وجوه من الكويت

سلسلة تراجم واعلام

4

دار سعاد الصباح
للنشر والتوزيع

حمزة عليان

الطبعة الأولى 2014

وجوه من الكويت

سلسلة تراجم واعلام

4

المكتبة الخاصة للباحث والإعلامي اللبناني

حمزة عليان

إهداء إلى

المكتبة الشرقية
الجامعة اليسوعية
بيروت - لبنان

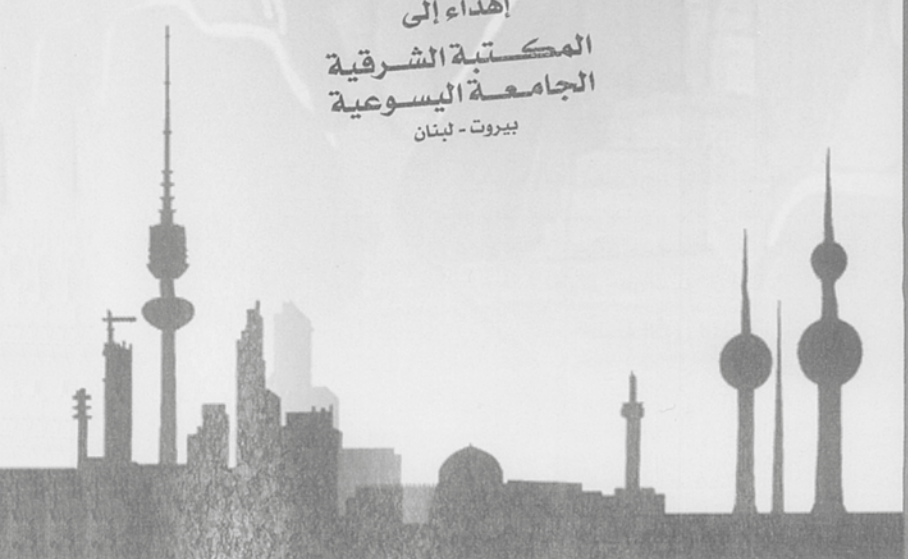

دار سعاد الصباح
للنشر والتوزيع

حمزة عليان

الطبعة الأولى 2014

فهرسة
مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

538 , 920حمزة عليان
وجوه من الكويت/ حمزة عليان - ط 1
- الكويت دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع ، 2014
278 ص : صور؛ 24سم -(تراجم واعلام؛4)
ردمك: 8-036-2-99906-978
ا. الكويت-تراجم ٢.الكويتيين-تراجم ٣.الكويت-تاريخ-
العصر الحديث أ.العنوان ب. السلسلة

رقم الإيداع : 372 / 2014
ردمك: 3 - 028 - 2 - 99906 - 978

إخراج وتنفيذ. م: أحمد محمد عقل

الناشر

دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع
ص. ب: 27280 الصفاة
الرمز البريدي: 13133

حقوق الطبع محفوظة للكاتب
لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات
أو نقله أو استنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال
دون إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى 2014

المقدمة

الجزء الرابع من سلسلة «وجوه من الكويت» يأتي التزاماً منا باستكمال طبع ما يتم نشره على فترات لشخصيات كويتية من الجنسين، كي يكون في متناول الجميع، ويبقى أحد المراجع في كتب التراجم التي تضمها المكتبات الكويتية وغيرها..

هذا الجزء يحتوي على 55 وجهاً إضافة إلى موضوع عام يتعلق بالعلم والنشيد، وهي وجوه تم اختيارها والكتابة عن عوالمها تبعاً للحدث والنشاط الذي تمارسه تلك الشخصية.

حرصنا على التوسع بعمل ببليوغرافيا التراجم، وقسمناها إلى موضوعات ليسهل على القارئ والباحث الوصول إلى مبتغاه، وكالعادة تم جمع البيانات من المكتبة الوطنية ومكتبة البابطين الشعرية ومكتبة جامعة الكويت ومكتبة مركز المعلومات في جريدة "القبس"وأضيف 70 عنواناً جديداً بقائمة الببليوغرافيا في هذه الطبعة.

اعتمدنا في وضع الأسماء على قاعدة ترتيب الحروف الهجائية، وبحسب اسم العائلة أو الشهرة، وعملنا إحالات من الاسم غير المستخدم إلى الاسم المستخدم، وهو من الطرق المتبعة في العمل الموسوعي، وقد أظهرنا في الفهرس الأعلام.

الكتاب طبع بدعم وتشجيع من الشيخة الدكتورة سعاد الصباح ودار النشر التابعة لها بإدارة الزميل الأستاذ علي المسعودي.

حمزة عليان
الكـويت 2014

الهيئة تنتفض لـ «الأثري»

أحمد صالح الأثري

وجوه من الكويت

تحول مدير هيئة التطبيقي الى «واجهة الأحداث» بعد تعرضه للتهجم من قبل أحد النواب، وتم تداول قصته على نطاق واسع بحيث أظهرت «الوجه السيئ» لتصرفات نائب تجاه قيادي تربوي وبصورة جعلت من الأستاذ الأكاديمي ضحية تصرف غير حضاري.. رفعت من شعبية الدكتور وجعلته «وجهاً في الأحداث».

سب وقذف كانا عنوان القضية التي سجلت في المخفر بحق النائب، وبصرف النظر عن الأسباب والدوافع التي تقف وراء هذا العمل، إلا انها - أي الواقعة - أبرزت المسار الذي وصلت اليه العلاقة بين نائب يمثل الأمة يلجأ الى وسيلة غير شرعية للتعبير عن رأيه أو طلبه، وهذا ما كان

مدار استغراب وتعجب ورفض، بالرغم من وجود مخالفات بالهيئة، كما يقول النائب.

من أجل تمرير معاملة حدث ما لم يكن بالحسبان. وهذه حادثة سبقتها حالات عديدة سجلت ضد نواب سابقين أقدموا على أفعال مستهجنة وسلوكيات غير قانونية اعتبرت من الظواهر المشينة بحق مجلس الأمة والديموقراطية لكون هذه المؤسسة من أرقى الهيئات الممثلة للشعب الذي اختار ممثليه بالاقتراع.

لم يغلق بابه على الأساتذة وطالبي المساعدة، بل كان من المنادين بسياسة الباب المفتوح، شرط ألا تكون الاستثناءات على حساب القانون أو كسر له، ولذلك امتلك القدرة على التواصل مع الناس والطلبة والهيئة التعليمية. وهذا ما يحسب له.

من عائلة بزغت في مجالي القضاة والمحاماة، نشأ في كنف أسرة امتهنت التعليم، فجده أحمد الأثري، أحد مؤسسي القضاء الحديث، وعمه إبراهيم الأثري، من أشهر القضاة، وكذلك شقيقاته، وهذا ما انعكس على سلوكه ومواقفه.

على طاولته مجموعة من الملفات، رتبت بحسب الأولويات، منها إمكانية فصل قطاع التدريب عن التعليم التطبيقي، وتحسين وضبط «البينار» - عملية إدخال بيانات التسجيل في الفصل المقبل، وهذا ما ينتظره الجميع ومعرفة ما إذا كان بإمكانه العبور سالماً إلى بر الأمان.

سابع مدير عام للهيئة منذ انشائها عام 1982، تولى القيادة بعد استقالة الدكتور عبد الرزاق النفيسي من منصبه بسبب أزمة القبول، وهي إحدى المشاكل المزمنة التي كان عليه ان يتولاها إضافة الى تحديات واجهته منذ تعيينه عام 2013 تتصل بآلية مناصب العمداء واحتياج الكليات لمزيد من فتح الشعب ونقص الكوادر المدربة في الإدارة المالية، وعدم التدخل في شؤون الكليات من قبل نواب المدير العام، ونظام التسجيل المتهالك، كما أوضحها الدكتور مبارك الذروة.

عندما أسندت المهمة إليه بقيادة الهيئة، نظر إليه البعض، بأنه «المنقذ» الذي جاء لينتشلها من الضياع والسبات والمعاناة التي واجهتها على مدى عقود، لاسيما أنه أحد ابنائها، والذي اختبرها جيداً من الداخل ويعرف مصائبها قبل أن يجلس على كرسي الرئاسة. فهي «محرومة» من الاعتماد الأكاديمي إلا ما ندر شأن بقية الجامعات، وينخر فيها التسيب والواسطات وخلافه.. واليوم هناك من يطلب كشف حساب لما قدمه وأنجزه وحققه على الارض قولاً وفعلاً.

لم تمض عليه سنة في منصبه الجديد، ومع ذلك بقي السؤال: هل استطاع ان يترجم افكاره بالتطوير الى واقع ملموس، لاسيما انه القائل ان التدريب هو الهدف الرئيسي للهيئة لإيمانها بان قطاع التدريب هو المحور الذي ستستند عليه وتعمل من اجله.. فهل تحقق شيء من ذلك، وهو أيضاً من طالب باعتماد قانون استقلالية الهيئة نظراً لكونها مؤسسة تعليمية تحتاج الى اتخاذ قرارات تنفيذية، فهل استطاع فعل شيء من هذا؟

قد لا يكون وحده من يتحمل أخطاء 30 سنة من عمر الهيئة، فالتقييم الموضوعي لا بد أن يلحظ ان عمره القيادي لم يصل السنة بعد، لكنه يرى ان الهيئة استطاعت ان تنجز وتحقق ما تصبو إليه، بتوفير كوادر وطنية مؤهلة للعمل في القطاعات الحكومية الخاصة في عدة تخصصات، وأن رسالتها تؤديها وفق ما هو

متاح، لكن طموحه يبقى رهناً بإعادة هيكلة مؤسسات التعليم التطبيقي والتدريب وتطويرها وانجاز نظام وطني للمؤهلات المهنية.

تولى منصب نائب المدير العام لقطاع التعليم التطبيقي والبحوث لحوالي سنتين، وهو من أبرز المواقع القيادية في الهيئة، نظراً الى ما يترتب عليه من تقييم لأداء عمداء الكليات واعتماد الترقيات والبحوث، وهو القادم من خلفية علمية متخصصة في جوانب التطوير الإداري وتقييم الموظفين والمساهم في تأسيس شركات وتطبيق نظم الكمبيوتر وغير ذلك.. وهو بذلك كان من المشجعين والمؤيدين لإقامة أول مركز تدريب معتمد للتحكم في المباني الذكية عام 2013 بالشراكة مع منظمة KNX وهو الأول من نوعه في الخليج.

على مدار ثلاث سنوات شغل منصب مدير إدارة البعثات الخارجية والعلاقات الثقافية (2005 - 2007) وطرح خطة للبعثات، مشترطاً وجود شروط يستوجب توافرها، من اهمها: كيف يتم اختيار الكليات التي يدرس بها الطالب، وموصيا باعتماد الشفافية في الاختيار، اضافة الى تنوع الابتعاث، ومشددا على ضرورة نيل الاعتماد الاكاديمي، في ظل وجود العولمة.

كان رئيس اول مكتب ثقافي يقام في استراليا ونيوزيلندا، واليه يعود الدور بالإنشاء وقت قررت وزارة التعليم العالي التوسع بابتعاث الطلبة الى الخارج وصل عدد المبتعثين عام 2011 الى حوالي 900 مبعوث ومبعوثة، حيث ادار تلك المهمة بكفاءة وجدارة، وقيامه بالتنسيق بين مختلف المؤسسات ذات العلاقة في الكويت ومع الخارج، وفي تلك الفترة جرى افتتاح مبنى خاص للملحقية الثقافية، من شأنه تسهيل ومتابعة شؤون الطلبة، وكذلك موقع الكتروني خاص بالبعثة، وبذلك حقق نقلة نوعية في التعليم العالي للطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج.

خبرته في العمل ملحقا ثقافيا للكويت بأستراليا أكسبته معرفة اضافية والوقوف مليا على تجربة الجامعات الاسترالية، بالتحول من معاهد تدريبية وكليات تقنية الى جامعات عريقة تنافس اهم الجامعات في العالم، وهو ما كان مؤملا فيه ان ينقل هذه التجربة والمعرفة الى كليات ومعاهد الهيئة في الكويت خاصة انه احد اصحاب القرار الكبار.

بين الجامعة.. والهيئة

تضم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي خمس كليات وتسعة معاهد، ينتسب اليها حوالي 45 الف طالب وطالبة، ومقارنة بجامعة الكوت فقد بلغ عدد الطلبة فيها حوالي 38 الفاً موزعين على 15 كلية.

المديرون

أُنشئت الهيئة عام 1982 وتوالى على منصب المدير العام كل من: احمد يوسف المزروعي (1983 - 1985) وجاسم محمد خلف (1985 - 1987) وعبدالرحمن المحيلان (1987 - 1994) وحمود فهد المضف (1994 - 2006) ويوسف السيد هاشم الرفاعي (2006 - 2010) وعبدالرزاق النفيسي (2010 - 2013) وأحمد صالح الأثري (2013 -).

السيرة الذاتية

أحمد صالح الأثري

مواليد 1962/9/5

حاصل على شهادة الدكتوراه في الإدارة (جامعة برادفورد - المملكة المتحدة 2000)، والماجستير في إدارة التكنولوجيا من جامعة الخليج العربي (البحرين - 1993)، والبكالوريوس في الإدارة الصناعية (جامعة الكويت - 1985).

عمل في وزارة التربية من 1985 إلى 1994 وتولى فيها عدة مناصب، بدأ كرئيس لمكتب شؤون الموظفين (1985) إلى أن أصبح رئيس قسم الإدارة (1993 - 1994).

مدير التسويق في جمعية الرميثية التعاونية (1987 - 1988).

بين عامي 1993 و1995 عمل كمدير إدارة بالشركة الوطنية للخدمات البترولية ومساعد في شركة ITT أثناء عملها في الكويت في مجال الإعداد الإداري للموظفين.

مارس التدريس، كأستاذ مساعد بجامعة الكويت (كلية التجارة) - قسم إدارة الأعمال (1993)، ثم في كلية الدراسات التجارية (1994) ومحاضر (عام 2000).

تولى عدة مواقع في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فكان نائب الرئيس بإدارة تدريب المكاتب في كلية الدراسات التجارية (1996) ومشرف كورسات خدمات المجتمع (1995)، ومستشار تطوير المصادر البشرية والتدريب (2001) وعضو التقييم الذاتي وضمان النوعية (2003) ومساعد نائب المدير العام للهيئة (2001) ومدير إدارة البعثات والشؤون الثقافية (2004).

مدير المكتب الثقافي الكويتي في العاصمة الاسترالية (كانبيرا) 2008 - (أول ملحق ثقافي يعين في استراليا).

عين مديرا عاما للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدرجة وكيل وزارة (2013/9/24).

إنقاذ المكتبة الوطنية في عهدة الأنصاري

وجوه من الكويت

حسين أحمد الأنصاري

أول مدير يحمل شهادة دكتوراه في اختصاص علم المكتبات والمعلومات منذ تأسيسها، وتغير مسمياتها من مكتبة مركزية الى مكتبة وطنية. اختياره في هذا الموقع لم يكن عبثا، بل جاء لإنقاذ وإصلاح ما أفسده الدهر، وضع في بيئة غير داعمة، تنتظره تحديات بحجم الدور الذي تمثله المكتبة الوطنية كصرح ثقافي يحتضن الانتاج الفكري بكل أشكاله وأنواعه، من هنا كان الدكتور حسين الأنصاري «وجهاً في الأحداث».

وجد نفسه امام بيئة عمل مرتبطة بسلاسل من التعقيدات الادارية والمالية، وبإجراءات بيروقراطية من الصعب عليه ان يحقق «إنجازات» في وقت سريع، فلغة

خطابنا وخطابكم تضع كوابح امام اي مشروع انقاذي او خطة قصيرة المدى ، وهذا من شأنه الدخول في دائرة الانتظار والملل، وربما اليأس من الاصلاح..

كان من الاوائل الذين يحملون شهادات دكتوراه في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وعددهم اليوم لا يزيد على احد عشر دكتورا كويتيا، وإن وجبت الاشارة الى أن اول كويتي يحمل دكتوراه بالمكتبات المدرسية هو السيد علي حسين حيدر، وفي النهاية المسألة تقاس بالنوعية وبمستوى الانتاجية والاضافة التي يشكلها هؤلاء في مجال الارتقاء بعلوم المكتبات وتطويرها.

تنقلت المكتبة الوطنية منذ نشأتها بين اكثر من مسمى ومقر، بداية من المكتبة الاهلية عام 1923، ثم مكتبة المعارف عام 1936 وتحولها الى مكتبة مركزية عام 1979 ونقل تبعيتها للمجلس الوطني للثقافة وانتقالها الى المدرسة المباركية الى ان استقرت على مسمى المكتبة الوطنية عام 1994 وانتقالها الى مبناها الحالي الى جانب المتحف الوطني على البحر. وخلال تلك السنوات تعاقب عليها عدد من القياديين، منهم على سبيل المثال: غازي الربيعان، وفاء الصانع، فرحان العجمي، وعماد وأبو البنات، إلى أن وقع الاختيار على د. حسين الأنصاري..

الناظر الى المكتبة الوطنية من الخارج ستقع عيناه على مبنى جميل ورائع، والداخل اليها سيفاجأ بالترتيب والتنظيم والهندسة المعمارية التي تشعرك حقيقة أنك امام صرح مكتبي عظيم.. لكن المأساة تكمن في المحتوى والمضمون.. وهو ما يحتاج الى لجنة طوارئ حقيقية وبكل ما تحمله الكلمة من معنى بتسهيل مهمة الدكتور الانصاري، وبما يساهم في تعزيز الكادر البشري الكفؤ، وبوضع هيكل تنظيمي متطور، وبتوفير ادوات الفهرسة والاجهزة والبرامج الالكترونية اللازمة.

صحيح أن الوزير الشيخ سلمان الحمود الصباح يبدي كل تفهّم لمتطلبات واحتياجات المكتبة، ومن الداعمين الأساسيين لهذا الصرح، وكذلك امين عام المجلس الوطني للثقافة الأستاذ علي اليوحة، لكن هذا الدعم يبقى شعارا دون ترجمة حقيقية على ارض الواقع.

ما تحتاج إليه المكتبة الوطنية أكبر بكثير من قرار إعادة طبع كتاب مضى عليه 40 سنة؟ أو تجميل مظهر خارجي؟ هناك أولويات لابد من العمل عليها والإسراع بوضع السكة على المسار الصحيح، فقد تأخرت الكويت كثيراً عن اللحاق بعالم المكتبات الوطنية، يكفي زيارة سريعة لقطر التي تشهد ثورة في هذا العالم أو لمكتبة الملك فهد في الرياض حتى يدرك المرء حجم التأخر والمأساة التي تعاني منها المكتبة الوطنية.

من أهم المحطات في حياة د. الأنصاري الوظيفية، اثنتان الأولى عندما أسندت إليه مهمة إعادة بناء المكتبات في جامعة الكويت بعد التحرير (1995 - 2001) وكانت تجربة ثرية وغنية من حيث نتائجها ومن حيث ما حققه من تغييرات نوعية سواء بإعطاء المعلومات الإلكترونية الأولوية أو باستثمار هذا الحقل الجديد في المعرفة الرقمية ووضع مجموعة متكاملة من قواعد المعلومات واختيار العنصر البشري، إلى توفير بيئة داعمة تماماً، والثانية المساهمة في تطوير كلية العلوم الاجتماعية (2002 - 2003) بتعديل المناهج وبالحصول على الاعتماد الأكاديمي والأبحاث والدورات العلمية والدراسات العليا والمراكز البحثية، وكان ذلك أهم إنجاز أكاديمي يشارك بصناعته.

اختبر جيداً بيئة المكتبات والمعلومات، منذ تخرجه في الثانوية إلى دراسته الجامعية في القاهرة وعمله بإدارة المكتبات في الجامعة وحصوله على الماجستير ونيله للدكتوراه من أهم الجامعات الأميركية، ليكون أحد أهم بناة علوم المكتبات الذين مزجوا بين التحصيل العلمي والممارسة الفعلية، أي الجمع بين الدراسة الأكاديمية والخبرات العملية والإدارية، فهو من النوع الذي تشبع أكاديمياً، وأضفى على ذلك قيمة إضافية بالخبرات التي اكتسبها بنفسه.

كان أول شخصية عربية متخصصة يدخل في عضوية المجلس الاستشاري العالمي بكلية دراسات المعلومات في جامعة ولاية فلوريدا الأميركية لمدة أربع سنوات (1996 - 1999)، وكذلك عضوية المجلس الاستشاري العالمي في كلية المكتبات والمعلومات في جامعة ويسكونسن الأميركية، ويساهم بوضع خطة استراتيجية لجمعية المكتبات المتخصصة على المستوى الأميركي، وذلك من ضمن فريق عمل افتراضي... وتلك المواقع صقلت تجربته وأعطته مدى واسعاً ذا قيمة علمية دولية.

يملك رؤية متقدمة لدور المكتبة الوطنية، سواء بالإنتاج الفكري ومضامينه، أو بالبوابات الإلكترونية أو بقواعد المعلومات والكشافات أو بمركز للتدريب الفني أو بالتحول إلى الرقم المعرفي أو بالملكية الفكرية أو بإعداد الفهارس للدوريات وخدماتها... وتلك منصات يعمل على وضع أسس لها، ولكنها تبقى في حدود الطموح الذي لن يتاح له أن يبرز فيها، إذا لم تتوافر له عناصر النجاح وكسر القيود البيروقراطية التي تكبل يداه وتجعله مستسلماً وقابعاً في مكتبه بالدور الثالث من مبنى المكتبة الحديث.

يضع نفسه في إطار دور وطني وثقافي أكثر مما هو منصب وظيفي، فالرجل لديه «زهد بالمناصب»، المهم ماذا سيقدم د. الأنصاري للمكتبة الوطنية، وهل تشهد انطلاقة فعلية على يديه؟

جاء من بيئة مكتبات ومعلومات، عاش فيها وانغمس بعالمها والدخول بأدق التفاصيل فيها، وهذا لم يثنه عن الولوج إلى عالم الشعر والتراث البحري وكتابة الشعر الغنائي وحبه للموسيقى والأغنية الوطنية، فكتب الكثير عن الشعر البحري التراثي، ووصف حياة النواخذة والعاملين على السفن، كذلك مارس الرياضة ولعبة كرة القدم أيام دراساته العليا والجامعية في أميركا والقاهرة.

الفهرس العربي الموحد

عضو مجلس إدارة الفهرس العربي الموحد الذي يتخذه منطلقاً لمشاركاته الدولية والعمل بالارتقاء بالخدمات الفنية وتقنين عمليات الفهرسة وتوحيد المعايير العربية إضافة إلى تطبيق مشروع المكتبة الرقمية العربية الذي تبناه مجلس إدارة الفهرس العربي الموحد أخيراً.

عضوية مكتبات

أحد مؤسسي فرع جمعية علم المعلومات بولاية ويسكونسن عام 1982، وعضو مؤسس لجمعية المكتبات والمعلومات الكويتية ونائب رئيس مجلس الإدارة للفترة 2009 - 2005، هذا إلى جانب شغله لمنصب نائب الرئيس ورئيس جمعية المكتبات المخصصة فرع الخليج العربي (1998 - 2000).

السيرة الذاتية

حسين أحمد الأنصاري.

مواليد 1957.

حاصل على شهادة ليسانس وثائق ومكتبات من جامعة القاهرة عام 1979 وماجستير علوم المكتبات والمعلومات من جامعة ويستكاونسن الأميركية 1982 ودكتوراه فلسفة في علم المكتبات والمعلومات من جامعة ولاية فلوريدا (1992).

نال دبلوما باللغة الإنكليزية من مركز تدريب اللغات بجامعة كولومبيا ودبلوم الكلية العسكرية في وزارة الدفاع الكويتية.

تدرج في عدة مناصب، من أمين مكتبة في كلية الآداب بإدارة المكتبات بجامعة الكويت عام 1979 إلى مدير مشروع ميكنة المكتبات (1993) إلى مدير إدارة المكتبات (1994) إلى مدير برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات وصولاً الى عميد مساعد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا (2003) وعميد كلية العلوم الاجتماعية بالوكالة (2008).

مارس مهنة التدريس الجامعي، مقررات برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في جامعة الكويت.

> نال العديد من شهادات التقدير الشرقية وأنجز مجموعة من التقارير الفنية والاستشارية وأعاد بناء وتنظيم مكتبة معهد اللغات العسكري بوزارة الدفاع الكويتية، وساهم في وضع خطط استراتيجية لإدارة المكتبات وإنشاء مراكز معلومات.

عضو في العديد من الجمعيات المتخصصة في علوم المكتبات الأميركية والعربية والكويتية، شارك في عدد من اللجان على مستوى القسم في الجامعة والكلية وعلى مستوى الكويت والإقليمي والدولي.

عضو هيئة تحرير بعدد من المجلات العلمية المتخصصة بالتوثيق والمعلومات والمكتبات.

نشر أبحاثا علمية محكمة وأصدر ثلاثة كتب تتناول المكتبات ومراكز المعلومات.

بستكي وضعت الكويت على خريطة العالم الوراثية

وجوه من الكويت

ليلى علي أكبر بستكي

اهمية د. ليلى بستكي انها ادخلت الكويت إلى خريطة العالم في مجال ابحاث الامراض الوراثية، صار بين الكويت والعالم «وصلة علمية» جعلتها احد اعضاء هذا المحفل الدولي، وكانت «وجها في الاحداث».

ثلاثة انجازات حققتها واستحقت عليها جائزة دولية من منظمة الصحة العالمية: الاول: اعداد سجل وطني للامراض الوراثية. الثاني: مسح شامل للمواليد حديثي الولادة، الثالث: اكتشاف ثلاثة جينات جديدة تم

التعرف عليها، وهذه مجتمعة تسهم بتجنيب الكويت خلق اجيال جديدة تحمل بعض الامراض الوراثية..

باستطاعة العلماء الاطباء بعد الآن ايجاد العلاج المناسب لتلك الامراض الوراثية التي عملت د. ليلى بستكي على تشخيصها واكتشافها، وهو ما يجعل الكويت بمنأى عنها، خاصة مرض «الدوشين» الذي يعتمد على معرفة نوع الجين المصاب، وهو مرض عقلي وراثي يصيب الاولاد الذكور.

ترجمة الابحاث التي قامت بها د. ليلى بستكي واهلتها لنيل جائزة دولية مرموقة تعني ضمان ولادة أطفال بدون مرض وراثي، وهنا تكمن القيمة الحقيقية والفعلية للانجاز الطبي الذي تحقق باسم دولة الكويت، وكأن صاحبة الاختراع تقول للعوائل الكويتية التي تحمل مرضا وراثيا... وضعنا يدنا على العيب الجيني، وصار بامكانكم الانجاب مثلا بواسطة التلقيح الاصطناعي.

هو انجاز غير مسبوق، ان يتم اكتشاف ثلاثة جينات جديدة تم التعرف عليها ستساعد بالتأكيد على ايجاد اجيال جديدة خالية من الامراض الوراثية، وهذا لم يحدث بالصدفة، بل وراءه اعداد ومتابعة وتعاون مع اهم الجامعات المتخصصة في العالم في مجال الامراض الوراثية.

لأسباب تجهلها لم يصدر «كتاب الامراض الوراثية» على مستوى الكويت، في حين اصدر مركز دبي دليل الامراض الوراثية عن الامارات والبحرين وسلطنة عمان، علما ان الكويت اول من قدمت بيانات وDATA بهذا الشأن، وكان مركز الامراض الوراثية عن اوائل المراكز التي انشئت لهذا الغرض في الخليج العربي، حيث اقام صلات وابحاث مع مصر منذ زمن بسبب شيوع الامراض الوراثية فيها.
ربما صارت الكويت اليوم اقرب الى انتاج خريطة جينية لها وان خلت بلدان العالم العربي من دولة أنتجت خريطة جينية، وهذا مشروع يفترض ان يوضع على قائمة الاولويات لدى مركز الوراثة ووزارة الصحة لما سيكون له من نتائج مبهرة وفعالة بشأن معالجة الامراض الوراثية والحد منها وانتقالها لأجيال جديدة.

بعكس ما هو شائع، فالامراض الوراثية اليوم اصبحت تضم غالبية الامراض، وبات هناك اطباء متخصصون يعالجون مرضاهم في مركز دسمان، وبنك الدم، ومركز حسين مكي جمعة، وان كانت الهيئات المعنية بالامراض الوراثية مازالت موزعة دون ان تكون منضوية تحت سقف واحد وجهة واحدة تنظم اعمالها ومختبراتها وانشطتها.

فإضافة الى مركز الامراض الوراثية، وهو الاقدم والاهم، هناك مستشفى بنك الدم الوطني، وجامعة الكويت ومركز دسمان للسكري، ومركز حسين مكي جمعة وغيره.

40 الف ملف عائلي موجودة في مركز الوراثة، وهذا جهد استلزم اعداده ومتابعته عشرات السنين، وهذه الملفات تشكل قاعدة بيانات اساسية ومهمة للتعرف على اي مشكلة تواجه احد افراد تلك العوائل، ممن يرتادون عيادات الامراض الوراثية، اضافة الى ان المركز يغطي 98% من مواليد المستشفيات الحكومية اي انه يقوم بفحص هذه المواليد والتأكد من سيرتهم الجينية.

اربعة تحديات تنتظر د. ليلى بستكي والفريق الذي تعمل معه، من اصغر موظف الى كبار الاختصاصيين، فهم الاساس الذي تعتمد عليه، وهذه التحديات والطموحات يمكن ايجازها على الشكل التالي:

1 - اعداد خريطة جينية للكويت.

2 - الوصول الى معرفة 57 مرضاً وراثياً بما يتماشى مع المقاييس العالمية بالأمراض الوراثية.

3 - الدخول في التجارب الاكلينيكية.

4 - فحص البويضة اثناء التلقيح الاصطناعي.

المهم عندها، وبما تملك الكويت من امكانات ان تحميها من الامراض الوراثية في أجيال المستقبل، خاصة ان هناك 95% من الامراض الوراثية لا علاج لها. فالمعمول به اليوم ينصب باتجاه تحليل الكروموسات، بينما المطلوب التوجه نحو تحليل الجينات، أي معرفة الخلل الجيني، فالكروموزون هو جزء من الجين.

رحلة د. ليلى بستكي العلمية بدأتها من جامعة القاهرة عام 1981 وانتقالها إلى ألمانيا للتخصص بدراسة الأمراض الوراثية، وبتشجيع من زوجها الطبيب د. عبدالخالق محمد ثم في غلاسكو، وأخيراً في جامعة عين شمس عام 1997 لعمل بحث مشترك بين الكويت ومصر.

أثناء نيلها للدكتوراه عام 1997 لم يكن في الكويت سوى طبيبة واحدة هي د. صديقة العوضي، وعالمين في الأمراض الوراثية، اليوم هناك أكثر من 15 عالما وطبيبا كويتيين في هذا الاختصاص، وهو ما يؤشر لأهمية هذا النوع من الدراسات الطبية.

أوجدت علاقة وجدانية وإنسانية مع المرضى والعوائل، فالطفل الذي رعته في المركز قبل 20 سنة صار اليوم شاباً، فهي ملزمة بالتواصل معه طوال مراحل حياته وحياتها.. التي ضحت فيها من أجل بناء أسرة متعلمة وناضجة وناجحة، فأحد أبنائها يعمل في مجال البنوك كمدير، والآخر في كندا ويحمل شهادات عليا في الهندسة والإلكترونيات، وشقيقتهما تخصصت بالسياسة الدولية في جامعة كندية.

السيرة الذاتية

ليلى علي أكبر بستكي.

متزوجة ولديها ثلاثة أبناء.

مواليد 1956.

حاصلة على شهادة الدكتوراه في الوراثة الطبية من كلية الطب بجامعة عين شمس في مصر (1998) والماجستير في الوراثة الاكلينيكية من جامعة غلاسكو في بريطانيا (1992) وبكالوريوس في الطب من كلية الطب بجامعة القاهرة (1980).

أتمت الدراسات العليا في جامعة عين شمس (ماجستير في العلوم الطبية) «ومستشفى ويسترن جنرال» في انكلترا، ومعهد علم الوراثة البشرية في جامعة هايدلبرغ بألمانيا (1983 - 1986).

تدرجت في المناصب التالية، طبيبة عائلة (1980) ومساعد مسجل ومسجل ومسجل أول في الوراثة الاكلينيكية (1983 - 2002) واختصاصي واختصاصي أول (2002 - 2006) واستشارية في مركز الكويت للأمراض الوراثية عام 2009، ورئيسة مركز الأمراض الوراثية 2013.

لديها عضوية في عدد من الجمعيات المتخصصة في الأمراض الوراثية، قدمت عددا من الأبحاث الطبية وشاركت في العديد من المؤتمرات العلمية في المنطقة والعالم.

ساهمت في إعادة تأسيس البرنامج الوطني لفحص الأطفال حديثي الولادة وتأسيس وحدات الوراثة في مركز الكويت للأمراض الوراثية وسجل وراثي للاضطرابات العقلية وغيرها.

اصدرت كتابا عن حقائق مرض متلازمة الداون، ولديها دراسة حول الاضطرابات الوراثية في الكويت لم تنشر، واطلس الاضطرابات الوراثية تحت الطبع.

مركز الأمراض الوراثية

30 سنة من عملها في مركز الامراض الوراثية بدولة الكويت جعلت من هذا المركز بوابة للوصول الى العالمية، فقد تأسس عام 1979، وهي بدأت العمل فيه عام 1983، بدأ بغرفة متواضعة في مستشفى الصباح، وانتقل الى جناح بمستشفى الولادة، كان فيه طبيبان واربعة فنيين ومختبر واحد، اليوم اصبح فيه حوالى 100 موظف وموظفة (فنيين ــ اداريين ــ ممرضين وممرضات)، وأربعة مختبرات، والطفرة العلمية التي حققتها لم تكن لتتم لولا تلك الجهود التي قام بها مع مراكز ومعاهد وجامعات عالمية.

بهبهاني.. روح كويتية في جسد الصحافة العربية

وجوه من الكويت

أحمد يوسف بهبهاني

حامل صفة «الرئيسين»..

جمعية الصحافيين الكويتية واتحاد الصحافيين العرب أمام استحقاقات مصيرية

37 عاماً من تاريخ اليقظة أدخلته عالم المهنة باحترام

1964 تاريخ مشترك لإنشاء جمعية الصحافيين الكويتية واتحاد الصحافيين العرب

تمثيله لدولة تحترم حرية الصحافة من شأنه إعلاء حريات العاملين في الصحافة، والكويت باتت اليوم من الدول العربية القليلة جداً من حيث إن الصحافة فيها حرة. واختياره رئيساً لاتحاد الصحافيين العرب أعطاه بعداً جديداً ومتميزاً لم يتوافر لمن تولى هذا المنصب من قبل، ولذلك كان «وجهاً في الأحداث».

أحمد يوسف بهبهاني اليوم أمام استحقاقات، عليه أن يبذل جهداً كبيراً من أجل أن ترى النور، ومنها:

1 - فصل الصحافة عن الحكومات. 2 - تعزيز مهنة الصحافة.

3 - الالتزام بالحريات والدفاع عن أي تعدٍّ عليها من أي سلطة أتت، ومن أي بلد عربي كان.. هذه الاستحقاقات تقابلها دعوات بأن يكون الاختيار لشخصه، مدخلاً للنهوض بالعمل النقابي الصحفي وتحويل جمعية الصحافيين الكويتية إلى نقابة تضطلع بالمستوى المهني والحريات المؤمل منها.

أول وجه كويتي وخليجي يتربّع على عرش اتحاد الصحافة العربية، كان بمنزلة تقدير لدور وتاريخ الصحافة الكويتية التي نالت هذا التكريم، لتساهم مع أشقائها في إعادة هيكلة الاتحاد والدور والصلاحيات التي يحتاجها بعد التغيرات التي لحقت بمهنة الصحافة والإعلام على المستويين الدولي والعربي.

هناك ترقب من المتابعين لمسيرة اتحاد الصحافيين العرب، والتفاؤل بنقل المقر من القاهرة إلى الكويت في هذا العهد، وهو مسعى لم يتم إخفاؤه منذ أيام ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين، وإذا ما تحقق، فسيكون ذلك بمنزلة «حلم وبرستيج» للكويت، وإبعاده عن تجاذبات وسيطرة الإخوان المسلمين بعد فشل السيد ممدوح الولي بالفوز بعضوية المكتب التنفيذي وهو الذي يتولى منصب نقيب الصحافيين المحسوب على الإخوان.

الحضور الصحفي للكويت في الاتحاد له تاريخ ممتد لسنوات طويلة، وأشهر الزملاء الصحافيين: سامي المنيس وأحمد يوسف بهبهاني وعدنان الراشد، وهؤلاء تولوا عدداً من المناصب في الهيئة الإدارية، إضافة إلى أن الكويت، التي استضافت أول مؤتمر عام عقده الاتحاد على أراضيها عام 1965، من المساهمين الكبار في الميزانية، وهي بذلك تعكس الثقل المهني لها، لكونها دولة مؤسسة مؤثرة

منذ إنشائه عام 1964، وتنقله بين القاهرة وبغداد ثم عودته إلى المحروسة.

ستسري فيه روح كويتية جديدة بعد أن اختبر الدماء المصرية والعراقية على مدى 49 عاماً، وهي روح أعلن عنها أبو سليمان قوامها «خطة متكاملة» للنهوض بهذا الجسم الذي يضم أكثر من 19 نقابة عربية، من شأنها رفع مستوى العاملين في المهنة بالتدريب والتأهيل وتوفير سبل الحماية لهم في المناطق الخطرة، والعمل على استقلاليتهم، وهي مطالب برسم التنفيذ.

كان محل تقدير البيان الختامي الذي صدر عن الاتحاد، بأنه سيظل يدافع ويناضل إلى أن يغادر آخر صحافي عربي السجن، وهو كلام لم نسمعه من قبل بتلك الوضوح والرؤية، وهذا التوجه سيكون له أثر حقيقي، إذا ما انتقل إلى الملفات الأخرى التي تمس كيان ومستقبل وحرية الصحافيين العرب الذين يلوذون بالمنظمات والهيئات الدولية لأخذ حقوقهم والدفاع عنها لغياب الصوت العربي الفعّال.

أبناء الأسرة الصحفية الكويتية تولوا عدداً من المواقع تم اختيارها لشغل مناصب قيادية على المستويين الإقليمي والدولي، فالزميل الأستاذ فيصل القناعي انتخب رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية، وقبله الزميل الأستاذ محمد عبدالقادر الجاسم كرئيس لمنتدى الصحافة الخليجية عام 1999، عندما كان رئيساً لتحرير صحيفة الوطن، ثم تولى المرحوم سامي المنيس منصب نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب، والزميل الأستاذ عبداللطيف العوضي كان وزيراً مفوضاً لشؤون الأخبار والخدمات الإعلامية في الجامعة العربية، وجاء أبو سليمان ليكمل الحلقة بانتخابه رئيساً لأربع سنوات تنتهي عام 2017.

اول «مغامرة» عملية في مسيرته المهنية تمثلت باضافة اسمه الى سجل جمعية الصحافيين الكويتية كعضو، تغلب عليها بعد شرائه امتياز مجلة اليقظة عام 1976، ومنذ ذاك الوقت وهو يعيش في قلب الحدث والمهنة التي التصقت به كما هي حال ابن عمه الزميل احمد اسماعيل بهبهاني الذي يُسبِّبْ التشابه بالاسم بينهما نوع من الخلط عند من لا يعرف الاثنين.

سار على نهج «التهدئة» في حياته المهنية، ولم يحد عن الشعار الذي رفعه على مجلة اليقظة، وهو «صحافة راقية تحترم الجميع»، وبقي مؤتمنا على هذا الشعار، لم يعرف عنه الدخول في معارك او مهاترات سياسية بالمطلق، ولم يدخل في سجالات او ردود مع احد حتى الذين يهاجمونه يبتعد عنهم ترفعا منه..

يطل على الجمهور الاقتصادي والمالي من خلال نافذة البنك الاهلي، وفي المناسبات العامة، كاعلان

ميزانية جديدة او تحقيق ارباح، مبتعدا عن الخوض في مسائل خلافية، او ما شابه، وان يفصح في بعض الحالات عن تمنيات له يطرحها بشأن اعادة هيكلة الاقتصاد، واعطاء دور مرن واوسع للقطاع الخاص، والقضاء على الروتين الحكومي، وتجاوز البيروقراطية المفرطة لتشجيع المستثمرين والدخول الى الساحة الكويتية.

يتمتع حامل صفة «الرئيسين» بسمعة طيبة، رجل مشهود له بالنزاهة وبكونه من «المستقلين» اذا جاز التعبير، وفق التصنيفات السياسية السائدة، فهو ابن الكويت اولا واخيرا، رئيس جمعية الصحافيين الكويتية، ورئيس اتحاد الصحافيين العرب، سيحرص على ان يقدم الصورة التي تستحقها الكويت، ويجلب لها الاسم والسمعة والدور الذي يتناسب وتاريخها الثقافي والاعلامي والصحفي.

عاش في بيئة واسرة امتهنت التجارة ابا عن جد، واخذ الشهرة والتقدير والمكانة عن والده يوسف شيرين بهبهاني الذي جلب الوكالات واسس الثروة، وهم من عائلة لها الايادي البيضاء بعمل الخير ومساعدة الفقراء، ديوانيتهم في منطقة الشعب تعكس تاريخهم الوطني، فلا تحزب ولا صراخ سياسيا، بل احترام وتقدير من الجميع، ومن الاسرة الحاكمة، والطوائف والتجار.

رزين، يغلب على شخصيته طابع الهدوء، قليل الكلام في الدواوين، من الصعب ان يتكلم الا اذا سئل، يبتعد عن التعصب والتناحر، صوته بالكاد تسمعه عند السفر، مبتسم دائما، اذا هاجمه احد لا يرد.... رجل غير حزبي بالمرة، همه سلامة وامان مجتمعه وبلده والعيش بكرامة وحرية ...

مصرية الهوى

33 سنة احتضنت فيها القاهرة دولة المقر والمنشأ، و18 سنة أمضاها الاتحاد في بغداد يوم افترق العرب عن مصر، بسبب توقيعها اتفاقية كامب ديفيد. وفي كلتا العاصمتين كانت «الرئاسة» من نصيب مصر في الغالب، حيث تبوأ السادة: حسين فهمي، أحمد بهاء الدين، كامل زهيري، سعد قاسم حمودي (عراقي) وإبراهيم نافع (1996 - 2012)، أي أنها بقيت مصرية الهوى باستثناء الحالتين العراقية والكويتية.

صدف غير محسوبة

من الصدف غير المحسوبة أن يتزامن إنشاء جمعية الصحافيين الكويتية مع إنشاء اتحاد الصحافيين العرب عام 1964، هيئتان مهنيتان، الأولى تجمع الجسم الصحفي الكويتي، والأخرى تلبس ثوباً عربياً من العهد الناصري، وجمعية الصحافيين الكويتية عرفت ستة رؤساء تعاقبوا عليها هم السادة: عبدالعزيز المساعيد، وعبدالعزيز الفليج، وسامي أحمد المنيس ويوسف المساعيد ويوسف العليان وأحمد يوسف بهبهاني، وحظي أبو سليمان منها بـ 12 دورة بدءاً من عام 1986!.

السيرة الذاتية

أحمد يوسف بهبهاني

مـواليد 1941/10/15

درس المـرحـلة الابتـدائيـة والمتـوسطة في الأحمـدية والمـباركيـة.

حصل على شهادة ليسانس الآداب - قسم التاريخ من جامعة بيروت العربية عام 1970، ودبلوم بإدارة الأعمال من جامعة جنيف في سويسرا.

انتقل امتياز مجلة «اليقظة» إليه من الأستاذ عبدالله يعقوب بشارة، صاحب الامتياز ورئيس التحرير الأول، عام 1976، وبعد تأسيسها عام 1967، وتولى رئاسة مجلس الإدارة فيها. تصدر عنها المجلات التالية: «الاقتصادية» - «دلال» - «الأبعاد الخفية» - «هي وهو».

انتخب عضواً لمجلس إدارة جمعية الصحافيين الكويتية منذ عام 1976، وأصبح أميناً للسر عام 1978، وتولى الرئاسة فيها خلال 12 دورة (1986 - 2013).

نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب منذ عام 1996 - 2012، انتخب رئيساً له عام 2013 كأول شخصية كويتية تتولى هذا المنصب.

شغل عضوية مجلس إدارة البنك الأهلي منذ عام 1998، وترأس مجلس الإدارة بدءاً من عام 2004 وما زال.

عضو في المعهد الدولي للصحافة ونادي لوس انجلوس للصحافة، ونائب رئيس مجلس الإدارة في وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

اختير رئيساً شرفياً لحملة الشارة الدولية لحماية الصحافيين 2011، وعضو مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية في دبي 2008 - 2011، ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

بهبهاني.. مدير {دسمان}..يعمل وينتج

وجوه من الكويت

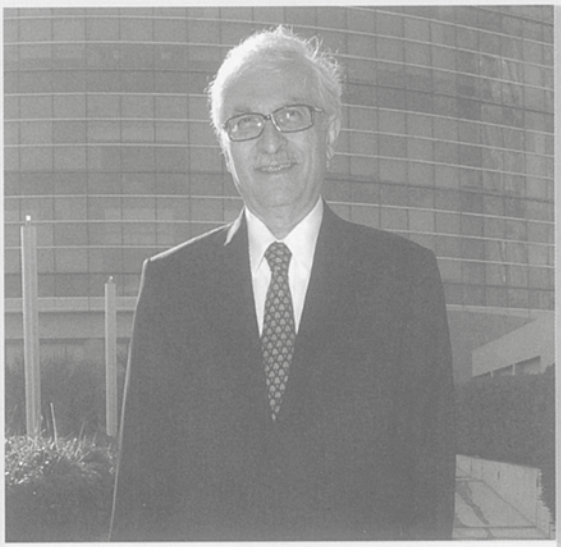

كاظم بهبهاني

يتصرف كطبيب وباحث وشريك.. وليس كمدير

لأهم معهد متخصص بالسكري في العالم العربي

مريض السكري إذا دخل المعهد لا يحتاج إلى العلاج في غيره

كانت الكويت رقم 3 على مستوى العالم وأصبحت الرقم 9.. وكانت الرقم 1 في الخليج وصارت الرقم 2

المعهد يقدم خدمات شاملة ومميزة لمريض السكري من علاج وتثقيف وتغذية

اخترنا الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام للدلالة علىأن، الوجه جزء من المعهد، كاظم بهبهاني ومعهد دسمان لابحاث وعلاج أمراض السكر فهي، أي الصورة، اوضح مظهر من مظاهر الشراكة والألفة بينهما ومن هنا كان «وجها في الاحداث».

كنا قبل سنة ونصف السنة رقم 3 على مستوى العالم في مرض السكري صرنا اليوم رقم 9، وكنا رقم 1 على مستوى الخليج العربي أصبحنا الرقم 2.. هكذا يختصر الدكتور بهبهاني دور معهد دسمان للسكري، وفي فترة قياسية لا تزيد على اربع سنوات فعلية، حقق فيها نتائج ملموسة بخفض اعداد المرضى.

كاظم بهبهاني نموذج لكفاءة كويتية، اعطيت الفرصة لأن تعمل، نجحت في إدارة اهم مركز عالمي في علاج وأبحاث السكر، والأول من نوعه في العالم العربي، هو تعبير حي ان الكويت فيها قدرات وامكانات يمكن ان تنتج مؤسسات بمواصفات متطورة، تحتاج الى قرار وادارة فاعلة وعمل متواصل، وهذا ما يقوم به مدير معهد دسمان.

لا يطلب الشهرة ولا يسعى للاضواء، يعمل ويعمل ويعمل، اول الداخلين للمعهد، من الخامسة والنصف صباحاً يتابع كل صغيرة وكبيرة، يتفقد احوال المرضى، واحوال 250 من الموظفين، لا يجلس على كرسي غرفته الا نادراً كل ما يتم فعله في المعهد شريك فيه، يتصرف كواحد منهم، وليس كرئيس لهم.

معهد دسمان، ملاذ آمن لمرضى السكري، كل ما يحتاج إليه المريض متوافر فيه، من أشعة وأبحاث وتعليم وتغذية وعلاج، وما يتصل بالمريض يحصل عليه في المكان نفسه، وهو عمل غير مسبوق في منطقة الخليج والعالم العربي، وهذا النوع من مراكز الخدمات العلاجية المتكاملة سيعمم على محافظات الكويت بحيث يكون هناك فروع وتعاون مشترك بين المعهد ووزارة الصحة.

عملت شيئا للكويت، ولمستقبل أبنائنا.. أنا سعيد بهذه المهمة، كما يشرح الدكتور بهبهاني، فهناك 300 ألف مواطن ومواطنة كويتيين، عدا الوافدين ومن جنسيات مختلفة، مصابون بمرض السكري، وهو ما يعني ان عددا كبيرا قد لا يستطيع ان يتعايش مع هذا المرض عندما يبلغ الخمسين عاماً، خصوصاً إذا كان مصاباً بالنوع الثاني من المرض.. وهذا ما يقلقه ويخاف منه ويعمل على الحد منه وعلاج المصابين به، بتغيير عاداتهم وسلوكياتهم ونمط حياتهم.

يفتخر بمن يعمل معهم، أطباء وإداريين وموظفين وفنيين وممرضات وباحثين، فهؤلاء هم الأساس ومن تنسب إليهم ما حققه المعهد من إنجازات.. صحيح انه يتولى إدار المعهد وبمنصب عال وكبير، لكن العمل الجماعي يحتاج الى إدارة فاعلة ومتابعة جيدة وسياسة تعتمد على تقييم الأداء بالثواب والعقاب.. بهبهاني خلق مؤسسة كويتية طبية متقدمة ولها مكانة علمية وخدمات صحية يشهد لها أهل المهنة والاختصاص.

«إذا نبي نسوي شيء نقدر نعمله»... خلاصة ما أراد الوصول إليه الدكتور كاظم بهبهاني، فقط المطلوب اعطاء فرصة، ثم يكمل كلامه... «لدينا امكانات، ولا ينقصنا سوى المثابرة والإخلاص بالعمل والجدية، والأهم الإدارة، نقدرْ نعمل مثل أوروبا وأحسن»... فالمعهد يستقبل يوميا بمعدل 60 إلى 70 مريضا، يقدم لهم العلاجات الكاملة من الحديث مع الطبيب إلى كل ما يحتاجه المريض من خدمات أخرى لها علاقة بالمرض..

يستخدم لغة مختصرة بالحديث عن مرض السكري، فهناك ملايين من البشر لا يملكون المال لشراء الأنسولين وهم معرضون للموت، والأرقام في العالم في تزايد، ونحن في الكويت نعيش في نعمة.. كل شيء متوافر لدينا... ينقصنا شيء واحد... أن نعمل، ونعمل ونعمل....

كل شيء تفكر به وله علاقة بمرض السكر، ستجده في معهد دسمان لأبحاث وعلاج أمراض السكر، ومن يتردد عليه أو يأتيه مريضا، لن يحتاج للعلاج في الخارج، فقد نال اعتراف واعتماد العديد من أهم الجامعات في العالم، وفيه أطباء وباحثون وفنيون، لديهم خبرات عملية ممتازة...

لازم يتغير نمط الحياة عند مرضى السكري، لازم نغير «حالة الكويت السكرية» والمستقبل مخيف إذا لم نحسن التعامل مع هذا المرض.... أمامنا تحديات وعلينا مواجهتها، هكذا يدير ويتصرف د. كاظم بهبهاني وفي عقله، أن الكويت ستنتج كل سنة 200 مريض بالسكري عند لحظة الولادة...! .

تاريخ المعهد

معهد دسمان لأبحاث وعلاج أمراض السكر عام 2006، وبدأ العمل ببنائه عام 2001 على مساحة عشرة آلاف و800 متر مربع من تسعة أدوار وسردابين، يتبع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، قدّرت تكاليفه بـ11 مليون دينار كويتي، يديره مجلس أمناء يتشكل من عدد من القياديين بوزارة الصحة

وجامعة الكويت ومؤسسة التقدم العلمي وعين فيهم مدير المعهد. يقدم على تعليم وتدريب المجتمع والعاملين في مجال الصحة وتطوير الخدمات الطبية المتقدمة، ولديه تعاون قائم مع جامعة هارفارد وجامعة (دندي) وكيلة لندن الجامعية ومعاهد الصحة الوطنية الأميركية، والاتحاد الأوروبي وجامعة اكسفورد وجامعة كمبريدج.

٤٤ بحثاً طبياً

بلغ عدد الأبحاث الخاصة بمرض السكري، التي ساهم بها وأعدها ونشرها أطباء وباحثون من مركز دسمان لعام 2013، 44 بحثاً طبياً في مجلات علمية محكمة، وهذا إنجاز متقدم في مجال الأبحاث العلمية يسجله المركز.

التغذية والرياضة

يضم معهد دسمان لأبحاث وعلاج السكري مركز اللياقة وإعادة التأهيل، معد بطريقة علمية يقدم خدمات فحص القلب وتكوين الجسم ووظائف الرئة والبرامج الرياضية وتقييم مرونة العضلات وقوتها، كذلك برنامج نمط الحياة الصحي وبرنامج الطهي الصحي الذي يقدمه قسم التغذية..

اعتراف واعتماد خليجي

حصل المركز على اعتراف واعتماد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي عام 2004، وهذا يعني اعتباره مرجعاً معتمداً على مستوى منطقة الخليج العربي، وهو اعتراف جديد إلى جانب حصوله على الاعتراف الكندي العالمي.

أكلات صحية

من أحدث الكتب التي أعدها المعهد، كتيب بالألوان الزاهية عن أكلات صحية للقلب والسكري، عبارة عن 15 طبقا رئيسيا لجميع أفراد العائلة، وصفات شهية وسهلة التحضير، تمت بإشراف اخصائي التغذية.

عدد المصابين

تضاعف عدد الأفراد المصابين بالسكري في الكويت خلال العقد الماضي، ليصل الى ما نسبته 14.6% من عدد السكان في عام 2010، اي ما يعادل حوالي 180 ألف من مجموع السكان، وبلغ عام 2013 ما نسبته 23%، اي حوالي 300 ألف مصاب.

السيرة الذاتية

كاظـم بهـبهـاني

مـواليـد 1943.

عضو مجلس الامناء، مدير عام معهد دسمان لأبحاث وعلاج مرض السكر (2009 - ولايزال).

مستشار في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (1978 - 1981).

عضو مجلس ادارة المجلس الكويتي للأبحاث الطبية (1978 - 1982).

وعضو هيئة تحرير مجلة العلوم الصادرة عن جامعة الكويت (1974 - 1978) .

عاد الى الكويت عام 1973 والتحق بكلية الطب وتولى المناصب التالية في جامعة الكويت: مساعد مدير الجامعة للأبحاث ومدرس في كلية العلوم (1974) ومساعد عميد كلية العلوم ومساعد عميد كلية الطب لشؤون الابحاث (1984) واستاذ في كلية الطب (1983) ورئس قسم علوم الحيوان في كلية العلوم (1971 - 1975).

حاصل على شهادة الدكتوراه في علم المناعة في جامعة لندن (1972)، والدكتوراه في علم البيطرة في جامعة طهران (1966) وماجستير في علوم الطفيليات، جامعة ليفربول (1969).

شغل منصب نائب المدير العام لمعهد الكويت للأبحاث العلمية وعضو مجلس ادارة المركز العلمي.

التحق عام 1990 بمنظمة الصحة العالمية في جنيف وعمل فيها منذ (1990 - 2005) وعام 2005 اصبح المبعوث الدولي الخاص فيها.

بورسلي..
أديب الدبلوماسية

جاسم محمد بورسلي

أصدر روزنامةً عن الغزو «أيام لا تنسى»..
صارت الوحدة الخليجية مسألة حياة ومصير
بغداد والقاهرة في الخمسينات شكّلتا ثقافته
يقرأ ويدوِّن الأحداث ويكتب المذكّرات..
من المؤسِّسين الأوائل لطاقم الدبلوماسيين الكويتيين
عاصر خطف «الجابرية» واقتحام السفارة السعودية بالخرطوم

من الدبلوماسيين الكويتيين الذين يواظبون على تسجيل وكتابة يومياتهم، وهي عادة حميدة ونادرة عند الدبلوماسيين العرب، قام بجمع وإعداد وترتيب رزنامة الغزو، من واقع معايشته لتلك الأحداث يوماً بيوم، وهو عمل غير مسبوق، حيث وصل عدد زائري الموقع إلى أكثر من أربعة ملايين مشاهد، ليبقى عبرة للأبناء، ولمن يأتي من بعدهم، وكان «وجهاً في الأحداث»..

انسحب من العمل بـ «الخارجية» مباشرة بعد التحرير، طالباً التقاعد، معتبراً ان «النكبة التي وقعت علينا تحتاج الى دماء جديدة لإدارة البلد، وليس فقط الخارجية»، وتحتاج الى من يعمل على جعل بلدان مجلس التعاون كتلة متراصّة واحدة، تقف في وجه المطامع والأخطار، فبعد أن تبخَّر حلم الوحدة العربية لم يعد «أمامنا سوى حلم الوحدة الخليجية». وهذا ما يتمناه ويشغله ويدعو اليه، وهو الدرس الذي «يجب علينا أن نتعلَّمه».

عاش أجمل أيام عمره في بغداد الخمسينات، تفتَّح ذهنه على الدنيا عندما كانت بغداد منارة وذات ثقل ثقافي ومدني وانفتاح، يومها قرأ للمفكر عبدالرزاق الحسيني صاحب كتاب «تاريخ الوزارات العراقية»، ليأخذ منه فكرة التدوين اليومي للأحداث، وبقيت معه إلى يومنا هذا.

يغلب عليه صفة الأديب أكثر من صفة الدبلوماسي، كما يقول عنه احد معارفه، يقرأ كثيراً، لا يفارق مكتبته في منزله بالروضة، فهي ملاذه الآمن وفيها يستقبل أصدقاءه، حيث يحلو الكلام عن الثقافة والتاريخ والادب وحكايات ايام زمان، صار اقرب الى مدون الاحداث التاريخية منه الى اي شيء آخر، حرص على كتابة مذكراته التي سيبقيها في الخزائن كوديعة لأبنائه وابنته من بعده.. زاهد في طلب المناصب والكراسي، محب لعائلته ولأسرته فهو جامع الشمل بينهم.

كانت البصرة وبغداد عالم آخر وجديدا تماماً بالنسبة إليه وابناء جيله، قبل الدراسة ذهب في رحلة بسيارة الفورد الى البصرة، كانت بمنزلة مركز تموين للكويت، فأغلب ما تحتاجه يأتي من هناك، أكمل طريقه بالقطار الى بغداد، وكيف ينسى تلك الايام عندما انتقل إليها مع محمد درويش العرادي ليلتحقا بدار المعلمين في اواسط الخمسينات ثم يذهب الى القاهرة ليكمل دراسته الجامعية بكلية الآداب ويتخرج منها عام 1958 ليعود الى الكويت ويعمل بدائرة الشؤون لمدة سنتين مسؤولاً عن المساعدات الاجتماعية ثم مديراً لدائرة الخدمات.

الصدمة الأولى في حياته كانت في بغداد والإطلالة الاولى بوعيه السياسي انطلقت من القاهرة، وهاتان المدينتان شكلتا وعيه الثقافي كأحد محبي الفكر الناصري والحالم بالوحدة العربية وان لم ينتسب الى اي تنظيم حزبي في حياته، بل كان شاهداً ومتفاعلاً مع تظاهرات شوارع بغداد والمعارك السياسية بين جماعة البعث والقوميين والإخوان.

من المؤسسين الأوائل لطاقم الدبلوماسيين الكويتيين الذين بعثتهم الحكومة الى انكلترا لتلقي التدريب المناسب على اعتاب سنة الاستقلال، وهناك تم تحويلهم اي المجموعة التي كانت تدرس هناك، الى جامعة اكسفورد لتتلقى كورسا خاصا بالدبلوماسيين، وعندما وقعت احداث ازمة عبدالكريم قاسم استدعي وكلف بأول مهمة عمل له بسفارة الكويت في تونس، وكان يرأس البعثة هناك سيد رجب الرفاعي.

بدأ عام 1962، وتوقف عام 1991. تنقل، كدبلوماسي، بين سفارات الكويت في تونس ثم بغداد ثم قنصل بالبصرة والشخص الثاني في سفارة الكويت في بيروت الى أول سفير للكويت في اليمن ثم في السودان ثم تركيا والبرازيل واخيرا الجزائر. عاصر احداثا أليمة، منها حادث اختطاف الجابرية وحادث اقتحام السفارة السعودية في الخرطوم. أدى واجبه. عمل بإخلاص. وخرج نظيف اليد والسمعة الطيبة...

كادت حياته أن تتعرض للخطر في الخرطوم على يد جماعة «ايلول الأسود» في السبعينات، لكن الله لطف وقدر، ومن يومها صار إيمانه بالقدر أكبر وأقوى... والصدفة تلعب دوراً مهما في حياة الإنسان كما في حياته، فعندما أتم المرحلة الابتدائية تقدم بطلب للعمل مدرسا، فرسب في الامتحان، ثم ذهب الى المباركية ونجح في امتحان الدخول كمعلم، شاءت الأقدار أن تكون وجهته مع عبدالله النيباري والعرادي الى بغداد ومن هناك الى القاهرة...

دخل صنعاء، كأول سفير كويتي لدى اليمن، بحث عن مبنى مناسب للسفارة، سبقه الى هناك مكتب هيئة الجنوب والخليج العربي والذي كان الاساس الذي بنيت عليه العلاقات الكويتية - اليمنية.
محب للشعر وللموسيقى والتمثيل، من المترددين على حضور مواسم الأوبرا في القاهرة، ودول خليجية أخرى.

ثروة يعتز بها

ثروة يعتز بها وهي مكتبته الخاصة التي يتزود بكتبها من العواصم التي عمل فيها كدبلوماسي ثم متابعته لما هو جديد ومفيد في القاهرة وبيروت وعمان. وفي مسيرة الحياة هذه، يشير الى اهتماماته الاولى بالتمثيل عندما كان طالبا في فرقة المدرسة الاحمدية وقيامه بتمثيلية «عدو الشعب» ثم قيامه بدور عمر بن الخطاب في تمثيلية «إسلام عمر» في المدرسة المباركية.

عدن Small london

أثناء تواجده في صنعاء كان يقصد مدينة عدن للتزود بكل ما يحتاج اليه من اغراض وحاجيات. يومها كانوا يسمون عدن Small london، ففيها كل ما يحتاج اليه الانسان، مدينة جميلة، شوارعها

نظيفة. ولا ينسى ما قاله احد اصدقائه عندما اصطحبه الى هناك ليبادره بالقول «لعن الله الاستعمار الذي لم يأت ليصلح احوالنا ومنطقتنا»، يقصد شمال اليمن...!

اغتيال السفير الأميركي بالسفارة السعودية بالخرطوم

في اليوم الأول من مارس عام 1973 اقتحم فدائيون فلسطينيون ينتمون لمنظمة أيلول الأسود مقر السفارة السعودية في الخرطوم أثناء حفل استقبال وداع القائم بأعمال السفارة الأميركية واستقبال السفير الجديد «كليو نويل» وصادف وجود سفير دولة الكويت في القاعة لحظة الهجوم ليدخل أقرب غرفة مع سبعة دبلوماسيين آخرين حماية لأنفسهم، لكنهم اقتيدوا من قبل افراد المجموعة المسلحة الذين اقدموا على قتل القائم بالأعمال البلجيكي والسفير الأميركي امام أعينهم، وشاهد السفير بورسلي عملية سحب الجثة، وعندما تم التعرف الى سفير الكويت جرى حوار بينه وبين الخاطفين، مناشداً إياهم بالإفراج عن الدبلوماسيين «ترى الكويت تقف مع قضيتكم وهذا العمل ليس في صالح قضيتكم».

المهم ان المجموعة طلبت من السفير «أبوأحمد» التوسط لدى حكومة جعفر النميري تجهيز طائرة تقلهم إلى مكان آخر فذهب لمجلس الوزراء وأبلغه بالطلب لكن لم تتم الاستجابة لهم.

موقع روزنامة الغزو

روزنامة يوميات الغزو (أيام لا تنسى) يمكن الاطلاع عليها من موقع: www.bouresli.com/kwuait-invasion والمشرف عليه خالد محمد بورسلي يحتوي على تاريخ العائلة وما يتصل بها.

محنة خطف «الجابرية»

أثناء محنة خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» في شهر أبريل 1988 التي تعرضت للقرصنة أثناء توجهها من بانكوك إلى الكويت وإجبارها على النزول في إيران ثم قبرص إلى ان حطت في الجزائر عاش السفير جاسم بورسلي وأفراد السفارة الكويتية هناك أياما من الرعب والمعاناة، فاضطر إلى أن يتخذ من المطار مكتباً له، ليبقى على تواصل مع الحكومة الجزائرية وعلى مقربة من الطائرة، يروي كيف جرت المفاوضات والساعات الصعبة التي مرت عليهم والشكوى المرة من شح المعلومات التي كانت الجزائر تقدمها للسلطات الكويتية، وبقيت الأزمة أياما إلى ان تم الإفراج عن الطائرة والركاب، حيث عادت الطائرة إلى الكويت.

السيرة الذاتية

جاسم محمد بورسلي

مواليد 1934 (حي البورسلي - شرق) مدينة الكويت.

درس على يد الملا عبدالوهاب عام 1943، والتحق بالمدرسة الشرقية عام 1946، واتم المرحلة الابتدائية. انتقل الى المباركية عام 1950 للعمل مدرسا، ثم ذهب في بعثة تعليمية الى بغداد (دار المعلمين) عام 1952 ثم الى الاعدادية المركزية لانهاء المرحلة الثانوية.

حصل على شهادة الليسانس من كلية الاداب بجامعة القاهرة عام 1958.

عمل في دائرة الشؤون لمدة سنتين 1959 - 1960 رئيسا لقسم المساعدات، ثم مراقبا للخدمات ومشرفا على الاندية الرياضية في الجهراء والفروانية.

عين أول سفير لدولة الكويت في اليمن (صنعاء) عام 1969، ثم سفيرا لدى السودان عام 1971. وفي عام 1973 نقل الى ديوان الخارجية، ثم عين سفيرا لدى تركيا عام 1974، وسفيرا لدى البرازيل عام 1977 واخيرا سفيرا لدى الجزائر عام 1980 (استمر لمدة 8 سنوات) ليتقاعد عام 1991.

550 طفلا معاقاً ينادون.. «أبونا هاشم»

وجوه من الكويت

هاشم سيد محمد تقي

36 عاماً من الانخراط في عالم المعاقين دون انقطاع

أول كويتي وعربي

يصل إلى الكرسي الدولي للمعاقين

«عود في حزمة» عبارة يرددها اعتزازاً منه بدور الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين التي قدمت أول قانون في الكويت

تقديرات المعاقين تتراوح بين 150 و180 ألف معاق في غياب أي إحصاء رسمي!

الخوف من التجنيس والتحفظ على التبني

أبقيا الكويت خارج الدول الموقعة على المعاهدة الدولية

أول عربي يتم اختياره رئيساً للجنة التعليمية في منظمة التأهيل الدولي والتي مضى على تأسيسها نحو 90 سنة، وهذا ما يعكس قيمة ودور هاشم تقي على المستوى العالمي، وهو المنخرط حتى العظم في العمل التطوعي برعاية المعاقين منذ 36 سنة متواصلة وبدون انقطاع من خلال الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، ولذلك كان «وجهاً في الاحداث».

اضاف للكويت سمعة وقيمة من خلال هذا التواجد والتكريم الذي منح له، فقد كان وعلى مدار العشرين سنة الماضية عضواً في لجنة الاختيار التي تستقبل كل الترشيحات لانتخابات الرئيس ونوابه ورؤساء اللجان، وفي كل دورة يتم انتخابه والتجديد له، نظراً للمكانة التي يحتلها والحيادية التي يلتزم بها والثقة التي يتمتع بها، فمنظمة التأهيل الدولي انشئت عام 1922 كأول منظمة عالمية تعنى بشؤون المعاقين، فيها خمس لجان وتنتشر في خمس قارات جغرافية.

عندما يتذكر وصية والدته تسبقه الدمعة والعثرة، يوم ان واجه مصاعب بالدخول الى الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين. يومها قالت له، هذا اختبار من رب العالمين يا ولدي، اذا كنت رايح برغبة ومساعدة الناس عن حب ومؤمن بهذا العمل فلا تتردد او تيأس، وتعامل مع الموضوع كأنه تحد الى شخصك، وفعلا انتسب الى هذا العالم الغني بالعطاء والانسانية ولم يزل، واجمل ما في الدنيا عند «ابو محمد» ان يناديه الاطفال المعاقون «بابا هاشم».

هاشم تقي، كان عمره 24 سنة عندما طلب منه ان يتولى ادارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بعد ان دخلها متطوعا سنة 1976، في ذاك الوقت كان لدى الجمعية 30 طفلا و12 موظفا، اليوم لديها 550 طفلا و320 موظفا و5 مراكز على مستوى دولة الكويت.

حياته الاجتماعية كلها في الجمعية، اعطى من وقته ومن عمره لفئة الاطفال المعوقين كل ما يستطيع ان يقدمه، احلى شيء في الدنيا عنده ان يجد طفلا معاقا يحبه ويفتقده عندما يغيب عنه يسأل: اين بابا هاشم.

في الغزو المشؤوم، استطاع ان يحافظ على الجمعية ومحفوظاتها، بالرغم من مطاردته وتهديده ونصب المدافع فوق سطح مبنى الجمعية، لعب مع الاحتلال لعبة القط والفأر، قام بعمل انساني وبطولي خارق، بان نقل 45 طفلا معاقا من مبنى الجمعية واسكنهم في بيته، وكان على صلة دائمة مع قيادات المقاومة الوطنية والهلال الاحمر الكويتي، ابقى هؤلاء الاطفال بمساندة زوجته وابنائه

المخلصين تحت رعايته وسهره والفريق الذي عمل معه لنحو ثلاثة اشهر.

شخص منفتح بثقافته واحتكاكه مع جنسيات واعراق مختلفة، يرتبط بصداقات على مستوى العالم، محظوظ بصداقاته التي يعتز بها ومن كل الاديان المسيحية واليهودية والاسلام، يدين بالفضل للعرب ولأولئك الذين ساهموا في بناء الدولة والتعليم على وجه الخصوص سواء من الفلسطينيين او المصريين، يرى ان قوة الكويت بهذا التنوع من الجنسيات التي تتواجد على ارضها، المهم ان نعرف كيف نستفيد من تلك المجاميع لخدمة المجتمع.

دائما يردد، «انا عود في حزمة» والانجازات التي تحققت وراءها فرق عمل وموظفون وقياديون ومؤسسون، هم من وضع حجر الاساس ونحن نكمل المشوار ونضيف عليه بقدر حبنا الى هذا العمل، فالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين هي اول جمعية خيرية تأسست في الكويت عام 1971 تهتم بفئة الاعاقة الشديدة والمركبة، وأول مؤسسة ساعدت لخدمة المعاقين، واول مؤسسة اهلية نشرت وعي الاعاقة واول من اخرجت المعاقين من بيوتهم.

يتحدث بلسان المجموعة، يبتعد عن الشخصانية، يكن قدرا كبيرا من الوفاء لأم المعاقين موضي السلطان التي اصدر كتابا عنها يخلد ذكراها، وللسيدات الفاضلات امثال منيرة المطوع وشيخة العبدالله ومنيرة القطامي، اللواتي كان لهن الدور الرائد في التأسيس والمتابعة، وغيرهن الكثيرات ومساهمتهن بافتتاح النادي الكويتي الرياضي للمعاقين.

من حق هاشم تقي ان يفخر بكونه «عود في حزمة» فالجمعية الكويتية لرعاية المعاقين صاحبة المبادرة بوضع قانون للمعاقين قدمته لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمساهمة بتعديله وهو انجاز يحسب للكويت التي كانت من اوائل الدول العربية التي اصدرت قانونا خاصا للمعاقين، وهي التي فتحت الباب امام المنظمات الدولية ومنظمة التأهيل الدولي والحراك الدولي وغيرها لدول العالم العربي للانتساب اليها.

يحز في نفسه ان تبقى الكويت خارج الدول الموقعة على المعاهدة الدولية لحماية الاشخاص ذوي الإعاقة، ويشعر هاشم تقي بالألم من جراء هذا الامتناع، وهو من شارك بصياغتها ضمن وفود ولجان كويتية، خاصة ان الكويت من الدول السباقة في خدمة المعاقين منذ الخمسينات ومن أكثر البلدان برعاية ذوي الإعاقة وهي التي ساهمت بإصدار القانون الدولي، ومع هذا فقد بقيت خارج اطار

الدول الموقعة على تلك المعاهدة.

اليوم صارت الكويت ملزمة بتطبيق بنود المعاهدة، سواء وقعت أم لم توقع. فقد صارت ملزمة بعدما وصلت مرحلة المصادقة والسؤال: لماذا لم توقع؟ بحسب خبرة ومعرفة أبي محمد هاشم تقي، فقد كان التخوف مصدره شيئان، الأول، ان المعنيين فسروا الزامية منح المعاق الجنسية عند ولادته بأن عليها اعطاءه جنسية الدول، بينما المقصود هو اعطاؤه جنسية والديه، والعنصر الثاني موضوع التبني بكونه غير شرعي من وجهة نظر إسلامية، علماً ان السعودية وقعت على المعاهدة.

رأى في المعاهدة انها جاءت لتؤكد إنسانية الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوثق حقوقهم التعليمية والصحية والاجتماعية والتأهيلية، واستشعر مبكراً ان هناك معاناة وربما استحالة تنفيذ بنود تلك المعاهدة وتطبيقها على الأرض، متسائلا: كم من معوقي العالم العربي سيحصلون على التعليم والتأهيل المطلوبين، وكم فرداً سيرتادون الأماكن العامة، وهو في تساؤله يدرك اننا لا نزال متأخرين جداً عن العالم الغربي بعدما منحت هذه المعاهدة الحق لكل معوق ان يقف ويعلن بأعلى صوته اعاقته ويطالب بكل قوة وثقة بحقوقه التي يكتسبها كإنسان وليس كعاجز.

الاتجاه العالمي بشأن رعاية المعاقين، كما يشرحه هاشم تقي، هو الغاء المؤسسات الخاصة التي تهتم بالمعاقين، ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة بالمدارس العادية والمرحلة القادمة ستقوم على فكرة حصولهم على التعليم اللازم والتدريب وصولاً للتأهيل الكامل بهدف الحصول على عمل ووظيفة تتناسب وقدراتهم، بعبارة أوضح، ان يدمج المعاق كلية بالمجتمع.

دليل الجهات التي تعنى بالمعاقين

على مستوى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية يوجد 17 مدرسة، وفي القطاع الأهلي هناك 11 مدرسة خاصة، ولدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إدارة رعاية المعاقين ومركز التأهيل المهني والمركز الطبي التأهيلي وعدد من دور الرعاية والتأهيل ومركز التدخل المبكر للأطفال المعاقين ومركز الرعاية المنزلية المتنقلة للمسنين، أما في وزارة الصحة فهناك مراكز ومستشفيات متخصصة كالطب النفسي ومركز الكويت للأمراض الوراثية والعلاج الطبيعي، اضافة إلى عدد من الجمعيات والهيئات الخيرية والنفع العام.

أبو المعاقين

«أبو المعاقين»، تسمية قد لا يرتاح إليها وينسبها لنفسه في الوقت الذي يضع أسماء السادة: عبدالرحمن

العتيقي وعلي صالح وموضي السلطان ومنيرة المطوع ومنيرة القطامي في صدارة من يستحق، وغيرهم بالطبع من المؤسسين، وعندما تمت الموافقة على اشهار الجمعية، لم يكن في الكويت، جمعيات أهلية تهتم بفئة الإعاقة المزدوجة، العقلية والجسمية، أما اليوم وبعد 41 سنة تقريباً، فالأرقام تتحدث عن حوالي 150 الى 180 ألف معاق في الكويت، اذا تم احتساب نسبة 10% من عدد السكان من المعاقين بحسب الأمم المتحدة، أو 15% على حد أكبر، وهذه تقديرات عامة في ظل غياب كامل للاحصاءات الرسمية من قبل وزارة التخطيط.

السيرة الذاتية

هاشم سيد محمد تقي.

مواليد 1951.

متزوج وله ثلاثة أبناء.

نال شهادة الليسانس في علم النفس من جامعة الكويت (1974).

بعد تخرجه في الجامعة عمل كاختصاصي نفسي في وزارتي التربية والصحة (1974 - 1976).

يشغل منصب مدير عام الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين منذ العام 1976 وما زال وأصبح برتبة وكيل وزارة منذ العام 2003.

أتم دورة تدريبية لمدة ستة شهور في أميركا عام 1980.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الاحتواء الشامل لشؤون المنطقة العربية.

رئيس اللجنة التعليمية بمنظمة التأهيل الدولي وعضو لجنة اختيار المجلس الأعلى للتأهيل الدولي ولجانه المختلفة على مدار عشرين عاما.

شارك وقدم أوراق عمل في العديد من المؤتمرات والمحاضرات الدولية والمحلية وساهم في تعديل بعض مناهج التربية الخاصة.

محمد عبدالهادي جمال.. جمع التراث وبنى متحفاً وأصدر تسعة كتب

وجوه من الكويت

محمد عبدالهادي جمال

أصدر تسعة كتب في التراث، أنشأ متحفاً خاصاً يجمع فيه حصيلة أربعين سنة من البحث والمقتنيات، لديه 75 ألف صورة عن الكويت وأسرته، أجرى 300 مقابلة مع الرعيل الأول، يعمل على تفريغها وإصدارها في كتب.

يقتني مجموعات نادرة جداً من الطوابع والعملات، أمضى 38 سنة في البنك الصناعي ساهم فيها بتمويل 882 مشروعاً منذ تأسيسه وإلى اليوم... هذا الرجل وبتواضع شديد أنتج وأضاف للكويت وللتراث الشيء الكثير، واستحق أن يكون «وجهاً في الأحداث»، لنقول له كلمة شكر على ما قدمه من بحث وجهد في سبيل حفظ التراث وتدوينه.

بالرغم من عمله سبع سنوات في القطاع النفطي، و38 سنة في البنك الصناعي منذ تأسيسه عام 1974، فإن شهرته التي عرف بها نالها من حبه للتراث، ولكل ما يمت إليه بصلة، فقد أمضى حياته منقباً وباحثاً وهادياً، وما زال، ففي أسفاره التي أحبها منذ صباه عندما كان يذهب مع والديه إلى بلاد الشام منذ الخمسينات، كبرت معه واستمرت، وفي كل مرة تراه في الأسواق القديمة والمتاحف والقلاع في الوقت الذي يكون رفاقه يبحثون عن المطاعم والمقاهي والفسحة.

أول مقال صحفي كتبه عام 1961، وكان بعد الاستقلال، يمتدح فيه الحبيب بورقيبة، بكونه أول زعيم عربي اتخذ موقفاً مشرفاً من أزمة عبدالكريم قاسم، فقد كان صريحاً بمساندته الكويت، وهو ما جعله يناشد الحكومة بأخذ مبادرة لفتح سفارة في تونس، فدولة عربية ترحب بنا هكذا، لماذا لا نبادلها فوراً الرسالة كما قال في حينه، وفي هذا المقام بقي محمد عبدالهادي جمال من أتباع القوميين العرب ومحبي جمال عبدالناصر ورفاقه من الزعماء العالميين، أمثال تيتو ونهرو وسوكارنو.

سبع سنوات «عجاف» قضاها متنقلاً في شركة البترول الوطنية، حيث عمل في البداية عام 1968 في دائرة التخطيط، تحت قيادة الأستاذ عبدالله النيباري، وكان رئيس مجلس الإدارة السيد أحمد سيد عمر، لم يستمر طويلاً بعدما توقف النيباري، واتجه للعمل النيابي. ذهب في بعثة إلى الجامعة الأميركية في بيروت لينال شهادة الماجستير ويعود إلى الشركة ويرسلونه إلى مصفاة الشعيبة مع عبدالملك الغربللي، وبعدها إلى مكتب التسويق العالمي التابع للشركة في لندن لمدة ثلاث سنوات، شارك فيها بتسويق المنتجات النفطية الكويتية، استدعت منه السفر إلى دول مثل الهند والسودان وسريلانكا. ليختتم فصلاً من «حياته النفطية» بمقال نشره أيام محمد مساعد الصالح في الوطن عن النفط ودوره في القضايا القومية العربية، ويعمل دراسات وأبحاث حول البروتين المستخرج من النفط.

أحد المشاركين في البنك الصناعي منذ تأسس عام 1974، رافقه في مسيرته حتى اليوم، وبات من رواده الأوائل، بعدما مضى عليه 38 سنة، بدأ مع الأستاذ محمد الشارخ الذي تولى رئاسة مجلس إدارة

البنك وترتيبه الـ 17 من أصل 20 موظفاً كانوا يعملون في مرحلة التأسيس الأولى.

عاصر خمسة رؤساء مجالس إدارة للبنك الصناعي، وهم، محمد الشارخ، وأنور النوري، ويوسف الصانع، وصالح اليوسف، وعبدالمحسن الحنيف، يتمتع بعلاقات طيبة جداً من أصغر فراش إلى رئيس مجلس الإدارة، يبادلونه الحب والاحترام، كان أحد المساهمين الأساسيين في دراسة وإعداد المشاريع التي نتج عنها تمويل 882 مشروعاً بقيمة 936 مليون دينار كويتي هي جملة القروض التي قدمها البنك للمشروعات الصناعية.

تدرج في البنك الصناعي من موظف بدائرة المشاريع الى مساعد مدير، ثم مدير لادارة المشاريع والمستشار العام لها» خطا بخطوات ثابتة وبدأ بصعود السلم من الدرجة الاولى الى ان اصبح من كبار المديرين واصحاب الخبرات الحقيقية بحيث يصعب عليه وعلى العاملين معه ان يفترقوا، ولهذا تجد في مكتبة صور تاريخ البنك منذ عام 1974 اضافة الى جمعه لحوالي 12 ألبوما من الصور تروي قصة البنك.

استهوته حكاية التراث وجمع الصور والعملات والطوابع مذ كان عمره ثماني سنوات عزز هذه الهواية بالقراءة والكتابة، التي يعتبرها من اجمل الاوقات التي يقضيها في حياته الى جانب الكتاب وتجميع المقتنيات، ومن ايام الروبية الهندية والعملات العراقية كان شغوفاً بكل ما يلمع، لديه مجموعات نادرة من العملات، منها 40 عملة ذهبية لملوك بريطانيا و20 مجموعة نادرة لدول عربية وخصوصا مصر.

بنك معلومات متنقل ليس فقط بالبنك الصناعي بل في عالم الطوابع والعملات، ولهذا اختير لرئاسة الجمعية الكويتية لهواة الطوابع والعملات منذ عام 2005 والتي تصدر مجلة شهرية تحت اسم «البوسطة» ولديه طوابع عن تاريخ الكويت منذ ان استخدمتها على مدار 108 سنوات، استثمر وقته وماله بالحصول على طوابع نادرة تخص الكويت، فقد دفع 25 الف فرنك سويسري سنة 1975 لمجموعة نادرة من الطوابع من جيبه الخاص، حباً بالهواية وليس بالتجارة فلو اراد العمل بالعقار وشراء الارض لكان اليوم من اصحاب الملايين.

يستعد لاصدار كتب عن الرعيل الاول بعدما اجرى حوالي 300 مقابلة معهم، قسم كبير منهم توفاه الله، ليضيفهم الى اصداراته التسعة التي قام بتأليفها من دون ان يضع الربح والخسارة في ميزانه بقدر حبه للتراث وللكويت وخدمة لبلده، وان كان اجمل الكتب لديه كتاب تاريخ الطوابع العربية فهو بمكانة الكنز الذي يعتز به.

اهداه والده اول كاميرا في حياته عام 1952 وكانت مفتاح السر بعشقه للتصوير وجمع الصور التي قارب مجموعها اليوم الى 75 الف صورة مذ كان طفلا، وهو يحرص على جمعهم وحفظهم، تتناول الدراسة الفريج، طلعات البر، الاصدقاء، الاسفار، العائلة، الديوان، المقابلات.

صاحب متحف يحكي قصة الموروثات الشعبية الكويتية، يضم 10«فترينات» يعرض فيها قطعا اثرية تعكس الحياة القديمة في الكويت، من وثائق ومصاحف وسجاد واجهزة كهربائية وموسيقية وكاركة آل جمال ونماذج من السفن وهو عمل استغرق منه 35 عاما بالجمع والتنظيم، قسمه الى ثلاثة اقسام، الاول مقتنيات عائلية، والثاني مقتنيات شخصية، والثالث تحف منشأها كويتي وعربي وعالمي.

السيرة الذاتية

محمد عبدالهادي جمال

مواليد 1942 - الكويت.

حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة ولاية كولورادو في الولايات المتحدة الأميركية - قسم التجارة عام 1967م، وشهادة الماجستير من الجامعة الأميركية في بيروت - برنامج إدارة التنمية عام 1971م.

عمل في إدارة التخطيط ومصفاة الشعيبة بشركة البترول الوطنية الكويتية (1968م - 1972م) ومكتب التسويق العالمي التابع للشركة في لندن (1972م - 1974م).

يعمل في بنك الكويت الصناعي منذ عام 1974م ويشغل الآن وظيفة المستشار العام لإدارة المشاريع.

من المهتمين بالتراث والتاريخ خاصة ما يتعلق بمنطقة الخليج والجزيرة العربية.

أصدر المؤلفات التالية: الكويت وأيام الاحتلال عام 1992م، تاريخ الخدمات البريدية في الكويت عام 1994م، تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت عام 1999م، اسواق الكويت القديمة عام 2001م، الموانئ الكويتية بين الأمس واليوم عام 2002م، الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت 2003م، طوابع البريد العربية في قرن ونصف 2004م.

محتويات متحف 2011 ولقاء مع التاريخ، مقابلات أجراها مع الحاج إسماعيل علي إسماعيل جمال.

رئيس الجمعية الكويتية لهواة الطوابع والعملات 2005.

مكتبة «العروبة» تنتظر صحوة خالد بعد الحريق

وجوه من الكويت

خالد عبدالكريم جمعة الميعان

فجأة برز اسم مكتبة دار العروبة مقروناً بالدكتور خالد عبدالكريم جمعة بسبب حريق أتلف حوالي 15000 كتاب من أصل أكثر من 20 ألف كتاب وخسائر مالية، مما جعل موضوع المكتبة وصاحبها حديث الإعلام والدواوين، لم يتوقف هاتف الدكتور خالد عن الرنين ليتحول الى «وجه في الأحداث».

مبادرة كريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بتعويض الخسائر التي لحقت بالمكتبة والإصرار على عودتها كما كانت من قبل وفتح أبوابها للجمهور، فهي تبقى معلماً ثقافياً ومركزا من مراكز النشر وعرض الكتب ذات القيمة الأدبية والفلسفية والتراثية.

أحد محبي مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ربط تاريخ المكتبة بوجود صاحبها الدكتور خالد عبدالكريم جمعة الميعان أحد البارزين في شؤون الصرف والنحو والمتخصصين في تحقيق التراث لا سيما انه يملك مكتبة خاصة في منزله يقرب عمرها من نصف قرن كما يقول عنها الدكتور البحبلي.

يشترك الدكتور خالد مع الكثير من أصحاب دور النشر والمكتبات بالإقرار في التقصير الذي تتحمله المؤسسات الرسمية في الدولة بدعم المكتبات والكتاب، فمن الممكن ان ترى الوزراء يزورون الاسطبلات والهجن ولا تجدهم في المكتبات، لأنها ليست مكانا شعبيا على حد تعبيره، في حوار له مع جريدة «سبر» الالكترونية لأن الثقافة تبقى خارج اهتماماتهم.

قصة الدكتور خالد مع المكتبة تبدأ منذ عام 1979 في شارع ابن خلدون في حولي، ثم الانتقال الى منطقة النقرة في شارع قتيبة عام 1993، فقد أخذت خطا يتماشى مع توجهات صاحبها بحيث كانت تنشر وتوزع الكتب ذات الصبغة التنويرية، ولذلك اقتصر زبائنها على شريحة معينة من القراء، وإن اضطر إلى أن يبيع بيته بمبلغ 20 ألف دينار ليحصل على المقر الجديد بعد إقفال شارع ابن خلدون، كما جاء في حواره الجريء والمباشر مع صحيفة «سبر» الإلكترونية.

شخص يؤمن بخدمة الثقافة، تفرغ للمكتبة وصرف من ماله وجيبه الخاص لدعم المكتبة والكتاب الذي يحرص على توفيره وبأنواعه الأدبية والعلمية والاجتماعية، والواقع أن حال الكتاب والمتعاملين معه من نشر وتوزيع وبيع لا يبشر بالخير، فقد تعرّض عدد من أصحاب النشر والمكتبات إلى نكسات عسيرة، منهم من توقف ومنهم من باع ومنهم من صمد، لكنه يشكو من صعوبة الاستمرار.

أعفي عام 2002 من كونه مستشارا لإدارة التراث في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وهو الشخصية الملمة بالكتب والمراجع ذات القيمة التاريخية، وصاحب المعرفة والاطلاع الكبيرين، كما وصفته الزميلة أفراح فهد في صحيفة «أوان» عام 2008 في معرض تقريرها عن «أمراض المجلس الوطني»، فبعد تكليفه بالإشراف على إصدار الأجزاء العشرة المتبقية من معجم «تاج العروس من جواهر القاموس» للزبيدي مع مجموعة من العاملين في مراقبة التراث، تم إنجاز هذا العمل خلال 3

سنوات كوفئ بالاستغناء عنه في كتاب من 3 أسطر، ومن يومها لم يصدر المجلس الوطني أي كتاب عن التراث.. على حد تعبيره.

يولي اهمية كبيرة للتراث العربي والالتفات إليه وإعادة إحياء دور الكويت في نشر كتب التراث، خاصة الموسوعية منها، والتي تحتاج إلى الدعم الحكومي، فمازال الكثير من كنوز التراث مهملا ويحتاج الى الحفاظ عليه وإعادة نشره ودعمه من الدولة التي تصرف على الأغنام والبعارين أكثر بكثير مما تصرفه على الكتاب والثقافة والتراث.

من واقع تجربته في عالم النشر يعتبر أن الدولة مقصّرة في دعم الكتاب، خاصة في معرض الكتاب السنوي، فهي من جانب تتشدد في موضوع الرقابة وتخضع «للإرهاب الديني» وتساهم في إضعاف الترويج للكتب النافعة، ومن جانب آخر ترفع الرسوم على أجنحة دور النشر لتجتبي منها عوائد مادية بدلا من إعفائها أو حتى تخفيض الرسوم عليها.

اختبر جيداً حالة الرقابة على الكتاب، بكونه كان أحد أعضاء لجنة الرقابة على المطبوعات، ويعرض معاناة أصحاب الفكر ودور النشر جراء تلك العقلية التي تمارس دور الرقيب، وفي عام 2000 نشرت الصحف قصة الخلاف الذي وقع بينه وبين أحد المشاركين والمسؤولين في لجنة الرقابة عندما طالب بإجازة كتاب، في الوقت الذي تمسك بمنعه ذاك المسؤول أيام معرض الكتاب الخامس والعشرين، وكاد اجتماع اللجنة ينفرط بعد ان منعت 16 كتاباً وسمحت بتداول خمسة كتب من تلك التي عرضت عليها.

رأى من موقعه كناشر وصاحب مكتبة أن القارئ العادي هو من تأثر بالإنترنت وليس طبقة المثقفين، فحجم الكتب المبيعة يدل على هذا الاستنتاج من وجهة نظره، وهو أن ميل القراء إلى الإنترنت انعكس سلباً على قراءة الكتب.

كان ضمن قائمة التجديد التي خاضت انتخابات رابطة الأدباء عام 2011، الذين قدموا استقالاتهم مع السادة وليد الرجيب وجميلة السيد علي من عضوية مجلس الإدارة، علماً انه من أعضاء الرابطة القدامى، وذلك بسبب مخالفات لائحية ونقابية ثم تعدادها في كتاب الاستقالة.

من أصحاب المكتبات الخاصة في منازلهم، امتلك مكتبة تحتوي على كتب التراث العربي والتاريخ

والسير واللغة وعلومها والأدب، يبلغ تعدادها حوالي 10 آلاف عنوان و7000 مجلد بدأ في اقتنائها منذ سنة 1957 عندما كان طالباً في الصف الأول المتوسط والقراءة كانت بالنسبة إليه في تلك المرحلة وسيلة من وسائل التسلية، لديه كتب نادرة منها «شرح لامية العرب» للزمخشري وشرح ديوان المتنبي لليازجي.

رافق الكتاب منذ صغره، وله معه ذكريات جميلة، ففي أواخر الخمسينات «كنت أجمع في كل يوم ما يساوي آنتين، لتصبح في نهاية الأسبوع في حدود ثلاثة أرباع الروبية، وكنت أذهب إلى مكتبة في «الدهلة» اسمها مكتبة الطالب، وأشتري منها إما مجلة سمير وإما مغامرات طرزان، وبعدها بدأت أقتني أشياء أخرى مثل كتب المنفلوطي وكتب يوسف السباعي وكتب المازني، حيث بدأت تدريجياً في قراءة الكتب الأدبية، وأذكر أن أساتذة اللغة العربية في ذلك الوقت كانوا يشجعوننا على القراءة ويختارون لنا من مكتبة المدرسة بعض الكتب لنقرأها. وأول كتاب ضخم دخل مكتبتي كان معجم الآباء، اشتريته سنة 1961 من الإسكندرية بثلاثة جنيهات والكتاب في 20 جزءاً».

بصفته عضوا في هيئة التدريس، وباعتباره رئيساً لجمعية أعضاء هيئة التدريس، شعر بمسؤولية تجاه الجامعة التي تعرضت للتدمير والنهب المنظم، ولم يبق منها إلا مبانيها الخاوية.. يومها كتب مقالاً بعد التحرير في «الوطن» بعنوان «من هموم الجامعة» أوضح فيه أن: الجماعة مازالوا يديرون الجامعة على طريق «الشلل» المعروفة التي أضاعت البلد وأوصلت ومؤسساتها إلى ما وصلت إليه من تخلف وضياع.

السيرة الذاتية

خالد عبدالكريم جمعة الميعان

مواليد 1946

عمل معيداً في جامعة الكويت (1970 - 1979)، حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة في اللغة العربية.

مارس مهنة التدريس في قسم اللغة العربية في جامعة الكويت (1980 - 1996).

تولى منصب مدير معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكان مقره الكويت (1982 - 1986).

رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت (1984 - 1990).

صاحب مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.

باحث ومحقق في شؤون التراث والثقافة.

مستشار لمراقبة «التراث العربي» بين 1998 و2002.

عضو رابطة الأدباء الكويتية منذ عام 1970، تولى رئاسة تحرير مجلة «البيان» لمدة عامين (1997 - 1999)، والتي تصدر عن الرابطة، واختير أميناً للصندوق.

عضو في المجلس الاستشاري العلمي بجامعة الكويت، ولجنة تشجيع المؤلفات الكويتية التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ولجنة الرقابة على المطبوعات في وزارة الإعلام.

من مؤلفاته وأعماله في مجال التحقيق: كتاب «شرح المقدمة المحسبة»، تحقيق ودراسة، الجزء الأول في 1975، والجزء الثاني في 1976، و«شواهد الشعر في كتاب سيبويه»، تحقيق ودراسة 1980، وتقرير عن أوضاع المخطوطات العربية في نيجيريا 1985، وكتاب «دفع التشنيع في مسألة التسميع» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1987، وكتاب «بسط الكف في إتمام الصف» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1987. وكتاب «ضوء الشمعة في عدد الجمعة» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1987، وكتاب «المصابيح في صلاة التراويح» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1987م، وكتاب «فضل موت الأولاد» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1987، وكتاب «إتمام النعمة في اختصاص الإسلام بهذه الأمة» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1988، وكتاب «إسبال الكساء على عورات النساء» للسيوطي، تحقيق بالاشتراك مع آخر 1990.

«نجمة».. في سماء المعاقين والطب النفسي

وجوه من الكويت

نجمة يوسف ناصر الخرافي

بصمتان تركتهما في حياتها، الاولى انها عملت وتميزت لاكثر من 25 عاماً في خدمة المعاقين وما زالت، والثانية انها انتجت كتباً موسوعية في مجال تخصصها، وهو علم النفس الاكلينيكي كانت بمنزلة مراجع شاملة لذوي الاحتياجات الخاصة وللمهتمين في هذا القطاع، اضافة الى انها من اوائل الكويتيات اللواتي تخرجن وعملن في بيئة الطب النفسي والتدريس، ولهذا كانت «وجها في الاحداث».

اسموها «المجاهدة الكبرى» في فترة الـ 12 سنة التي امضتها في مستشفى الطب النفسي فكانت بحق «تاريخا من الدم والدموع».

تساعد المرضى، تشتري لهم حاجياتهم، تحضر لهم تلفزيونات وتصرف عليهم المال.. كانت اول سيدة كويتية تحصل على مسمى «اخصائي نفسي اكلينيكي» من ديوان الموظفين، واول كويتية بقسم علم النفس (الخدمة النفسية الاكلينيكية، تصدر كتبا في هذا التخصص..).

أولت للتأليف عنايتها واعطته من خبراتها وجهدها الخاص من اجل ايصال تجربتها الى الاخرين، فكان كتابها «علم النفس الاكلينيكي» الصادر عام 2007 وهو احد فروع علم النفس التطبيقية، سلطت فيه الضوء على جهود علماء المسلمين، خاصة في الطب والجراحة والصيدلة والطب النفسي، وخصصت فصولا فيه للطب النفسي في الكويت ومراحل تطور المجتمع. اما الكتاب الثاني فكان بعنوان «سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة» الصادر عام 2002 وهو كتاب غير تقليدي ومشوق للقارئ والدارس، وبه تبسيط للعلم يختص بدراسة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك على 21 فصلاً يتناول كل فصل موضوعا محددا، مثل الذكاء والعبقرية وكذلك مسيرة الكويت في رعاية ذوي تلك الاحتياجات.

بنت نوخذة، لكنها لا تجيد فن العوم والسباحة، مع أن البحر لا يفارقها، تربّت على يده تربية تشبه حياة العسكر في ثكناتهم، صرامة، دقة، محاسبة. وتلك صفات لازمتها في حياتها العملية والوظيفية، وإن كان هذا السلوك لا يروق للبعض ممن تعوّد على الفلتان والضياع وعدم احترام الآخر.

لديها قوة بالذاكرة وقدرة على وصف الأشياء والأماكن والشخصيات التي مرت في حياتها بصورة تدعو إلى الإعجاب، ربما كان للرسم أثر في هذه الشخصية التي أضفت عليها ما يعرف بالذاكرة البصرية، ولذلك تمارس حياتها على اعتبار أن المخ لا يشيخ بل تستعين على إنعاشه بجرعة تواصل من خلال «الواتس أب» مع الزميلات والصديقات وكذلك أقرانهم من الذكور.

فيها صفات الوفاء للأشخاص الذين درست معهم أو تتلمذت على أيديهم أو عملت معهم، ودائماً ما تذكر حسناتهم وتستعيد شريط الذكريات معهم وفي أحاديثها الخاصة، لا سيما زميل الدراسة الأستاذ سليمان الفهد الذي أعطته وصفاً لم أسمعه من قبل بأنه «عدو المرأة»، مع أنه كان الأكثر حناناً والأقرب إلى طالبات جامعة عين شمس وعليها بالذات، يؤتمن عليهن ولا يتركهن، بل كان بمنزلة «الأب الروحي» لهن، بعد ان أوكل خالها العم عبدالرحمن العتيقي مهمة العناية بها وبزميلاتها إلى «العبدالله» بو نواف.

تعتز بالفترة التي قضتها في جامعة الكويت، وتتوقف عند نماذج متميزة، كان لها دور في تقويتها، خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضرب مثلا على ذلك بحالة عايشة الحشاش، صاحبة ارادة، خاضت تجربة كفاح اوصلتها الى مراتب عليا من النجاح، وهذا ما دفعها الى مطالبة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العدل بانشاء مدرسة لمن يعانون الشلل الدماغي اسوة بما هو معمول به في الكويت، على ان يحمل اسم «عايشة الحشاش»، التي وعلى الرغم من اصابتها بالشلل الدماغي منذ ولادتها، الا انها استطاعت ان تتعلم وتنجح،

بل ان تتفوق في مجالها.

وقفت امام ثلة من العمداء والاساتذة في قسم علم النفس بجامعة الكويت الاسبوع الماضي، لتعلن انهاء علاقتها الوظيفية بها، والتي امتدت لاكثر من خمسة وعشرين عاما، ارتبطت فيها بعلاقات من المودة والاحترام، وهو قرار اتخذته بمحض ارادتها، قررت التقاعد بعدما يئست من المطالبة بتطوير واصلاح الادارة الجامعية، وبتحسين صورتها عند التعامل مع اعضاء هيئة التدريس. فالادارة تغيّر في المحاضرات من دون علمهم، وكأنهم «فراشون» لا وجود لهم، ولهذا وجدت ان الابتعاد أقصر الطرق وأسلمها، بعد ان شعرت بان الوقت حان للتفرغ لاعمال انتاجية فكرية قد تكون اجدى وانفع على المدى البعيد لمن سيأتي من بعدها وللمهتمين بالدراسات النفسية.

هالها ان ترى هيكل المؤسسة العامة لرعاية المعاقين ومبناها بهذا الشكل وسوء الادارة التي وجدتها فيه، ويصح ان يقال عنها إنها مؤسسة معاقة علماً انها اول من دعا الى إنشاء «مؤسسة المعاقين» عام 1993 وكتبت مقالة في هذا الخصوص في القبس، تحت عنوان «مطلوب مكرمة اميرية لانشاء مؤسسة لرعاية المعوقين»، ناشدت فيها صاحب السمو المرحوم الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح العمل على رعاية وتشغيل المعاقين ودراسة قضاياهم، ووضع الخطط المناسبة للحد من تزايد الاعاقة ونشر الوعي الصحي على مستوى رفيع.

عضوة في دار الآثار الإسلامية، تعشق الموسيقى الطربية العربية الأصيلة، تحرص على التواجد في الأمسيات الموسيقية والشعرية التي يرتاح إليها عقلها وروحها وتراها لا تترك صديقا أو صديقة إلا وتعرض عليه المشاركة بالحفلات والأمسيات وتعمل على تحبيبهم بالأغاني التراثية خاصة اللون السماري وأغاني البحر.
لديها ميول ومواهب فنية مع إخوتها منذ الصغر ورثتها من والدها ووالدتها، فوالدها عندما تزوج كان نوخذة ومارس الرسم خاصة رسم السفن والخط، وهو من عشاق سيدة الغناء العربي أم كلثوم، كان يحضر لزوجته العديد من الآلات الموسيقية الهندية التي تعزف عليها ولديها صوت جميل ورقيق، وهي أي الدكتورة نجمة كانت تميل للرسم وبمنزلة مطربة العائلة، تغني لأم كلثوم أمام زميلاتها في المدرسة والجامعة، وشقيقتها أميرة وأصغر اشقائها يميلون للموسيقى ويعزفون لأعظم الموسيقيين، ويعقوب يعزف العود.

الصعوبة ليست في العلم، بل هي من يقوم بالتعليم، كما تردد أمام طلبتها إضافة الى الحافز، فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا كان لدى الإنسان حافز قوي تسهل كل الصعوبات امامه لتعلُّم أي شيء مهما كان قاسياً وكبيراً.

تحب الشعر والادب، خاصة الاشعار التي قيلت في «كاظمة - الكويت»، وجمالها، وكيف كان الفرزدق يقول فيها ابياته الشعرية، متغنيا بصورها الزاهية في موسم الربيع، وكيف تسابق ناقته الريح عندما تقترب

من آبار كاظمة، التي يطفو فيها الماء على سطحها، حتى ان الشارب يغرف الماء منها بكفيه ليشرب حتى يرتوي، وعندها ان عين الشاعر والاديب والفنان لا تنتقي الا كل ما هو جميل مثل النحلة.

عندما التحقت بجامعة عين شمس بالقاهرة وتخرجها في الثانوية كانت «دلوعة» بنات الكويت، بشعرها الذي يشبه ذيل الحصان، وهناك تعرفت والتقت صديق العمر، سليمان الفهد في سنة اولى «علم نفس»، وكان زملاؤها يشبهونها بالممثلة الفرنسية اودري هيبورن وطوال المرحلة الجامعية غالباً ما كانت تشرف وتتولى الأنشطة الاجتماعية، خاصة الرحلات.

لم تترك معرضاً من معارض الربيع الا واشتركت به في الكويت اثناء المرحلة الثانوية، وعملت على تلوين قطع من السجاد بألوان مائية، ما زالت تحتفظ بها، رأت الدنيا كما تحب نفسها، بعين متفائلة وحب اصيل. تجسدت تلك المعاني في عشقها للزهور والورود، وكانت اينما تحل تضفي على المكان مشهد الربيع بورده الجميل، حتى ابنتها اختارت لها اسم سوسن، نسبة الى زهرة السوسن، والتي تتفتح وقت الغروب.

تأسرها سفينة «المهلب»، تتمنى ألا يغيب ذلك الماضي العظيم وكفاح ابناء السندباد والمجد الذي تركوه، فإن كان الغزو العراقي حاول طمس الهوية الكويتية وتاريخها، فإنه أصبح لزاماً علينا إبراز هذه الهوية، وبإمكان الكويت أن تبني مكاناً تراثياً يمثل المجتمع القديم بأسواره وبواباته ومداخله ليكون معلماً حضارياً وثقافياً يضم كل التراث ليتعلم النشء الجديد حب بلده والمحافظة عليه.

يا ساكني الخيام

تحب الحيوانات والأسماك والطيور والمحافظة عليها، بل تجد نفسها في قلب دائرة العمل على حماية البيئة، كأنها تردد الأغنية الجميلة «يا ساكنين الخيام... قلبي معاكم سكن».

ومن الأشياء المحببة إلى نفسها، حبها للحيتان، خصوصاً الحوت الذي تسميه باسم «ميجالو»، وكذلك الدولفينة التي تدلعها باسم «لوانا»، أي الصديقة والودودة مع الجميع، وربما كان هذا التعلق بالحيوانات البحرية عائداً إلى عشقها للبحر وللمراكب الشراعية الكويتية، وكفاح الآباء والأجداد الذين ركبوا البحر، وكافحوا من أجل لقمة العيش بكل رجولة وشهامة وصدق.

بيئة منفتحة

تربت في بيئة منفتحة على الأديان والملل، نشأت في حي القبلة، جيرانها من الديانة المسيحية، صديقاتها هندوسيات، بكت عندما توفيت احداهن، ارتبطت بعلاقات إنسانية مع الذين تزاملت معهم في الجامعة والحي والمدينة، داخل الكويت وخارجها هي بنت الكويت المتسامحة مع من يشاركها في المواطنة بعيداً عن التعصب والجهالة التي تسود هذه الأيام.

السيرة الذاتية

نجمة يوسف ناصر الخرافي

حاصلة على شهادة الليسانس في علم النفس ودرجة الماجستير في علم نفس الطفل ودرجة الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي من جامعة عين شمس في مصر، والدبلوم العالي في علم النفس التطبيقي من جامعة القاهرة.

رسالة الماجستير كانت حول الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل في المجتمع الكويتي، ورسالة الدكتوراه عبارة عن دراسة في سيكولوجية عصاب الوسواس القهري.

رئيسة قسم الخدمة النفسية الاكلينكية بمستشفي الطب النفسي في الكويت.

عضوة في جمعية علم النفس الأميركية والجمعية البريطانية للعلاج السلوكي.

أتمت عدداً من الدورات المهنية، وساهمت في تقديم مقترحات علمية ذات صلة بعلم النفس الإكلينيكي.

عبد الله خلف..
وسيط للثقافة والشعر

وجوه من الكويت

عبدالله خلف التيلجي

جابر الأحمد وقف معه وأعاد للنشيد الوطني هويّته الكويتية بعد اكتشافه للسرقة الأدبية

أصدر 9 كتب أغلبها حول الشعر والثقافة.. وقدّم 5 برامج إذاعية

أقدم برنامج ثقافي ما زال يقدّمه في الإذاعة «الشعر والشعراء» منذ 45 عاماً

من أنصار اللغة الفصحى في البرامج.. ومن دعاة استخدام «القاف» وليس الگاف الفارسية مثل أهل العراق

التكريم الذي ناله أخيراً يمنحه جائزة الدولة التقديرية أعاد إليه مكانته التي يستحقها، كصاحب أقدم برنامج إذاعي على مستوى الخليج «الشعر والشعراء» وكأحد البناة المؤسسين للإذاعة الكويتية وكأديب ساهم بإغناء الحركة الثقافية بترؤسه لرابطة الأدباء على مدى أربع دورات متتالية (8 سنوات) وإسهاماته بتأليف تسعة كتب عن الشعر وفي القضايا السياسية، ولهذا كان «وجهاً في الأحداث».

مع أنه لم يغب عن الساحة الإعلامية والأدبية منذ الستينات، فقد حضر بالأمس مع كوكبة من المكرّمين الذين منحهم المجلس الوطني للثقافة الجائزة السنوية، ليقف على خشبة المسرح، متسلماً جائزته من وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح، ليقولوا له ولأمثاله «تحية الوفاء والعطاء».. فأنتم تستحقون التكريم والتقدير.

رجل عصامي، يتمتع بسيرة أدبية وثقافية عامرة. أطل فيها عبر مايكروفون الإذاعة وعلى مدى ثلاثين عاماً وأكثر. أخرجها بصوته وأدبه المميزين وكذلك عبر منبر رابطة الأدباء والمواظبة على الكتابة، وفوق ذلك رفد المكتبة الوطنية بتسعة مؤلفات.

من أنصار اللغة العربية الفصحى والحفاظ على الهوية الثقافية الكويتية، هذا ما ظهر في اطلالاته الاذاعية وفي كتابته للتمثيلية اليومية «ديوانية أبو سعود» منذ عام 1962، حيث جعل من كتابة النصوص أقرب للفصحى منها للعامية. فقد خاض تجربة جديرة بالثقة، فكان يكتب الكلمات هكذا «قلبي» و «مطلق» وليس «كلبي» و «مطلك» وبالكاف الفارسية «كَ»، ولولا اصراره على ذلك لبقيت هذه الكلمات تكتب كما ينطقها ويكتبها أهل العراق.. ثم جاءت بعد ذلك الفرق المسرحية والتمثيليات في الإذاعة والتلفزيون ليتبعوا طريقته.

وقع على شخصه الكثير من الظلم بسبب نشيد «السلام الأميري» وتبنيه لتغييره لكونه منقولا عن المعزوفة الموسيقية «تحية الأميرلاي البحري الإنكليزي» بعد ان ادخلها الى الإذاعة الكويتية مصطفى أبو غربية أواخر الخمسينات ومطلع الستينات، نقل الأمر الى المرحوم الشيخ جابر الأحمد الصباح الذي بدوره طلب من المرحوم أحمد العدواني عمل مسابقة، ولما لم تنجح أعاد الطلب بعمل نشيد وطني، وهذا ما تم حيث قام بتلحينه إبراهيم الصولة، المهم أن تلك «المهمة الوطنية» كلّفته الحرمان من الترقية، واعتباره «شخصاً مثيراً للشغب» بدلاً من تكريمه!

كان على الضفة الثقافية في عمله الإذاعي يغوص في أعماق الشعر والأدب، وقدّم برامج عدة، منها «جولة في عالم الأدب» و«الشعر ديوان العرب» و«مواقف في حياة الشعراء» و«يا ليل الصبر» و«الشعر والشعراء».
التحق بالإذاعة عندما انتقلت إلى الثكنة العسكرية في الستينات، خلف الأمن العام، يوم تمت الاستعانة بفريق من إذاعة الشرق الأدنى بعد حرب السويس عام 1956.

عام 1964، تولى مهام رئاسة القسم الأدبي في الإذاعة مع فريق عمل تشكل من السادة: مصطفى حمام ومحمد عمران وشاكر عوض وعلي سرور وفهد حمود، وهذا القسم أسسه عبدالله عبدالرحمن الرومي، كان البرنامج نافذته الثقافية على عالم الأدباء والشعراء المميزين، أسهم في تطوير الإذاعة التي أرسلته في بعثة إلى مصر عام 1965، لاكتساب الخبرات وصقل التجربة، وكانت بمبادرة من وكيل الإعلام، في حينه، المرحوم أحمد السقاف.

ما زال يقدّم برنامج «الشعر والشعراء» بعد تقاعده عام 1988، وهو من البرامج المعنية بالشعر الفصيح من العهد الأموي إلى العهد العباسي إلى الشعر الحديث، وإذا كانت هذه البرامج لم تعد تحظى بالاهتمام كما كانت في الستينات والسبعينات، وفي ظل تراجع مستوى اللغة العربية في الإذاعة والتلفزيون من حيث سلامة النطق وقلة الأخطاء ونطق الأحرف كما هو في دول مثل مصر والسودان واليمن.

وهذا البرنامج، وعمره الآن 45 عاماً، لا يضاهيه بالأقدمية سوى برنامج فاروق شوشة الذي قدّمه في إذاعة القاهرة في العام نفسه الذي بدأ فيه الخلف.

«الحب في القرآن»، عنوان رسالة الماجستير التي نالها من جامعة الكويت، وهي رسالة نالت الاستحسان لأهمية المضمون. وتلك الدراسة أضفت على شخصه وأسلوبه الكثير من المفردات القرآنية والتشبع من معانيه وإخراجها في معظم المقالات التي ما زال يكتبها ويكثر فيها الاستشهاد بالشعر والقرآن، حيث كتب في «النهضة» و«الهدف» و«الوطن».

درس على يد شقيقه فاضل خلف في مدرستي الشرقية والصباح، ناله من تعليم ذاك الزمن احترامه للمدرس أولاً، والاستفادة من جرعات الموسيقى والرياضة والتمثيل التي كان التلاميذ يحصلون عليها، ومن ثم اكمل دراسته في ثانوية الشويخ، التي كانت بمنزلة المنارة التعليمية الاولى في الكويت والخليج العربي، لما مثلته من تطور وانفتاح في مستوى التعليم والثقافة.

من اسرة تفتحت على التعليم والثقافة والكتابة، عاشها مع اخوته، وكان الفضل يعود لوالده الذي زرع فيهم حب القراءة والمطالعة، فهو يأتي بعد اثنين من الاشقاء يكبراه سنا فاضل وخالد وشقيقتين تكبرانه ايضا هما ام عادل وام علاء واثنين يصغرانه هما هاني وزيد. نشأ في حي الميدان (شرق)، يشده الحنين دائما الى بيوت ذاك الزمان التي بنيت من الطين والجندل والباسجيل.

ساهم في إنشاء منتدى المبدعين للشباب من خلال رابطة الأدباء وبدعم من الشيخة باسمة مبارك العبدالله الجابر الصباح عام 2000، واستطاع هذا المنتدى أن يبرز اسماء شبابية مبدعة في مجال الرواية والتأليف والمسرح والشعر وما زال يعطي من روافده الى المجتمع وبصور متجددة.

السيرة الذاتية

عبدالله خلف التيلجي

ولد في الكويت بتاريخ 13 نوفمبر 1937، في حي الميدان بمنطقة شرق، والده المرحوم خلف التيلجي من أوائل العاملين في إدارة البريد في الكويت عند تأسيسها، حيث اكتسب لقبه من خلال المهنة التي زاولها، فكلمة التيلجي مشتقة من كلمة «التيل» التي كانت تطلق على البرقية والمشتقة من كلمة Telegraph، كما صار مديراً للجوازات في بداية الخمسينات.

ساعدت نشأته في بيئة محبة للتعلم والقراءة في تنمية شخصية الأدبية، فبالإضافة إلى تأثره بوالده الذي كان مهتماً بالمعرفة وبتعليم أبنائه، فهو الشقيق الثالث للشاعر الكويتي المعروف فاضل خلف والمحامي خالد خلف الذي شغل منصب رئيس تحرير مجلة رسالة النفط وأصدر بعد ذلك جريدة الشعب.

درس الابتدائية في مدرسة الشرقية، والمتوسطة في مدرسة الصباح. أما الثانوية، فدرسها في ثانوية الشويخ. حصل على ليسانس الآداب، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، في جامعة الكويت عام 1969.

وفي عام 1974 حصل على دبلوم ماجستير من الجامعة اليسوعية في بيروت.

شغل المناصب التالية:

من 17 يوليو 1960 إلى 27 أبريل 1988 عمل موظفاً في وزارة الإعلام، ورئيس قسم، ثم مراقباً للبرامج الأدبية والثقافية منذ عام 1963 إلى عام 1988.

شارك في تأسيس مسرح الخليج في الكويت عام 1963.

عضو رابطة الأدباء الكويتيين منذ عام 1964.

منح منصب أمين الصندوق لرابطة الأدباء الكويتيين من عام 1993 إلى 1996.

اختير لمنصب أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين من فبراير 1999 حتى فبراير 2007، وأصبح رئيس تحرير مجلة البيان التي تصدرها الرابطة خلال تلك الفترة.

قدّم عدداً من البرامج الإذاعية: جولة في عالم الآداب - الشعر ديوان العرب - معارضات ياليل الصب - لهجة الكويت بين اللغة والأدب - مواقف في حياة الشعراء.

أصدر تسعة كتب هي: الشعراء الصعاليك - شعراء المعلقات السبع - أبعاد القضية الفلسطينية - لهجة الكويت بين اللغة والآداب - العاشقون العرب لبنات أعمامهم - عندما غاب الرأي (دراسة لأحداث الغزو) - مائة عام على التعليم النظامي في الكويت - مدرسة من المرقاب (رواية) - مواقف في الحياة (جزءان جديدان).

الربيعان يترجم رغبات الديوان

وجوه من الكويت

جاسم فيصل الربيعان

خلّاق بالتنظيم والعمل الجماعي والتسويق

الشباب الكويتي يحتاج ثقة وقيادة.. ولديهم أفكار ملهمة ومبتكرة

يعمل بصمت

وينتج بصمت ويضيف جديداً

إلى عمله

إذا أردتم

تنظيم لجنة أو إعادة إحيائها فاستعينوا بجاسم

للمرة الاولى وعلى المستوى العربي تأتي المبادرة من رأس الدولة، صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، اي ان التغيير جاء من فوق، وهو اشراك فئة الشباب من 18 الى 30 سنة في بناء كويت المستقبل، والاستماع الى ارائهم في مبادرة تعكس اهمية هذه الشريحة من خلال المشروع الوطني للشباب الذي خرج الى النور بعد شهر فبراير 2012 والخطاب الاميري في مجلس الامة ليتجسد واقعاً عملياً يشرف عليه ويضع استراتيجيته لجنة عليا اشرافية ومكتب تنفيذي يرأسه الدكتور جاسم فيصل الربيعان والذي تم اختياره «وجها في الاحداث».

صار بمقدور الشباب ايصال افكارهم ومقترحاتهم وما يرغبون فيه الى صاحب السمو امير البلاد، الذي دعاهم للاستماع لارائهم، فقناة التوصيل اصبحت متاحة من دون ان يفرض على هذه المجموعة رغبات وطلبات الغير. جاسم الربيعان والفريق الذي يعمل معه وضعوا امام اختبار صعب وهو ايجاد ارضية سليمة للتنفيذ يستطيعون ان يرسموا فيها مستقبلهم وبرعاية سامية، والمسألة باتت محددة، انجاز وثيقة العهد، والتي يفترض ان تنجز في شهر سبتمبر 2012، والتي ستكون الدعامة الاساسية للتنفيذ.

الشباب اليوم يملكون الادوات والوسائل التي من شأنها ان تتبلور في شكل مشروعات وخطط، ولذلك يحرص الدكتور جاسم الربيعان على ترجمة اهداف المشروع الذي رسمه اعضاء اللجنة العليا الاشرافية بكل مسؤولية وامانة وجدية وهو الذي عرف عنه نجاحه في القيادة والعمل التنظيمي والتميز فيه.

ليست المرة الأولى التي يحظى فيها الشباب باهتمامات صاحب السمو أمير البلاد، لكنها اكتسبت هذه المرة صفة المشروع الذي سينتج عنه «وثيقة وطنية» يقوم مجلس الشباب الدائم بمتابعة المقترحات والتوصيات على أن يضم المجلس جميع الفئات، وفي إطار ترسيخ مبدأ الحوار واحترام الرأي الآخر وإشاعة ثقافة ديموقراطية ودستورية تنبذ التفرقة الفئوية والطائفية والقبلية في أوساط الشباب.

جاسم الربيعان من النوع الذي يؤثر الصمت على الكلام، وعنده أن الإنتاجية تتحدث عن نفسها، وشعاره من الشباب إلى الشباب، «نبي يحطون أيدهم في البناء» هذا هو التحدي الذي يواجه «بوبدر» وفريق عمله الذي يؤمن بجدواه وبتوسيع قاعدته، بحيث يأتي معبراً عن مختلف الفئات الشبابية.

من اللحظة الأولى التي تم فيها اختياره لقيادة هذا المشروع ووضع الخطوط العامة من قبل اللجنة العليا الإشرافية دارت عجلة العمل، شكلت فرق ووضعت خارطة الطريق وبدأت المجموعات تضع الأولويات، وقسمت المهام على الرؤساء والفرق، تبعها إطلاق المبادرات التي من شأنها تشجيع صاحب أي فكرة غير ربحية للشباب أن يتم تبنيها ودعمها، المهم إبراز دور الشباب والتواصل معهم وإيجاد القناة الدائمة لمحاكاتهم.

لديه إيمان قوي بأن الشباب الكويتي قادر على المشاركة والتغيير شرط أن تتاح له الفرصة وتهيئ له الظروف والعمل في بيئة تغرس فيه الثقة وتوكل إليه المهام، والشباب عموماً، كما يراهم د. جاسم الربيعان من تجربته يحتاجون إلى توجيه وعناية، وإذا وضعته أمام مسؤوليته، فحتماً سينتج بعكس ما يقال عن البعض فيهم بأنهم مهملون أو كسولون. أهم ما في هذه التجربة وقبلها، أن تكتشف وبنفسك أن لدى الشباب أفكاراً وطاقات خلاقة، تحتاج إلى من يأخذ بها.

نزع عن هويته أي تصنيف سياسي يكفيه، إنه ابن الكويت، يخدم بلده من أي موقع يتم اختياره، يمتلك مواصفات الإداري والقيادي الناجح، فكثيراً ما تسمع المحيطين به يقولون لك، إذا أردت أن تنظم أي لجنة أو تعيد إحياءها لتعمل، فما عليك إلا أن تعطيها له، لديه القدرة على أن يعمل بنفسه، من أنصار العمل الجماعي، يعمل بصمت وينتج بصمت، يحاول أن يكون قدوة لزملائه وأقرانه، ومن يشترك معه، سواء كانوا تابعين إلى إدارته أم في المستوى نفسه، والأمر سيان بالنسبة إليه.

قاد حملة المرشحة أسيل العوضي عندما فازت في انتخابات مجلس 2009، لم يظهر في وسائل الإعلام، بل كان العقل المفكر للمرشحة، أرسى مجموعة من القواعد التي سهلت عليه المهمة، وهي التنظيم وتوحيد الصفوف والخطاب الذي توجهت به المرشحة الى الجمهور ، حدد الاهداف مع الفريق الذي ادار الحملة، لم يجلس وراء المكتب، قال علينا الاحتكاك المباشر بالناس وزيارة الدواوين وندع اسيل تذهب مباشرة الى دواوين الرجال والنساء. كان عملا تطوعيا بامتياز، اثبت ان الشباب قادرون على التغيير اذا كانت وراءهم قيادة واعية وواضحة ولديها الثقة بقدرة الشباب والنتيجة كانت الفوز مرتين، الأولى للمرشحة أسيل والثانية له ولفريقه..

11 سنة أمضاها في جامعة الكويت بقسم العلوم البيولوجية كاختصاصي في علم الهرمونات، مارس الوظائف الثلاث التي تسند الى الاساتذة وهي: التدريس وعمل ابحاث وخدمة المجتمع، دخل في العديد من اللجان، أنتج مجموعة من الابحاث العلمية ونشرها خارج الكويت بعد تحكيمها..
في حياته العملية يسعى لأن يقدم جديداً وذا قيمة في المجال الذي يعمل فيه، اقدم على خطوة لم يسبقه احد من زملائه، استطاع ان يقنع شركات عالمية بترجمة كتب علمية الى اللغة العربية خاصة في مجال البيولوجيا، نظرا لخلو المكتبة العلمية منها وبذلك اوجد مرجعاً ذات اهمية للباحثين والدارسين وبالمستوى المتطور والمواكب لاحدث النظريات والدراسات.

صفة التفوق، لازمته منذ ان كان في البعثة الأولى لدراسة البكالوريوس عام 1984 في جامعة دنفر الأميركية بولاية كولورادو، حقق تميزا ملحوظا على مستوى الدراسة في الجامعات الأميركية في السنة التي وقع فيها الغزو العراقي، يومها جاءته الموافقة من الطائف بعد ان تطوع للعمل من خلال السفارة في واشنطن،

بضرورة اكمال دراسته وأعطيت له بعثة ليكمل دراسة الماجستير ويأتي إلى الكويت عام 1993 ليعمل في الجامعة كمعيد في التدريس.

الأمانة لصاحب السمو

يدرك حجم المسؤولية التي ألقيت على عاتقه، ويعرف حدود صلاحياته، وكيف يتعامل مع الشباب، «فنحن لن نتدخل في اختياراتهم، بل وظيفتنا أن نوصل وبأمانة صوتهم إلى صاحب السمو»، هكذا «ينظر إلى موقعه، وما ينبغي عليه القيام به». ويضيف أن الرسالة التي نلتزم بها ونحرص على إيصالها للفرق والمجموعات هي كيف «نمكّن» الشباب من جعلهم شركاء في البناء، وفي الإدارة، وتحقيق أهداف التنمية والاستقرار الاقتصادي والسياسي.

السيرة الذاتية

جاسم فيصل الربيعان

مـــواليد 1966

متزوج ولديه ولد (بدر).

حاصـــل عـلى شهـــادة البكالوريوس في تكنولوجيا عـــلم الحـــيوان ســـنة 1990 من جـــامعـــة دنفر الأميركية في كولورادو، والماجســـتير في عـلم البيـــولوجيا عام 1992، والدكتوراه في علم الغدد الصماء 1999.

مارس مهنة التدريس كمعيد عضو بعثة في جامعة الكويت 1993 ثم مدرّس وأستاذ مساعد في قسم العلوم البيولوجية بكلية العلوم بجامعة الكويت.

عضو الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث.

رئيس المكتب التنفيذي للمشروع الوطني للشباب التابع للديوان الأميري 2012.

«سنيار» الروضان.. أبحر مع التسويق والإعلان

وجوه من الكويت

خالد ناصر عبد الله الروضان

أنتج أول فيلم كويتي
عن أزمة المناخ بعدما جمع 20 ألف قصاصة وأجرى
لقاءات مع 100 شخصية وأنجزه بعد 3 سنوات عمل
أطلق أول أغنية سياسية «بس مللينا سياسة» أحدثت
هزة وتحفزاً واستياء
21/8/1982 بداية انهيار مشروع النهضة في الكويت
بسبب أزمة المناخ
شارك مع «نبيها خمس» وكان يعمل في الظل
مع مجموعة شبابية قادت إلى تغيير الدوائر

كان بإمكانه ان يصبح وزيرا أو نائبا بحكم كونه ابن وزير ومن عائلة سياسية عريقة في الكويت، لكنه آثر أن ينأى بنفسه عن هذا المجال، لانه يخاف ان يخسر محبة الناس بسبب العمل السياسي، ولهذا اتجه الى عالم التسويق والدعاية، ليكسر حواجز الاحتكار، ويأتي بمعادلات جديدة في سوق الكويت جعلته رقما صعبا فرض مهارته باحترام.

خالد الروضان اليوم اصبح في الواجهة والمواجهة يعتبون عليه انه اعطى صورة محبطة وسلبية عن حالة الكويت في اغنية «بس مللينا سياسة»، والتي انتشرت بين الناس بطريقة ملفتة، وحققت ارقاما قياسية بالمشاهدة، لكنه اراد المصارحة وايصال رسالة ان واقعنا صعب، وهذا هو وبدون رتوش او مجاملة، ومشكلتنا ادارة ما تبي حجي وشطارة، هكذا يرد على اصحاب الرأي المنتقد، ان الكويت تعاني من سوء ادارة في معظم القطاعات، وهذه اول اغنية سياسية مباشرة في تاريخ الكويت، يبقى انها احدثت هزة ونقاشا وتحفزا واستياء، وهي في مجملها ردات فعل ايجابية، اذا تم توظيفها بغرض الاصلاح، وللافضل بدلا من اليأس والخنوع.

جمع اكثر من 20 ألف قصاصة صحفية عن ازمة المناخ، عمل لها اختصارات اجرى اكثر من 100 لقاء مع شخصيات قريبة ومشاركة في الحدث بمعدل ساعتين لكل ضيف، واجه مشكلة ايجاد الوثائق الكافية التي يبني عليها مشروع الفيلم الذي استغرق اعداده وانتاجه الى ان اصبح جاهزا للعرض نحو ثلاث سنوات، اصطدم بحالة السلبية التي وجدها عند بعضهم، وهي ابتعادهم عن المشاركة بتوثيق الحدث، ورواية ما جرى وكلامهم «ما نبي عوار الراس»، كذلك عانى من رفض بعضهم الآخر حول المناخ لاسباب خاصة بهم، فلم يحدث ان ظهروا في مقابلات تسجيلية بالمرة حول هذا الموضوع.
قرأ وسمع وحاور، وعرف ما يقال وما لا يقال عن «سوق» أوجد وهم الثراء السريع، وداعب مخيلة الآلاف من سكان الكويت، نتائجه كانت أشبه بزلزال أطاح قيماً وأعرافاً، وترك خلفه مرارة موجعة «لم نتحملها بعد، لأننا ما زلنا نقع في الأخطاء نفسها، وإن بأسلوب مختلف»، كما يراه السيد خالد الروضان منتج هذا المشروع لحساب إحدى الشركات.

خلاصة التجربة التي تعلمها من فيلم أزمة المناخ أوصلته للقول إن 1982/8/21 كان بداية انهيار مشروع النهضة بدولة الكويت، فقد سقط المشروع الاقتصادي والثقافي في بناء الدولة الذي انطلق منذ الخمسينات، صحيح أن فرص التعليم زادت بنسب كبيرة، لكن الثقافة تراجعت وتدهورت، وهذا ما تراه على حد تعبيره في حياة الناس وسلوكياتهم، والذين باتوا لا يخافون من القانون وليس لديهم أدنى شعور بوجوده وتطبيقه.

لم يدخل العمل السياسي بمعناه الوزاري والنيابي، وإن بدأ حياته وسط تجمعات شبابية، سواء في جامعة الكويت أو غيرها، قادته إلى المشاركة في حملة «نبيها خمس»، وجد أنه من الصعب عليه أن يعمل في أجواء

سياسية ليس فيها نظافة ولا حد أدنى من الأخلاق، فهو يخدم المجتمع من موقعه، ولديه أدوات وقدرة على التأثير أجدى وأنفع، لا سيما أنه عايش معاناة والده عندما كان في موقع التوزير، وكان يذهب إلى قاعة مجلس الأمة ليكون على مقربة منه، وتلمس أحواله والمعارك السياسية التي كان يخوضها، ومن يدري إذا تغيرت الظروف ربما يدخل هذا المعترك!

اهم اختبار واجهه في حياته العملية في مجال التسويق كان «دورة الروضان الرياضية»، فقد صقلت شخصيته وتجربته. عمل ضمن فريق يعتز بهم وبدورهم، خلق من دورة محلية على نطاق العديلية بطولة عالمية تنقل عبر الشاشات، استطاع ان يوفر لها رعاة كبار دوليين، كانت تكلفتها عام 2006 بحدود 14 الف دينار، وصلت عام 2012 الى نحو 700 الف دينار، بطولات تقوم بها دول وليس افرادا وشركات، كما يفعل هو، بحيث صار في السوق منتج كويتي، وفرصة تسويق يشترك فيها اكثر من 23 جنسية من دول العالم.. واحدث مفاجآته المنتظرة احضار اهم لاعب في العالم الى الكويت وهو «لويس فيغو».

اوجد لنفسه ولعمله مساحة مستقلة، وبعيدة عن الاستقطاب الذي تديره مجموعة من المشتغيلن في مجال الدعاية والتسويق، خاض قيادة حملات انتخابية لمرشحين شباب، وكان منهم حملة المرشح هيثم الشايع، اظهر فيها مهنيته واحترافية وحركت سوق الحملات الانتخابية في حينه من زاوية طريقة العرض والشعارات والتسويق واستقطاب الناخبين، دخل العمل الاذاعي من باب الخصخصة وفي برنامج «القايلة» الذي يقدمه طلال الياقوت عبر اثير محطة «كويت اف ام» في اذاعة دولة الكويت، ساعتان من الحوار في اول مشاريع خصخصة وزارة الاعلام، وخلال اشهر تحول الى البرنامج رقم واحد، لتفاعله مع الناس وخروجه عن الاسلوب النمطي التقليدي.

نشأ وسط عائلة امتهنت العمل السياسي منذ القدم، انخرط في النشاط الجامعي واختار القائمة المستقلة التي كانت اول قائمة تكسر احتكار الائتلافية (اخوان) في العلوم الادارية في عام 1996، وحققت فوزا في خمس كليات من مجموع تسع كليات، كان ضمن المجموعة التي وضعت السلاسل كحائط صد حتى لا تحدث مواجهات مع الامن في كلية العلوم الادارية اثناء اضرابهم ورفع مطالبهم، وكذلك مطالبة اعضاء مجلس الامة برفع الظلم الذي وقع عليهم. بسبب فرض الرسوم على عملية السحب والاضافة، قام يومها مع زملائه بحملة لجمع تواقيع الطلبة لعرضها على المسؤولين في الجامعة.

اتجه الى مخاطبة الجمهور، شدّته عملية التسويق في المواقع التي شغلها، وكان حاضرا بها ومشاركاً فيها لا سيما عند اختيار اللون البرتقالي وشعار «نبيها خمس» لكونهما يميزان الحملة الشبابية الداعية للتغيير، فالتسويق هنا يلعب دوراً فاعلاً، بخلاف المنظور الدعائي «عشان الحملة تنجح» وتتحقق المطالب بتعديل الدوائر الانتخابية وهذا ما فعله بحملة «بس» لتعديل واصلاح القوانين الرياضية التي ركزت على القوانين بعيداً عن الاشخاص مما ادى الى حصول تأييد في المجلس من اغلبية النواب لتتم الموافقة على حزمة القوانين المعروضة.

اختار اسم كويتي من تراث البحر ليكون شعارا للشركة التي اسسها عام 2007، وهو «سنيار» والذي يرمز الى رحلة البحر والمخاطر التي تواجهها السفن لتكون «سنيار» رفيقة الرحلة والشركاء وقيل ان «سنيار» تعني تتابع السفن واحدة تلوى الاخرى اذا لم يكن لهم معرفة بخطوط العرض، او لعطل قد يصيب سفينة لاحقة.

أول خمسة شباب

كان واحداً من ضمن أول خمسة شباب قياديين في مجموعة «نبيها خمس» منهم، دانة السالم، راكان النصف، جاسم المقامس، خالد الفضالة، واحمد عيسى الذي كان له الدور باختيار شعار «نبيها خمس» موضع التنفيذ عندما التقوا في مطبعة «كويت تايمز» ثم تحركهم في ساحة الارادة واصرارهم على البقاء فيها ليلاً ووضعهم «بانيل» كبير راحوا يتسابقون على توقيع اسمائهم عليه كنوع من الثبات على موقفهم وإيصال رسالتهم بقوة اكثر الى مجلس الامة والرأي العام.

السيرة الذاتية

خالد ناصر عبد الله الروضان

مواليد 1978

حاصل على شهادة «إدارة الأعمال» من كلية العلوم الإدارية - جامعة الكويت (2001).

تولى المواقع التالية 1 - مدير عملاء في شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار (كميفك) (2001 - 2003). 2 - مدير تسويق ومبيعات في شركة أم نت (2003 - 2006). 3 - مدير تسويق ومبيعات في شركة بيان للاستثمار (2006 - 2009). 4 - مؤسس وعضو منتدب في شركة سنيار للدعاية والإعلان (2008 - ومازال).

شارك بعضوية الجمعية الاقتصادية الكويتية، ورئيس مجلس الإدارة التأسيسي لجمعية الشباب الكويتية، وعضو في منظمة القيادات العربية الشابة، ومستشار تدريب متطوع في مؤسسة «إنجاز» الكويت، وفي شركة زوايا التي اطلقت حملات «أقسم»، و«مهرجان زوايا الشغف»، و«حملة موجة التغيير».

أمين سر رابطة كلية العلوم الإدارية (1998 - 1999)، ومنسق القائمة المستقلة (1999 - 2000).

أحد قياديي حملة «نبيها خمس» لتعديل الدوائر الانتخابية النيابية عام 2005.

أحد قياديي حملة «بس» لإقرار قوانين الإصلاح الرياضي عام 2007.

رئيس اللجنة المنظمة لدورة عبد الله مشاري الروضان لكرة القدم (2005 - ومازال).

ذكرى.. أول سيدة قبلية في مجلس الأمة

ذكـــرى عايـــد عـوض

بحسبة التمثيل القبلي تعتبر ذكرى الرشيدي، الرابعة من قبيلة «الرشايدة»، الذين فازوا في انتخابات مجلس الامة الرابع عشر، الى جانب سعد الخنفور، ومبارك الخرينج ومحمد ناصر الرشيدي، وبذلك تكون أول امرأة في تاريخ الانتخابات تفوز بمقعد نيابي في الدائرة الرابعة.. وتنضم الى المجلس الجديد مع نائبتين هما: د. معصومة المبارك وصفاء الهاشم.

كسرت حاجز الـ 6 آلاف صوت في انتخابات 2009، وهي للمرة الرابعة تترشح في الدائرة الرابعة، في المرة الاولى عام 2008 وحصلت على 2012 صوتا، وترتيبها الـ 22، وفي انتخابات 2009 جاء ترتيبها الـ 15، ونالت 6635 صوتاً،

وفي دورة يناير 2012 كان ترتيبها الـ 21 وبـ 4943 صوتاً، أما في الدورة الحالية، وبنظام الصوت الواحد، فقد سجلت 1283 صوتاً، وهي الخامسة على الدائرة.

إنجاز غير مسبوق وصول امرأة في الدائرة الرابعة كان على يد محامية وناشطة لم تتوقف عن التواجد الإعلامي والحضور المتواصل منذ أول مرة ترشحت فيها عام 2008، فقد راكمت تجربتها على مدار خمس سنوات، بحيث باتت صورتها مسألة عادية، بعد ان كسرت حاجز التحفُّظ التقليدي في بيئة لم تعهد دخول النساء في العمل البرلماني.

وجهها مألوف لدى عامة الناس، رأوا فيها سيدة مقتدرة وعلى اطلاع بالقانون، جريئة بالطرح، هادئة، تكاد تكون آخر اسم وفي آخر ساعة تسجل ترشيحها، وهو ترشح كان «صعبا جداً» لكنه اثمر أخيراً الفوز الذي كان منتظراً.

متحدثة جيدة، تتمتع بطلعة ووقفة محببة لدى الرأي العام، تواظب على المشاركة في النشاطات الثقافية والقانونية، لا سيما الامسيات الشعرية، فهي من محبي الشعر والمهتمين بقراءة دواوين الزميلة سعدية مفرح قبل ان تصبح نائبة.

دخلت دواوين الرجال ووصفوا هذه الخطوة بأنها «امرأة وسط الرجال»، وتواجدها في ديوان العم الفاضل علي المتروك كان له صدى وحديث.

كان لافتا إلقاء القصائد الشعرية امامها، فقد جرت العادة ان تلقى امام الرجال، لكنها حازت ثقة ابناء القبائل، خاصة ثقة إخوانها وافتخارهم بها.

عملت في مهنة المحاماة لمدة عشرين سنة تقريبا، وكانت اول من رفع قضية امام المحاكم مطالبة بقبول المرأة في سلك القضاء، واول امرأة كويتية تترافع امام المحاكم السعودية، حيث اثارت دهشة القضاة هناك قبل حوالي ثلاث سنوات، وهو ما فتح الباب امام محاميات سعوديات للترافع امام هذه المحاكم.

تناقش الامور بهدوء وروية، خطابها السياسي يتبعد عن الاثارة والتحريض، تسمع منها وهي تخاطب المواطنين «يا جماعة ما يصير نخوِّن الناس اللي ما اشتركوا بالتصويت او نجرح الناس اللي صوتت» وبذلك استحوذت على اهتمام الاعلام والتركيز عليها.

شاركت كأول امرأة كويتية من قبيلة الرشايدة في احتفال بني عبس لآل الرشايدة في السودان، معلنة اعتزازها بقبيلتها وانتماءها اليها، وهذا لا يمس بانتمائها الوطني للكويت، لكنها كانت رحلة للتواصل، كما تقول، قبل سنتين بني ابناء عبس آل الرشيدي في الكويت والسودان.

اعلنت اكثر من مرة انها تخوض الانتخابات كانتحارية من اجل التغيير لخدمة وطنها، ورفعت شعارا لها وهو عبارة عن بيت شعر لأبي القاسم الشابي:

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا

ان الحياة عقيدة وجهاد

نالت الصوت الرابع في الدورات الماضية كصوت اضافي، تقديراً لها ولمكانتها، والصوت الواحد في الدورة الحالية، وفي دائرة بقيت على الدوام مغلقة للرجال.

لم تيأس او تستكين منذ قررت في اول يوم ترشحها عام 2008، ادركت منذ البداية الصعوبات التي ستواجهها، لكنها آمنت بأن التغيير آت، وهو يسير لمصلحة المرأة.. بعد ان نالت حقوقها المدنية والسياسية منذ العام 2005، وعرفت انها ابنة الدائرة التي احبتها، وانها احترفت مهنة المحاماة، وانها الاقرب الى التشريع في مجلس الامة.

تكره الصوت العالي، تستخدم اسلوبا مقنعا عندما تخاطب الآخرين، تؤمن بالديموقراطية، دافعت عن حق المرأة السياسي والمدني، احبت مهنة المحاماة، لكن سرقت منها.. تهوى السفر وتصميم الازياء، مغرمة بالشعر، خاصة شعر أبي الطيب المتنبي والموسيقى الكلاسيكية.

السيرة الذاتية

ذكرى عايد عوض الرشيدي.

مواليد 1970 (منطقة الرابية) الكويت.

حاصلة على شهادة الحقوق من جامعة الكويت 1993 ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام، والماجستير في القانون الاداري من مصر.

تمارس مهنة المحاماة، وتعمل محامية امام محكمة التمييز والمحكمة الدستورية العليا.

نالت عددا من الشهادات في التمكين والملكية الفكرية من كلية الحقوق بجامعة عين شمس، ومن مركز التحكيم التابع لدول مجلس التعاون.

عضوة في عدد من الجمعيات والاتحادات الخاصة بعمل المحاماة، وعضوة في الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام، والجمعية الكويتية للدفاع عن الدستور، والهيئة الاستشارية لمشروع المركز الوطني للتعامل مع العنف مكتب الانماء الاجتماعي، وفي نادي الفتاة والشبكة القانونية للنساء العربيات.

الرفاعي.. يرفع اسم الكويت في المحافل الطبية

وجوه من الكويت

وضاح بدر السيد هاشم الرفاعي

همه أن يتعايش المريض مع السرطان كما يتعايش مع أمراض الضغط والسكري

البرجس والتورة والمفرج والتويجري.. أطباء كويتيون مهاجرون يعملون في لندن وكندا وأميركا

العلاج في الـ15 سنة القادمة سيتركز على إطالة خمول الورم لدى المريض

يعمل في إطار مؤسسات طبية التقييم فيها قائم على الأداء وليس على الانتماء

رئيس قسم الجراحة والأورام السرطانية في جامعة جورج تاون بعد8 سنوات من العمل في أميركا

خدمة مريض السرطان والبحوث المصاحبة والتعليم الطبي أساس لنجاح أي مؤسسة أو مستشفى متخصص.

لم يشعر يوما أنه غريب عن المجتمع الاميركي، فالتعامل معه يقوم على الاداء وليس على الانتماء، فبقدر ما يعطي ويقدم ينال ما يستحق. كفاءة طبية كويتية وصلت الى مستويات عالمية، يتولى مهمة رئيس قسم جراحة الاورام والسرطان في جامعة جورج تاون، كان مدار فخر من ابناء بلده، لما حققه من انجاز وتميز في مجال جراحة الاورام السرطانية، واختير ليكون «وجها في الاحداث».

وضاح بدر السيد هاشم الرفاعي، لم يكن أول الاطباء الكويتيين المهاجرين، وليس اخرهم فهناك الأطباء: محمد سعود البرجس (طبيب قلب في لندن) وعبدالوهاب التورة (استشاري الاورام السرطانية في كندا) وفيصل المفرج (جراحة وتجميل) ومرايا التويجري (جراحة اوعية دموية). وهناك اخرون لم يتسن لنا معرفة اسمائهم... هؤلاء يشكلون ثروة علمية للكويت اثروا العمل في الخارج.

يعمل في مركز طبي متخصص في علاج السرطان، هو واحد من اهم 40 مركزا على مستوى الولايات المتحدة الاميركية، يقوم المركز القومي للسرطان التابع للادارة الحكومية بتقييم هذه المراكز كل ثلاث وخمس سنوات بناء على ثلاث قواعد: هي خدمات المرضى والبحوث العلمية والتعليم الطبي ويعطيها التصنيف الصحيح.

جاء الى الكويت ليشارك في مؤتمر الجراحين الدولي الثاني عشر، الذي تنظمه وتشرف عليه رابطة الجراحين الكويتية والدكتور موسى خورشيد، ليساهم في تقديم ورقة عمل تتحدث عن تجربة الدكتور عبد الرحيم موسى (من اصل ايراني). هو بمنزلة المعلم والاستاذ والمدرب له ولعدد كبير من الاطباء

سنة رئاسة قسم جراحة الاورام السرطانية في اميركا ولديه 300 بحث علمي.

التعامل مع مرضى السرطان علمه الصبر. يشعر بأنه مازال يحتاج الى ان يتعلم من مرضاه، فبقدر ما يحسن تفهم حالاتهم المرضية والتواصل معهم نظراً لاختلاف حالة كل مريض، فهناك من يغلب عليه الحزن، ومن يتسم بالغضب، ومنهم من يتقبل ويكمل، ولذلك كلما استوعب الطبيب احتياجات المرضى واستجاب لشكاواهم انعكس ذلك على تحسن مستوى خدمة مرضى السرطان.

طبيعة التدريب بالجراحة تشبه عند الدكتور وضاح الرفاعي التدريب العسكري، فالعلاقة بعدها تتحول من علاقة استاذ الى علاقة زميل، وهذا غير متيسر جداً في العالم العربي، بينما تجد متعة فيه بأميركا واوروبا عندما تسمع من الاستاذ والمدرب كلمة انت اليوم اصبحت زميلي.

يمارس التدريب بالجراحة مثلما يواظب على الالتزام بالحضور الى عيادته كل اثنين وثلاثاء، ويخصص يوما لعمل الابحاث، ويعطي يومين لاجراء العمليات. وفي كل تلك المراحل هناك من يقوم بتدريبهم، وهذا بالنسبة اليه اسعد ما يؤدي من مهام، خصوصا عندما يتفوقون بعملهم ويحققون نتائج مرضية في العمليات فيشعر بأن جهده وتعبه اتيا بحصاد وفير.

مستوى النجاح مرتبط بثلاث قواعد خاصة في مجال الجراحة وعلاج مرض السرطان، وهي: خدمة المريض ومدى شعوره بالرضا واحترامه كإنسان. ثانيا، البحوث العلمية المصاحبة واللازمة التي من

شأنها رفع مستوى الطب والعلاج. ثالثاً، نوع ومحتوى التعليم الطبي، إذا اجتمعت هذه الأقانيم الثلاثة وسارت ضمن معايير ومفاهيم راسخة عندها يقولون ان هذا المركز يتمتع بمستوى وبأداء جيد، وهو غاية ما يطمحون إليه.

صحيح ان الطب لم يصل بعد الى علاج كل انواع السرطان، لكنه نجح في خدمة المرضى وحقق نجاحات لا بأس بها، والتوجه اليوم ذاهب الى منحى جديد، وهو كيف يتم تحويل هذا المرض من حالة مخيفة ومرعبة قاتلة الى مرض مزمن، مثله مثل أمراض الضغط والسكري. فعلاج سرطان القولون والبروستاتا والثدي سجل علامات مضيئة، خاصة عند اكتشافه المبكر..

يقدر د. وضاح الرفاعي، الواثق من نفسه والهادئ جداً، ان العلاج خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة سيتركز على مستوى الخلية، أي على اطالة فترة خمول الورم، وبالتالي التعجيل باكتشافه في مراحله الأولى.. وان ننظر الى البحوث من زاوية اساسية، وهي كلما كانت البحوث قوية وفيها اضافات علمية انعكس ذلك على مستوى الخدمات.

من موقعه واختصاصه، يعتقد د. وضاح الرفاعي ان المشكلة الكبرى التي يواجهها مرضى السرطان داخل اميركا، تكمن في كبار السن، فنسبة هؤلاء تصل الى 20% من مجموع السكان سنة 2030، أي ان نسبة الاعمار ستصل الى 70 سنة. ولهذا، يجري التركيز على هذه الفئة، خاصة جراحة سرطان الجهاز الهضمي وتأثير مشروع اوباما الصحي في خدمات هذه الفئة.

صحيح انه مضى عليه حوالي السنوات العشر، وهو يعمل خارج الكويت، لكن الكويت لم تفارق قلبه، تظل بلده يخدمها أينما رحل وحل، وما يقدمه في جامعة جورج تاون ليس بعيداً عن الكويت، بعدما ضاقت المسافات بين الدول وصارت المعرفة الطبية متاحة من دون قيود لمن يود الاستفادة منها. وما يحققه د. وضاح من إنجازات بحثية وخدماتية وجراحية ستستفيد منه الكويت ومرضى السرطان في العموم.

يعمل في اطار مؤسسات بحثية وطبية تلتزم بنظام وبمعايير وكفاءة، أي بـ System بعيداً عن أمراض العمل في العالم العربي المصابة بالترهل وعقلية المنصب، وعدم تقدير الكفاءة والخبرة، وهذا ما يتمناه كل طبيب.

ما في أحسن من خدمة المريض.. هذا ما تسمعه من الدكتور وضاح الرفاعي، فهي بالنسبة إليه تأتي بالدرجة الأولى، وعندما يأتي اليك طالباً المساعدة يعني انه اختارك من بين الأطباء بعدما بحث وسأل واستشار، وهذه غاية الطبيب والجراح، وان كانت فترة السنة ونصف السنة التي قضاها بالمستشفى الأميري من أجمل فترات حياته العملية بالتدريب على يد الدكاترة صباح الحديدي ونائل النقيب رحمه الله ومحمد الهيفي وطالب جمعة وهلال الساير، خلال ثماني سنوات من العمل في جراحة الاورام والسرطان، تنقل بين اهم الجامعات والمراكز الطبية في الولايات المتحدة الاميركية من جامعة كاليفورنيا الى مركز M.D.A في هيوستن الى جامعة جورج تاون حاليا وفيها يتولى رئاسة قسم الجراحة والاورام السرطانية.

متميز ومتفوق

عام 1997 كان اسمه كمتميز ومتفوق يتداول في الصحافة الكويتية حين استقبلته د. رشا الصباح بصفتها وكيلة وزارة التعليم العالي بمناسبة حصوله على بكالوريوس في الطب مع مرتبة الشرف من الكلية الملكية للجراحين في ايرلندا وحصوله على ميدالية في الجراحة من مستشفى برمونت بأيرلندا.

لقاء مع الأمير

اثناء زيارة سمو امير البلاد الى اميركا شهر نوفمبر 2013 وعند لقائه في منزل السفير الشيخ سالم الصباح مع مجموعة من ابناء الكويت، نقلت د. اسيل العوضي حوارا من الداخل عندما قام احد الحضور بالتعريف إلى د. وضاح الرفاعي كاختصاصي جراحة الاورام السرطانية ورئيس قسم جراحة الاورام في جامعة جورج تاون، شعر الجميع بالفخر، سأل صاحب السمو عن سبب وجوده هناك.. وكانت لفتة ابوية من سموه.

كفاءة «التورة»

عبد الوهاب التورة واحد من الكفاءات الطبية الكويتية، هاجر الى كندا عام 1997 ليستقر هناك ويعمل استشاري اورام السرطان والغدد اللمفاوية.

السيرة الذاتية

• وضاح بدر السيد هاشم الرفاعي.

• مواليد 1972

حاصل على شهادة البكالوريوس في الطب من الكلية الملكية في ايرلندا عام 1997.

التحق كطبيب متدرب في الجراحة العامة بالمستشفى الاميري (1998 - 1999).

متدرب وطبيب مقيم في الجراحة العامة في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو (1999 - 2004) ولديه زمالات في الجراحة بجامعة تكساس (مركز السرطان) وزميل ابحاث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو.

استاذ الجراحة المساعد بكلية الطب بجامعة مينيسوتا (2006 - 2011) واستاذ زميل في الجراحة بالكلية نفسها، ومدير مشارك في مركز ابحاث نتائج الجراحات التابع للجامعة.

رئيس قسم جراحة السرطان بمستشفى ميد ستار في جامعة جورج تاون بواشنطن (2012 - وما زال)، ورئيس قسم الجراحة بمركز لومباردي الشامل للسرطان في واشنطن (2012 - وما زال)، ومدير مركز ابحاث نتائج الجراحات بالجامعة والمركز نفسيهما.

حظي بالعديد من الجوائز والتكريم، من بينها جائزة الاستحقاق من وزارة التعليم العالي الكويتية (1995 - 1996 - 1997)، وجائزة مركز ديزموند ليونز للجراحة في ايرلندا (1997)، ودرجة الشرف من الكلية الملكية للجراحين في ايرلندا.

نال عضوية العديد من الجمعيات المهنية في مجال الجراحة وعمل في العديد من مجالس تحرير المجلات العلمية المتخصصة في الجراحة وامراض السرطان، ودعي كمحاضر في العديد من المراكز العلمية في اميركا والخليج، وساهم بتقديم محاضرات

رمضان.. رائد في جراحة المخ والأعصاب

وجوه من الكويت

عباس علي رمضان

خلال 30 سنة اجرى أكثر من 7 آلاف عملية جراحية كبيرة بوصفه طبيباً واستشارياً في المخ والأعصاب.

عام 1977 كان عدد الأسرَّة 14 سريرا على مستوى الكويت، اليوم يتحدثون عن 72 سريرا في «ابن سينا» بخلاف الأسرّة في المستشفيات الأخرى، كان أول طبيب كويتي يتخصص في جراحة المخ والأعصاب، اليوم صار عددهم 9 أطباء كويتيين اختصاصيين واستشاريين.

د. عباس علي رمضان، صاحب الخبرة الطويلة في جراحة قاع الجمجمة وعمليات الأوعية الدموية بالمخ، اختير ليكون «وجها في الأحداث».

مؤسس ورئيس وحدة الجراحة الإشعاعية في مستشفى ابن سينا، حمل أوصافا يعرفها أهل العلم والاختصاص. فهو صاحب خبرة عالية في جراحة المخ والعمود الفقري عند الأطفال، وصاحب خبرة في الجراحة الإشعاعية ورائد في جراحة أورام الغدة النخامية عن طريق الجيوب الأنفية، وكذلك له باع طويل في عمليات الانزلاق الغضروفي بواسطة المنظار وعمليات تثبيت الفقرات.

يدين بالاعتراف لدور البروفيسور البلغاري كاراجوزوف، مؤسس جراحة المخ والأعصاب في الكويت، صاحب السمعة العالمية في هذا التخصص، صديق الكويت، توفي فيها قبل سنوات.

بعد فترة قضاها في التدريب في الجناح رقم 13 في مستشفى الصباح عام 1977، ذهب في بعثة إلى بلغاريا لمدة خمس سنوات عاد ليعمل ويؤسس وحدة جراحة المخ والأعصاب في مستشفى ابن سينا، ويتولى رئاسة القسم منذ 1990، إضافة الى رئاسة وحدة الجراحة الإشعاعية.

خلال 16 سنة من عمله رئيسا لقسم جراحة المخ والأعصاب في مستشفى ابن سينا، أضاف ما يستحق الإشارة إليه بكونه من علامات التميز التي كان له الدور الرئيسي فيها، ومنها إدخال المجهر الجراحي والأدوات الحديثة الرفيعة واستخدام الليزر في جراحة العمليات من دون فتح الرأس، وجهاز خاص لأخذ العينات من داخل المخ، وجهاز للوصول الى الورم أشبه بالدليل في جراحة المخ.

في الثمانينات كانت الكويت محط أنظار أهل الخليج في عمليات جراحة المخ والأعصاب، يأتون إليها بغرض العلاج، فقد كانت السباقة في استخدام تقنيات وأجهزة لم تكن تتوافر لأحد وإن اختلفت اليوم قليلا، بعدما حصلت هذه الدول على مبتغاها.. وبالمقارنة مازالت الكويت في الأوائل على مستوى الخليج، لديها مبنى متكامل من أفضل المباني العالمية، وهو مركز الكويت للجراحة الإشعاعية في «ابن سينا»، حيث تتوافر أشعة «غامانايف» لإزالة الورم، وبذلك تكون أولى الدول الخليجية في مضمار الجراحة الإشعاعية.

يؤمن بالتعاون والتواصل مع المراكز والمؤسسات العالمية لاكتساب الخبرات الأجنبية، بل ويسعى إليها، لكنه في الوقت نفسه لا يقلل من المستوى الذي وصلت اليه الكويت في عمليات جراحة المخ والأعصاب، بعد أن نالت شهادات عملية من اختصاصيين أجانب كبار زاروها للاطلاع عن كثب على ما تقوم به من عمليات جراحية متقدمة تضاهي ما هو موجود في الغرب، ولذلك لو كان القرار بيده

لما أرسل أحدا للعلاج في الخارج.

يفتخر د. عباس رمضان بالنتائج التي تحققت في الكويت على مستوى ايفاد البعثات والتخصصات التي اصبحت تملكها، فقد اصبح هناك 9 اطباء، من بينهم اول طبيبة كويتية، منهم الاختصاصيين والاستشاريون والذين تخرجوا في افضل الجامعات الكندية والبلغارية والاميركية والالمانية، والنجاح انسحب على رؤساء الاقسام من ابناء الكويت الذين يتولى اثنان منهم مسؤولية قسم جراحة المخ والاعصاب في ابن سينا، وهما الدكتور يوسف العوضي والدكتور علي ابو الحسن، بعدما كان يشغله حتى عام 1990 اطباء من بلغاريا وبريطانيا والتشيك ومصر.

30 سنة من العمل في جراحة المخ والاعصاب ولايزال رئيس وحدة جراحة المخ والاعصاب ورئيس وحدة الجراحة الاشعاعية اضافة الى كونه مدير مستشفى الصباح ومدير مستشفى الولادة بالوكالة منذ عام 2011، يحرص على ان يبقى في قلب غرف العمليات، وهذا الامر من اسعد لحظات حياته عندما يكون بعيدا عن الادارة ومشاكلها.

احيانا تستغرق العملية 8 ساعات متواصلة، هي بالنسبة اليه عمل رائع خصوصا عندما يتوج بالنجاح، بقي على صلة بغرف العمليات، تعود ان يدخل الى المستشفى قبل الدوام ويخرج بعده، يوزع اوقاته على ادارة المستشفيات وغرف العمليات، واحيانا كثيرة ما يتم الاتصال به هاتفيا وهو في طريقه الى المنزل او بعد انتهاء الدوام فما عليه الا ان يغير اتجاه سيارته ويدخل «عرينه» حيث الطاقم الطبي والمريض بانتظاره.

المشكلة الكبرى التي يواجهها القطاع الصحي هي ظاهرة تدخل النواب والسياسيين واصحاب المصالح النفعية، فترى الوزير والوكيل والنائب كل«يفتي» في امور طبية، والاسوأ ان التدخلات ليست في مصلحة الرعاية الصحية، وكما ان للعملة وجهين، كذلك الحال مع الادارة، فقد رأى فيها وجها ايجابيا استفاد منه طيلة 16 سنة من عمله كرئيس قسم بان عرف توظيف صلاحياته الادارية بتطوير القسم وشراء ما يحتاجه او تعيين ما يريده.

خبرة 30 سنة ينقلها د. عباس رمضان الى الجيل القادم، يشرف عليهم، يقدم لهم استشارات، يرافقهم دوما في غرف العمليات واذا ما سألته عن مستوى جراحة المخ والاعصاب في الكويت بالمقاييس العالمية يجيبك، «كنا نغطي الكويت بعشرة اطباء جراحين، اليوم عندنا 26 طبيب جراح» وهذا يعتبر من المؤشرات الجيدة بحسب المقاييس العالمية والتي تحدد خمسة اطباء لكل 20 سريرا بمعدل وسطي، ليس هذا فقط بل هناك عيادات تخصصية في الجهراء والعدان والفروانية.

ما يصرف على العلاج في الخارج يمكن ان يبنى فيه اربعة مستشفيات، لكن ليس كل مايتمناه المرء يدركه، فالتدخلات التي تتم من قبل نواب الخدمات افسدت العملية باكملها، وهناك ضغوط غير طبيعية تمارس على الاطباء والادارة لتمرير معاملات على حساب من يستحق وممن لا نائب لديهم او واسطة عندهم تدعمهم وهو في النهاية على حساب المحتاجين الحقيقيين.

كثيرا ما يعاني من الواسطات والضغوط في عمله الاداري وفي الاماكن التي انتدب فيها ليكون «حكما وقاضيا» بالحالات التي تستحق، استبعد من ذهنه اي رابط بينه وبين اقاربه او معارفه، فقد استخدم المشرط الطبي دون رحمة، وقال وبجرأة: هؤلاء لا يستحقون وهؤلاء يستحقون.

مغرم بالزراعة والنباتات، وعشقه الطبيعة، اينما ذهب وارتحل، يبتعد عن المدن ويفضل دائما الاغذية المكونة من الخضراوات، يستمتع بالبحيرات وتشده كثيرا الصعود الى الجبال او رعاية الغزلان وسماع كلمة طيبة من مريضة اعاد اليها البسمة والصحة.

تجربة فريدة

خاض غمار تجربة فريدة من نوعها اثناء الاحتلال العراقي للكويت، ففي فترة الغزو اكتسب مهارات ادارية جديدة لم تكن في الحسبان بسبب غياب رؤساء الاقسام والمسؤولين عن التواجد، وصار لزاما عليه ان يمارس الجراحة بكل انواعها، من جراحة التجميل الى الختان، والتجربة هذه اعدها في رسالة علمية قدمها في احد المؤتمرات الطبية اجاب فيها عن سؤال اساسي، كيف يدار مستشفى بعدد اقل من الاطباء والممرضين ويوفر العلاج والخدمة لكل المرضى؟

الإدارة الأجنبية

لم تمنحه الادارة شيئا يفتقده، لشعوره ان الصلاحيات الممنوحة لمديري المستشفيات محدودة، وبالتالي ليس في وسعه العمل على تطوير الفكر الاداري، وفي هذا السياق كان على صلة مباشرة بتجربة الادارة الاجنبية التي اوكل اليها ادارات مستشفيات الطب النفسي والصدري والطب الطبيعي، واجهت صعوبات واخفقت في مهمتها، لان المفاهيم والعقلية لا تناسب التقاليد والبيئة الكويتية وفي المحصلة، الادارة اكسبته ثلاث كلمات.. لا مانع... يعمم... يحفظ.

السيرة الذاتية

عباس علي رمضان

مواليد 1949 (حي القبلة - فريج سعود) الكويت.

حاصل على شهادة الدكتوراه في جراحة المخ والاعصاب - بلغاريا (1983)، وتخصص عال في جراحة المخ والاعصاب - بلغاريا (1981)، وشهادة في الطب العام - الاتحاد السوفيتي (1975)، والثانوية العامة - الكويت (1968).

تولى الوظائف التالية: طبيب مقيم بوزارة الصحة - الكويت (1975 - 1978)، وطبيب مسجل في الاكاديمية الطبية - بلغاريا (1978 - 1983)، وطبيب مسجل اول في جراحة المخ والأعصاب في مستشفى ابن سينا (1983 - 1986)، واختصاصي جراحة المخ والاعصاب (1986)، واختصاصي اول (1989)، واستشاري جراحة المخ والاعصاب (2004)، ورئيس قسم الجراحة في الاعصاب (1991 - 2006).

رئيس وحدة جراحة المخ والاعصاب ورئيس وحدة الجراحة الاشعاعية (2006 - ولا يزال).

مدرس ومحاضر في جامعة الكويت - كلية الطب (1992 - ولا يزال).

شغل منصب مدير مستشفى منذ عام 1990، (مستشفى ابن سينا اثناء الغزو)، (ابن سينا 2006 - 2009)، والصدري (2009 - 2011)، والصباح والولادة بالوكالة (2011 - ولا يزال).

عضو الجمعية البلغارية للجراحة العصبية، والجمعية الآسيوية لجراحة المخ والاعصاب، والجمعية العالمية للجراحة العصبية، وعضو سابق في مجلس ادارة جمعية الجراحين العرب، ونائب رئيس سابق للجمعية الطبية الكويتية، والأمين العام للجمعية العربية الجراحية العصبية سابقا، ومؤسس ورئيس سابق للجمعية الخليجية للجراحة العصبية.

أنتج العديد من الابحاث العلمية الطبية واتم دورات تدريبية في جامعات ومراكز دولية على يد اطباء واخصائيين عالميين.

السعد.. تصنع هوية كويتية لمركز التوحد

وجوه من الكويت

سميرة عبداللطيف السعد

اكتشفت التوحد في ابنتها فاطمة فتخصصت به وحصلت على الماجستير والدكتوراه

بدأت بفصل يضم خمسة أطفال لتنطلق من جدة وتنشئ مركز الكويت للتوحد عام 1994

خلقت بيئة حاضنة للتوحد وكسرت حاجز الخوف عند الناس

أوجدت أول دبلوم متخصص في مجال إعاقة التوحد بالتعاون مع خبراء إنكليز

الوجه مرتبط بالمشروع والاسم لصيق بالمركز، وكلما ذكر مركز الكويت للتوحد تكون سميرة السعد في قلب المركز،

ومثلما فعلت اذاعة البي بي سي بان جعلت عبارة «هنا لندن» هوية خاصة لهيئة الاذاعة البريطانية تعمل هي على ان يكون مركز الكويت للتوحد «متميزاً» بكل معنى الكلمة، والتميز عندها يكمن في الاهتمام بأدق التفاصيل.. ومن هنا كانت «وجها في الأحداث».

عثرت على كنز جديد، بخلاف المال والالماس والذهب، من خلال تجربتها مع مرضى التوحد، وهو كنز العمل الانساني التطوعي تجسد بمشروع مركز الكويت للتوحد الذي دخل عامه العشرين، يخدم 120 من اطفال وشباب التوحد في الكويت ومن جنسيات عربية، بحيث صارت كلمة التوحد مألوفة ومعروفة بعد ان كانت غريبة ومخيفة عند الكثيرين.

لا اريد ان افقد ثقة الناس بشخصي، ويتحول الحديث عني بدلا من المركز.. هكذا خاطبتنا الدكتورة سميرة السعد عندما التقيناها في مبنى المركز بغرب مشرف، مرتدية الزي الموحد للعاملين فيه، ومتنقلة بين الصفوف والاقسام والمباني وهي تلقي التحية على مرضى التوحد الذين باتوا يعرفونها ويسألون عن أبنائها، وكأنها جزء من حياتهم،، والمهم عندها ان ترى ابتسامة احدهم وتشعر ان ما قدمته لهم جاء بنتائج طيبة.

رزقت بابنة تدعى فاطمة، ولما بلغت السنتين من عمرها، لم تكن تتكلم صارت تبحث عن اجابة، زارت الاطباء في الكويت ولم تحصل على حل، ذهبت الى مستشفى الاطفال بلوس انجلوس بعد معاناة مريرة هنا، ليستقبلها هناك بروفيسور جاءت لمقابلته، ويومها وبعد الفحص الشامل سمعت ولأول مرة في حياتها كلمة التوحد، عادت مع فاطمة وزوجها د. فؤاد العمر الى الكويت، لتدخلها في فصل تجريبي بجمعية المعوقين، لكنها تعاود الرحلة الى اميركا برفقة زوجها وفاطمة، هي تكمل دراستها العليا وكذلك زوجها، وهذه المرة في بوسطن، وتحصل على ماجستير في التوحد. وكانت معظم ابحاثها عن ابنتها وعندما عادت الى الكويت مرة ثانية انشأت فصلاً تجريبياً ثم ذهبت الى جدة بالسعودية ومن هناك كانت الانطلاقة.

اتخذت أول مبادرة من نوعها على مستوى الوطن العربي بشأن إقامة أول دبلوم متخصص في مجال إعاقة التوحد، وبالتعاون مع خبراء إنكليز بهدف تعليم مرض التوحد ودمجهم وتأهيلهم لسوق العلم وتوفير فرص وظيفية لهم، وهذا ما حققت جزءا منه، بأن أصبح لديها أساتذة تدربوا في المركز، يقومون الآن بالتدريس، وقسم منهم يعمل كموظف، شأنه شأن الآخرين، أي ان التجربة أثمرت، والحصاد أتى بخير وفير كما يقولون.

الحلم تحول إلى واقع، والعمل الدؤوب أصبح شامخاً في وضح النهار، والمبنى تم تصميمه خصيصاً لإعاقة التوحد، تبارى على تصميمه طلبة الهندسة المعمارية بجامعة الكويت، ثم الحصول على أرض بمساهمة من رئيس البلدية آنذاك محمد عيد النصار... واليوم صار الشعار... «لنحدث فرقاً» والفكرة من عبداللطيف

العمر ورسم سالم العمر، أما الشعار الأول «أحجية لم تكتمل أجزاؤها بعد مساهمتك» فكان من أفكار سميرة السعد ورسم مي السعد... هكذا بدأ المركز بخمسة أطفال، وبفصل واحد، ليصبح اليوم مركزا إقليميا يقدم نموذجا متكامل الخدمات.

Reach، وهو اسم المدرسة التي تتبع المركز، تعني فلسفة خاصة بمرض التوحد انطلقت من دراسة وممارسة تعليم الأطفال المصابين بالتوحد، فحرفR Relatien Ship وهو توفيره العلاقات الاجتماعية وحرف E- virenment E بيئة منظمة وآمنة وحرف Activity A أنشطة مميزة لازمة وحرف Comnunation C التواصل والتدريب المناسب وحرف Health الصحة وتوفير الأمن والسلامة.

افتتحت عيادة لطب الأسنان، خاصة لمرض التوحد، وتم تجهيزها بكامل الاحتياجات وهي خطوة مكملة للتشخيص والتقييم، وذلك في إطار الرؤية التي تعمل بموجبها د. سميرة السعد التي تختصرها في فيلم تم إعداده بمناسبة افتتاح المركز، التي تقول «هناك أشياء سهلة لا تحتاج إلى جهد، لكن ليس حال الجميع، المصاب بالتوحد بحاجة لأن يتعلم حتى أبسط الأمور ويحتاج إلى من يؤهله، وهذا دورنا».

كسرنا حاجز الخوف مع هؤلاء الناس، كما تشرح د. سميرة السعد، فقد أوصلنا رسالتنا إلى المجتمع وأولياء الأمور بأن يتفهموا حالة التوحد، وهذا ما حصل، واليوم بعد عشرين سنة، تم خلق بيئة حاضنة لمرضى التوحد، وهو إنجاز يستحق التقدير.

ابتسم

تؤمن بأن الحياة على كثرة ما تعطي الإنسان تأخذ منه، ابتسم لشخص يبتسم لك عشرة أشخاص، ولو حرص الإنسان على نفسه وأعطى، فسيجد من يعطيه ويبادله العطاء.

«فرحانة» لعودة المليفي

تفاءلت مديرة المركز بعودة أحمد المليفي وزيراً للتربية لمعرفته السابقة باحتياجات المركز، خصوصاً لجهة اعتماد «شهادة العيال» التي وعدهم بها في الفترة الماضية.

كيف بدأت الفكرة وتطورت؟

أولى الخطوات كانت عام 1985 في منزل ولية أمر، قابلتها مبادرة السيدة منيرة المطوع بافتتاح فصل بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ضم 5 أطفال منهم واحد يعاني من التوحد.

ثم جاء تأسيس حضانة على يد أسرار القبندي تحوّلت إلى مدرسة خليفة برعاية السيدة لولوة الغانم، تبعها

افتتاح فصل في مدينة جدة بإشراف سميرة السعد بمنزلها، وتطور ليعمل تحت مظلة الجمعية الفيصلية وتحولها إلى مركز جدة للتوحد.

وبمبادرة من السيد محمد الجلاهمة تم التعاون لتأسيس مركز الكويت للتوحد تحت مظلة الأمانة العامة للأوقاف، حيث قامت سميرة السعد عام 1994 بمخاطبة السيد عبدالمحسن العثمان الأمين العام للأوقاف، وكان تأسيس مركز الكويت للتوحد عام 1994 كمشروع وقفي، وبمساهمة وزارة التربية وأهل الخير في الكويت ليصبح أول مركز إقليمي متخصص في الوطن العربي.

أسماء العوائل الكويتية

وضعت لوحة على مدخل كل صف باسم المتبرع ونبذة عنه، بحيث تستعرض أسماء العوائل الكويتية وأنت تتنقل من صف إلى آخر ومن مبنى إلى مبنى ثان، وكأنك أمام لوحة بانورامية فيها معالم الوفاء والعطاء، إضافة إلى أسماء الهيئات والمؤسسات المتبرعة.

حقائق

تم الانتهاء من المبنى الجديد (غرب مشرف) على مساحة 10 آلاف متر مربع وبتكلفة بلغت نحو 3.5 مليون دينار تبرعات، والحصول على أرض مجاورة مخصصة للشباب فوق الـ20 سنة.

تسجيل وقف التوحد بوزارة العدل عام 2005.

إقامة مؤتمرات دولية في عامي 2000 و2003.

إصدار أكثر من 65 كتاباً ومطبوعة باللغة العربية Autism AccerdiTation. الحصول على شهادة الأيزو للجودة الإدارية والاعتماد العالمي للبرنامج من أميركا.

توقيع بروتوكولين مع وزارة التربية 2000 و2002.

فاطمة حاضرة

كان لفاطمة ابنة سمير السعد وزوجها فؤاد العمر، مكان في المركز، وهي كانت الدافع الأول والأساسي لإنشائه، فقد وضع اسمها على الكافيتريا كتبرع من والدها شأنها شأن بقية المتبرعين، وكانت لوحة على المدخل باسم فاطمة فؤاد عبدالله العمر.

السيرة الذاتية

سميرة عبداللطيف السعد

حاصلة على شهادة البكالوريوس - قسم العلوم - الجيولوجيا (جامعة الكويت) - 1977 وشهادة الماجستير في التربية الخاصة «تخصص التوحد» - جامعة لزلي - بوسطن بأميركا وشهادة الدكتوراه في إعداد وتنفيذ وتقييم البرامج للفئات الخاصة - جامعة تسنتر البريطانية.

متزوجة ولديها خمسة أولاد.

مؤسسة ومديرة مركز الكويت للتوحد 1994

مؤسسة مركز جدة (السعودية) للتوحد 1993.

مؤسسة ورئيسة الرابطة الخليجية للتوحد 2002.

مؤسسة ورئيسة تحرير أول مجلة متخصصة بإعاقة التوحد في العالم العربي (صرخة صامتة) 1997.

مؤسسة ومحررة «سلسلة نشر الوعي بالفئات الخاصة» (صدر منها 65 اصداراً).

أصدرت مجموعة كتب منها: «معاناتي والتوحد»، قصص مترجمة (6 كتب)، ثلاث كتب عن التوحد (سؤال وجواب) - كتب مترجمة (6 كتب).

عضوة مجلس إدارة الهيئة العامة لشؤون ذوي الاعاقة وعضو مؤسسس للشبكة العربية للتوحد، ونائبة رئيس مجلس ادارة منظمة التوحد العالمية، وكذلك عضوة في العديد من المراكز والهيئات المحلية والعربية والدولية المهتمة بالمعاقين.

خبرات بإعداد البرامج التدريبية والتدريس والاشراف الاكاديمي الخاصة بمرض التوحد وتأسيس الفصول وورش العمل.

نالت العديد من الجوائز التقديرية من الكويت والعالم العربي.

لديها ابحاث علمية منشورة في مجلات علمية عدة.

سليمان.. صوت أهالي الجهراء المنسيين

وجوه من الكويت

سليمان سعـود السعـيد

دمه جهراوي، ولد جهراوياً وسيبقى كذلك، واجداده الخمسة كانوا امراء الجهراء، وكل شيء فيه يقول «نحن من ينتمون لهذه الارض ليس بالشعارات بل بالافعال». خرج من بيت جهراوي ليرفع صوته عالياً، لقد اصبحنا من الاقليات، وعلينا ان نوصل رسالتنا واضحة الى من يعنيهم الامر. التفتوا الى اهل الجهراء، فهم يستحقون المساواة مع غيرهم من مناطق الكويت، ولهذا كان «وجها في الاحداث».

صوت شبابي يطل من الجهراء ولسان حاله يقول «صرنا أقليات»، فنحن لا نتبع قبيلة ولا نتبع حزبا، بل من اهل وعوائل الكويت التي سكنت الجهراء قديماً وما زالت،

يسمونه «سليمان الجوكر»، تجده في معظم الامكنة وراء الستار، همه كيف ينهض بهذه المنطقة التاريخية والضاربة جذورها في اعماق الجغرافيا والتاريخ الكويتي.

يسير على هدي ابائه واجداده، تعلم ان يحترم الصغير قبل الكبير، والا يخرجوا عن تقاليدهم، فالحاكم مطاع سيما انه ينتمي لعائلة تتصل بصلة القرابة مع آل الصباح الكرام، شاب عنده تطلعات لا يخفيها وهو ان يكون صوت عوائل حضر الجهراء مسموعاً، فكفاهم تهميشاً منذ سنوات، ولم يكن في وارد الاندماج مع حزب أو قبيلة، فتاريخه السياسي مصنف على انه «كويتي جهراوي أصيل»، ومستقل عن التجمعات السياسية والحزبية أيا كان لونها السياسي.

خمسة من أجداده كانوا حكام الجهراء، والده سعود وجده رحيِّم الصالح وشقيقه سليمان، وعبد اللطيف الصالح، وهؤلاء تراهم حاضرين في ذاكرته واهتماماته التي تستدعيه لأن يخاطب النواب الستة من ساكني الجهراء في مجلس الأمة الحالي، مطلوب منكم ان تعملوا شيئا للتاريخ، انسوا خلافاتكم ووحدوا صفوفكم وقدموا ما استطعتم للجهراء.

يتحسر على ما وصلت اليه حالة الخدمات في الجهراء، ويضرب مثلاً على ذلك، تبرع قبل أربع سنوات ببناء مسجد، وحتى الآن لم ير النور، وعندما راجع أصحاب الشأن اجابوه، عليك الانتظار، بعدما أقرت ميزانية هدم المبنى القديم للاطفاء، وبانتظار انشاء المبنى الجديد مع المسجد!

لماذا التحيز للجهراء؟ يجيب عن السؤال.. «أنا أسأل أين صالة الافراح التي تبرع بها صاحب السمو أمير البلاد بعد حريق الخيمة المشهور؟ لماذا لا يتم فتح باب التبرعات لأهالي وسكان الجهراء للمستشفى اسوة بالمستشفى الأميري وبغيره، لاضافة أجنحة أو ترميمها باسماء ابناء المنطقة؟ أين المتنزه القومي الذي يتحدثون عنه؟ أين هو النادي الجديد الذي وعدونا به؟ لماذا لم يذيلوا سكراب أمغرة ويبنوا بدلاً منه وبمواصفات بيئية محكمة؟ ولماذا لا تبنى مدن جديدة تكون قريبة من الجهراء بعد ان ضاقت بأهلها؟

وقف أمام سمو أمير البلاد بوصفه أحد ابناء الجهراء عام 2005 مخاطباً اياه.. «لماذا يتهمون أهالي الجهراء بالتخلف وبانهم ضد حقوق المرأة؟ أنا أقول أمامكم، وهذه أمانة أنقلها لسموكم من شباب وأهالي الحضر في الجهراء، موافقون على اعطاء المرأة حقها السياسي، بالترشح والانتخاب»، يومها سمع الحاضرون رد سموه الكريم: «يا ولدي سمو الأمير الشيخ جابر معكم في هذا المطلب، وسوف تنال المرأة حقها بالترشح والانتخاب».

وكان من المواطنين الأوائل الجهراويين الذين رفعوا صوتهم للمطالبة بتلك الحقوق.

الأصوات العالية قاعدة تربح، نحنا ما عندنا صوت يعلو على الكبير، نستطيع أن نؤثر على الحكومة بأسلوب المخاطبة، اذا احسنّا تجميع صفوفنا، واظهرنا انفسنا كقوة متكاتفة ومتعاونة، اصبحت من الهوامش!

ترى القبائل صفوفها موحدة، وكذلك نحن نعمل على توحيد اصوات وصفوف الشباب وعوائل الحضر في منطقة الجهراء كي نأتي بشخص يمثل هذه المجموعات الى مجلس الامة، تلك هي رؤية سليمان سعود السعيد.

ليس لدينا سند في مجلس الأمة، هناك عشرة نواب يمثلون الدائرة الرابعة، التي تضم 18 ألف ناخب من

الحضر، من مجموع 51 ألفا من الذكور و62 الفا من الاناث، اي ان كتلة الحضر غير موجودة في مجلس 2013، وصوتهم يعتبر غائباً.

150 ألف مواطن جهراوي ليس من بينهم عضو واحد معيّن في المجلس البلدي، آخرهم كان العضو محمد هيف الحجرف قبل عشر سنوات تقريبا، ومن يومها كأن الجهراء يتيمة! وهذه الحالة تنطبق على واقع الجمعية التعاونية التي جرى فيها تعيين أعضاء ليس فيهم واحد جهراوي، وهو واقع منذ ثلاث سنوات، فلا أرباح لأهاليها ولا تمثيل لأبنائها، بعكس وضع المستشفى الذي يوظف فيه أناس وأطباء من الجهراء، وعندما تصبح لديهم خبرات ينقلون الى اماكن ثانية!

ينادي بتعميم تجربة الصوت الواحد على الجمعيات التعاونية والأندية الرياضية وجمعيات النفع العام، فهذا الخيار هو الأسلم كي لا نعود الى نقطة الصفر، فهو مع تعديل الدوائر وليس مع تعديل الأصوات، فالصوت الواحد تعبير عن تمثيل حقيقي من قبل الناخب، وقناعة بالمرشح لا تقبل التحايل او المتاجرة!

هناك 3400 صوت للحضر بالجهراء القديمة، وهؤلاء مغيبون للأسف عن الواجهة البرلمانية كما يقول، في حين أن الفائز الأول بالجهراء نجح بـ2500 صوت!

وفي ذلك إجحاف وعدم مساواة، والمسألة تتلخّص بكلمة واحدة، وهي «التوافق». إذا حصل توافق على شخص ما، عندها يمكن القول إن حضر أهل الجهراء ممثلون ببيت الأمة.

كثيرا ما يردد قصة التوافق على «الطلالين»، طلال العيار وطلال السعيد، ففي انتخابات 1992 و1996 و1999 كانت الاصوات متناغمة وأعطيت لهذين الشخصين، لكن وللأسف نفتقر الى آلية لاختيار مرشح واحد، بالرغم من وجود حوالي 300 عائلة تقريباً، لا تنتمي الى فخذ او حزب او قبيلة.. هؤلاء تحوّلوا الى اقليات مطموسة.

ساهم في المشاركة في تسمية شوارع الجهراء باسماء أبنائها، بعد ان منح سمو الأمير الفرصة لأهاليها لأن يقترحوا الشخصيات التي يرونها مناسبة، وهذه لفتة كريمة من سموه كانت محل تقدير واعجاب. ومن نشاطاته التطوعية، ذهابه الى اسلام اباد من قبل الهلال الاحمر الكويتي لتمثيل بلاده بتقديم معونة انسانية جراء الفيضانات ألزمته البقاء هناك لمدة عشرين يوماً.

عوائل الجهراء

الحديث عن حضر الجهراء ليس فيه مساس لا بالقبائل ولا بغيرها، فهذه العوائل لديها نسب مع عوائل أخرى تسكن الجهراء منذ القدم ومنها على سبيل المثال وليس الحصر: اللافي، البناي، العيار، السعيد، الخلف، العريفان، الحبشي، البسام، والأمير وغيرهم الكثيرون.

أهل القصيد

عاشق للشعر النبطي والموزون، من محبي المتنبي، عمل منسقاً لمهرجانات أهل القصيد في الكويت لثلاث سنوات وفي البحرين لأربع سنوات، وكان صدى طيبا لدى أهل الشعر والأدب.

فقدنا الكرسي

فقدنا كرسي البرلمان ثلاث دورات انتخابية.. هكذا يقول أبو تميم، وهذا يعود برأيه إلى عدم التوافق والالتزام بمرشح واحد من قبل 300 عائلة كويتية تمثل 3400 صوت انتخابي.. وعليه كانت الدعوة والصرخة بتوحيد الصفوف وجمع التواقيع فهل تنجح المبادرة؟

السيرة الذاتية

سليمان سعود رحيم السعيد مواليد 1978 الكويت (الجهراء).

حاصل على شهادة دبلوم بالسكرتارية من المعهد التجاري (1998 - 1999).

عمل في الادارة العامة للجمارك ثم في ادارة التفتيش بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

يعمل في مجال التجارة الحرة، ويشغل منصب مدير العلاقات العامة في فندق «رويال سويت» منذ عام 2005.

عضو في جمعية الصحافيين وصحافي في جريدة الشاهد وعضو نقابة الشؤون.

أقام مؤسسة بالشراكة مع أحد ابناء عمه تهتم بالشعر العربي.

في الكويت والبحرين نظم واشرف على اربع دورات متتالية.

فارعة كبرت مع «لوياك».. وأقلعت بها خارج الحدود

وجوه من الكويت

فارعة أحمد السقاف

أحداث 11 سبتمبر 2011 أنتجت «لوياك» للرد على العنف والإرهاب

غيّرت من نظرة المجتمع للعمل الخيري ونشرت فكرة التطوع لدى الأطفال والشباب

بدأت ببرنامج صيفي من 123 طالباً وطالبة ووصلت إلى أكثر من 2000 متطوع ومنتسب

برنامج «العادات السبع» جعل منها مبادرة ومؤثرة وقيادية

فارعة وفريق عملها كبروا مع «لوياك» بعد 11 سنة من تأسيسها، تجاوزت مرحلة البناء والاقلاع، صار الحديث اليوم عن شراكة استراتيجية مع الدولة لتنفيذ برامج ومشروعات امتلكت القدرة على الامساك بها وجعلها قدوة للآخرين.. وكانت «وجها في الاحداث» على مدار السنوات السابقة.

«لوياك» وفارعة السقاف، غيرت الكثير من نظرة المجتمع، أحدثت نموذجا آخر، زرعت الثقة في نفوس الشباب، اخرجت مجموعات شبابية إلى سوق العمل في القطاع الخاص، واصبح منظر «الصبايا والشباب الكويتي» في الفنادق والشركات والمطابخ والمؤسسات مشهداً مألوفاً بعد ان «طوَّعتهم» فارعة وجعلت المجتمع على تماس مباشر مع هذه الفئة التي تم عزلها في السابق.

فارعة أحمد السقاف و«لوياك» باتوا حاضرين، على الدوام في المشهد الإعلامي، وهذا الحضور ليس للفشخرة والنجومية وزيادة الاضواء، فالكاميرات والصحافيون يلاحقون نشاطات وبرامج «لوياك» بعد ان فرضت صدقيتها واحترامها على الجميع، ملكة السويد تلتقي بفارعة و«لوياك» عندما تزور الكويت، مؤسسات دولية معروفة تختارها من ضمن افضل الجهات غير الربحية في ابتكار أساليب التأهيل والتعليم للشباب.

توسعت هذه {المنارة} وامتدت إلى افريقيا والعالم العربي، وصارت من الاسماء الراسخة والمؤثرة.

دون تكلف أو رسميات، تمارس فارعة السقاف عملها اليومي من أحد المكاتب القائمة في المدرسة القبلية وسط مجموعة من القيادات والفرق والمتطوعين والمتطوعات، وهو المكان الذي استقرت فيه «لوياك» بعد رحلة تنقل في المقرات، ابتدأت من مقر الجمعية الثقافية النسائية وانتقلت إلى بيت لوذان، وهناك أخذت اسمها، وهو اختصار «لمركز لوذان لإنجازات الشباب»، وبمبادرة من الشيخة أمل الصباح التي احتضنت هذا المشروع لمدة ثماني سنوات تقريباً، لتستقر في المدرسة القبلية، بناء على اتفاق مع المجلس الوطني للثقافة ووفق صيغة للتعاون جرت بين الطرفين.

تنفي فارعة السقاف عن نفسها بأنها صاحبة فكرة هذا المشروع أو ذاك، ولا ترتاح إلى من يشير إلى شخصها بالذات بأنها كانت وراء هذا العمل، فهي، في النهاية، نتاج تراكمات وثقافات وقراءات من سبقها، قدّمت ما جاء به فكرها ورؤيتها بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، حينها انشغلت بما آل إليه المجتمع الكويتي، وراحت تكتب وتفكر، ماذا عليها أن تفعله تجاه مجتمعها وهؤلاء الشباب الذين يكاد المد الأصولي أن يلتهمهم، إحساس بالمسؤولية الوطنية والمجتمعية دفع بها إلى الإقدام على وضع فكرة وبرنامج تجسّد في مشروع «لوياك».

مثلما كبرت فارعة السقاف مع «لوياك» كبرت ابنتها كذلك والتي انتسبت إليها «كمراهقة» وكمتطوعة، إلى أن بلغت سن الرشد، وتحوّلت إلى شخصية منتجة تقف وراء العديد من الأعمال التي قدّمتها والأعمال المسرحية التي عرضتها واشتركت فيها والدتها لتقف على المسرح وتؤدي الدور المطلوب منها في مبادرة

جريئة وغير مسبوقة.

إذا حالفك الحظ واتجهت إلى المدرسة القبلية، وجلست لتشاهد شريطاً توثيقياً عن تاريخ «لوياك»، فستشعر أن هذا العمل وراؤه قيادات ملهمة، صبورة، مؤمنة بأن التغيير لا بد أن يحصل في فكر الشباب، فقد بنت «لوياك» جسوراً بين الشباب العربي ونشر أفكار السلام والتسامح وقبول الآخر، والأهم من كل ذلك إدخال هذه الفئة الشبابية في الأعمال التطوعية.

تؤمن بأن الشخص الواحد مهما بلغت عبقريته وإمكاناته لن يكون بمقدوره منفرداً أن ينشئ مشروعاً مثل «لوياك».

صحيح أنها توجه وتقود، ولكنها على قناعة بأن أصابع كف اليد خمسة، أشاعت بين رفيقاتها والفريق الذي تعمل معه أجواء من الثقة وتحمل المسؤولية، وفي بيئة ديموقراطية قد تحتاج إلى تعديل المسار والتوجيه من ربان السفينة، عندما تشعر بأن التدخل لا بد منه.

بعد ان اتمت دورة في برنامج «العادات السبع» وتشبعت بالافكار التي يتضمنها، شعرت بتغير كبير في حياتها ايجابيا، نقلت البرنامج الى كل العاملين معها بحيث يتحدثون لغة مشتركة وتتحول الى «استاذة» تقوم بتدريس هذه المادة، وهو برنامج معمول به في العالم يتكون من سبع عادات وهي: 1 - ان تكون مبادرا، 2 - ان تبدأ بالهدف 3 - ان تعيش وفقا لاولوياتك 4 - ان تعمل على اساس المنفعة المتبادلة 5 - ان تتفهم الآخر وتستمع اليه 6 - ان تمارس التكافل والتآزر في حياتك 7 - ان تعمل على قاعدة التوازن بالحياة.

ربما كانت شهرة «لوياك» في السنوات الـ 11 الماضية برامجها الصيفية وشغل اوقات فراغ الشباب، وان كانت هذه البرامج ضمن حزمة مشاريع وافكار ومبادرات تجاوزت بكثير ما كان يطرح في السنوات الاولى من التأسيس، فقد خرجت «لوياك» وبصورة فارعة السقاف الى المحيط العربي والافريقي والآسيوي لتمثل «منارة انسانية كويتية» تطل من خلالها على العالم، احتضنت المسرح وغيرت نظرة المجتمع الى العمل الخدمي ونشرت فكرة التطوع عند الشباب والاطفال، ونشأت الاكاديميات للموسيقى، الانتاج الفني والرياضي.. لتصبح «خزانا بشريا» من الكفاءات ترفد فيه المؤسسات والجهات الخاصة والحكومية مستعينة بخبراتهم وبناتهم وشبابهم.

اختيرت «لوياك» ضمن أفضل خمسة عشر برنامجاً للشباب - على مستوى العالم من قبل مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم ـ ونالت تصنيف أفضل ممارسة في مجال الإبداع في التعليم للتأهيل لقوة العمل عام 2012 من قطر ومن قبل مؤسسة بريطانية متخصصة في هذا المجال.
وحصلت على شهادة أفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة من اللجنة الاستشارية التقنية الدولية لجائزة دبي الدولية التي تصدرها بلدية دبي بالتعاون مع UN Habitat لعام 2010 وكذلك استحقت جائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع.

في الكتاب السنوي الصادر عن «لوياك» شرح للمهمة المنوطة بها، وهي «تمكين الشباب العربي لنشر السلام والرخاء في مجتمعاته» والعمل على إيجاد «فرص مميزة للشباب لتطوير شخصياتهم»، تتوجه إلى الفئات العمرية من 6 سنوات إلى 30 سنة.

بدأت ببرنامج صيفي للشباب ضم 137 طالبا وطالبة لفئة عمرية ما بين 16 و22 سنة، اليوم يتحدثون عن أكثر من 2000 منتسب ومتطوع، وتأسيس أكاديميات لأغراض متنوعة مثل كرة القدم والفنون الاستعراضية، وتوسعت خارج حدود الكويت وأصبح لها حضور دائم في لبنان والأردن وبرامج تنفذ في تنزانيا والهند.

السؤال الأهم في حياتها ؟

كتبت سلسلة مقالات في مجلة «لوياكي» تحت عنوان «من أنا»؟ لتعرّف فيها عن نفسها وتفتح الباب على مصراعيه، فقد مرت في عام 1999 بأزمة نفسية على الرغم من أنها تعيش حياة رائعة ومثالية، ولا ينقصها شيء، اتجهت إلى القراءة وهي عادة ورثتها من والدها وكتاب جوليا كايرون The Artist way لتكتشف المدفون في عقلها الباطن وأبسط الأشياء التي كانت تجهلها عن نفسها، واجهت مشكلة المراهقة عند ابنتها وكيفية التعامل معها وكانت حصيلة قراءة كتاب ستيفن كوفي 7HABITS، أن عليها تغيير شخصيتها من انفعالية إلى فاعلة ومبادرة، وهذا الكتاب غيّر فيها الكثير، وما زالت تستعين به وتقرأه.

تحدثت فارعة السقاف وبجرأة تحسد عليها عن حياتها وصباها ومدرستها وزواجها وطلاقها واليوغا وعملها التطوعي والتغيير الذي أضفته على شخصيتها، وكيف أن الكتابة اليومية تساعد على تصحيح الأخطاء.
تعترف أن أول الداعمين لمشروعها الشبابي هو زوجها وابنتها وعبير العيسى، ثم توسعت الدائرة لتضم مجموعة أخرى من السيدات والصديقات.

أطفال تيماء

دخلت إلى تيماء في منطقة الجهراء، ووضعت أطفال «البدون» والمراهقين ضمن خطة موجهة تحاكي احتياجاتهم الإنسانية والاجتماعية، وعملت لهم برامج من شأنها إضفاء أجواء من الرحمة والتودد الإنساني مع هذه الفئة، وهي خطوة سيتبعها القيام بعمل مشروع متكامل يشترك فيه فنانون وجهات أخرى لتحسين بيئة السكن والشوارع والحدائق، وهو ما يجعل «لوياك» على صلة مباشرة مع مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية.

السيرة الذاتية

فارعة أحمد السقاف

تحمل شهادة بكالوريوس اقتصاد وإحصاء 1981، أنهت دورات في تحليل المؤشرات الاقتصادية «معهد الدراسات المصرفية» والتخطيط الاقتصادي «المعهد العربي للتخطيط».

تعمل مدربة معتمدة لبرنامج 7HABITS «تنمية مهارات القيادة للشباب» مؤسسة فرانكلين كوفي.

تمارس الكتابة، ولها مقالات في جريدة القبس الكويتية، وبعض الصحف الأجنبية، ومؤلفة لأعمال مسرحية: عمر الخيام - الخيزران.

مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة لوياك.

شريكة ونائبة عضو منتدب - شركة كوام (الولايات المتحدة الأميركية) - من 1993 إلى 1997.

مديرة الاستثمارات المباشرة - شركة الاستثمارات الوطنية - من 1988 إلى 1992.

مديرة التخطيط الاقتصادي - الخطوط الجوية الكويتية - من 1982 إلى 1988.

باحثة اقتصادية - وزارة التخطيط - من 1981 إلى 1982.

عضوة في المجلس الأعلى للجامعات ومجلس الأمم المتحدة الإنمائي وجمعية الهلال الأحمر الكويتي والجمعية الثقافية النسائية والجمعية الاقتصادية وجمعية الخريجين.

حصلت على لقب المرأة الملهمة لعام 2013 في جائزة المرأة العربية، ورشحت لجائزة المرأة العربية «wow» عن فئة المجتمع المدني.

الشؤون {أبصرت} بتعيين السليمي وكيلا

وجوه من الكويت

زكي صالح ميرزا باقر السليمي

أول قيادي على مستوى الكويت والخليج... كفيف البصر

يرفض التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من باب الشفقة ويطالب بدمجهم والتعامل معهم كأصحاب حقوق بالمواطنة وبالوظيفة

مارس التدريس في الجامعة لعشرين سنة معتمداً على التسجيل ثم الإلقاء

عثمان عبدالملك والدوسري والعفاسي والرشيدي وقفوا معه وقفة الشجعان

استعان بوالديه في المرحلة الثانوية للقراءة ثم لجأ إلى أشخاص للمساعدة بالتسجيل وعندما ظهرت البرامج الناطقة والهواتف الذكية تحرر من القيود

الله يتمم عليه، يستاهل، قرار غير مسبوق على مستوى الكويت والخليج العربي، كفؤ يشهد له من عاصره، متميز علمياً، راق بأخلاقه ونزيه في مسلكه، نبارك للكويت كافة ولاخواننا من ذوي الاحتياجات الخاصة.. تلك الجمل كانت تغريدات على موقع تويتر يوم أُعلن تنصيب الدكتور زكي صالح السليمي وكيلا مساعدا للشؤون القانونية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومنذ ذلك اليوم وهو يحتل وعن جدارة «وجها في الأحداث».

لا يزال الوكيل المساعد غير راض عن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، لان الثقافة السائدة في المجتمع تنظر الى ذوي الاحتياجات الخاصة من باب الشفقة وبأن هذه الفئة هامشية، وغير منتجة، وغير مؤهلة، لذلك يرفع الصوت عالياً بالقول ان الاعاقة البصرية كغيرها من الاعاقات الحسية ليست سبباً لعدم الاندماج الكلي في الحياة، بل انها مع التصميم والعزيمة والارادة القوية تحقق كل ما تصبو اليه

بعد أسبوع من تسلم منصبه الرسمي بالوزارة استطاع ان يثبت كفاءته في إدارة العمل والقيام بالمهمة بالشكل المطلوب من دون تأخير، فدورة العمل اليومية عنده تبدأ صباحاً في المكتب، وتتواصل معه إلى المنزل، حاملاً بريده اليومي، ومستعيناً بعدد من المستشارين والخبراء القانونيين في قراءة التقارير والرسائل اليومية، ثم قيامه بالرد عليها.

مندمج في عالم التواصل الاجتماعي بشكل واضح، ولديه حساب على «تويتر» يغرد فيه عندما يشعر بان ذلك ضرورياً، يلجأ إلى برامج ناطقة في الكمبيوتر لمتابعة أحدث المعلومات والأخبار وقراءة الصحف اليومية، وهو ما قام به عند سؤاله عن برنامج عمله اليومي.. فقد دخل على موقع القبس الإلكتروني من هاتفه الذكي دون أي عناء أو مشكلة.

خلال عشر سنوات مضت (2006 إلى 2013) شارك في عدد من لجان مجلس الوزراء ومجلس الأمة، بذل جهداً خاصاً في إعداد قانون ذوي الاحتياجات الخاصة، ودمج هذه الفئة في المجتمع، وهذا لن يتحقق إلا من خلال نشر الوعي والثقافة، التي تقوم على ان «المعاق» شخص غير أجنبي أو دخيل، بل هو عضو في هذا النسيج، عليه أن يتمتع بكل الحقوق، ومنها حقه في الحصول على وظيفة، ولذلك اشترط القانون تخصيص نسبة 4% من العمالة لذوي الإعاقة، والنص يتكلم عن ضرورة معاملتهم بموضوع الترقيات أو المكافآت أو الأعمال الممتازة، مثلهم مثل الآخرين.

ثاني محاولة لترشيحه لمنصب وكيل مساعد في وزارة الشؤون، الاولى حصلت في عهد المرحوم الوزير محمد العفاسي، وبعد تولي الوزيرة ذكرى الرشيدي المنصب تبنت الطلب ودفعت به، وكانت خطوة مقدرة منها، وان لم يكن على علاقة بها، بل إن سمعته سبقت اسمه، بكفاءته وخبراته في القطاع القانوني.

تدرج في توليه للمناصب بوزارة الشؤون في عدة مواقع، فبعد تعيينه عام 1981 كباحث قانوني في ادارة الشؤون الادارية، انتقل الى ادارة الشؤون القانونية عام 1987 بعد تأسيسها، وفي سنة 1991 تحولت الادارة الى قطاع لتضم ادارتين، عين كرئيس لقسم الدراسات في ادارة الدراسات القانونية والفتوى، وفي عام 1995 ترقى الى درجة مستشار قانوني، ثم عام 2000 الى مستشار للوزير عبد الوهاب الوزان، ومن عام 2006 الى 2013 كان يعمل بدرجة كبير الاختصاصين القانونيين وكمستشار قانوني.

لم يكن يعاني من ضعف البصر في شبابه، وعندما وصل الى السنة الثالثة من دراسته الثانوية، تدهورت رؤيته فصار يستعين بوالده، وزاد الاعتماد عليه في السنة الرابعة ثانوي عام 1977، فإعاقته وراثية، واثناء دخوله الجامعة في كلية الحقوق وجد صعوبة بالغة في قراءة الكلمات، خاصة المكتوبة على ورق ابيض ناعم، وكان عليه اللجوء الى والده ووالدته، وفي مرحلة الابتعاث للدراسة في الخارج كان يستعين بأشخاص مقابل اجرة مالية، حيث يلجأ للتسجيل على اشرطة كاسيت، خصوصا اثناء الماجستير والدكتوراه.. ومع تطور التكنولوجيا واستحداث انظمة ناطقة، سواء بواسطة الكمبيوتر او الهواتف الذكية، صار باستطاعته القراءة والمتابعة وبشكل اعتيادي، ومنها دخل الى عالم الانترنت.

لم يجد أي صعوبة طوال فترة قيامه بالتدريس في جامعة الكويت سواء مع الطلبة أو مع زملائه بالتدريس وخلال عشرين سنة من عمره بتدريس مادة القانون التجاري بمختلف فروعه، لجأ إلى أسلوب بسيط وعملي، بان يتم تسجيل مادة الكتاب على شريط كاسيت ويقوم هو في اليوم التالي بإلقاء المحاضرة على الطلبة.

طريقته في التدريس تعتمد على أسلوب التشويق والتفاعل بين الأستاذ والطالب، سار على تكوين وخلق ما يعرف بالملكة القانونية عند الطالب، أي القدرة على تكييف المسائل القانونية تكييفاً سليماً لاستخلاص النصوص والأحكام القانونية وهذه الخاصية لا تتحقق الا من خلال الفهم بدلاً من الحفظ والتلقين.

يتوقف كثيراً أمام وقفة الدكتور عثمان عبدالملك الصالح والذي كان يتولى منصب عمادة كلية الحقوق، فهو من قام بترشيحه لأول مرة كأستاذ في جامعة الكويت ولم يتم قبوله إلا بالانتداب بسبب كونه مبتعثا للدراسة في بريطانيا عن طريق ديوان الخدمة المدنية وبحسب لوائح وأنظمة الجامعة يشترط ان يكون التعيين لمن تم ابتعاثه عن طريق الجامعة، لكن هناك استثناءات وهذا ما تم بالفعل، حيث قام الدكتور داوود العيسى بإكمال المهمة بعد وفاة الدكتور عثمان عبدالملك بتجديد الانتداب للدكتور زكي السليمي واستمر بمهنة التدريس منذ عام 1992 ولغاية 2012.

عدا القيام بواجب أو المشاركة بالفرح، تراه ميالا الى البقاء مع أسرته وزيارة الأقرباء، وهو من النوع الذي يمضي ساعات طوالا في العمل ومتابعته في المنزل، محبا لسماع القرآن والأخبار والأناشيد الدينية بعكس ابنائه الذين يمارسون حياتهم الطبيعية وهم أصحاء يساعدونه في مهامه.

مشاركات بإنجاز القوانين

اختير لتمثيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عدد من لجان مجلس الأمة، وكان أحد المساهمين بإنجاز القوانين التالية وهي: قانون العمل في القطاع الأهلي الجديد وقانون ذوي الإعاقة وقانون المساعدات العامة والتعديل على قانون الجمعيات التعاونية وهناك مشاريع وقوانين قيد البحث لم يتم الانتهاء منها بعد وهي مشروع قانون الأحداث والحضانة العائلية ودور الحضانة الخاصة.

حقوق الإنسان

أحد أعضاء لجنة حقوق الإنسان في وزارة العدل وعضو في لجنة التأصيل الدولي ولجنة التواصل الدولي

الخاصة بحقوق الإنسان والمشارك بالرد على ملاحظات التقارير الدولية في ما يخص حقوق الإنسان في الكويت.

وفاء لهؤلاء

يدين بالفضل الى أستاذه المرحوم الدكتور عثمان عبدالملك الصالح الذي كان له دور فعال باعطائه فرصة للتدريس بكلية الحقوق، لا سيما انه كان أول طالب يأخذ درجة الامتياز على يديه، والأستاذ جمال الدوسري الوكيل المساعد لشؤون العمل فهو الذي أخرجه من نطاق الوزارة الى رحاب أوسع للمشاركة باللجان في مجلسي الوزراء والأمة واللجان الدولية، والمرحوم الوزير محمد العفاسي الذي تبنى ترشيحه لأول مرة لشغل منصب قيادي، وكذلك الوزيرة ذكرى الرشيدي ولا ينسى وفاء زوجته التي تحملت معه مشقة الغربة اثناء الدراسة بالخارج لمدة سبع سنوات.

وفد روسي للتهنئة

بعد إعلان تعيينه أول كفيف في منصب قيادي في الدولة، جاءه وفد روسي زائر للكويت لتهنئته، وهم من فئة الإعاقة البصرية.

وزراء وعباقرة

استشهد بعدد من الأسماء التي احتلت مواقع رفيعة في دولها، منها طه حسين وزير المعارف في مصر، ووزير بريطاني في حكومة حزب العمال، ومن مصر، أيضاً، رجال دين، منهم عبدالحميد كشك، وعبدالعزيز بن باز (سعودي)، والموسيقار سيد مكاوي وعمار الشريعي، وأشهرهم أبو العلا المعري الشاعر الكبير، ومن الحالات التي أعجبته ما سمعه أثناء انعقاد مؤتمر للمكفوفين في الكويت، مؤخراً، عن كفيف مصري يمارس مهنة التصوير الفوتوغرافي، وآخر يقوم بإصلاح أجهزة دقيقة جداً.

قياديون من أصحاب الإعاقات

هناك مجموعة من القياديين من ذوي الاعاقات البصرية، منهم د. مدوس الرشيدي أستاذ في جامعة الكويت، ود. جلال آل رشيد في التعليم التطبيقي، وأخيراً ظهر شاب لبناني يدعى ناصر بلوط على قناة تلفزيون الجديد لتقديم برنامج هو المحاور والكاميرا تلاحقه، في مبادرة نالت التقدير، ولا ينسى اسم المرحوم الأديب عبدالرزاق البصير الذي عرف على مستوى الكويت والعالم العربي.

السيرة الذاتية

زكي صالح ميرزا باقر السليمي.

مواليد 1958 - الكويت.

حاصل على ليسانس في القانون والشريعة من كلية الحقوق والشريعة جامعة الكويت، وذلك بتقدير جيد جداً.

حاصل على درجة الماجستير في قانون الدراسات الأوروبية من جامع EXETER في بريطانيا، وذلك عام 1986.

حاصل على درجة الدكتوراه في قانون الأوراق التجارية من جامعة DURHAM في بريطانيا، وذلك عام 1991.

أستاذ منتدب للتدريس في كلية الحقوق جامعة الكويت - قسم القانون الخاص - منذ عام 1992 حتى تاريخ 2011.

مستشار وزير الشؤون عام 2000.

مدير عام مكتب الإنماء الاجتماعي الملحق بالديوان الأميري (2003 - 2005).

عضو في العديد من اللجان الفنية في وزارة الشؤون وممثلها في العديد من لجان مجلس الأمة ومؤتمرات حقوق الإنسان.

مشارك في إعداد مجموعة من القوانين منها قانون العمل في القطاع الأهلي وقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وكيل وزارة مساعد للشؤون القانونية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتكليف (2013).

متزوج ولديه أربعة أبناء، هم: موسى (1988)، ومحمد (1991)، وعلي (1993)، وحسن (1994).

ربيع التغيير في التعاونيات شعار السمحان

وجوه من الكويت

عبدالعزيز السمحان

كثرت الرهانات على الشاب عبدالعزيز السمحان القادم من «حطين» على رأس اتحاد الجمعيات التعاونية، بقدرته على التغيير والإصلاح، منهم من تفاءل بشخص لديه طموح وإصرار على أن يصحح من الأخطاء، خصوصاً أنه محصن وليس في تاريخه التعاوني أي شبهات تحد من انطلاقته، ومنهم من استمهل نفسه بالحكم لمعرفته الطويلة بمشكلات الاتحاد وبلاويه، قائلاً لنعطه الفرصة أولاً ثم نقيّم، وبين هذا وذاك كان «وجهاً في الأحداث».

المحبون لشخصه وتاريخه توقفوا عند بوابة مقر الاتحاد ذات اللون الذهبي في حولي، واعتبروا أن العبرة بالنتائج وليست بكثرة الظهور الإعلامي والسريع، فالمسألة تحتاج

إلى وقت وقرارات جريئة ومواجهة لم يتم اختبارها بعد في الميدان، لكن أبو بدر كان واضحاً وصريحاً بعناوين الإصلاح التي رفعها في هذه المرحلة، وهي تفعيل الاستيراد المباشر والجماعي، وتطبيق قانون منع الاحتكار، وإقرار قانون التعاون الجديد، وزيادة سلع التعاون وتنويعها، وتوحيد الأسعار بتفعيل دور اللجنة المنوط بها.

لم يهبط على الاتحاد من أرض نائية بل جاء عبر صندوق الانتخاب، وبعملية ديموقراطية كانت محل تقدير وإشادة بعد الحل الذي تعرض إليه الاتحاد أكثر من مرة. وهو الآت من بيئة تعاونية اختبرها في جمعية «حطين»، حيث سجّل فيها نجاحات يتحدث بها الجميع ويعترف له بها، وهمه اليوم أن يعيد هيبة القرار إلى هذا الكيان التعاوني بمنح قراراته صفة الإلزام وفرض عقوبات على المخالفين. سمعته طيبة، مؤدب، طموح، لديه الرغبة في أن يعمل دون ان يخطئ، اذا سئل عن انتمائه السياسي، فانه يجيب فورا، أنتمي الى الكويت، فليس فيه شيء من الهوى السياسي، غير انحيازه الى مصلحة التعاونيات التي شهدت تراجعا وانحدارا ملحوظين، فبعد ان وصلت مبيعات الجمعيات التعاونية الى نحو 12 مليون دينار سنويا انخفضت الى 4 ملايين دينار كويتي، وهذا مؤشر واضح للهبوط.

12 سنة امضاها في بلدية الكويت، تدرج فيها من موظف الى رئيس قسم الى مراقب (1993 - 2005) بعد ان مارس لعبة كرة القدم في نادي كاظمة (1985 - 1998)، اكمل دراسته العليا في بريطانيا تخصص ادارة عام 2002، واتجه الى القطاع الخاص، وفي عام 2007 دخل هذا القطاع من خلال جمعية حطين التعاونية.

كل المناصب التي تولاها في القطاع التعاوني جاءت بالتزكية، من امين صندوق في جمعية حطين الى رئاسة الجمعية ثلاث مرات الى ممثلها بالاتحاد، وهو ما يعكس مدى الثقة به وبعمله، والانجاز الذي يحسب اليه في هذه المهمة انه استطاع ان ينهي تملك الجمعية للمبنى، ويعمل على تشغيل السوق المركزي وينشئ فرعا جديدا ويوفر ارضا جديدة في مدة زمنية لا تتعدى السنة والنصف، فاستحق الشكر وكان بالفعل الرجل الذي نهض بالجمعية من الصفر.

يحمل الرقم 11 في سلسلة رؤساء اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، والاصغر سنا من باقي الرؤساء الذين تناوبوا على هذا المنصب سواء بالانتخاب او بالتعيين، كما يعتقد وهم على التوالي: ابراهيم الشطي (1971 - 1973)، وعبدالرحمن الحويل (1973 - 1981)، وعبدالرحمن المضاحكة (1981 - 1985)، وعلي سالم ابو حديدة (1985 - 1989)، وسعد السوارج (1989 - 1992)، ومحمد حسين الانصاري (1992 - 1994)، وطلق صقر الهيم (1993 - 1994)، وطارق سليمان الرومي (1994 - 1998)، وطلق صقر الهيم (1998 - 2005)، ومحمد عامر (2005 - 2008) ومحمد حسين الانصاري (2008 - 2009) وحسين الدويهيس (2009 - 2012) وعبدالعزيز السمحان (2012 - ...).

همه ان يستعيد للاتحاد مكانته وهيبته التي افتقدها. واكثر الملفات سخونة على طاولته ملف املاك الدولة التي تتقاضى منها وزارة المالية بحدود 20 الى 25 مليون دينار سنويا تدفعها 56 جمعية تعاونية من فلوس المساهمين نظير الاراضي المستثمرة. وهذه ارقام بالملايين جنت منها المالية على سنوات طويلة من دون مراعاة للعدالة الاجتماعية على الاقل «تساوينا بالشركات التي تحصل منها في مناطق تجارية مرتفعة

القيمة مبالغ زهيدة» كما يقول ابو بدر، هذا اذا لم تقدم كهبة تسجل باسم الجمعية.

ليس في اجندته استبعاد احد، ولا هو في هذا الوارد. فالاتحاد مظلة تستوعب الجميع وهناك 23 منصبا في الاتحاد بخلاف الرئاسة، وما جرى في الانتخاب كان بالتزكية لان المنافسين كانوا غائبين عن المشاركة، ولسان حاله يقول «وينكم من الانتخابات» ومع ذلك ستبقى اياديه ممدودة وقلبه ومفتوحا للجميع.

السمحان محسوب على عبدالعزيز السمحان، ولا شيء غير ذلك، رؤيته للمستقبل قائمة على اسس وليس على التمنيات فقط، فلا احد يملك القرار او القول بالنجاح او الفشل من الآن، لكن النجاح من وجهة نظره له مقومات ومقوماته هي «تجانس الاتحاد» وكتلة التعاون التي اختارته وزكته، ووقفت الى جانبه بالتصويت والتزكية. وفي النهاية الاتحاد يعمل من خلال لجانه، اي انه لا يخضع لمزاجية الرئيس..

يقر بحالة التراجع التي شهدها الاتحاد، وانعكست على ارقام مبيعات الجمعيات السنوية، وهذا أمر له مسبباته، فهناك نوع من التناحر ساد لبعض الوقت بين عدد من الجمعيات والاتحاد، اضافة الى مديونية بعض الجمعيات، وضعف بعض الاصناف، وهذا كله ساهم بتردي الحالة التي تستدعي دراسة ومعالجة وحلا لابد انه قادم.

الصحافة والتعاونيات

من المبكر حشره في موضوع تعاطي بعض الجمعيات بمنع عرض بعض الصحف ومقاطعتها، وان ابدى انفتاحه الكامل في هذا الشأن، وليس لديه حرج من النقد، وحتى لو ظهرت صحيفة واساءت اليه سيكون على استعداد لتوزيعها بنفسه داخل مكاتب مبنى الاتحاد، انما الامر يحتاج الى مراجعة قبل التصريح، وفيما اذا كان مجلس ادارة الجمعية يملك السلطة والصلاحية لهذا الشأن أم لا..

السيرة الذاتية

عبدالعزيز السمحان.

مواليد 1975

الكويت.

حاصل على شهادة جامعية تخصص إدارة من بريطانيا 2002.

عمل في بلدية الكويت وتدرج في عدد من المناصب إلى أن تولى مراقب الصحافة والإعلام (1993 - 2005).

رئيس لجنة البرامج والأنشطة في مهرجان هلا فبراير.

رئيس مجلس إدارة جمعية حطين التعاونية الاستهلاكية (ثلاث مرات).

لاعب كرة قدم في نادي كاظمة (في الثمانينات).

انتخب رئيسا لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية (2012) بالتزكية.

شهاب.. أول راصد للطيور في الكويت

وجوه من الكويت

محمود شهاب أحمد.

40 سنة امضاها في عالم الطيور والحيوانات، منها 19 سنة بالمتحف العلمي، اول كويتي يرصد ويسجل الطيور في عام 1974 ولا يزال رئيس فريق رصد وحماية الطيور في الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

كان أحد المساهمين الفعليين في انجاز اول موسوعة على مستوى الشرق الاوسط عن عالم الطيور في الكويت، واستحق ان يكون وجهاً في الاحداث.

يمتلك 33 رزنامة (تقويم سنوي للعجيري)، فيها مخزون من الرصد والتسجيل عن عالم الطيور في الكويت، منذ عام 1979 لديه حوالي 40 الف صورة حصيلة تجميع اكثر من

35 سنة، انتج 35 بوسترا عن الطيور والبيوت القديمة، قدم حوالي 50 نوعا من بطاقات الاعياد عن البيئة الكويتية، يتمنى ان تتاح له الفرصة والعمر لتفريغ ما قام بتسجيله ورصده واخراجه على شكل كتاب.
اجتمع قبل اربع سنوات مع السادة: مشعل الجريوي وعيسى رمضان وعبدالمحسن السريع، قرروا اصدار كتاب عن الطيور، تمت الاستعانة بكتاب ريتشارد بورتر، وهو اهم كتاب شامل جامع عن الطيور في الشرق الاوسط، وبعد ان اعد زميله عبدالمحسن السريع بحثاً مشتركاً مع بورتر بتشكيل فريق عمل توزعت عليهم الادوار والمهام، وكانت النتيجة اصدار اول موسوعة من نوعها من خلال الجمعية الكويتية لحماية البيئة، التي يرأسها الدكتور محمد داود الأحمد.

400 نوع من الطيور دخلت موسوعة الكويت، مقيمة ومهاجرة، منها 70 طائراً يفرخ بالديرة وبعضها مقيم وآخر مهاجر.

ما يميز عمل الموسوعة أنها اعتمدت في تصنيف الطيور على الخريطة الهندسية للجينات، بعدما كانت الطريقة المتبعة تقوم على الوصف، وهذا النمط الحديث من التصنيفات الجينية، من شأنه خلق عوائل ومجموعات جديدة تماماً، وإن كانت سورية والعراق أصدرتا كتباً مماثلة، لكنها لم تواكب العلم الحديث.

أبو شهاب، أول راصد للطيور منذ عام 1974، وبداياته عن طريق جماعة التاريخ الطبيعي في الأحمدي، وأغلبيتهم من الإنكليز كانوا يعملون في شركة نفط الكويت، توقف نشاط هذه الجمعية عام 1984، والخيط الذي قاده إليهم رزنامة تحتوي على طيور أعجب بها، وانضم إليهم، وكان يعمل في المتحف العلمي.

شارك في إصدار كتاب عن التاريخ الطبيعي للكويت، طبع في مطابع المرزوق، كتاب ضخم يشمل المواضيع البيئية والمناخية، بما فيها الطيور، وكانت مساهماته بالصور، ولعل أهم «الاكتشافات» التي يذكرها في تاريخ رصده للطيور، عندما رصد وسجل طير «ملك صيادي السمك» أمام المتحف الوطني على البحر، في نقعة البدر، وظهر للمرة الأولى بعد أن اختفى لمدة عشر سنوات.

وصل عدد راصدي الطيور في الكويت الى نحو 30 راصداً، تراجع عددهم ليصل الى 24 شخصاً، وهم من المواطنين 17 والمقيمين، وهؤلاء عملهم تطوعي محض، لا يتقاضون اي رواتب من اي جهة، بل يصرفون على طلعاتهم من مالهم الخاص، كحال ابوشهاب، الذي يستمتع بالطلعات الصباحية، ومع شروق الشمس، وان احتاجت احيانا الظروف للبقاء والجلوس في مكان واحد الى المغيب.

يدين بالفضل الى د. شارلز بيلتشر، بروفيسور بكلية الطب وهاو للطيور وراصد لها، كان يعمل بالاحمدي، اشترك معه في اعداد بحث عن «تحجيل» الطيور ، و«التحجيل» معناه اعطاء رقم للطير ووضع إسوارة في عنقه، بحيث اذا اصطاده احدهم يتم التعرف على هويته من خلال رقمه والسجل الخاص به والموجود في

بريطانيا. وهذا البحث جاء بعد اتمام دورة خاصة بـ «تحجيل» الطيور في بريطانيا قام بها.

تمتاز الكويت بأنها احد الممرات العالمية لهجرة الطيور، تأتيها من الشمال (كازاخستان، ايران، روسيا) وتتجه الى الجنوب نحو افريقيا، وهو ما يساعد الراصدين على تسجيل ضيوف جدد، وان كانت احوال الطيور في الكويت في الستينات افضل من اليوم، فالرمي بالرصاص اصبح مشاعا، بينما في السابق كان الرمي بالقنص.. صحيح ان المحميات الطبيعية حسنت من بيئة الطيور، لكن الصيد الجائر خارجها لا يرحم.. وهي ظاهرة تحدث في الكويت والسعودية اكثر من باقي دول الخليج.. فالقوانين هنا لا تطبق، وإن وجدت.

في مواسم الهجرة، يشد أبو شهاب رحاله ويهاجر إلى حيث الطيور القادمة من الشمال، وهو موسم يمتد من شهر فبراير إلى شهر أبريل كل سنة، وان كانت هناك طيور مقيمة في الكويت، بحرية وبرية من أشهرها الزرزور والقوبعة وأم سالم والحمرة والبلبل الأبيض. أما في «أبرق» فهناك مزرعة الشيخ فهد الصباح التي تحوي سلّة من الطيور يرتادها الراصدون والهواة.

من مؤسسي قسم التاريخ الطبيعي في المتحف العلمي، تولى رئاسته لمدة 19 سنة متواصلة، جمع خلالها الحيوانات والأسماك والنباتات والضَّب والسحالي والثدييات، وعندما يسترجع تلك الأيام تسمعه يقول بصوت هامس «الآن ما في رحمة حق الحيوانات ولا الطيور».

لم تفارقه حياة الطيور منذ كان صغيرا في بيت جده بقرية الرميثية، كان يصيدها بالشبك، وهي تكثر في تلك المنطقة ثم يذهب الى سوق الدعيج لبيعها هناك، والقرية كانت معظمها للعوازم، وهي قسمان أو ناحيتان، رميث، قرب الجمعية التعاونية الآن وفيها مزارع معروفة بشجر السدر ورميثية فيها نباتات الرمث.

لديه كنز من الصور عن بيوت الكويت القديمة، أمنيته ان يعمل كتابا عن تاريخ رصد الطيور التي سجلها ورآها بنفسه ويفرَّغ ما سجله في أجنداته الـ 33 التي يحرص عليها كحرصه على أبنائه.

طائر الحباك الذهبي

عام 2011 أعلن أبو شهاب ان الفريق رصد طائر الحباك الذهبي أمام مقر الجمعية الكويتية لحماية البيئة، حيث كان يبني عشه على غصن سدرة بطريقة هندسية خاصة وهي المرة الثانية التي يرصد فيها، وهو من الطيور المستوطنة لكونه شرع في بناء عش لانثاه تمهيداً لوضع البيض والتفريخ.

مذبحة الطيور

رئيس اللجنة الكويتية لتمييز الطيور النادرة، مايك بوب، تمنى ان يتوقف قتل الطيور في مواسم الهجرة

بالكويت، وان وصلت الظاهرة في الشرق الأوسط ومنطقة البحر المتوسط الى حد الابادة دون مبرر.

حصاد بعد جهود

الموسوعة جاءت بعد جهود راصدي الطيور من ابناء الكويت وعشاقها من المقيمين، ومساهمات الفرق الأجنبية ومركز العمل التطوعي وجماعة التاريخ الطبيعي في شركة نفط الكويت ومجلس حماية البيئة ولجنة علم الطيور، وكل هذه الجهود قادتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

فريق الجمعية

فريق رصد وحماية الطيور تأسس من قبل الجمعية الكويتية لحماية البيئة عام 2000، لتعزيز الجهود الوطنية لرصد وحماية الطيور المستوطنة والمهاجرة داخل دولة الكويت، والتي اصدرت موسوعة «طيور الكويت.. الدليل الحقلي».

السيرة الذاتية

محمـــود شهـــاب أحـــمـــد.

مواليد 1946 (قرية الرميثية) - الكويت.

متزوج وله خمسة أبناء.

درس في معهد المعلمين بعد نيله شهادة المتوسطة عام 1973.

تلقى دورات متخصصة ومتنوعة لمدة سنة كاملة في جامعة عين شمس عام 1975 شملت المعامل والمختبرات والتحنيط وتصنيف الحشرات والطيور.

عمل في المتحف العلمي محاضرا، ثم رئيس قسم (1970 ـــ 1998) وقبلها في وزارة الأشغال كطباع (1962 ـــ 1964).

وأتم دورة في ديوان الموظفين بشؤون السكرتارية والطباعة.

رئيس لجنة تاريخ التعليم في المتحف العلمي (1984 ـــ 1992) التي قامت بتوثيق تاريخ التعليم في الكويت.

انتسب إلى مجموعة التاريخ الطبيعي في الأحمدي (1974 - 1984) ثم انتقل إلى الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

رئيس فريق رصد وحماية الطيور في الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

الشملان ترجم مشاريع «الشيخين» بأمانة وإتقان

وجوه من الكويت

علي عبدالله الشملان

حسناً فعلت المملكة الأردنية الهاشمية بمنح الدكتور علي الشملان وساماً ملكياً رفيعاً، نظراً لإسهاماته العلمية، فهذا الرجل الذي خدم 26 سنة في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مديرا عاما وترجم رؤية المرحوم الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح، وعاصر مرحلة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، لم يُمنح جائزة الكويت التقديرية من المؤسسة التي أعطاها ولم يبخل عليها يوماً، لذلك كان «وجهاً في الأحداث».

كان ثالث مدير عام يتولى مسؤولية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، أمضى أطول فترة بتاريخ المؤسسة بين باقي المديرين العامين تم تكريمه من قبل المؤسسة بصفته مديرا

عاما السنة الماضية، وأول المديرين هو الدكتور عدنان العقيل (1976 - 1984)، تلاه خالد شمس الدين، تقريباً لمدة سنة وبالوكالة، ثم عُيّن الدكتور علي الشملان من 1985 إلى 2011، ليحل بعده الدكتور عدنان شهاب الدين.

اختير اسمه في قوائم أقوى 500 شخصية عربية لعام 2011، وضعتها مجلة «أرابيان بيزنيس» في مجال العلوم، وكان موضع تقدير على مدى الـ26 عاماً من قبل مراكز البحث والجامعات على المستوى العربي الدولي، بحيث وضع الكويت على خريطة العالم العلمية.

من أوائل الحاصلين على شهادة الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة الكويت، مارس مهنة التدريس لمادة الجيولوجيا طوال 18 سنة تقريباً، قبل أن ينتقل إلى المؤسسة، كان خلالها رئيس قسم الجيولوجيا، ثم مساعد عميد وأصبح عميداً بعد ذلك.

أثناء ترؤسه لإدارة المؤسسة، وفي عام 1988، كُلف بإنشاء وزارة التعليم العالي، وإن كان المرحوم أنور عبدالله النوري أول من تولى منصب وزير للتعليم العالي، لكن بالوكالة، ولم يكن هناك قبل هذا التاريخ وزارة للتعليم العالي، استمر بشغل كرسي الوزارة مدة أربع سنوات، أي لفترة ما بعد التحرير.

عرف الدكتور علي الشملان في الأوساط العلمية والثقافية من خلال كونه ابن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، فالشخصيات العربية التي فازت بجوائز المؤسسة أو أعضاء اللجان، كان له معهم علاقات ممتدة في شمال أفريقيا ومصر والعرب حتى أميركا وأوروبا، وما منحه جائزة الملك عبدالله (وسام الاستقلال من الدرجة الأولى) إلا اعترافا بالدور الذي قام به من نافذة المؤسسة.

أدار الشملان المؤسسة بعين «ابن البلد»، فزاد من عدد المناصب القيادية والوسطى للكويتيين، وبعد مغادرته المؤسسة أنهيت خدمات حوالي 16 قيادياً من أبناء الكويت، بإحالتهم إلى التقاعد بعد أن قدمت لهم مبالغ مالية مجزية، تحت عنوان «المصافحة الذهبية»، وربما كان مقال المرحوم أنور عبدالله النوري في القبس يوم 2012/4/19 خير ما يعبّر عن هذه الحالة غير المريحة» التي مرت بها المؤسسة.

هادئ، متأنٍ في اتخذ القرار، يميل للحوار في القضايا الخلافية، بابه مفتوح للجميع قولاً وفعلاً، ليست عنده عداوات، مستمع جيد، لا يحبذ الخصومات والنزاعات، أسري جدا، دمث الأخلاق، يبدي حرصا دائما على التواصل مع الأكاديميين الكويتيين.

كان أحد الفاعلين الرئيسيين في ترجمة أفكار وطموحات الأميرين الشيخين جابر الأحمد الصباح وصباح الأحمد الصباح، وتحويلها الى مشاريع على أرض الواقع، منها المركز العلمي ومركز دسمان لعلاج السكري ومركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وهي نماذج ساطعة أوجدتها المؤسسة.

في عهده حققت المؤسسة نموا في الوقفية بشكل كبير، وهذا الصرح كان من أفكار المرحوم الشيخ جابر الأحمد الصباح، عندما كان وليا للعهد، جاء بالتوافق مع رغبات رجال المال والاقتصاد، وجلهم ممثلين في

غرفة التجارة والصناعة، اعتمدت في تمويلها على القطاع الخاص (نسبة من الأرباح) وأنشطتها موزعة على عدة قطاعات وإدارات.

خصصت المؤسسة جوائز في مختلف العلوم، على أن جائزة الكويت من أكبرها وأهمها، تمنح للعلماء والباحثين المتميزين في أبحاثهم العلمية، وتخصص سنويا خمس جوائز للكويت، ومثلها لأبناء البلاد العربية الأخرى، وتمنح في خمسة حقول، أما جائزة الكويت التقديرية، فهي مخصصة للأشخاص الذين قدموا خدمات جليلة للكويت، قدمت هذه الجائزة الى غازي القصيبي وفؤاد زكريا وعبدالرحمن السميط من بعد التحرير ولغاية عام 2012.

اختير لتمثيل الكويت في مجلس الأمناء في جامعة الخليج، ومقرها البحرين (1999)، وانتخب رئيسا لمجلس ادارة الشركة الدولية للتأمين (2006)، ونال التكريم من هيئات محلية واقليمية تقديرا لأعماله ضمن مجال أصحاب الخدمات المجتمعية والعلمية.

كان دائم الاعتزاز بالمبادرات الخلاقة للباحثين والعلماء من أبناء الكويت الذين أسهموا في تطوير المعرفة العلمية والفنية على المستويين المحلي والإقليمي، قامت المؤسسة بدعم جهودهم، ونشاطها لم يتوقف على مدار السنوات، وبالتعاون مع الكفاءات المحلية والخبرات العالمية، أضاف لرصيد الجوائز جائزة الكويت الإلكترونية، التي اطلقها عام 2008 بهدف تشجيع الانتاج التكنولوجي في عهد سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، وكذلك جائزة جابر الدولية للعلوم الطبية عام 2007.

لم يدخل العمل السياسي كما هو شائع، من خلال التكتلات أو التجمعات وغيرها، ولم يكن جزءا من تلك المنظومة، بل حدد ملعبه برؤية المؤسسة في الميدان العلمي البحت، ولذلك بقي بثوبه العلمي والوطني والمسؤول حتى بعد خروجه منها، من دون أن ينزلق في متاهات العمل السياسي والحزبي.

لكون المدير العام ينفذ ما يرسمه مجلس الإدارة من حيث المبدأ، فهو في النهاية ملتزم بتلك السياسة ومؤتمن عليها، من دون أن يخرج عن الإطار العام المرسوم، وإن يحسب له إضافته للبرامج التي أقرتها المؤسسة مع الجامعات الأميركية والبريطانية، وهي برامج تصبّ في خدمة البحث العلمي والتأهيل.

لم يخض مسارات التغيير والتجديد بالإدارة، بل حافظ على أسلوب نمطي معين، طبعه بشخصه الهادئ والمتواضع والبعيد عن المناورات والصراخ، وعلى قاعدة الثقة بالفريق الذي يعمل معه، وهذا ما أوجد أجواء مريحة بينه وبين العاملين معه.

السيرة الذاتية

علي عبدالله الشملان.

مواليد الكويت 1945.

تخرج في الثانوية العامة سنة 1963، ودرس في أميركا ليحصل على شهادة البكالوريوس بالعلوم والماجستير.

أول مواطن كويتي يحصل على شهادة الدكتوراه في علم الجيولوجيا من جامعة الكويت عام 1973.

تقلّد عددا من المناصب في جامعة الكويت: معيد بقسم الجيولوجيا 1967، ومدرس بقسم الجيولوجيا 1973، واستاذ مساعد 1978، ورئيس قسم الجيولوجيا 1975، مساعد بكلية العلوم 1978، وعميد كلية العلوم 1982.

مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من 1985/1/1 إلى 2011.

وزير التعليم العالي 1992/1988.

عضو مجلس الخدمة المدنية والمجلس الأعلى للتخطيط (1988)، وعضو الرباطة الأميركية لجيولوجيي النفط وجمعية علماء الحفريات الاقتصادي، وفي مجلس جامعة الكويت، واللجنة العليا لتقييم نظام التعليم، واللجنة العليا للإنشاء والأكاديمية العسكرية الكويتية.

زميل تأسيس الأكاديمية الإسلامية للعلوم (1968).

ليلى.. بين الشوك والإبداع

وجوه من الكويت

ليلى محمد صالح.

28 سنة وهي تعمل وتدرس في الوقت نفسه، انتجت خمسة كتب عن أدب المرأة في الكويت والخليج العربي، اصدرت اربع مجموعات قصصية وعددا من البحوث العلمية، توّجت مسيرتها بنيل شهادة الدكتوراه الشهر الماضي «الابداع الروائي الكويتي عند المرأة» اختيرت «وجهاً في الاحداث».

أول امرأة توثق لحركة أدب المرأة في الكويت والخليج العربي، إنتاجها الفكري والادبي تحول إلى مرجعية من حيث المضمون، تميزت بكونها انسانة عصامية في مختلف مناحي حياتها الوظيفية والمعيشية، لم تجلس وراء المكتب وتكتفي بقراءة المراجع، ذهبت الى بلدان الخليج العربي وانجزت عملا ميدانيا ابداعياً.

أثبتت وبكفاءة عالية ان المرأة قادرة على الابداع والعطاء الفكري والثقافي ومن خلال كتبها ارادت ان توصل رسالة لمن يهمه الامر، ان مجتمع المرأة الخليجي ليس مجتمعاً خاملاً او كسولا فهو لا يقل عن غيره من المجتمعات الحية والنشطة في مجال اثراء الفكر والعقل.

اضطرت الى بيع قطعة من الذهب أهداها لها والدها، لتدفع تكاليف طبع كتاب «أدب المرأة في الكويت»، لأنها لم تكن تملك شيئاً، ولم تستفد بفلس واحد من دار النشر، التي وزعت الكتاب، على الرغم من ان معظم وزارات الاعلام في الخليج طلبته، واشترت كميات منه.. وهذا جانب من الصعاب التي واجهته في حياتها.
على الرغم من معارضة الاهل احياناً للجمع بين العمل والدراسة، وعلى الرغم من ظروفها الصحية الصعبة وما تعرَّضت له من حوادث أعاقت حركتها، استمرت في العمل بمكتبة التسجيلات في اذاعة الكويت وانتسابها الى جامعة بيروت العربية، التي لم تنقطع عنها وقت الحرب الاهلية عام 1975، واشتداد الخطر على حياتها.. فقد اكملت ونجحت ونالت الليسانس في الآداب.

اهتمت بالثقافة بشكل عام، وبالمرأة بشكل خاص، ثم قضايا الوطن. مارست دورها كامرأة وابنة للكويت، تتلمس هموم بنات جيلها، ومن الجنسين، عرضت قضايا المرأة بأسلوب وصفي مبسط، نظراً الى عملها في الكتابة الصحفية، كما يقدمها د. عبدالله القتم في كتاب خاص، صدر عن رابطة الأدباء في الكويت، تحت عنوان «ليلى محمد صالح بين الشوك والإبداع».

يخلص الزميل والكاتب الدكتور عبدالله القتم في دراسته الأولى عن إنتاج الأديبة ليلى محمد صالح إلى ان الكاتبة بذلت جهداً كبيراً في جمع مادتها العلمية وتوثيقها وتصنيفها، وكانت بحق باحثة جادة في التراجم، أما ابداعها في القصة القصيرة فقد أدلت بدلوها، ونافست من سبقها في هذا المجال، فهي بسيطة في مجموعتها الأولى، ارتقت في مجموعتها الأخيرة، بحيث خلقت الكثير من الصور الفنية ووظفت اللغة بشكل متكامل.

امضت عمرها في البحوث والقراءات، فالأديبة والكاتبة ليلى محمد صالح، كان لها الشهرة باعداد برنامج «أمسية الأربعاء»، في اذاعة الكويت على مدى أكثر من أربعين عاماً، عرفها الجمهور من خلال هذا البرنامج، فقد عملت في الاذاعة منذ عام 1972 وفي مكتبتها التي اتاحت لها اكتساب ثقافة واسعة وهو ما قادها الى اعداد البرامج الأدبية.

ابتلاها الله سبحانه وتعالى بآلام لكنه ساعدها على الصبر والتغلب على آلامها وعوض عنها الكثير، أحست

منذ الصغر ان لديها القدرة على فعل أشياء كبيرة بعقل امتلأ بقناديل مضيئة وضعها في جسد ضعيف، انها الإرادة، إرادة الحياة، وهكذا استمرت بالعمل والعطاء دون كلل أو ملل.

العصامية، سمة بشخصية ليلى محمد صالح، منذ وَعَتْ على الدنيا وأبصرت النور في منطقة «شرق» حيث البيت الذي اشاع في عينيها الاهتمام بالكتب وسير الأبطال، وحيث شجرة السدرة التي احتضنتها مع صديقاتها والمقبرة القديمة وفي حي ما زالت تحن اليه.

رسالة الدكتوراه

الإبداع الروائي الكويتي عند المرأة عنوان رسالة الدكتوراه التي حققت فيها الجانب الذي لم تحققه أي دراسة نقدية سابقة في مجال الرواية النسائية، فالرواية هنا تخلو من دراسة منهجية للرواية النسائية عامة.

ميلاد الألم

كانت الطفلة ليلى مرحة تلعب مع صديقاتها أمام منزل ذويها، وكان الخيال يملؤها بهجة وسروراً، ويحلق بها بعيداً عن الواقع.

ولم تع صيحات صديقاتها وتحذيراتهن لها، وما هي إلا لحظات حتى وجدت نفسها طريحة الفراش، تعاني من آلام كسر برجلها اليمنى، وعلى الرغم من وجود المستشفيات لعلاج الكسور، فإن الأهل فضّلوا الذهاب إلى طبيب شعبي، ولكن الألم لم يترك لها فسحة للتحرك، فأزداد الألم، ومعه زدات معاناة الطفلة، واستمر معها حتى الكبر... «من كتاب عبدالله القتم».

شهادة غادة السمان

وصفت الأديبة غادة السمان كتاب «أدباء وأديبات الكويت» لصاحبته ليلى محمد صالح، بأنه وثيقة أدبية من النمط الذي يزداد قيمة مع الزمن، ويكبر بدلاً من أن يهدم، وعمل لا غنى عنه لطالب العلم وللباحث.

الرومانسية الحالمة

عرفت برومانسيتها الحالمة التي تميزت بها في كتاباتها القصصية، كما يقول عنها عيسى فتوح، وبقي هو نفسه في «لقاء في موسم الورد» و«عطر الليل الباقي» ولم تفارقها تلك الرومانسية الحالمة.

العنوان من «مدارات أدبية»

اخترنا عنوان الموضوع من وحي كتاب د. عبدالله القتم الذي أجاد بالوصف والتحليل والعرض لنتاج الأديبة والكاتبة ليلى محمد صالح، والصادر عن رابطة الأدباء في الكويت ضمن سلسلة «مدارات أدبية» رقم «26».

السيرة الذاتية

ليلى محمد صالح.

مواليد الخمسينات.

نالت شهادة الليسانس في الآداب (جامعة بيروت العربية) عام 1978، وشهادة الماجستير في الأدب الكويتي (كلية الدراسات العليا) - جامعة الكويت عام 2009، والدكتوراه في الإبداع الروائي الكويتي عند المرأة - دراسة نقدية من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 2014.

عملت في وزارة الإعلام منذ عام 1972، كاتبة ومعدة برامج ثقافية وأدبية وإعلامية، من أشهرها برنامج «أمسية الأربعاء».

عضوة في رابطة الأدباء ومن الأعضاء المؤسسين لمنتدى المبدعين الشباب في الرابطة، وعضوة في رابطة الاجتماعيين والجمعية الثقافية النسائية وجمعية الصحافيين الكويتية والمجلس الأعلى للمعاقين.

حصلت على تكريم من السلطان قابوس وملك البحرين الشيخ عيسى بن حمد على كتابها «المرأة في الجزيرة والخليج العربي».

أصدرت الكتب التالية: أدب المرأة في الكويت (1978)، وأدب المرأة في الجزيرة والخليج العربي (1983) الجزء الأول، ثم عام 1987 الجزء الثاني، وكتاب «أدباء وأديبات الكويت (1996) و«شموس لا تغيب» عام 2009.

لها أربع مجموعات قصصية هي: «جراح في العيون» - 1987 - و«لقاء في موسم الورد» - 1994 - وعطر الليل الباقي (2000) و«ذلك البحر» - 2010، ترجمت أعمالها إلى اللغتين الإنكليزية والفارسية.

الصايـغ.. اجتهد وتعلّم واختار المهنة بنفسـه

وجوه من الكويت

محمـد عبـدالله الصـايـغ

شاب تربوي، فيه صفات القيادة، أطل على التعليم الخاص من موقعه كمشارك، متفرغ للإدارة التربوية، لم يتسلق عليها هكذا، بل ذهب الى لندن لدراسة الإدارة التعليمية، اجتهد وثابر، وقد يخطئ أو يصيب، لديه القناعة بأن مؤشر الكويت العالمي من حيث مستوى التعليم لا يرضي القائمين في هذا القطاع، ولهذا جاء اختياره «وجها في الأحداث».

لا يجوز ان تبقى وزارة التربية هي المشرّع والمنفذ والقاضي في آن واحد، ولا يجوز الا يكون هناك قانون للتعليم الخاص ينظم القرارات، ويكون المرجعية الصالحة والواضحة، كان من الأصوات التي دعت الى فصل التشريع عن التنفيذ حتى تستقيم حال التربية على الأقل فيما يخص التعليم الأهلي.

تشخيصه لأعراض وأمراض التعليم في المدارس العربية، يأتي من معايشة ميدانية، وعندما يستعرضها يضع يديه على الجرح بهدف العلاج وليس الإثارة، منها:

1 - زيادة الكثافة الطلابية.

2 - انخفاض الرسوم.

3 - الهجرة المعاكسة للأساتذة من الخاص الى الحكومي بسبب تدني الرواتب.

4 - عدم وجود تنسيق بين الوزارة والمدارس الخاصة.

5 - التخبط في توزيع ا لأراضي.

6 - سلب حق إدارة

المدرسة من صاحبها، وتعيين مدير من الوزارة له صلاحيات تفوق صاحبها 7 - إعادة تفعيل قرار الدعم الحكومي 8 - عدم وجود آلية بين مخرجات الثانوية والقبول في جامعة الكويت.

التقارير الدولية الخاصة بمستوى التعليم التي تضع الكويت في المرتبة 104 في سلم الدول أشبه بالصدمة التي يتلقاها الطالب عند إعلان نتائج الامتحان، هكذا نظر إليها السيد محمد الصايغ، فالعلاقة ستكون حافزاً لنا وللآخرين بالعمل الجاد والفعال من أجل ان تصل الكويت إلى الدرجة الـ 75 في السنوات القادمة، وهو أمر ليس بالمستحيل طالما توافرت الإرادة.

اختار التعليم كما يقول، ليس بهدف مادي، بل للعائد الاجتماعي الذي يسعى إليه، وهذا ما كان يبحث عنه في بداية رحلته في مسالك الدنيا وما فيها من فرص عمل أو خيارات يمكن أن يلجأ إليها، ولذلك تراه وفق الأقربين منه، يدير وبشكل يومي ومباشر شؤون المدارس الموكلة إليه، يقيم علاقات متصلة مع الكادر التعليمي والإداري، وعلى مسافة قريبة جدا من الطلبة والطالبات الذين يتابعهم ويتعرف على احتياجاتهم.. وقد ينظر إليه بعضهم بشيء من عدم الرضا نتيجة لتشدده مع المدرسين وأولياء الطلبة، بسبب قساوة العقوبة التي يفرضها...

يشعر بالفخر لما حققته المدارس التي يتولى مسؤوليتها من نجاحات في اختبارات الثانوية العامة ولسنوات متتالية، فالحصاد اثمر على الارض والطلبة زاد عددهم وتميزهم، وهذا لم يأت من فراغ، بل حصيلة جهد ومتابعة ومعرفة ومعايشة مستمرة على مدى سنوات.

يدرك اين تكمن العلة ويتحدث بلغة الواثق المطلع، وعنده ان رسوم المدارس العربية لاتتجاوز 12% من تكلفة الطالب في الحكومة، وهي تتراوح بين 3800 دينار بالسنة و4800 دينار من الاطفال الى الثانوي، وهذا العرض سيبقى ناقصا اذا لم يتبعه معرفة عدد الطلبة الكويتيين بالقطاع الخاص البالغ 60 الف طالب من اصل 200 الف، علاوة على ذلك هناك دعوات شارك بها تطالب بان تعيد الحكومة تفعيل قرار الدعم للمدارس الخاص بنسبة 50% من قيمة الرسوم، وهو القرار الذي جمد من بعد التحرير.

يعتبر ان عمله «واجب وطني» قبل ان يكون اي شيء آخر، طموحه ان يكون له اثر في رفع مستوى التعليم في الكويت، وهذا لن يتم اذا ما جرت مراجعة لبنية التعليم، فالقدرات البشرية والفكرية الكويتية موجودة، «وقادرون على رفع المستوى ولا ينقصنا شيء سوى الارادة والاخلاص للمهنة التي نقوم بها» على حد تعبيره.

يتواجد في مجتمع تعداده «45 الف فرد» هم الطلبة والطالبات والاهالي والمدرسين، همه كيف يتواصل معهم، يعايش احوالهم ويستمع الى آرائهم وشكاويهم واحتياجاتهم، وهو الى ذلك منصت جيد، ويردد مثل غيره ان خريطة النجاح في العملية التعليمية تقوم على اضلاع ثلاثة، المعلم، ثم الطالب مع ولي امره ثم الادارة، وان كان يؤخذ على ادارته المدرسية وجود اعداد من الطلبة في الصف الواحد يفوق المعدل الطبيعي...

باعتبار أن التعليم الخاص يستوعب 38% من جملة الدارسين في الكويت، 16% بينهم كويتيون، كانت دعوته للحكومة بتفعيل قرار دعم التعليم الخاص وإنشاء لجنة مشتركة بين ادارة التعليم الخاص وممثلي المدارس الخاصة لمناقشة قرارات القطاع قبل إصدارها.

من المطالبين بإعادة النظر في قانون الـ B.O.T بالنسبة للمدارس الخاصة وعدم جواز تقييمها سنوياً، واسنادها لمن يدفع اكثر، واصفاً هذا الوضع «بأن المدارس ليست مجمعات تجارية، وإنما مشاريع استثمارية تعليمية»، داعياً الحكومة الى تشجيع الاستثمار في التعليم اسوة بتشجيعها قطاعات اقتصادية اخرى.

دور الاسرة بالتعليم

صحيح ان والدته أمضت 39 سنة في التعليم، من مدرسة إلى مديرة، وصحيح ان والده عمل في التدريس لمدة 34 سنة ما بين الحكومي والخاص، لكنه آثر ان يدخل هذا العمل برؤيته وكفاءته وجهده الخاص، فقد ذهب إلى لندن لاتمام كورس جامعي في الإدارة التعليمية، واستمر لمدة عام وهو يراقب ويدرس ويتابع كل تفاصيل الإدارة المدرسية ليقف بنفسه على كل شؤون العملية التعليمية.

السيرة الذاتية

محمد عبد الله الصايغ
مواليد (1974) - الكويت.
متزوج ولديه أربعة أولاد.
درس الطب عدة سنوات في لندن وتحول الى دراسة الهندسة الميكانيكية، وتخرج في جامعة ليدز البريطانية، حاملاً شهادة البكالوريوس في الهندسة.
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة الإخلاص الدولية القابضة، وممثل أصحاب مدارس الاخلاص الأهلية.
عضو في اتحاد طلبة الكويت في بريطانيا.
اختير واحداً من 24 شخصاً يمثلون دولهم لعمل دراسة عن الشبكة العنكبوتية واستخداماتها المستقبلية استغرقت عدة أشهر.
أتم دورة تأهيلية لمدة ستة أشهر بالإدارة التعليمية في جامعة لندن قبل تسلمه إدارة مدارس خاصة.

الشيخة انتصار.. تعمل لتضيف شيئاً جميلاً للكويت

وجوه من الكويت

إنتصار سالم العلي الصباح

اختارت «لولوه» اسماً لدار النشر تيمناً بجدتها وتقديراً لشخصيتها العادلة والقوية

ذهبت إلى أميركا وفرنسا وإنكلترا.. ووجدت ضالتها في أستراليا لتكون أول من يصدر Good Health وVacations & Travel باللغة العربية

«كلام من ذهب» مشروع رسمت فيه نماذج كويتية إلهامها إيجابي

أحبت الحياة بقدر ما أحبت الفنون الجميلة والموسيقى

تفتش عن زوايا الأمل والإبداع وترى الكويت بعين التفاؤل

هي من النوع الذي يؤمن بالحكمة القائلة «خير الكلام ما قل ودل»، سعت إلى تزويد المجتمع العربي بمطبوعات هادفة ترقى إلى مستوى الإحساس المتجدد بعمق الهوية العربية في سوق محلي أغرقته الإصدارات السطحية، لهذا رأت أن تكون «دار لولوة للنشر» مصدر إلهام للتغيير، تعمل على التوعية بأهمية الرفاه الذهني والجسدي وبما يحقق التوازن بين رجاحة العقل وسلامة الجسد.

اختارت الشيخة انتصار سالم العلي الصباح «لولوه» اسماً لدار النشر التي أنشأتها، تيمناً بجدتها صاحبة الشخصية القوية والملهمة بالنسبة إليها، سيدة قوية، لكنها عادلة، سارت على دربها وتأثرت بها أخذت منها الكثير من مسلك حياتها، وأحلى ما فيها أنها كانت تنهي عملها ويومها وهي مرتاحة البال والضمير، لا تؤذي أحداً، ولا تسمح لأحد بأن يؤذيها، لا تجامل على حساب نفسها، فما تريد قوله لا تحبسه في مخبئها، بل تجاهر به وبجرأة.

اختيارها لمجلة Good Health وVacations & Travel لم يأت صدفة، بل نتيجة دراسة وقرار، كانت تبحث عن الصحة النفسية، ذهبت إلى أميركا وفرنسا وإنكلترا، ووجدت ضالتها في أستراليا، لكونها تناسب الشخصية العربية إلى حد كبير من حيث المضمون والبساطة، وهذا سر قوتها، فهي إصدارات تثري العقل العربي الذي غاص في القشور، وابتعد عن الجوهر، فالأستراليون عموماً عمليون وإيجابيون.

رسمت في ذهنها صورة للكتاب، ولم يثنها عن هذا القرار ما كانت تسمعه من مخاوف، بل زادها حماساً وثباتاً على موقفها. كانت ترى الكتاب بشكله النهائي قبل أن يبصر النور، وبالفعل أنجزت ما خططت له بعد عناء وتعب وسهر ليخرج بحلة جديدة حاملا عنوان «كلام من ذهب»، أظهر شخصيات جرى انتقائها لتكون نماذج ملهمة ومؤثرة في المجتمع.

عاشقة للفن الجميل، تحب الموسيقى مثلما يرتاح ناظراها لمشاهدة لوحة تشكيلية. كل الفنون جميلة من وجهة نظرها حتى وان كانت بغير اللغة العربية، فمن لا يحب الفن لا يحب الحياة، فالفن اذا خرج للناس بشكل ومضمون راقيين، يدفعك للابتسامة ويعطيك سعادة انسانية ترفع من قيمة الوجود والحياة البشرية.

اختارت التواصل مع الناس من خلال مطبوعتين جديدتين Good Health وVacations & Travel معلنة عن اطلاقها في حفل اقيم لهذا الغرض، اعدته بعناية واعطاها تميزا سعت اليه بطريقة العرض، بحيث تشعر نفسك وكأنك في عالم ايجابي ومتفائل، يومها كانت الشيخة تختال تتنقل بين زوارها الذين دعتهم، وهي تتكلم عن المولود الجديد في عالم الصحافة المتخصصة، الصحة والسفر.. وبذلك تكون اول من نقل تلك المطبوعات الصادرة باللغة الانكليزية الى القارئ الكويتي والخليجي باللغة العربية.

أطلت مطلع العام 2012 على الجمهور من خلال مشاركتها في مؤتمر الشرق الاوسط السابع للجمعية الدولية للصحف وناشري الاخبار في دبي، ورأت ان ثقة الكويتيين وولاءهم للصحافة الورقية اكبر من ثقتهم وولائهم للصحافة الالكترونية، واشترطت اختفاء الكتب والاوراق نهائيا من المدارس والجامعات لبدء احتضار الصحافة المطبوعة.. لكنها من جيل تعود على ان يكون الكتاب رفيقا له، ولذلك يبقى محل ثقة.

إذا دخلت ميدان عمل، تقاتل لكي تضيف إليه شيئا جديدا تتميز به، فليس المهم عندها ماذا تحتاج لانجاح

المشروع، المهم ما هي الاضافة التي تقدمها، شخصيتها لا تقبل ان تكون رقما عاديا مثل الارقام الباقية، مجبولة على التميز والتحدي، هي من النوع الذي يقود الى التغيير.

يصعب عليها ان ترى الكويت تتراجع في الوقت الذي يتقدم فيه الغير، ففي البلد طاقات ومبدعون كثر.

تعشق شيئاً اسمه التطوع في خدمة الكويت والانسان، تعمل من دون ضجيج، تراها في مواقع اجتماعية حالها كحال الآخرين، في «كاتش» وفي بيت عبد الله وفي مناسبات انسانية عدة.

يستفزها أي عمل بذل فيه جهد كبير، ولم يستطع القائمون عليه أن يظهروه بشكل فني مؤثر يحمل لمسات إبداعية، فما نفع العمل الذي استغرق أشهراً وسنوات إذا لم يحسن أصحابه تقديمه إلى الجمهور بطريقة تستحق كلمة «رائع».

تقرأ الحالة الكويتية جيداً، سريعة التفاعل مع محيطها، تتابع ما يرقى إلى تطلعات فقط، وتستبعد من ذاكرتها ما زاد وزنه وقلت قيمته، مباشرة تقول لك: هذا لا أريده، واضحة في التعبير عن رأيها، خاصة في المسائل الصعبة.

تضع لمساتها الخاصة على الأعمال التي تشرف عليها أو تحمل اسمها، فهي متجددة، وليست من النوع التقليدي، بل لا تشعر بالرضا عن نفسها إذا لم تقدم جديداً وإضافة فعلية.

تنتقي ما تقرأه تبتعد عن كل ما يلوث حاستها البصرية، عينها تذهب إلى العنصر المضيء والمفيد، فكرة تلمع أو شخصية تجذب أو موضوع يطرح، تراها تمسك بالمفصل الذي تشعر انه يستحق المتابعة والتوقف عنده.

بعد أن تعززت خبراتها الميدانية من خلال إعداد كتاب عن عشرات الشخصيات الكويتية التي تم انتقاؤها بعيداً عن القوالب الجاهزة والمعلبة ووفق قناعات واعتبارات لها علاقة بهذه الشخصية وتاريخها وعطائها وتميزها. الكتاب يتناول قصة هؤلاء وليس سيرتهم أي انه يقدمهم برواية إنسانية ممتعة، وبأسلوب روائي فيه الحكمة والموقف والحكاية الخاصة بما أبدع أو تميز به، وبذلك تقدم قراءة لتلك الشخصية لتجيب عن أسئلة مشروعة تساعد على معرفة: لماذا تم اختيار هذه الشخصيات؟

تفتش عن زوايا الأمل والإبداع في حياة الناس، ترى الدنيا بعين التفاؤل، همها أن تبرز صورة الكويت بشكل يليق بها، صورة فيها الكثير من الحوافز للشباب ولغيرهم، «يكفي ما نتلقاه يومياً من هموم وسموم وصراعات، علينا أن نبحث عن نوافذ أخرى فيها أوكسجين تساعد على إكمال الرحلة بطيبة ومحبة».

الصرعاوي.. نظيف اليد.. لا يجامل

وجوه من الكويت

عادل عبدالعزيز الصرعاوي

مجرد تعيينه نائبا لرئيس ديوان المحاسبة، فان أهل الكويت رأوا فيه نافذة أمل للاصلاح، اجمع عليه الناس، بنظافة يده وسمعته. لم يعرف عنه ابدا وطوال عمله النيابي أي شبهة تنفيع تدور حول اسمه، بل كان على الدوام، صاحب الدشداشة واليد البيضاء، ولهذا كان «وجهاً في الاحداث».

ردود الفعل الطيبة على تعيينه تظهر كم ان غول الفساد بات مخيفاً وكأنه لا أحد يقدر على ايقاف جريانه او وضع السدود في مجراه. لذلك عندما اختير لهذا المنصب استبشر الرأي العام خيرا بالقادم اليهم، فلربما استطاع من خلال موقعه ودور الديوان المشهود له أن يفعل شيئاً صحياً.

أشبه باستفتاء شعبي جرى منذ اسبوع عندما اقترع لمصلحته 33 نائباً في مجلس الامة، وهذا يعني ان الرجل يحظى بإجماع شعبي زاد من رصيده، سمعته ونزاهته المالية ودوره الرقابي والبرلماني، لاسيما وانه كان من الاعضاء الدائمين بالترشح الى لجنة الميزانيات والحساب الختامي، وهو ما تجسد بتزكيته من قبل رئيس الديوان العم عبدالعزيز العدساني ورئيس لجنة الميزانيات الاستاذ عدنان عبدالصمد.

سوف يجدد طاقة الديوان الرقابية، هذا ما يتوقعه القريبون منه، بل يعتقدون ان وجوده سيعيد عهد براك المرزوق من جديد، لكونه ملماً بالقضايا والملفات العالقة، ولديه العديد من الملاحظات عليها، خاصة ملف الـ B.O.T، ووجهة نظره القائلة ان هناك حزمة من المشاريع انتهت مدتها، وعليه يجب ان تؤول الى الدولة وتطرح من جديد.. وهذا على سبيل المثال.

خبرته المالية، بالتعويضات وبوزارة المالية وبلجان مجلس الأمة تؤهله للخوض في أصعب المسائل الحساسة والمعقدة، فهو صاحب قرار ولا يخشى من العواقب.

ذاهب للعمل بهيئة رقابية على تماس مباشر بمجلس الأمة، وهو الذي اختبره جيداً، وهو من النوع الذي يحرص على التحضير جيداً لأي ملف يتناوله أو يتعرض إليه، يذهب لأصحاب الرأي والاختصاص، يسأل ويستشير ثم يتخذ الموقف المناسب.

يدخل في سجالات مع النواب والمتنفذين، يقرع الأبواب المغلقة، يفتح الملفات الصعبة، ولا يخشى أحداً منهم لسبب بسيط، ان حسبته ليست ربحا وخسارة، بل قناعة ذاتية لها صلة مباشرة بالمصلحة العامة، وهو بالتالي غير مرتهن للشارع ولا للناخب، كما هي حال الكثيرين من النواب.

اعتزل العمل البرلماني وقرر عدم خوض الانتخابات في المجلس المبطل الأول، لكنه أعلن استمراره مكافحة المفسدين من خارج المجلس وأنه لن يترك الساحة السياسية لهم، على الرغم من الاجماع الذي حظي به من اهل الكويت ومن الشباب ومن غالبية الكتل والاتجاهات السياسية.

يكاد يكون النائب المتميز بتقديم دراسات متكاملة لأي موضوع يتصدى لمعالجته، يتأنى قبل اصدار الحكم، يدرس، يفكر، يجتهد، يسأل ثم يخطو الخطوة التالية، كما فعل بمشكلة «البدون» و«مشكلة المرور» و«مشكلة البيئة» و«مشكلة أملاك الدولة»، و«مشكلة المجلس الأولمبي الآسيوي»، و«مناقصات الاسكان».. بحيث استوفى كل المقومات الضرورية لمعرفة ابعاد وخلفية الموضوع، وبالتالي يتحول الى «خبير» يدلي بدلوه بسؤال نيابي او استجواب او اقتراح بتعديل قانون.

وقف ضد الاقتراحات والمطالبات بإسقاط القروض الاستهلاكية، وكان في الخط الذي يرفض استنزاف اموال احتياطي الاجيال القادمة والميزانية العامة على حساب ترضية الشارع كما يقولون، كما وقف ضد حقوق المرأة السياسية عام 2005!

فاز في أربعة مجالس تشريعية (2003، 2006، 2008، 2009) وبنظام الدوائر العشر والخمس، حقق المراكز الاولى والثانية في حصد الاصوات، ولم يحالفه الحظ في انتخابات 1996 و1999.

لديه رصيد سياسي قوي بنى عليه سمعته واستقامته ونظافة يديه، وهذا ما يجمع عليه الكل، سواء من الخصوم او المؤيدين، وتاريخه النيابي يشهد على ذلك. أقله إثبات حضوره ومقدرته بالمواجهة في الجلسات.

مواقفه الصادمة جلبت له خصوما سياسيين، خاصة بتبنيه رفع الحصانة عن النواب وترك الامور تسير نحو القضاء، فهو المكان الأنسب والشرعي والقاطع، بدلا من الاختباء خلف الحصانة النيابية، وهذا ما أغضب الكثيرين.

لا يجامل في أي قضية يتبناها، حتى لو كانت تأخذ من رصيده الانتخابي، فموقفه من كادر المعلمين كان بالرفض، علماً بأن لديه قاعدة واسعة في منطقة كيفان من العاملين في هذا القطاع، ومع ذلك أعلن رأيه بوضوح طالما كان هذا الاقتراح سيؤدي إلى إهدار المال العام.

الابن على خطى والده

تقديره للبحث والدراسة انتقل اليه من والده الوزير المرحوم عبدالعزيز الصرعاوي، الذي كان يحثه على القراءة باستمرار، فقد كان يمتلك مكتبة زاخرة وعامرة، أهداها الى مكتبة الصرعاوي، التي حملت اسمه في منطقة الخالدية، وهذه العلاقة انسحبت على الابن بالتواصل مع اصدقاء والده وزيارته الدواوين.

ثلاثة استجوابات

في تاريخه النيابي ثلاثة استجوابات، الأول عام 2007 بالاشتراك مع عبدالله الرومي ومسلم البراك موجه إلى وزير النفط، ويتعلّق باختلاسات الناقلات، والثاني بالاشتراك مع النائب مرزوق الغانم وموجه إلى نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان وتمحور حول التفريط في المال العام والمجلس الأولمبي الآسيوي والإضرار بسمعة الكويت رياضياً، وكانت النتيجة في المرة الأولى استقالة الحكومة، وفي الثانية استقالة الوزير.

السيرة الذاتية

عـــادل عـبدالعـــزيز الصـرعـــاوي.

مواليد 1962 (الكويت).

متزوج ولديه أربعة أولاد.

حاصل على شهادة بكالوريوس محاســبة مـــن جـامعـة الكويت (1984).

عضو مجلس الأمة في أربعة فصول (2003 - 2006 - 2008 - 2009)، واشترك بعضوية فرق العمل البرلمانية، وتولى أمين سر المجلس بالفصل التشريعي العاشر (2003).

نائب المدير العام في الهيئة العامة للتعويضات (1996 - 2003) ومدير الشؤون المالية (1991 - 1996).

تدرج في مناصب عدة بوزارة المالية، مـن رئيـس قســم إلى مـدير إدارة الميزانيات المستقلة (1984 - 1991).

رئيس وعضو مجلس إدارة جمعية كيفان التعاونية (1989 - 1993).

قدّم العديد من الدراسات الموسعة وذات الشأن إلى مجلس الأمة وجهات أخـرى طالــت عـدداً من القضايا والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات داخل الكويت وخارجها.

عصام الصقر.. ثقة

وجوه من الكويت

عصام جاسم الصقر

36 سنة في بنك الكويت الوطني.. بدأ ضابط علاقات عامة ووصل إلى نائب الرئيس التنفيذي

انخرط في إدارة واحدة من أقدم الشركات متعددة الأنشطة في الشرق الأوسط

سيرته تشبه دشداشته البيضاء.. كتوم.. مؤتمن على أسرار البنك

ينتمي إلى أسرة امتهنت العمل الوطني والاقتصادي

تعرض إلى الاعتقال أثناء الاحتلال.. وشكل أسره صدمة لعائلته وأصدقائه

لم يدخل عالم البنوك والاقتصاد وفي فمه ملعقة من ذهب، تعب على نفسه، درس واجتهد وتدرج في المناصب بكفاءته وجهده، إلى أن وصل إلى نائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني وهو من أهم وأقدم البنوك الوطنية في الكويت، فكان اختياره «وجهاً في الأحداث».

أمضى 36 سنة في بنك الكويت الوطني، بدأ ضابط علاقات عامة سنة 1978 بعد تخرجه في الجامعة، رقي إلى مساعد المدير لشؤون الشركات المحلية 1981، ثم مدير القروض 1982، وبعدها بسنة أصبح كبير المديرين ومديراً تنفيذياً ورئيس القروض المحلية والتسويق 1987، وخلال عشرين عاماً استطاع أن يتدرج في الوظائف القيادية من مساعد المدير العام 1988، إلى نائب المدير العام لشؤون العمليات المصرفية للمؤسسات والشركات 1990، إلى أن أصبح كبير المديرين التنفيذيين عام 2008.

انخرط في إدارة واحدة من أقدم الشركات متعددة الأنشطة في الشرق الأوسط منذ عام 1988، وهي شركة عبدالله حمد الصقر واخوانه (شركة عائلية)، واضطلع بمنصب المدير الإداري منذ عام 2009، ويتولى مسؤولية الممتلكات المباشرة والمواد الغذائية والمشروبات الغازية والعمليات المصرفية والنفط والغاز والسيارات والإلكترونيات والتصنيع.

سيرته ناصعة «مثل دشداشته البيضاء»، إذا ما سألت عنه أو طرحت اسمه في الوسط المالي، تسمع عبارة «والنعم فيه»، عرف بأنه ابن شرعي لبنك الكويت الوطني، وجهته كانت على الدوام من الشويخ السكنية إلى وسط المدينة «المباركية»، حيث مقر البنك، كبر معه ونمت خبراته البنكية فيه، وكلما توسع المصرف في خدماته وفروعه كان عصام الصقر، احد القادة المساهمين والملازمين لهذا التطور.

من أسرة امتهنت العمل الوطني والاقتصادي، هو الرابع بين اخوته، المرحوم وائل الصقر ومي الصقر ومحمد الصقر وعماد الصقر، والده مارس العمل النيابي وهو المرحوم جاسم الصقر وعمه عبدالله حمد الصقر، عضو مجلسي 1921 و1938 وعمه المرحوم عبدالعزيز الصقر «رئيس مجلس امة سابق ورئيس غرفة التجارة والصناعة، وكذلك المرحومين محمد حمد الصقر وعبدالوهاب الصقر، قريب جدا من أعمامه، يتمتع بثقة كبيرة من عائلته لما لديه من صفات الحكمة وصواب الرأي، فهو «حكيم وحليم».

عندما يدخل البنك ويمارس مهامه، يبقي على اسراره بخزائنه، من الصعب ان تخرج منه معلومة الى الخارج، كتوم في الاعمال التي يقوم بها، يسير على هدي المثل القائل «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»، ابتعد عن لعبة تسريب المعلومات، وجعل من نفسه رجلا حياديا تماما.

يواظب على الحضور والالتزام بالمواعيد شأنه شأن بقية القياديين والعاملين، فلا يمنح لنفسه غطاء من اي لون كان للحصول على امتيازات بالوظيفة خارج اطار اللوائح والقوانين، يستجيب لطلبات الناس ويساعدهم شرط عدم الخروج عن دائرة الانظمة المعمول بها.....

صاحب شخصية متواضعة جدّاً، فيه كثير من صفات والده في هذا الجانب، ليست لديه عداوات، يميل إلى البساطة في ممارسة حياته وأعماله من دون تكلف أو تعقيد، قريب جداً من أسرته وأولاده، حنون عليهم، يؤمن بأن النجاح يبدأ من التعليم. لذلك، كان من المشجعين الدائمين لأولاده بتحصيل دراسات عليا وبجامعات ذات عراقة وتاريخ، فالأساس في البناء والكسب المشروع هو التعليم.

تعرَّض أثناء الغزو العراقي للاعتقال على يد المخابرات، واقتيد الى بغداد عندما كانت أجهزة الاحتلال تعيث خراباً وتدميراً في الكويت عام 1990، وشكل احتجازه وأسره صدمة لعائلته وأصدقائه، لا سيما والده وشقيقه الأستاذ محمد جاسم الصقر، عندما كان رئيساً لتحرير القبس وقيل يومها إن المخابرات استغلت هذا الموضوع بهدف الابتزاز.

يهوى الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص، وان لم يعرف عنه انتسابه لفريق نادي الكويت الرياضي كلاعب، لكنه من رحم هذا النادي ومشجعيه وقياديه الإداريين. وان كان الوجه الرياضي لديه، يظهر في مسابقات الماراثون التي ينظمها البنك وممارسة رياضة المشي الصباحية.

كان مزهواً بافتتاح أول متحف لبنك الكويت الوطني عام 2013 فتاريخ البنك الوطني - كما قال - جزء لا يتجزأ من تاريخ الكويت، حيث لعب دوراً حيوياً في خدمة الوطن والاقتصاد الوطني، وهو الأول والوحيد لمؤسسة مالية ومصرفية على مستوى الشرق الأوسط يأتي ليضيء على أهم إنجازات البنك والدور الذي لعبه في دفع عجلة الاقتصاد والتنمية واكبت الاستقلال، وحتى اليوم.

ينتمي إلى بنك، يضم إدارة تنفيذية قادرة وكفؤة، تحول الى مجموعة مصرفية اقليمية رائدة، ذات وجود دولي بأصول تتجاوز 60 مليار دولار وبأرباح صافية قفزت فوق حاجز مليار دولار سنوياً، كما اعلن ذلك رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني العم محمد عبدالرحمن البحر، وبسمعة عالمية وتصنيفاته ائتمانية هي الأعلى في الشرق الاوسط، فضلاً عن كونه البنك الوحيد في المنطقة الذي يمتلك مجلساً استشارياً دولياً، يضم قيادات وشخصيات عالمية مرموقة.

على الرغم من تمتعه بصداقات وعلاقات حميمية وجيدة مع الوسط الاعلامي، فإنه يحيد نفسه عن الحوارات والمقابلات والندوات، بخلاف ما يصدر عنه من كلام اثناء افتتاح فرع جديد او مناسبة لدعم الشباب او تكريم لطلاب، لها صلة مباشرة بعمله وموقعه، تفرض عليه ان يكون موجوداً فيها. وهو من النوع الواثق بنفسه والموثوق به، بعيداً عن البهرجة الدعائية.

سار على نهج المؤسسين الأوائل للبنك باعتماده ثقافة المحافظة في مختلف المناحي المصرفية، وهو كما يراه، أحد اهم اسرار التفوق والنجاح المحلي والاقليمي، وهو ما ترجم عملياً أثناء ازمة المناخ - على سبيل المثال- اذ كان لدى البنك الفائض الوحيد الذي لم يحتاج الى دعم مالي من الحكومة، فاعتماد البنك على العمل المؤسسي ووفق قواعد ثابتة، اوصله الى بر الامان، وهذا - أيضاً - ما تكرر أثناء الأزمة المالية العالمية عام 2008.

السيرة الذاتية

عصام جاسم الصقر

مواليد 1955.

متزوج ولديه ثلاثة أبناء.

حاصل على شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة البوليتكينك كاليفورنيا 1977.

أنهى دورتي تدريب في «سيتي بنك» 1979 وويلس فارغو بنك بكاليفورنيا 1980.

يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي في بنك الكويت الوطني منذ عام 2010.

تولى مجموعة من المناصب في شركات تابعة لبنك الكويت الوطني وهي: إن بي كي العقارية - إن بي كي للوصاية - إن بي كي لخدمات الوصاية أو الحراسة القضائية - إن بي كي كابيتال (رئيس مجلس الإدارة) - إن بي كي إنترناشيونال - إن آي جي الآسيوية للاستثمار - أي دبليو بي (بنك الكويت الوطني) - مصر (رئيس مجلس الإدارة).

كذلك أسندت إليه مهام قيادية في الشركة المتحدة للمشروبات الغازية وشركة هانويل كويت.

انتخب رئيساً للجنة المديرين العامين في اتحاد المصارف الكويتية ممثلاً عن بنك الكويت الوطني عام 2011 لترؤس لجنة المديرين العامين وجميع اللجان المنبثقة عنها.

تمت تزكيته عام 2002 رئيساً لمجلس إدارة نادي الكويت الرياضي في الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة النادي آنذاك.

القوة الناعمة.. مسرحها الجهراء ولواؤها الطراح

وجوه من الكويت

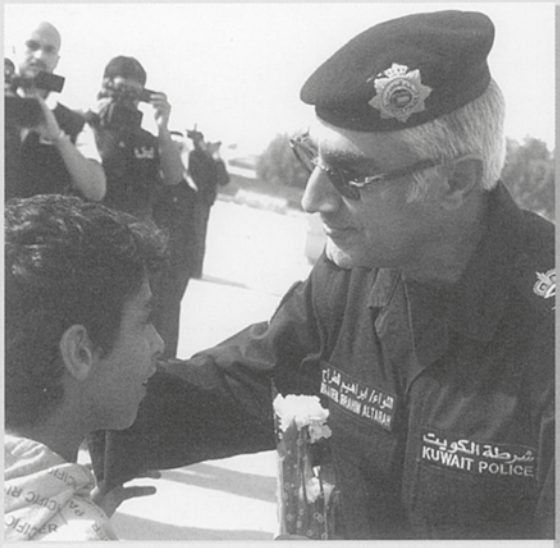

إبراهيم ياسين الطراح

قائد عسكري ومفاوض نجح في احتواء الشباب والمعتصمين

جهراوي بامتياز.. له فيها مكان وناس قبل أن يكون مسؤولا أمنياً

نال رتبه العسكرية من عقيد إلى لواء باستثناءات واختبارات سبقت دفعاته وزملاءه

التظاهرات في الجهراء حولته إلى {نجم}

كان لافتاً للرأي العام ظهوره في الميدان بالجهراء يحاور المتظاهرين والشباب، في الوقت الذي كانت فيه المواجهات على أشدها في مناطق أخرى وبين كرّ وفرّ، وعلى مدى

الأسبوعين الأخيرين أبرزت الصحافة المحلية نجاح اللواء إبراهيم الطراح باحتواء من خرج للشارع من الشباب أو من «البدون»، من دون أن تحدث مواجهات عنيفة أو عمليات تخريب للممتلكات العامة وبيوت المواطنين، ولهذا كان «وجهاً في الأحداث».

قائد عسكري من الطراز الأول، جمع بين الحزم والدبلوماسية، وازن بين العمليتين، لم يتخلّ عن دبلوماسيته في اللحظة التي يشعر أنه يحتاج إلى اللجوء إليها، وبقي محافظا على «عسكريته»، عندما تستدعي الظروف ذلك، ولهذا وصفه البعض بأنه عسكري حازم بعقلية دبلوماسية.

حظي بتقدير شعبي ورسمي للدور الذي قام به، والمهمة التي أُسندت إليه، فقد أثبت أنه قائد ميداني بارع في أوقات الشدة، فقد فاز بحب المواطنين وأهالي الجهراء بالدرجة الأولى، وكسب احترام الشباب والمتظاهرين، وجنّب المجتمع والمنطقة العيش في حالة عدم استقرار وفوضى.

لم يكن دخيلاً على الجهراء وأهلها، بل ارتبط بها منذ زمن، فله فيها مكان، قريب منها ومن دواوينها وناسها، وجزء من حياته أمضاها في الجهراء، سلك سياسة الباب المفتوح، وعلى مدار الساعة، زادت علاقاته مع كل الناس، لا يمنع أحدا من الدخول عليه، أو يشعر صاحب الحاجة أو الشكوى بأن بابه مغلق، لم يحدث هذا، ففي أي وقت تراه حاضراً ومستمعاً.

معظم وقته يقضيه في منطقة الجهراء، والخاسر الأكبر هي عائلته التي لا يلتقي سوى ساعات محدودة جداً من أصل أربع وعشرين ساعة، يواظب خلالها على الحضور والمتابعة والاتصال، حيث تدعو الحاجة، صار واحداً من أهالي المنطقة، بعاداتها وتقاليدها وبفهم المزاج العام لقاطنيها.

ابتعد عن المظاهر و«الفشخرة» في أسلوب عيشه وحياته العملية، هو أصلا شعبي، ليس عنده تكلف في التعامل مع الآخر، أو أنه يجد حرجاً لكون المتعاطي معها كبيراً كان أو صغيراً، هو نفسه لا يتغير مع أي إنسان يلتقي به، يكيّف نفسه مع الإنكليزي والوافد الآسيوي أو العربي، يجيد التعامل مع كل الجنسيات.

شخصيته مزيج من الدبلوماسية والعسكرية، لا يتوارى عن المواجهة وفي أصعب الحالات، لكنه كمن يلبس ثوب الدبلوماسي عندما يخوض معركة الأمن والانضباط وتحت سقف القانون، وربما لهذا السبب وقع الاختيار عليه ليكون ضابط ارتباط مع الأمم المتحدة لكونها منظمة دولية محايدة تعمل وفق قنوات الدبلوماسية شديدة الوضوح.

حياته العملية كلها عسكر بعسكر، لا مجال آخر سوى الأمن، 15 سنة في الصالحية، ضابطا ورئيس مخفر، تنقل بين معظم المحافظات، اكتسب خبرات عملية باحتكاكه اليومي والمباشر مع قضايا المواطن والوافد.

واحد من القيادات الأمنية الاستثنائية، سبق زملاءه بسنوات، نال رتبا عالية بسبب أعمال واختبارات تشهد له، من رتبة عميد إلى رتبة لواء، عاصر قيادات وعى عليها وكان لم يبلغ من العمر إحدى عشرة سنة وهي تحمل رتبة عسكرية لم تتغير إلى حد كبير حتى اليوم في حين سجل قفزات غير عادية بالتدرج في الرتب التي نالها وحصل عليها في مسيرته في الداخلية.

مفاوض جيد، عندما تخرج المظاهرة يعمل على امتصاص غضبها واحتوائها، مقبول من كل الأطراف، ينصتون له ويستجيبون لتعليماته، تراه يخاطب الشباب.. لا مانع عندنا من التعبير عن آرائكم شرط أن لا

تأذوا أحدا وتلتزموا بالقانون وأنا سأحميكم...

متابع جيد للأحداث، عنده اطلاع، ليس رجلا عسكريا فقط، يربط بين الأمن والسياسة، على علاقة طيبة مع الصحافيين، إذا سئل عن معلومة لا يخفيها، دائم التواصل مع الزملاء المحررين والصحافيين.

ميداني دون منازع، إذا حصلت مشكلة تراه أول المواجهين والواقفين، هو في المقدمة، مشهود له بالكفاءة والاخلاص، محبوب من رجال الأمن والذين يعملون تحت أمرته..

يفاضل دائما بين الاستقرار والفوضى، وقراراته نابعة من ان «أمن البلد هو الأهم في كل ما يحصل» ليست عنده مشكلة إذا ما أراد «البدون» ان يتظاهروا طالما التزموا حدود القانون، يعطيهم نصف ساعة أو ساعة للتعبير عن مطالبهم، افضل من استنفار مئات من القوات الخاصة وفتح المواجهة معهم واللجوء الى العنف لفض التجمع... فهو من القائلين ان لـ«البدون» حقوقا لكن الحصول عليها يتم عبر الطرق المشروعة وليس بإثارة القلاقل والتخريب...

يتابع سير العمل بنفسه حتى لو كانت المسألة تتطلب حضوره خارج أوقات عمله، ينزع نحو حل المشكلة ودياً قبل اللجوء الى القانون، سريع الاستجابة لأي شكوى تُعرض عليه، وكثيرة الوقائع التي تشهد بذلك كتلك الحادثة التي كادت أن تتسبب في فتنة عام 2009 في منطقة مبارك الكبير عندما وضع أحدهم «لافتة» مقابل مركز ديني أثارت الكثير من الحنق والاستفزاز، فما كان منه إلا أن ذهب إلى صاحب المنزل الذي وضع اللافتة وتفاهم معه لينهي مشكلة عويصة.

شارك بتكليف من وزارة الداخلية في موسم ثورات الربيع العربي، وفي بلد منشأ هذه الثورات، وهي تونس في شهر سبتمبر 2012 بتمثيل الكويت في المؤتمر العربي الخامس للمسؤولين عن الأمن السياحي، مؤكدا اهتمام بلاده بتأسيس إدارة مكلفة بالأمن السياحي، لاسيما أن له دراسات سابقة حول هذا القطاع الحيوي من وجهة نظر أمنية، معتبرا أنه لا سياحة من دون أمن.

السيرة الذاتية

إبراهيم ياسين الطراح.

مواليد 1960/11/4.

تخرج في كلية الشرطة عام 1980.

تدرّج في الوظائف التالية في القطاع الأمني: ضابط مخفر الصالحية (1980 - 1990)، رئيس مخفر الصالحية (1991 - 2000)، قائد منطقة العدان (2000 - 2004) قائد منطقة جليب الشيوخ (2004 - 2006)، مساعد مدير أمن مبارك الكبير (2006 - 2012)، مدير عام مديرية أمن الجهراء (2012 - ومازال).

اختير كضابط ارتباط بين الكويت والأمم المتحدة منذ عام 2008 ومازال.

العبدالجادر..
آخر رئيس تحرير يغادر طوعا

وجوه من الكويت

عادل سالم العبدالجادر

27 سنة في عوالم النشر والترجمة والتأليف

مرجع بالمذهب الإسماعيلي أزاح الكثير من الغموض

يغادر «التقدم العلمي» بعد 80 عدداً ورقياً لتنتقل إلى الصحافة الإلكترونية

ساخط على جيل يعتمد على السمع والنقل ولسان حاله «شنو قال»

27 سنة أمضاها في عالم النشر والتأليف والترجمة، و15 سنة في مجال التدريس الجامعي، اعطى بقدر ما أخذ وهو في ذلك من جيل عرف معنى الوفاء للكويت، تعلم على يد كفاءات عربية رفدت الجامعة في سنوات التأسيس، في سبيله اليوم لمغادرة موقعه كرئيس لتحرير مجلة «التقدم العلمي» بعد ان واكبها منذ عمل في المؤسسة سنة 1986 في إدارة التأليف والنشر والترجمة ثم تولى رئاسة تحريرها بعد د. صالح جاسم الصفار، وكان «وجهاً في الأحداث».

مع صدور العدد الأخير من «التقدم العلمي» والذي يحمل الرقم «80» تودع هذه المجلة التي مضى عليها 31 عاماً من الصدور عالم الصحافة الورقية لتلتحق «بالأون لاين» كما هو شأن عدد من الصحف والمجلات في العالم وهو اتجاه استشعره الدكتور عادل العبدالجادر في العدد قبل الأخير للنشر الالكتروني بقوله ان مكتبته ستصبح من الآثار وقلمه سيصير من الذكريات.

بانضمام مجلة «التقدم العلمي» الى الصحافة الالكترونية بعد مجلة «المجلة» السعودية، و«الوطن العربي» ، و«الآداب» اللبنانية، وانتقال د. عادل العبدالجادر الى ميادين اخرى بالتعليم الجامعي الخاص ومواظبته على البقاء في دائرة المؤسسة من خلال المركز العلمي والتدريس بجامعة الكويت، يبقى السؤال مطروحا هل الرسالة التي حملتها المجلة والشريحة التي اهتمت بها وخاطبتها على مدى ثلاثة عقود ستتبدل بعد اليوم وتتغير بالتبعية محتوى المادة الثقافية والعلمية التي حرصت عليها طوال مرحلة الطباعة الورقية؟ ام ان التغيير في وسيلة النقل سيحرم تلك المجموعات من قراءتها؟

يضع نفسه في خانة «جيل المحظوظين»، الذين تفتحت عيونهم وعقولهم على «الأستاذ روبين» المدرّس المسيحي الذي كان يعطيه مادة العربي والدين، أحياناً في المرحلة المتوسطة والثانوي، وعلى كبار في العلم أمثال د. شاكر مصطفى وسعيد عبدالفتاح عاشور ود.فريد زكريا وغيرهما الكثيرين، وهؤلاء أثروا بخبراتهم وكفاءاتهم أجيالا متلاحقة من أبناء الوطن، باتوا كالعملة الصعبة والنادرة في هذه الأيام، لأن الاختيار صار يتم اليوم على أساس الرخص والكلفة المادية وليس بمعيار الكفاءة والثقافة.

يتحسّر من موقعه كأستاذ جامعي على طلبة اليوم الذين لا يستطيعون كتابة لغة عربية صحيحة، فالكلمة لم يعد لها ذاك الأثر في شخصية المتلقي، فمخرجات التعليم أصبحت مثل «الفوتوكوبي» تقليد ونقل ونسخ.
يشعر بالرضا الداخلي عن أدائه في مجلة «التقدم العلمي» التي وصلت إلى دول مثل ماليزيا والهند وأميركا وانتشرت بكل الجامعات العربية ومجلس التعاون الخليجي والمؤسسات العلمية، وعلى قاعدة استفادة القارئ من أي مقالة يطالعها بشكل صحيح، وفي إطار متناسق وجميل للترغيب بها كمطبوعة كويتية وبالمجان تصدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

يعتقد ان التحول للمطبوعة الالكترونية قد يكون مغامرة وينجح 100% وقد لا ينجح، فلا يزال هناك جيل من القراء على الورق ومن عاشقي الصفحات الصفراء، لكن المسألة ليست هنا، بل بجيل لم يعد يقرأ بل يعتمد على السمع والنقل ولسان حاله يقول «شنو قال»!

عضويته في لجنة الرقابة في وزارة الاعلام جعلت من مهمته اقرب الى ان تكون لجنة لافساح الكتب فمن يتولى المنع هما وزارتا الاوقاف والاعلام واللجنة تعمل على اساس ان لا تقع الدولة في حرج، وضمن اطر قانون المطبوعات والنشر والذي ينص على عدم الاساءة للدين والاخلاق ورمز الدولة والفتنة الطائفية، ومهما يكن من اختلاف بوجهات النظر فان اصلاح ذات البين من الداخل افضل من ان يأتي من الخارج، وفي كل الحالات صار من الصعب منع تداول كتاب ولم يعد للمنع من جدوى في ظل ثورة الانترنت.

من موقعه كأستاذ محاضر في مادة المذاهب والفرق الاسلامية، يرى ان الانقسامات التي ستقع في المنطقة العربية ستكون ذات طابع مناطقي، بمعنى انه سيصبح للشيعة اقاليم سياسية وللسنة اقاليم سياسية، وبينهما اقاليم فاصلة تتأرجح فيها الاقليات بين تسامح الانظمة واضطهاد الخصوم وستبقى المناطق المحيطة باسرائيل مناطق حارة وساخنة جداً وستشهد هجرة باتجاه الجزيرة العربية.

يعترف، وبجرأة، بأنه تعلم الكثير من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وغاص في عوالم النشر والاحبار والورق والكتّاب والطباعة، وجاء اليوم ليعطي ما اكتسبه في رحاب التدريس والجامعة، فهو من الذين يستمتعون بالعطاء اكثر مما يفرح بالأخذ..

يحمل قلقا دائما وهما لا يتوقف، كيف يقدم الحقيقة، ولا يتهم من القوى المتحاربة والمتصارعة، سواء الدينية منها أو المحافظة، عنده خوف من أن يوضع او يفهم على غير ما يعمل ويشتهي، لذلك كان لديه مشروع كتاب متعثّر منذ عشر سنوات وما زال.

يدين بالعرفان لاولئك الذين نهل منهم العلم ويتحسر على ما وصلت اليه مستويات التعليم في العقود الأخيرة، فقد تغيرت الأدوات والمضمون، ولم يعد هناك وضوح في الرؤى، فهو من جيل تعلم احسن علم وسكن في أفضل البيوت، حتى التموين اضيف اليه الدهن والبيض، أخذ كل شيء، وجاء الوقت ليعطي ما يستطيع.

تأثر بالمدارس العقلية بالتراث الاسلامي، يخاف من مصير الشعوب التي تستهويها المدرسة النقلية، لأن الصراع مع المدرسة العقلية ما زال محتدا وقائما، وإذا كان لا بد من التمسك بالنقل، فليكن شرط اعمال العقل وليس العكس..

مرجع في تاريخ الدعوة الاسماعيلية، امتلك اسلوباً متجدداً بعرض فكر هذه الجماعة من خلال احداث التاريخ من جهة، وتفسير غموض بعض الاحداث التاريخية، استنادا الى عقائدهم من جهة اخرى، وأزاح الكثير من الغموض الذي رافق هذا المذهب.

السيرة الذاتية

عادل سالم العبدالجادر.

مواليد 1956 (الكويت).

حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة - تاريخ الفكر والفرق الإسلامية - جامعة أدنبرة في المملكة التحدة (1997).

أستاذ محاضر في جامعة الكويت (كلية الآداب - قسم التاريخ) مادة تاريخ الحضارة العربية والإسلامية ومقرر تاريخ الدولة الفاطمية ومنهج البحث التاريخي (1998 ومازال) وأستاذ محاضر لفصلين دراسيين فقط لتدريس مادة الثقافة الإسلامية في قسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة، جامعة الكويت (1998)، وأستاذ محاضر بكلية القانون العالمية الخاصة (مادة حضارة إسلامية).

رئيس تحرير مجلة «التقدم العلمي» الصادرة عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (2003 - 2013).

يشغل منصب العضوية في المؤسسات والجمعيات والاتحادات التالية:

لجنة دعم المطبوعات الإبداعية وإجازة التفرغ الفني الأدبي في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، عضو مجلس إدارة المركز العلمي، اتحاد المؤرخين العرب، جمعية المؤرخين والأثاريين بدول مجلس التعاون الخليجي، الجمعية التاريخية الكويتية، لجنة رقابة المطبوعات بوزارة الإعلام، جمعية الصحافيين الكويتية.

رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب للشركة الشرقية للخدمات التعليمية.

نال جائزة الدولة التشجيعية للجهود الإبداعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية عام 2002، من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

شارك في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية.

أصدر كتاب «الإسماعيليون - الدعوة والدولة في اليمن (2000) والإسماعيليون - كشف الأسرار ونقد الأفكار (2002).

نشر عددا من المقالات العلمية المحكمة والمقالات العلمية الصحفية، وقام بمراجعات علمية لكتابي «الناجون من الغزو المغولي» و«الغزالي والإسماعيليون».

صوتك يا أحمد.. يطرب المستمعين

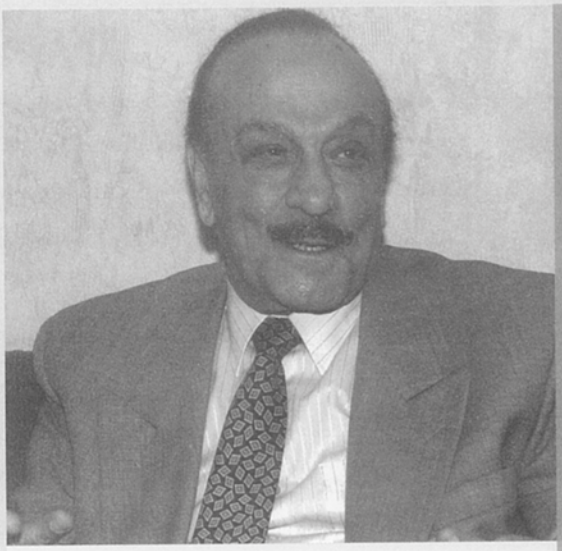

أحمد عبدالعال

ما ينتسون، وصلوا إلى عقول الناس، لهم حضور ومكانة عند الجمهور عندهم وفاء، هؤلاء هم جيل المؤسسين والرواد، وسواء من كان يعمل في الإذاعة والتلفزيون أو كان في حقل التدريس أو حتى كلاعب لكرة القدم، ولذلك عندما نتحدث عن أحمد عبدالعال «كوجه في الأحداث» فالحديث ينسحب على من يمثله ذاك الجيل.

أحمد عبدالعال، امتلك موهبة الإلقاء ومخاطبة الناس، كما غيره من الأسماء التي لمعت وبقيت محفورة في الذاكرة، أمثال، سالم الفهد ومحمد الراشد وأحمد سالم ورضا الفيلي وعبدالله خلف وجاسم الشهاب وباسمة سليمان وهدى المهتدي الريس ورسمية شركس، فهؤلاء الرواد من المؤسسين القدامى، كانت لهم وقفات لا تنسى مع الإذاعة والتلفزيون واستطاعوا أن يغرسوا أصواتهم ووجوهم في قلوب الجماهير، وبمجرد ذكر أي اسم يسترجع المرء صوته وصورته التي لا تغيب.

أورد الزميل يوسف السريع في كتابه «هنا الكويت» لائحة بأسماء المذيعين في الفترة من عام 1951 إلى عام 1975 وصلت إلى حوالي الستين بين مذيعة ومذيع، وهؤلاء لا يتسع المكان لذكرهم، لكن المتابع يحفظ لهم أدوارهم وما قدموه من عطاءات سواء بالبرامج أو بنشرة الأخبار وكان أحمد عبدالعال واحداً منهم.

تقديرا لعطائه الاعلامي وخدمته الطويلة في الاذاعة والتلفزيون بادر سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الى تكفله للعلاج في الخارج لحظة معرفته بخبر مرضه، وكانت لفتة انسانية عالية من سموه وهو الذي «لا يتأخر في رد الجميل لكل من خدم الكويت»، كما صرح وزير الاعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح للزميلة «الراي» بان هذا الرجل من اعمدة الاعلام الكويتي ومن الرعيل الاول الذي اسهم في تأسيس الاذاعة.

يحسب لأحمد عبدالعال مساهمته في تدريب مجموعة من الاذاعيين والاذاعيات الذين اخذوا من خبرات الاوائل وحملوا الراية واستمروا بالعمل الاذاعي والتلفزيوني، وصاروا من النجوم والوجوه المعروفة، ومنهم من زامله وعمل معه، ومنهم من تدرب على يديه .

بعد التحرير وعندما شابت حنجرته بشيء من الضيق على نفسه، رآه وزير الاعلام انذاك الاستاذ يوسف السميط، سأله «أين اختفيت لم نعد نراك» وعندها طلب ان يعاود الظهور وصار يتنقل بين التلفزيون والاذاعة وفي عدد من البرامج.

سيرته تقول انه عمل محررا للاخبار ثم مذيعا ومقدم برامج منذ عام 1959 الى ان اصبح رئيس قسم البرامج والتقارير الاخبارية من 1992 الى 1997 وبعدها حمل صفة مستشار في ادارة الاخبار والبرامج السياسية، اوفدته وزارة الاعلام لتغطية عدد من المؤتمرات والعمل في مؤسسات اعلام خليجية من خلال تبادل المذيعين.

من ابناء فلسطين ومن مدينة حيفا، مسقط رأسه التي احتضنته لمدة عشر سنوات، بعد النكبة عام 1948 هاجر الى لبنان ثم الى سوريا وبقي فيها لعام 1959 ليستكمل هناك دراسته الجامعية ويمارس مهنة التدريس في دمشق، وينتقل بعدها الى مركز الامم المتحدة ليعمل فيها لمدة ثلاث سنوات، وكذلك عمل في بنك انترا الى ان جاء الكويت، بعد ان تزوج من زميلته في الجامعة منتهى شكري.

اول عمل قام به في اذاعة الكويت كان في مجال الترجمة، سبقه اول مترجم وهو السيد احمد فورامي والذي اعطاه مفاتيح ترجمة الاخبار كما يقول احمد عبدالعال، وفي عام 1961 واثناء زيارة ملك المغرب محمد الخامس ونزوله ضيفا على الشيخ عبدالله السالم الصباح، شارك مع فريق من الاذاعة بنقل الزيارة على الهواء مباشرة وكانت للمرة الاولى، ومن بعدها تم ترشيحه لتقديم نشرات الاخبار نظرا لخامة صوته.

حرص على تطوير نفسه بسماع الاذاعات المختلفة ومنها اذاعة القاهرة، ومن عمالقتها واسلوب قراءتهم لنشرات الاخبار، كما تحدث عن ذلك للزميلة صفاء صالح، فقد احب نشرات الاخبار وهو عمل يتناسب وشخصيته وميوله، وبقي في هذا المجال لمدة 45 عاما الى ان طلب احالته للتقاعد.
يؤمن بان المذيع عليه تأدية رسالته الاعلامية بإتقان، والتزود بالقراءة ومحاسبة النفس حتى لا يقع في الخطأ، فشخصية المذيع تظهر من خلال صوته ومستوى ثقافته واسلوب قراءته، وهذه عناصر اساسية تشكل شخصية وهوية المذيع او المذيعة.

يدين بالفضل للشيخ مبارك عبدالله الأحمد الذي كان السبب في مجيئه إلى الكويت، بعد أن تعرّف عليه، وكان في حينه رئيساً للإذاعة وهي في بداياتها، وافق على العرض وحمل الهوية رقم 10، وكانت في طور التأسيس، فقسم الترجمة بقصر مشرف في إحدى الشبرات، والإذاعة في منجرة الجيش خلف المقبرة.

أحمد عبدالعال يحمل في ذاكرته تاريخ الإذاعة، ولذلك عندما يتكلم يسرد تاريخ المسيرة الإذاعية، ففي حديث له مع الزميلة هالة عمران في صحيفة عالم اليوم، عام 2010، يذكر أوائل المذيعين الذين بدأوا معاً، وساروا بالخطى نفسها، ومنهم رضا الفيلي وأحمد سالم وحمد المؤمن وقبلهم مصطفى أبو غربية الذي قام بتدريبهم، كذلك إسماعيل شاه زاده، من الأردن، وكان هو يقدم موجز الأخبار ليلاً ثم طلبوه لنشرة الواحدة ظهراً، عندما زكّاه سليم إسماعيل ووصفه بالمتميز ليتم اعتماده صيف 1960 كمذيع.

إضافة إلى كونه قارئ نشرات الأخبار ومذيعاً محترفاً، قدّم عدداً من اللقاءات السياسية والبرامج

ومنها برنامج «اعرف عدوك» ونال شهرة واسعة، وكذلك برنامج «الكون من حولنا» وعنده أن الإعلامي لا يتقاعد ولكن عندما تعتل صحته، فلا بد له من أن يستريح.

من المواقف التي لا تنسى لأحمد عبدالعال، عندما سبقت دموعه كلماته وهو يذيع نبأ وفاة أمير الكويت المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح، عام 1965، في ذاك اليوم كان صوته حاضراً وصادقاً بنقل المشاعر الجياشة والإنسانية بعفوية وتلقائية، تماماً كما كان فرحاً بإذاعته نبأ مقتل عبدالكريم قاسم.

شروط الاحتراف

من وجهة نظره يرى مواصفات المذيع الناجح في أن يكون لديه «كاريزما» معينة مبنية على حقائق، منها سلامة لفظ اللغة، وأن يكون سريع البديهة، لديه الاستعداد لأي طارئ، وأن يدخل المعركة وسلاحه في يده، وإن كان يبدي تأسفه على وجود ممتهنين للإذاعة وليس محترفين لا يعرفون اللغة ومقومات الصوت وخامته غير صالحة، البعض لديهم القدرة على القراءة فقط ولا يمتلكون القدرة على فن الإلقاء.

أول مذيع كويتي

أول مذيع كويتي يعلن عبر الأثير ميلاد الإذاعة عام 1951، هو مبارك الميال بكلمات «هنا الكويت»، وفي عام 1952 انضم مجموعة موظفين جدد، منهم هاني قدومي ويعقوب الرشيد، وكان البث بمعدل ثلاث ساعات، استمر هذا الوضع حتى عام 1958، ليزداد عدد العاملين وساعات البث، وجاء حمد المؤمن الذي كانت له بصمات واضحة ومؤثرة، وفي يونيو 1960 أذيعت أول نشرة أخبار.

الأوائل

أول من قرأ بيان لحركة فتح الفلسطينية، ومن أوائل المذيعين الذين أذاعوا خبر استقلال دولة الكويت والجزائر وإعلان الوحدة بين مصر وسوريا، وخبر الانفصال.

تكريم

منح جائزة الدولة التقديرية عام 2009، نظراً لما قدمه في حركة الثقافة من إسهامات إعلامية من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

السيرة الذاتية

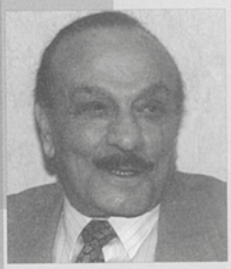

أحمد عبدالعال.

مواليد عام 1932م.

حاصل على ليسانس حقوق عام 1977م.

عمل محرراً للأخبار في قسم تحرير الأخبار بالإذاعة عام 1959م ثم مذيعاً ومقدم برامج في مراقبة الأخبار عام 1964.

عاد في الفترة ما بين 1964م إلى 1967م لمراقبة الأخبار في الإذاعة، حيث عمل محرراً فيها.

عمل مذيعاً ومقدم برامج مرة أخرى في مراقبة الأخبار وفي قسم المذيعين من عام 1976م إلى عام 1992م.

عين رئيساً لقسم البرامج والتقارير الإخبارية، وذلك من عام 1992م إلى 1997م.

شغل منصب مستشار في إدارة الأخبار والبرامج السياسية، وأحيل إلى التقاعد عام 1997.

أوفدته وزارة الإعلام لتغطية عدد من مؤتمرات القمة العربية والخليجية، بالإضافة إلى العمل في أجهزة الإعلام الخليجية، من خلال تبادل المذيعين الذي يشرف عليه الجهاز الإعلامي في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ابن المهنة منذ الخمسينات «محبوب» ومخلص لها

وجوه من الكويت

محـــبوب العـــبدالله

من المؤسسين والمشاركين لفرقة مسرح الخليج العربي رصد نشاطها ووثق أعمالها

عاصر صحافة الخمسينات وما بعد الاستقلال واستمر إلى اليوم متفرغاً كمحرر وكاتب يعيش من عمله فيها

أول عمل كان في مخازن التربية وأول راتب 120روبية وأول مسرحية كان شاهداً عليها «بسافر وبس»

باستثناء مجموعة من الصحافيين العرب الذين ما زالوا متواجدين في الساحة الاعلامية، يعتبر الزميل محبوب العبد الله من القلائل وربما الوحيد من الصحافيين الذين ما زالوا يمارسون المهنة من الخمسينات الى اليوم يعتاشون من ورائها، ومتفرغين لها، وليس لديهم اي عمل آخر، ومن هنا كان «وجها في الاحداث».

عاصر صحافة ما قبل الاستقلال وما بعدها، وصحافة ما قبل التحرير واثناءها، وبقي امينا بنقل المعلومة وكتابة التقارير وملاحقة الاحداث ومثال للصحفي «المحبوب» والمواظب من دون كلل او شطط، يحدوه الامل ان يكتسب الجنسية التي يأمل ان يراها، وهو على قيد الحياة، كما حال عدد من الزملاء الذين لا يزالون تحت مسمى «البدون» ينتظرون الفرج.

صحافة الخمسينات اتسمت بالبساطة وبدون محاذير، لذلك كان المحبوب يزاولها باطمئنان، ويتعامل مع المصدر بثقة وباحترام حتى الشؤون السياسية لم تكن تأخذ طابع الحدية والمواجهة، بل كأنها نسخة عن احوال المجتمع والدولة والامارة، والجيل المؤسس على كل الصعد.

غرست يداه في هذه الارض، وكان ملازما لتاريخ صحافتها، تنقل بين اكثر من مؤسسة، كمحرر يغطي الشأن المحلي، والمسرحي على وجه التحديد، وتعداه الى كونه مختصا بالنقد للعروض المسرحية، بدأ «بالرأي العام»، ثم مجلة اليقظة، والسياسة، والانباء، و{الرأي}، والفجر الجديد.

أول عمل له كان في مخازن وزارة التربية وبصحبة صقر الرشود وعبدالعزيز السريع (1958 - 1960) ومن هناك انطلق باتجاه الصحافة ليدخل مكتب السيد عبدالعزيز المساعيد في صحيفة الرأي العام 1961، ويتابع أخبار الوزارة وبراتب لا يزيد على 120 روبية، وفي حينه كان الزميل عبدالله القاق مسؤولاً عنه.

بموازاة العمل الصحفي انخرط في فرقة مسرح الخليج العربي، التي تأسست بتاريخ 1963/5/13 على يد صقر الرشود وعبدالعزيز السريع ومنصور المنصور وآخرين، وهذا الموقع جعله على مسافة قريبة جداً من المسرح والنصوص المسرحية والنقد المسرحي، فالفرقة اعتبرت كأول فرقة أهلية كويتية يتم إشهارها وفق قانون جمعيات النفع العام الصادر عام 1962.

ساهم في إعداد مسرحية واحدة من خلال اللجنة الثقافية في مسرح الخليج، وهم: عبدالعزيز السريع ومحبوب وصقر الرشود، ومهمتها الاشراف على الموسم المسرحي واجازة النصوص المرشحة للعمل.

أول مسرحية كان شاهداً وملازما لها، قدمتها فرقة مسرح الخليج العربي على مسرح جمعية المعلمين بالدسمة كانت «بسافر وبس» عام 1964، ومنذ هذا التاريخ والى اليوم قدمت الفرقة اكثر من 85 عملا مسرحيا، عرضت في الكويت وخارجها، بعد ان فقدت الفرقة اهم ركيزتين من ركائزها، هما صقر الرشود الذي توفي عام 1979 ومنصور المنصور عام 2002.

اهتماماته الفنية والمسرحية جعلته يوزّع كتاباته في أكثر من صحيفة ومجلة، يرفدها بعدد من المقالات والتقارير، ومنها: أضواء الكويت، أجيال، هذا الأسبوع.

صعب أن تذكر أسماء كل العاملين في صحافة الستينات من الزملاء أبناء الكويت، لكن «المحبوب» يذكر بعضهم بعد أن تعبت الذاكرة من المخزون الذي تحويه، فأثناء عمله في مجلة اليقظة، كان يشغل رئاسة التحرير الأستاذ عبدالله بشارة، ثم الأستاذ علي السبتي، وآخرون من الزملاء الذين عمل معهم جنباً إلى جنب في «اليقظة» و«السياسة» أمثال، صالح حمد، وخليل محمود، وسليمان الفليج، وسليمان الفهد، وحسين العتيبي، وعبداللطيف الدعيج، وصالح عباس، ومصطفى أبولبدة، وإن كانت مهامه في «السياسة» تعدت حدود الكويت إلى دول الخليج العربي، ليصبح متجولاً في أرجائه يجري اللقاءات والأحاديث.

عندما يتحدث عن جمعية الصحافيين، لكونه عضواً فيها، يتوقف أمام الأسماء التي تناوبت على رئاستها أو ممن كانوا من أصحاب المجلات والصحف، كعبدالعزيز المساعيد، وسامي المنيس وباقر خريبط وعلي بن يوسف الرومي وعبدالعزيز الفليج.

يكاد يكون صاحب الدشداشة الوحيد في أول الستينات من الصحافيين العاملين في «الرأي العام»، وإن كان يعتبر أن محطته في صحيفة «الفجر الجديد» التي صدرت بعد التحرير، واستمرت لمدة لم تزد عن السنة ونصف تقريباً، بوصفه سكرتير تحرير، من الأماكن التي يعتز بها، نظراً للظروف التي كانت تعيشها الكويت بعد التحرير مباشرة.

من حُبه لصقر الرشود تخصص بإنتاجه وجمع ما كتبه عنه النقاد والشعراء والمسرحيون. ففي عام 2004 جمع ما قيل عنه في عدة مناسبات، وفي كتاب أصدره مسرح الخليج العربي بعنوان «صقر الرشود.. غاب وقت التوهّج»، كان عبارة عن توثيق كامل لمسيرة حياته، وكذلك فعل بكتابه الثاني الذي قام بإعداده «ملتقى صقر الرشود المسرحي الأول»، والذي بدأ عام 1981 حول «القضية الاجتماعية في المسرح».
في العيد الأربعين لفرقة مسرح الخليج العربي، وبمناسبة الملتقى المسرحي الثاني لصقر الرشود، عاود «المحبوب» الإطلالة على ما قدّمه صقر الرشود من إبداع مسرحي، بوصفه كاتباً ومخرجاً وممثلاً في بعض الأحيان، و«تكفي القراءة الجديدة في منهجه وأسلوبه الفني في جوانب الإخراج والتأليف والتمثيل والمعالجة المسرحية، لتؤكد أن فعله المسرحي يمكن رؤيته من أكثر من منظور». كما جاء في مقدمة الكتاب الذي أصدره.

كتاباته عن صقر الرشود أضحت مرجعاً لمن يتناول تاريخ المسرح في الكويت، فالدكتور محمد حسن عبدالله في كتابه «الحركة المسرحية في الكويت» استشهد بموضوعات محبوب العبدالله، التي نشرها، لا سيما أول أعماله المسرحية التي قام بتكويتها كما فعل في مسرحية إبسن «بيت الدمية»، فهي أصل المسرحية «المرأة لعبة البيت»، حيث تمكن من إعادة خلق البيئة، وحافظ على روح النص الأصلي في الوقت نفسه، إضافة

إلى نجاحه في اختيار المسرحية ذاتها التي طرحت نماذج وقضايا تعيشها الكويت في تلك المرحلة من الستينات.

بحكم ممارسته مهنة العمل الصحفي وتواجده في الكويت اثناء الاحتلال العراقي، ومعايشته لحرق آبار النفط التي اشعلها الجيش المحتل، تناول موضوع النفط بأبعاده المختلفة، ونشر مجموعة مقالات وتقارير بكتاب «الحرب ورائحة النفط» عام 1994. وهو محاولة متواضعة لمتابعة الدور النفطي في الحروب الدائرة منذ سنوات هنا وهناك، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، مرة باردة وأخرى بأسلحة الدمار..! والكتاب تضمن أربعة فصول، الأول عن البعد النفطي للأمن القومي العربي، والثاني النفط ومقدمات العدوان، والثالث عن النفط والأمن والمستقبل، والأخير بعنوان أمس واليوم وغدا..

أهمية «المحبوب» أنه عمل على رصد وتوثيق نشاط فرقة مسرح الخليج العربي، ساهم بترسيخ مفاهيم الفن المسرحي الصحيح، وسلط الضوء على دور المسرح في معالجة قضايا الناس والمجتمع، من أيام الأبيض والأسود والى اليوم، فقد كان ومازال «وجه محبوب» في الصحافة مستمرا ومتواصلا مع ابناء هذه المهنة.

السيرة الذاتية

محبوب العبدالله

مواليد 1946

حاصل على شهادة الثانوية العامة (1958)

في ثانوية الشويخ

متزوج ولديه ابنة «مريم»

عضو فرقة مسرح الخليج العربي منذ التأسيس عام 1963، شارك في رحلات الفرقة الخارجية «المهرجانات المسرحية في العواصم العربية»

يعمل مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب منذ عام 2001 كمعد وكصحافي للنشرات التي يصدرها في المهرجانات الثقافية ومرافق لمعظم الانشطة والاسابيع الثقافية التي اقامها في الخارج

كاتب وصحافي في مجالات النقد المسرحي والشأن الثقافي والفني والقضايا السياسية وغيرها

اصدر الكتب التالية: فرقة مسرح الخليج العربي في ربع قرن (1988) و«الحرب ورائحة النفط» (1994) و«صقر الرشود غاب وقت التوهج» (2004)، في سبيله لاصدار كتاب «ايام مسرحية بالابيض والاسود والالوان» عن نماذج وشخصيات واحداث مسرحية ما بين الامس واليوم، ويتناول كُتابا وممثلين ومخرجين

مارس العمل الصحفي في الصحف والمجلات التالية منذ عام 1962 وهي: الرأي العام - السياسة - اليقظة - الانباء - الشرق الاوسط - الفجر الجديد - الراي

العتيبي.. صوت الكويت في الأمم المتحدة

وجوه من الكويت

منصور عيّاد العتيبي

سابع دبلوماسي كويتي يترأس الوفد الدائم للأمم المتحدة

يدير بعثة من الدبلوماسيين الشباب بينهم ثلاث سيدات لأول مرة

ترشيح الكويت لمجلس الأمن عام 2017 يعيد تجربة بشارة عام 1978

خلال ثلاث سنوات ساهم في إقامة علاقات دبلوماسية مع ست دول

15 سنة من العمل في الأمم المتحدة جعلته خبيراً بهذا «الصندوق» وعلى معرفة بممراته وقاعاته ومطبخه السياسي

15 سنة من عمله الدبلوماسي قضاها بين أروقة الأمم المتحدة وقاعاتها، يعرف دهاليز هذا المبنى أكثر مما يعرف بيته، عايش وعن قرب الشخصيات التي تعمل في المطبخ السياسي لمجلس الأمن، وبات من الرجال المخضرمين في الدبلوماسية الكويتية، الذين تناوبوا على رئاسة وفد دولة الكويت الدائم في الأمم المتحدة وكان «وجهاً في الأحداث».

سابع شخصية دبلوماسية تشغل منصب سفير دولة الكويت لدى الأمم المتحدة منذ انضمامها كعضو في الأسرة الدولية والاعتراف بها وبكيانها السيادي، يدير بعثة مكونة من تسعة دبلوماسيين، فريق عمل متكامل يؤمن بمبادئ الأمم المتحدة. فهي «الملاذ الآمن» لدولة صغيرة بحجم الكويت.

تخيلوا لو لم تكن هناك مظلة دولية، لما كان أحد ليسمعك، لكن الكويت وعلى صغر حجمها الجغرافي، يبقى صوتها مسموعاً بلسان السفير منصور العتيبي الحريص جداً على التواجد والمشاركة في الأنشطة واللقاءات والاجتماعات التي تعقدها لجان الأمم المتحدة.

يجلس وراء مكتبه ونظره على مبنى الأمم المتحدة، الذي لا يبعد عن مقر بعثة دولة الكويت سوى أمتار قليلة، وبصوت هادئ تسمعه يتحدث عن القضايا الدولية، مثل تلوث البيئة وانتشار الأسلحة النووية والإرهاب وكيف باتت عابرة للحدود وتأثيرها ينتقل من دولة إلى أخرى، وهو «ما يستوجب علينا أن نتعاون مع الأسرة الدولية» لوضع حلول مناسبة لها.

انشغاله بالتحضير للاحتفال بمناسبة انضمام دولة الكويت الى الامم المتحدة يوم 14 مايو 1963، ورفع العلم يوم 15 مايو 1963، لا يثنيه عن متابعة مشاركة الدبلوماسيين الكويتيين الشباب، وجدول اعمالهم، بحضور الاجتماعات المقررة، وانتظار تقاريرهم، ونقل ما دار من حوارات ونقاشات، والمهم ان تكون الكويت حاضرة، وان كان حرصه على ان يأخذ فريق العمل معه فرصته الكاملة، لا سيما العنصر النسائي، ولاول مرة، وهن السيدات الفاضلات: لولوة الرشيد وعلياء المزيني وهيفاء الناصر.

يفخر بكونه ساهم في انجاز عدد من الملفات، منها انهاء صيانة العلامات الحدودية مع العراق، تصب في خدمة سياسة الكويت الخارجية، ومنها إقامة وتأسيس علاقات دبلوماسية خلال ثلاث سنوات من ترؤسه الوفد مع عدد من الدول ذات الأحجام الصغيرة وهي: فانواتو وسان مارينو وسانت كيتس ونفيس وسانت فنسنت وجزر غرينادين وناورو وجنوب السودان.

15 سنة من العمل في اروقة الامم المتحدة، جعلته على تماس مباشر مع ثقافات العالم، وعلى صلة بأصحاب القرار، وبما يحدث على الكرة الأرضية، وبكيفية التعاطي مع الازمات الدولية، بحيث بات هاضماً لكل ما يصدر عن هذا «الصندوق» (في اشارة الى شكل المبنى)، فالكل يتكلم عن المبادئ، لكن ما يحدث على الأرض شيء مختلف عما تسمعه هنا، فالمشكلة كما يراها السفير «ابو صقر» هي في التنفيذ وليست في القرار نفسه، فهي امم ولكن غير متحدة.

يدرك تماماً ان الكويت ليست دولة عظمى، وتعرف تماماً حجم مسؤوليتها لكنها فاعلة ومشاركة، والمسألة

هنا ليست فقط بالاحجام والاوزان السياسية والعسكرية، فحتى اميركا تحتاج الى التعاون الدولي، ومن هنا «فنحن نتأثر ونؤثر»، لان العالم صار يسمع أصوات الجميع، الكبير منها والصغير سيان في هذا المقام، بعد أن وصل عدد الدول الاعضاء الى 193 دولة، بانضمام دولة جنوب السودان أخيراً.

بعد إتمام القضايا الكبرى مع العراق في مجلس الأمن والأمم المتحدة، وبعد هذا المخاض الطويل والصعب منذ عام 1990، صارت مشاركة الكويت وعبر السفير العتيبي وفريق عمله في أجهزة الأمم المتحدة تتم بفاعلية أكبر مما كان في السابق، وهذا ما تلمسه من خلال ما تحقق عبر السنوات الثلاث الأخيرة، بعضوية الكويت في مجلس حقوق الإنسان، وبالعودة إلى عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

يقرّ بأن ما اكتسبه من خبرات لم يكن ليتم لولا تشجيع ومساندة من عمل معهم أو سبقوه بتولي هذا المنصب، خصوصاً الأساتذة عبدالله يعقوب بشارة ومحمد أبو الحسن ونبيلة الملا وعبدالله المراد، وإن كان لكل واحد منهم شخصيته وأسلوبه وطريقته في العمل، ولهذا أعطى لنفسه نمطاً آخر، هو مزيج من أسلوب السفراء السابقين، وأضاف إليه ما تشعر أنه مساهمة بتطوير الأداء، وبما يخدم أهداف ومصلحة السياسة الخارجية للكويت.

يعمل وبطاقة عالية من أجل كسب المزيد من تأييد الدول لترشيح الكويت للعضوية غير الدائمة في مجلس الامن عام 2017، وهو تاريخ يعتبره سيحدث غداً، ولذلك يسعى إلى توظيف علاقات بلاده وصداقاته من أجل تأمين أصوات كافية لشغل هذا المنصب، الذي نالته الكويت عام 1978، أيام الأستاذ عبدالله بشارة، على أمل أن تتجدد العضوية وتدخل البلاد مرة ثانية إلى مجلس الأمن، ولأجل هذا زادت الكويت من تبرعاتها للمنظمات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

يتمنى أن تتاح له الفرصة لكتابة السيرة والتجربة بعد عمر طويل، وإن كانت الكتابة تأخذ منه وقته الخاص، فقد حرص على إصدار كتابين مهمين يوثقان فيه قصة قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة الخاصة بالأزمة الكويتية - العراقية، فهو من المراجع النادرة التي تروي تلك الفصول، وبأمانة علمية وموثقة.

مع صباح كل يوم، يبدأ برنامجه المعتاد، قراءة «الجورنال»، وفيه نشاطات الأمم المتحدة كاملة، مطالعة البريد اليومي والمراسلات التي لا يتوقف العمل فيها طوال النهار، عقد اجتماع صباحي مع أركان البعثة للتشاور والتخطيط والمتابعة، استقبال الدبلوماسيين والضيوف، حضور الاجتماعات الدائمة في أجهزة الأمم المتحدة، وكل هذا يتم وفق آليات مقررة ومتفق عليها، يساعده في إنجاز مهامه فريق إداري متكامل، مستخدماً التقنيات الحديثة بالتواصل والتراسل داخل أميركا ومع الكويت، فوسيلة الحصول على المعلومة أو إرسالها اختلفت تماماً عما كان سائداً في عمل الدبلوماسيين قبل عشرين سنة، على سبيل المثال، وصار بمقدوره ان يحصل على أي شيء وبسرعة قياسية.

على صلة مباشرة بالقراءة والشؤون الثقافية والسياسية والاقتصادية، لا يتوقف عن القراءة، سواء في مكتبه أو في منزله، وغالباً ما تراه يحدثك عن أحدث كتاب لديه، فهو في قلب المطبخ السياسي للعالم، وفي مدينة

مثل نيويورك، تتيح له الوقوف على مختلف مناحي الحياة والحضارات والشعوب.

بما ان الكويت عضو في المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة الـ 77 ومجاميع إقليمية ودولية، فعليه ان يعد ملفاته جيداً لتلك الاجتماعات، وتراه على تواصل يومي مع وزارة الخارجية.

أوكلت اليه مجموعة من المهمات الخاصة منذ عام 2002 ومؤتمر مراجعة وتحسين تنفيذ العقوبات في استوكهولم الى المشاركة في قمة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي في تركيا عام 2009، وكذلك المؤتمرات والدورات والقمم التي نظمتها الأمم المتحدة، مثل قمة مراجعة الألفية عام 2005.

24 سنة، هي مجموع سنوات عمله بالخارجية الكويتية، التي تدرج فيها وترقى من منصب إلى آخر، بدأها عام 1989 كملحق دبلوماسي، ووصل اليوم الى رتبة سفير، رئيس وفد دولة الكويت الدائم الى الأمم المتحدة، وزير مفوض، منها 18 سنة خارج الكويت، و15 سنة في نيويورك بالأمم المتحدة، رحلة عمر السفير منصور العتيبي شيقة، بقدر ما فيها من مشقات، تآلف معها، وكذلك أسرته التي تعيش معه وتؤنس وحدته.

نشاط «أم صقر» العتيبي

السيدة سعاد العتيبي أم صقر حرم السفير تحرص على المشاركة في جميع الفعاليات الخاصة بالكويت، خصوصاً المتعلّقة منها بالجوانب التراثية والثقافية والإنسانية، وهي إضافة إلى ذلك عضوة في نادي المرأة التابع للأمم المتحدة، وفي لجنة التراث في الجمعية الإسلامية، وتراها على تواصل دائم مع أحوال الكويت من خلال فيسبوك وتويتر، فأم صقر توزع مسؤولياتها بين العناية بالأولاد والجانب الاجتماعي والتطوعي والتواصل مع زوجات الدبلوماسيين العرب والأجانب.

درس من «ناورو» للخليج!

يتوقف ملياً أمام تجربة «ناورو» تلك الدولة الغنية، والتي كانت تملك فائضاً من المال، جعل شعبها مترفاً وهو لا يتجاوز العشرة آلاف نسمة، يعتمد على العمالة الوافدة في معظم مناحي حياته الاقتصادية والاجتماعية، جاءت ثروته الحقيقية من الفوسفات، وفترة العصر الذهبي للغنى كانت بين عام 1968 وعام 1977، هذه الدولة تمر بمرحلة تراجع نتيجة أزمة مالية ساحقة، والسبب الرئيسي فيها هو الفساد الذي أطاح بمعظم الثروة، ووصلت الحال بها إلى أن تمتلك سبع طائرات (أسطول وطني)، ولكنها تعاني من أوضاع مالية مزرية، وتمر، حالياً، بمرحلة إعادة بناء كما يقولون، وهذا درس علينا أن نتعلّمه في منطقة الخليج، كما يقول السفير منصور العتيبي.

مركز معلومات القبس

بادرني السفير العتيبي بالسؤال: كيف أصبح مركز معلومات القبس؟ وعندما استفسرت منه عن السبب أجاب: كان له دور وفضل عندما كنت أعد دراسة عن الاستثمارات الكويتية في الخارج، واستعنت به، وأضاف: تعلمت وأنا في الجامعة أهمية المعلومات وكيفية تنظيمها، ولهذا أحرص على عمل ملفات كاملة بكل الأنشطة والأقسام الخاصة بعملي.

السيرة الذاتية

منصور عيّاد العتيبي.

مواليد 1966.

متزوج وله ثلاثة أولاد.

حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والإدارة العامة في جامعة الكويت (1989).

تدرج في مناصب عدة منذ التحاقه بوزارة الخارجية عام 1989 كملحق دبلوماسي في قسم العالم العربي، وملحق دبلوماسي في سفارة الكويت في الرياض (1990 - 1991)، انتقل إلى نيويورك وانضم إلى وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1992، ترقى بعدها ليصبح سكرتيراً ثالثاً (1993 - 1996) ثم سكرتيراً ثانياً (1996 - 2001) ثم سكرتيراً أول (2001 - 2003)، وفي عام 2004 أصبح مستشار ونائب المندوب الدائم بوفد الكويت في الأمم المتحدة، وفي عام 2007 عين بصفته وزيراً مفوضاً ومدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية.

رئيس وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة (2010 وما زال).

أصدر كتابين عام 2009 من مركز البحوث والدراسات الكويتية، هما قضية الكويت في الجمعية العامة (1990 - 2001)، ومجلس الأمن في مواجهة العدوان العراقي على دولة الكويت وتداعياته (1990 - 2001).

بانت سعاد في دنيا المعلومات والمكتبات

وجوه من الكويت

سعاد عبدالله العتيقي

أول سيدة كويتية تنتخب في مجلس إدارة الاتحاد العربي للمكتبات

مارست كل أنواع العمل المكتبي وقادت بناء مكتبات جامعية بعد التحرير

أصدرت أول دليل لمكتبة جامعية ووضعت سياسات عامة للمكتبات

تدير مكتبة البابطين المتخصصة في الشعر العربي والتي تحوي 184 ألف كتاب ومخطوطة وأطروحة

سيدة شرعية للمكتبات والمعلومات على مستوى الكويت والخليج العربي، اول امرأة كويتية يتم انتخابها عضوا في مجلس ادارة الاتحاد العربي للمكتبات، قضت عمرها الوظيفي في هذا القطاع، تنقلت بين فضاءات الكتاب وهمومه، وبقيت مخلصة على الدوام لهذا العالم الذي احبته منذ التحاقها بالدراسة واجراء اختبار سنوي لها في اروقة المكتبة الجامعية والى اليوم.

خاضت تجربة مثيرة اثناء دراستها العليا في اميركا، اعتمدت على نفسها، الغربة صقلت شخصيتها بالرغم من شدتها لكنها ممتعة، تعرفت على نمط جديد من طريقة العمل بالدراسة والابحاث وكانت على صلة دائمة بنظام المكتبات الجامعي.

مارست كل انواع العمل المكتبي، نزلت الى القاع، شاركت فرق الجرد السنوي، عملت مع مجموعات التزويد، اعدت الفهارس، والادلة، لم تترك بابا من ابواب المكتبات الا ودخلته، حتى عمليات التنظيف في الحالات الطارئة واثناء اندلاع حريق في احدى المكتبات كانت اول الواصلين والمساهمين.. ولذلك سميت بالابنة الشرعية للمكتبات، بعد ان اختبرت كل المراحل لتصل الى الدراسة الجامعية ثم ادارة المكتبات وعمل السياسات العامة.

امتلكت قدرات إدارية ومهنية، جعلت منها رائدة وقائدة في عالم المكتبات. فبعد ان نالت بعض الدورات التأهيلية الخاصة بإدارة الجودة الشاملة، وجدت نفسها على تماسّ مباشر مع هذه المعايير، بإدارة المكتبات، بل تعدت هذا الإطار إلى المبادرة بوضع سياسات لأول مرة في تاريخ المكتبات الجامعية، وهو عمل يرقى إلى رفع مستوى الأداء والخدمة.

متميزة بالحزم وتطبيق القانون والوقوف إلى جانب أصحاب الحق من العاملين معها، صاحبة قرار، لا تهادن أحداً، تحرص على الموظف الجاد تأخذ بيده، تحظى بتقدير واحترام أصحاب القرار، كانت - على الدوام - من أصحاب الأيادي النظيفة والسمعة الطيبة، خاصة بما يتعلق بالميزانيات والصرف المالي.

المنعطف الأهم في حياتها على الصعيد المهني كان في السنة الأخيرة من دراستها في قسم التاريخ بكلية الآداب، وتحديداً عندما قامت بعد الامتحانات النهائية بزيارة للمكتبة، يومها أحسَّت بانجذاب شديد نحو هذا المكان الذي أحبته من خلال شغفها بالقراءة، التي بدأتها في سن مبكرة، فقد قرأت في تلك الفترة أهم الروايات والكتب العالمية، وكانت المكتبات بالنسبة اليها، ملاذها الهادئ الذي نهلت منه زادها الثقافي والمعرفي. وقد فازت بجائزة أكثر قارئة في مدرسة «هند المتوسطة للبنات» عندما كانت تستعير الكتاب وتقرأه ثم تعيده في اليوم التالي. ومن هنا نشأت جسور المحبة بينها وبين المكتبات.

من هنا كان اختيارها لدراسة التاريخ، فقد اعتبرته نوعاً من الحكايات الأدبية، وليس فقط مجرد توثيق للأحداث أو استعراضاً لما جرى في الماضي، كانت تقرأه بالطريقة نفسها التي تقرأ فيها الروايات والأعمال الأدبية والحكايات.

حين التحقت بالعمل المكتبي في كلية الآداب بالشويخ، كانت د. دلال الزبن هي المسؤولة عن مكتبة الآداب - آنذاك - فتحت لها أول الآفاق نحو هذا العمل الواسع، فشجعتها وخلّفت في نفسها دافع الفضول للتعرف على تفاصيل أجمل فيه، كلما أبحرت في أروقته.

الموقع الآخر المهم في حياتها عندما تسلمت مسؤولية مكتبة الآداب في الشويخ بعد التحرير، كانت المكتبة بالكامل مدمرة ولا حياة فهيا، شأنها شأن كل مكتبات الجامعة الأخرى. كان منظراً مؤثراً عندما قارنت بين ما كانت عليه وما آلت إليه. وكان يتوجب عليها أن تعيد لها دورها الحيوي، ومعها مجموعة من الزملاء المخلصين، سعوا بكل جهد الى الزيادة في أعداد المجموعات التي سوف تتضمنها. وكان لهم ما أرادوه، وعادت الحياة إلى المكتبة وبشكل أفضل مما خططوا له.

كان التحدي في بناء المكتبة يتمثل في مرحلتين مهمتين: الأولى إعادتها إلى وضعها الطبيعي، والثانية تطويرها بما يتناسب مع مستجدات العصر، من قواعد وبنوك المعلومات وإدخال برامج حديثة، ومن أجل بلوغ هذا الهدف، وضعت خطة مع عمادة الكلية لتخصيص ميزانية سنوية لكل قسم من الأقسام العلمية حتى يتم تطويرها بالكامل مع مجموعات المكتبة بما يخدم برامج الدراسات العليا والبحث العلمي، وتم تحقيق هذه الأهداف بنجاح. قامت بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال ممثل عن كل قسم، وكانت تحضر اجتماعات الكلية للتعرف على احتياجاتهم، وتوفر لهم ما يحتاجون اليه في الدراسات العليا والبحث العلمي، وتفتح باب الاستعارات الدولية بعد أن قامت بتحويل المخطوطات إلى آلية وإدخال خدمة الإنترنت، واصدار نشرة شهرية للمدرسين تصلهم إلى صندوق بريدهم، لعدم توافر الإيميلات ووسائل التواصل الحديثة المتوافرة اليوم. وارتقت مكتبة كلية الآداب إلى المصاف الأولى.

كان عميد الكلية آنذاك الدكتور عبدالله المهنا الذي قام في عام 1996 بتكريم الدكاترة الوزراء الذين سبق أن كانوا أعضاء في هيئة التدريس. بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس الجامعة، وكانت الوحيدة من خارج الوزراء ممن تكرمهم الجامعة نظرا لدورها المهم في إعادة بناء المكتبة من جديد.

بعد أن أصبحت مساعد مدير إدارة المكتبات لشؤون المكتبات والمعلومات في الجامعة، وكان حينها الدكتور مالك غلوم عمل على توفير الجو المناسب للعمل والتفوق، وهي اجواء اتسمت بالتعاون انتجت تأسيس مواقع الكترونية للمرة الأولى للمكتبات الجامعية، وكذلك عمل بروشورات لقواعد المعلومات وكيفية

استخدامها لتسهيل الخدمات للمكتبات، وتم وضع دليل لسياسات كل الاعمال في المكتبات وكانت هذه الأعمال تتم من خلال لجان تضم الكفاءات المهنية العالية. وكانت إدارة المكتبات في حينها متميزة بتنظيمها وجودة العمل.

المحطة التالية في حياتها عندما تسلمت المدير العام لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، شعرت بعلاقة خاصة جدا مع هذه المكتبة كونها واكبتها منذ نشأتها الأولى، وتابعت كل تفاصيل ارتقائها من كونها حاضنة للكتاب إلى مركز ثقافي يصدر الكتب وينتجها، ساعدها بذلك رئيس مجلس الإدارة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين بتوفير الفرص الحقيقية لتطوير المكتبة وإدخال أحدث الأدوات التقنية الجديدة عليها، وأصبحت المكتبة مركزا تعليميا أيضا للغة والكمبيوتر ومنبرا للندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية. حتى أصبحت مكتبة نموذجية يؤمها الزوار بكل مواقعهم السياسية والأدبية والشعبية.

184 ألف كتاب ومخطوطة وأطروحة

تدير مكتبة عربية متخصصة بالشعر العربي، تجمع 184 ألف كتاب ومخطوطة ورسالة ماجستير ودكتوراه في مكان واحد. وهو امر لم يتيسر لمكتبة اخرى جامعية او عامة، تخطت في عملها الجانب الاداري والاشرافي، وتوسعت بإعطاء المكتبة صورة حيوية عن رسالتها بتنمية المجتمع وبإظهار كتب النوادر التي بلغت حتى اليوم 960 كتاباً مرفقاً بملخص عن مضمونه، وعملت على اطلاق مجلة ثقافية الكترونية وروزنامات سنوية، من انتاج المكتبة وموقع الكتروني جرى تصميمه بأيدي فنيين يعملون فيها.

أول كتاب عربي

أول مكتبة لديها نظام آلي متكامل، ومبنى ذكي، تعمل على تطبيقات خاصة بواسطة الهواتف، تملك دليلا شاملا لكل رسائل الماجستير والدكتوراه، تقيم دورات لمن تخطى الاربعين سنة لمحو أمية الكمبيوتر والانترنت، ودورات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ودورات بمهارات اللغة العربية.. وتعرض المكتبة اول كتاب عربي طبع في اوروبا «نزهة المشتاق في ذكر الامصار والاقطار» لأبي عبدالله الادريسي الصادر عام 1592 عن مطبعة ميديتشي في روما.

كويتية من السبعة الكبار

كانت المرة الاولى، عام 2008، التي يتم فيها انتخاب شخصية كويتية، عضواً في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الى جانب سبعة اشخاص يمثلون مجلس الادارة، وجرى التصويت في حينه بالاجماع من قبل شخصيات مكتبية وثقافية واكاديمية تمثل الوطن العربي. وفي تلك المناسبة قدمت ورقة بحثية بعنوان «الجمعيات المهنية ودورها في دعم وتنشيط التعاون والتعاضد بين المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي»، وكان لذلك الاختيار تقدير واعتزاز بمكانة الكويت على صعيد المكتبات والمعلومات في المحيط العربي.

السيرة الذاتية

سعاد عبدالله العتيقي

حاصلة على شهادة ليسانس آداب - قسم التاريخ بجامعة الكويت، وماجستير مكتبات ومعلومات من الولايات المتحدة الأميركية.

المديرة العامة لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي منذ التأسيس (2002)، ومستشارة رئيس مجلس الادارة.

المديرة الادارية لكلية البنات الجامعية بجامعة الكويت (1999 - 2001).

مساعدة مدير ادارة المكتبات لشؤون المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت (1998 - 1999).

مديرة مكتبة كلية الآداب ومكتبة المخطوطات بجامعة الكويت (1993 - 1997).

رئيسة جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية ومن المؤسسين لها (2008 - 2010)، وعضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (2008 - 2010)، وعضو المكتب التنفيذي للفرع الاقليمي للمجلس الدولي للارشيف (1996 - 2001)، وعضو وممثل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالكويت (1996 - 2008).

انتخبت عضوا في المكتب التنفيذي لنادي الاحياء العربي وجمعية المكتبات المتخصصة ومكتب النادي العربي للمعلومات بالكويت والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.

تتولى رئاسة تحرير مجلة المكتبة ولجنة نشر التراث العربي التابعة لمكتبة البابطين.

ساهمت في إنشاء مركز التوثيق والمعلومات للاسرى، ومشاركة في لجان تحكيم جائزة الشيخ سالم العلي للمعلوماتية.

قدمت الاستشارات لعدد من المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والخليجية في مراحل التأسيس والمراحل المتقدمة، تعمل على التدريب العملي لطلبة قسم المكتبات في التعليم التطبيقي.

نزار محمد العدساني..
الابن الشرعي لقطاع النفط

وجوه من الكويت

نـزار محمـد العـدسانـي

الابن الشرعي لقطاع النفط تدرّج في مناصب عدة.. من مهندس إلى مدير تنفيذي

صاحب خبرة.. نظيف اليد غير مرتهن لجهة سياسية أو حزبية

يحمل الرقم 6 في سلسلة المديرين التنفيذيين في مؤسسة البترول منذ إنشائها 1980

يدير مؤسسة تمثل عصب الحياة في الكويت وعشر شركات تابعة في قطاع النفط

الشخصية فرضت نفسها على الحدث، فاحتل «الوجه» المساحة التي يستحقها، ابن النفط ومؤسساته، فبعد 30 سنة من العمل في هذا القطاع، يتم اختياره مديرا تنفيذيا لمؤسسة البترول، لينهي جدلاً مثيراً صاحب صفقة «الداو» ولم ينته بعد.

ابن شرعي لـ «النفط»، تدرّج فيه من مهندس متدرب الى ان اصبح في المراتب العليا من المناصب، ولم يكن من الساعين الى تلميع صورته في الاعلام او المحسوبين على تيار سياسي او جهة ما، فسجله نظيف وسمعته لا تشوبها اي شوائب او شبهات.

اذا مشى على خطى والده فسنرى وجها جديدا لمؤسسة البترول وشركاتها.. هكذا وصف احد ابناء الكويت من السياسيين المتزنين اختياره، فوالده من رجالات الكويت المخضرمين والمعتدلين، لديه ارث من السمعة الطيبة واصحاب الضمائر الوطنية والمواقف العاقلة والمتوازنة.

اغلب التعليقات التي ظهرت بعد قرار مجلس الوزراء بـ «تطهير» قيادات القطاع النفطي.. تقول ان الكويت تحتاج رجلاً شجاعاً ونزيهاً، واذا تحقق هذا الشيء فهو مكسب اقتصادي ووطني للجميع، خاصة اذا ما تم دمج هذه الصفات مع الخبرة التي تؤهل صاحبها لاتخاذ القرار المناسب والحازم.

لم يصرح بشيء بعد أول اجتماع عقده مجلس إدارة مؤسسة البترول، بل صدر بيان يحمل اسم المؤسسة، يعلن اجراء أكبر عملية هيكلة وتغيير، تشهدها على مدى 33 سنة، طالت 21 موقعا يشغلها 16 قيادياً، خرج منهم عشرة اسماء.. هذه القرارات كانت مدار تعليقات في عدد من الصحف التي صدرت صباح يوم الثلاثاء الماضي، منهم من وصفها بـ «الزلزال» و«زوبعة في فنجان»، وآخرون بـ «المذبحة»، وهو ما يعكس حدة التجاذبات والانقسامات السياسية تجاه الساحة النفطية.

غالباً ما يجري الربط بين منصب رئيس مجلس الإدارة للمؤسسة - وهو الوزير - وبين المدير التنفيذي ونائبه، ويطرح السؤال: من يملك القرار والسلطة باتخاذ القرارات الكبرى، ومن يملك الصلاحية والبت في ذلك؟ والواقع ان العلاقة بين الطرفين مرهونة بنوعية الأشخاص، ومن أي الفئات هم؟ وإن كان الوزير عادة شريكاً بصنع القرار ويرفع الخطط والتوصيات إلى المجلس الاعلى للبترول فهو يمثل حلقة وصل سياسية بين المدير التنفيذي ومجلس الإدارة وبين المجلس الأعلى، وان بقي المطبخ الأساسي بيد المدير التنفيذي.

الرهان على نزار العدساني بالتغيير والاصلاح قائم على معرفة المختصين بسيرته وخبرته والمناصب التي شغلها طيلة 30 سنة مضت، وكان لافتا للأنظار دخوله مقر عمله منتصف الاسبوع الماضي بهدوء ومن دون ضجيج او تصريحات إعلامية من شأنها لفت الانظار، بل راح يقرأ ويستمع ويناقش مع أهل الاختصاص ليضع أولوياته ويرمم ما يحتاج الى اعادة بناء او تصويب...

وإن توقف المراقبون أمام صمته من أول اجتماع يتمخض عن قرارات كبيرة ومفصلية...
المهم أن يكون صاحب قرار، فالمهمة التي تنتظره ليست سهلة، وحجم المسؤولية يحتاج إلى قيادات بقدر عال من الخبرات والمعرفة والقدرة على المواجهة وإدارة المؤسسة بعقلية رجل الدولة بعيدا عن المحسوبية والمهاترات والمماحكات التي استنزفت هذه المؤسسات.

نزار العدساني، يفهم تماما في عمله، فتنقلاته في عدد من الإدارات والتخصصات والمواقع أكسبته مهارة القيادة، وسلوكه أعطاه قيمة إنسانية من حيث تواضعه، وما تتسم به شخصيته من أخلاق وتربية صالحة.
لديه مسطرة واحدة يقيس بها ما يعرض عليه، وهي مسطرة العمل، فنزاهته تسبق اسمه، وهذه ميزة تبعده عن الحسابات السياسية التي تعمل على استقطابه او التأثير فيه، فالرجل اختير لكفاءته وخبراته، دون ان يكون محملا بأثمان اخرى لها علاقة بالجهة التي تبنته او عملت على تنصيبه...

من نقاط القوة في شخصيته، أنه غير محسوب على لون سياسي معين، وإن كانت هذه الحالة يحسب البعض أنها صارت «نادرة»! فهو ابن الكويت بالمعنى الوطني، ومفهومها الثابت عند جيل خدم الوطن وأسهم في بنائه وأعطاه من دون أن يسأل ماذا أخذ منه.

يحمل الرقم ستة في سلسلة القياديين الذين تبوأوا منصب المدير التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية منذ إنشائها عام 1980، وهم على التوالي: عبدالرزاق ملا حسين (1980 - 1993) ونادر سلطان (1993 - 2004) وهاني عبدالعزيز حسين (2004 - 2007) وسعد الشويب (2007 - 2010) وفاروق حسين الزنكي (2010 - 2013).

العدساني سيقود مؤسسة تضم عشر شركات رئيسية وتتبع لها، إضافة إلى شركات زميلة لها بنسب كبيرة في حصصها، وبحسب الهيكل التنظيمي لها، فإن وزير النفط حكماً هو رئيس مجلس الإدارة، حيث توالى على رئاستها من تاريخ التأسيس وإلى اليوم 13 وزيراً هم على التوالي: الشيخ علي الخليفة الصباح، رشيد سالم العميري، حمود عبدالله الرقبة، علي أحمد البغلي، عيسى محمد المزيدي، الشيخ سعود ناصر الصباح، عادل خالد الصبيح، الشيخ علي جراح الصباح، الشيخ أحمد الفهد الصباح، الشيخ محمد صباح السالم الصباح، الشيخ أحمد العبدالله الصباح، محمد البصيري وهاني عبدالعزيز حسين.

سيتعين عليه مسؤولية عشر شركات تعمل في مجال الاستكشاف والحفر والإنتاج والتسويق والتكرير في صناعة الطاقة بدولة تعتبر سابع أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم، هي عصب الحياة للكويت، تمتلك 10% من احتياطيات النفط على المستوى الدولي، ومؤسسة البترول أنيط بها الإشراف والمسؤولية على قطاع النفط منذ عام 1993.

من تاريخ العائلة

ينتمي الى عائلة كريمة، لها تاريخ طويل وممتد في ساحات الشعر والقضاء والدبلوماسية ومجالس الأمة وغير ذلك، فالملا إبراهيم محمد صالح العدساني عمل أمين سر لدى الشيخ مبارك الصباح وابنه الشيخ جابر والشيخ سالم والشيخ أحمد الجابر، ومن القضاة هناك محمد بن عبدالرحمن العدساني، الذي خدم 26 سنة، ومحمد بن محمد العدساني (11 عاماً) ومحمد بن صالح العدساني (17 عاماً) وعبدالله بن محمد العدساني (38 عاماً) ومحمد بن عبدالله العدساني (62 عاماً) وعبدالله بن خالد العدساني، مفتي الكويت (10 أعوام).. ومن السفراء عبدالوهاب يوسف العدساني وخالد سليمان العدساني (سفير ووزير) وشقيقه أيمن سفير في عدة دول، ووالده تولى رئاسة مجلس الامة، وعمل سفيراً ووزيراً وعبدالعزيز يوسف العدساني، رئيس مجلس بلدي سابق، رئيس منظمة المدن العربية، وأحمد محمد صالح العدساني وزير، رئيس مجلس بلدي سابق.

السيرة الذاتية

نزار محمد العدساني.

مواليد 22 فبراير عام 1962.

يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة South State الأميركية 1983.

عمل في شركة نفط الكويت مهندسا متدربا عام 1983، وتدرج حتى رئيس فريق، ثم رئيس مجلس ادارة، وبقي يعمل فيها لمدة 16 عاماً في قطاع الاستكشاف والانتاج.

عمل مديراً لدائرة التخطيط والاستكشاف في مؤسسة البترول الكويتية لمدة خمس سنوات.

نائب العضو المنتدب لعمليات الخفجي المشتركة في الشركة الكويتية لنفط الخليج لمدة سبع سنوات.

العضو المنتدب، رئيس مجلس الادارة في الشركة الكويتية للاستكشافات الخارجية (كوفبيك).

نائب رئيس مجلس الادارة، المدير التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية (مايو 2013).

متزوج ولديه أبناء.

المستشار..
السمعة والقرار

أحمد مساعد العجيل

قضاة ومستشارون كان لهم الحكم الفاصل في حسم الصراعات الانتخابية والسياسية

قاد معهد الكويت القضائي لثماني سنوات وترأس فرقاً ولجاناً قضائية للتحقيق

مع انه يكره الظهور في وسائل الاعلام، ويمانع في نشر صوره بحكم منصبه القضائي، الا ان الحدث فرض نفسه، مما استدعى جلوسه على طاولة امام الرأي العام، يحيط به تسعة من القضاة المستشارين، هم من ضمن الاقدم في سلك القضاء، معلناً شطب 34 مرشحاً للانتخابات النيابية لاول مرة في تاريخ الكويت تدين البعض لصدور أحكام قضائية بحقهم ولغياب السمعة الحسنة للبعض منهم.

ابدى حرصاً شديداً على من سينتخب ممثلاً عن الامة، بما يتوافق مع نصوص وروح الأحكام الصادرة عن المحكمة الدستورية والتمييز والمحاكم الإدارية وكذلك روح الدستور، ويحصِّن النواب الذين سيقومون بدور التشريع والرقابة مستقبلا، وهو ما كان مدار احترام من قبل الرأي العام.

كان قرار اللجنة العليا للانتخابات بمنزله مكسب للديموقراطية وان أغضب قطاعاً لا بأس به من السياسيين واظهار اكبر قدر من الشفافية في مختلف المراحل والعمليات التي تمر بها. وسط صراعات سياسية بالغة الشدة والانقسام.

قرار رئيس اللجنة الوطنية العليا للانتخابات رئيس محكمة الاستئناف المستشار احمد العجيل باستبعاد من لا تنطبق عليه شروط الترشيح وفق الضوابط والشروط التي اوجبها الدستور والقانون، اعاد للاذهان اسماء ومواقف قضاة كبار كان لهم القول والحكم الفصل في تحديد المسارات العامة للدولة والمجتمع.

القرار اعطى للانتخابات المقبلة حصانة وسمعة بعد الاحتكام الى الاصول الدستورية والقانونية، وهذا ما يعيد مجموعة من الصور والمشاهد التي تمر بالذاكرة منها، الحكم الذي اصدره رئيس المحكمة العليا الفدرالية في واشنطن القاضي وليام رينكويست، وفي جلسة تاريخية وحسم النزاع الانتخابي بين المرشحين، جورج بوش الابن وألبرت غور عام 2000 وصدر الحكم بخمسة اصوات مقابل اربعة، وبعد 35 يوما من المواجهات القانونية لمصلحة المرشح الجمهوري جورج بوش الابن.

السوابق التاريخية كثيرة عندما يتم اللجوء الى القضاء في منازعات انتخابية ودستورية، فالمستشار ماهر البحيري رئيس المحكمة الدستورية العليا قضى بحكم صدر في شهر يوليو 2012 بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية المصري الدكتور محمد مرسي بدعوة مجلس الشعب للانعقاد، وامرت بتنفيذ حكمها السابق ببطلان قانون انتخابات مجلس الشعب الذي جرت بموجبه الانتخابات، وهو ما يترتب عليه حل المجلس، واعتباره غير قائم بقوة القانون، وقد ادى في حينه قرار الرئيس مرسي الى ازمة سياسية ومواجهة مفتوحة بين الاسلاميين والقضاء.

وفي المحيط الاسلامي هناك ما يستحق الاشارة اليه، وله صلة بالموضوع المطروح، وهو ان المحكمة الدستورية العليا في تركيا والمؤلفة من 11 قاضيا، رفضت في شهر اغسطس 2008 طلب وكيل النيابة العامة حظر نشاط حزب العدالة والتنمية الحاكم، وكان قرارا مفاجئا، وذلك بأغلبية ستة مقابل خمسة رافضين من الاعضاء، فسرته اوساط طيب رجب اردوغان بانه «انتصار للديموقراطية»، في حين اعرب العلمانيون عن خيبة املهم.

اليوم يطغى حديث الشطب على الانتخابات التي ستجري يوم الاول من ديسمبر المقبل، مثلما طغى قرار المحكمة العليا في اوكرانيا عام 2004 على الغاء نتيجة الانتخابات الرئاسية واعادة دورة ثانية، نظرا الى ثبوت التزوير وادخال تعديلات على قانون الانتخاب مخالف للدستور، واوقفت تنصيب رئيس حكومة رئيسا للبلاد، بعد ان أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات فوزه بالرئاسة.
بعد إعلان إنشاء اللجنة الوطنية العليا للانتخابات بمرسوم ضرورة رقم 21 لسنة 2012 وفي خطوة متقدمة، بادر الرئيس المستشار أحمد العجيل بتشكيل فريق عمل لتلقي جميع البلاغات والشكاوى من المرشحين لانتخابات مجلس 2012، وكل ما يخص العملية الانتخابية وفحصها وازالة اسبابها، وذلك خلال 72 ساعة من تقديم الطلب.

في تأكيد متجدد، أصدرت محكمة التمييز برئاسة المستشار أحمد العجيل في شهر فبراير 2012 حكماً ينص على ان الاعتراف الذي يتم الحصول عليه بالإكراه يبطل جميع اجراءات القضية، وبالتالي فإن المتهمين يحصلون على احكام البراءة، وذلك في منحى تثبيت مبادئ قانونية لا يجوز العمل بغير مقتضاها.

اختير رئيسا لفريق قضائي عام 2006 لتولي التحقيق في مخالفات، اوردها ديوان المحاسبة، بشأن عقود الـ B.O.T المبرمة من قبل الدولة مع بعض الشركات بعد تكليفه من قبل المجلس الاعلى للقضاء، وفي عام 2004 أصدر مجلس الوزراء قراراً بتشكيل لجنة الاعتراضات بإدارة نزع الملكية للمنفعة العامة لمدة ثلاث سنوات برئاسته.

يرى أن «الكل متساوٍ امام القضاء، وهذا ما اعطانا الثقة العالية من قبل المواطن العادي والمسؤول الكبير ومختلف الجهات الرسمية وغيرها في البلاد، ويشهد له - أيضا - الاخوة المقيمون»، وفق كلام منسوب لشخصه نُشر في صحيفة السياسة يوم 2000/6/17، ختمه بالقول «أنا مع حرية الصحافة المسؤولة».

السيرة الذاتية

- أحمد مساعد العجيل
- خريج سنة 1975 جامعة الكويت - كلية الحقوق.
- وكيل نيابة سنة 1975 (درجة ثانية).
- مدير نيابة سنة 1979 (نيابة حولي).
- 1982 مدير الإدارة العامة للتنفيذ.
- تدرج بالوظائف القضائية إلى أن أصبح مستشاراً، ثم مديراً لمعهد الكويت للدراسات القضائية من سنة 1994حتى سنة 2000، ثم أصبح رئيس الدوائر الجزائية في التمييز، تمت ترقيته إلى وكيل تمييز.
- رئيس محاكم الاستئناف منذ بداية شهر أكتوبر 2012.
- انتدب رئيساً للجنة العليا لإدارة الانتخابات (2012) ويشغل منصب رئيس مجلس الخبراء والتحكيم حالياً.
- تولى عددا من اللجان، وكان رئيس لجنة التحقيق بعد الغزو في اختلاسات «الدفاع»، ومعظم القضايا الجزائية النهائية كان رئيس الدائرة التي أصدرت الأحكام فيها.

العفاسي.. صوت من الله وجمال في الآيات

وجوه من الكويت

مشاري بن راشد العفاسي

استمد من مسجد الدولة الكبير شهرة واسعة

«لكم عبدالباسط.. ولنا العفاسي» عبارة تتردد بين الناس

قدَّم «كليباً إسلامياً» برؤية لحنية.. وأجاد الإنشاد الديني

من مدرسة النقشبندي بالابتهال.. أطلق أول قناة فضائية كويتية قرآنية

صوته أعاد الذاكرة إلى عصر العمالقة وأساطين التلاوة

يخاف أن يطل علينا شهر رمضان ويبقى مسجد الدولة الكبير مغلقا وغير صالح للصلاة بعد ان تطرَّق إلى مسامع الجميع خبر لم يكن متوقعاً وانه آيل للسقوط، لذلك سارع لاطلاق مناشدة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح بانقاذه وبأي وسيلة كانت، وتحقق له ما أراد برغبة أميرية فهذا الصرح الكويتي الذي تهوي اليه القلوب في شهر رمضان هو «معْلم ايماني وتاريخي للكويت» بعد ان استمد منه شهرته وتحول الى ظاهرة اجتماعية، خاصة في العشر الاواخر في رمضان حيث تشهد أروقته وساحاته حضورا كثيفا يصل الى 180 الف مصلٍ، ومن هنا كان «وجها في الاحداث».

حل ضيف شرف على «مؤتمر دبي العالمي للسلام» هذا الشهر وأَمّ صلاة الجمعة باكثر من 60 الف مُصل في مركز دبي التجاري العالمي، وهو رقم من الصعب ان يحشده اي خطيب مسجد او قارئ للقرآن، لكن العفاسي له «جمهور» ومريدون يسعون الى سماعه لعذوبة صوته وخشوعه وادائه الاناشيد التي يقدمها، فهو اليوم من الاسماء الرنانة في عالم الترتيل والتجويد في قراءة القرآن الكريم.

«صوته موهبة من الله سبحانه وتعالى، بناتي يسمعنه في البيت، وانا اسمع عبدالباسط عبدالصمد في السيارة».. هكذا اجابت احدى السيدات عندما سئلت عن العفاسي: ألم تشاهد ساحة مسجد الدولة الكبير؟ ما ان يعلنوا عن قدومه لاقامة الصلاة حتى ترى الامكنة المحيطة وقد امتلأت بالكامل بالمصلين، الذين يتوافدون لسماع قراءته وترتيله.

«عندنا العفاسي وعندهم عبدالباسط عبدالصمد».. عبارة تتردد على ألسنة الناس الذين يدمنون على سماع صوته، لديه حسن الاداء، اسم لامع، كما حال المقرئ احمد الطرابلسي، الذي تحول من لاعب كرة القدم الى قارئ للقرآن، فالحقبة التي نعيشها الآن هي حقبة مشاري العفاسي الذي سطع نجمه واصبح ذا شهرة خليجية وعربية.

قدم «كليبا اسلاميا» - قصيدة طلع البدر علينا - بثت على قنوات موسيقية، وضع رؤيته اللحنية والتوزيعية فيه، بالاشتراك مع الملحن حمد الفضلي، والموسيقى التي ادخلت على «الكليب» عبارة عن خلفية كورالية بصوته وعندما نجحت التجربة كررها في قصيدة «دعوني أناجي» وغيرها من القصائد.

جاءته الشهرة من مصر الى الكويت والبعض لم يكن يعرفه وعندما ذهبوا الى القاهرة وعادوا قالوا

له: انت هناك مشهور ومعروف، فاز بمهرجان الاغنية الدينية عام 2008 وجرى تكريمه، فقد عرفته مصر كقارئ وكرمته كمنشد، بعد ان أنشد «شكراً يا مصر» وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر وتلحين وليد سعيد وتوزيع حمد المانع.

عرفه الجمهور الكويتي عام 1996 من خلال ألبوم «غافر»، وفي السعودية بواسطة إذاعة القرآن الكريم، بعدها بسنة وفي مصر من ألبوم «يوسف» وإن كانت انطلاقته الأولى والكبيرة خرجت من مسجد الدولة الكبير، بعد أن شارك بحلقات قراءة القرآن في الثمانينات في مسجد سالم الصباح في العارضية.

حفظ كتاب الله خلال سنتين، ولم يتجاوز الـ18 عاما، وهو برفقة محمد سعد الشهري، وإن كان يدين بالفضل للشيخ علي جابر إمام مسجد الحرم المكي سابقا.
بالرغم من أنه أدرج بقوائم وزارة الأوقاف كإمام وخطيب، فإنه اشتهر بكونه قارئا ومنشدا، فقد رزقه الله جمال الصوت والموهبة، وجد أن إقبال الناس على النشيد أكثر من إقبالهم على تسجيل القرآن، ويرى أن الإنشاد والتغني بالشعر ليس تصوفا.

ينتمي إلى مدرسة تسير على هدي الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والقائل: «ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن»، فالصوت الحسن يزيد القرآن حسناً في حين أن أشهر القراء في مصر يتعرفون على المقامات الموسيقية والإيقاعات لاستخدامها في أداء الآيات، والمهم أن هؤلاء القراء لا يصلون في الأداء إلى مرحلة الغناء.

اعترف بتعاونه مع ملحنين في أداء الأناشيد التي قدمها «بضوابطها الشرعية، وكثير من الأعمال يقوم بتلحينها بنفسه، مستندا إلى كلمات من التراث الإسلامي كما يروي ذلك مثل «ليس الغريب» و«أنا العبد»، ويتعامل مع هذا اللون من الأداء بطريقة احترافية ومتميزة، كما فعل كبار المبتهلين، على حد تعبيره، ومنهم سيد النقشبندي وطه الفشني ومحمد عمران، الذين حافظوا على هوية الإنشاد «بالارتجال».

كان له السبق في إطلاق اول قناة فضائية كويتية متخصصة في القرآن، اعتبرها بمنزلة «موبايل فضائي» بعد أن كانت الكويت الدولة الرابعة في العالم في استخدام «رسائل الملتي - ميديا» لتقدم، قراءة القرآن الكريم والدروس القرآنية في التجويد والمسابقات، دون أن يدخل في عالم «البزنس الإسلامي»، كما يصرح ويدافع ويوضح.

لم يكتفي بتعلم التجويد في الجامعة وعلى ايدي علماء مختصين بل أتقنه، وأعطى لكل حرف حقه ومستحقه من التحسين، ووقف تماما على ممارسة القراءة بمراتبها الثلاث والمجموعة في بيت الشعر القائل:

حدر وتدوير وترتيل تـرى
جميعها مراتبا لمن قرا

الشيخ العفاسي، اتبع مسيرة الأولين، كما فعل الإمام والصحابي الجليل وفقيه الأمة وصاحب البحرتين أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود الهذلي، وكان اول من جهر بالقرآن الكريم بعد الرسول بمكة المكرمة، وكما بلال المؤذن الذي قال عنه الرسول إنه «أندى صوتا».

صوت العفاسي يعيدنا الى عصر عمالقة القراء واساطين التلاوة والمرحلة مع اشهرهم، بدءا بالشيخ عبدالباسط عبدالصمد الذي تربع على هذا العرش منذ اكثر من نصف قرن وانتخب اول نقيب لاهل القرآن بالتزكية، ثم الشيخ محمد محمود الطبلاوي الذي كان اول من يقوم بتسجيل القرآن الكريم على اشرطة الكاسيت، ثم الشيخ مصطفى اسماعيل صاحب الكنز الوافر من العلم بالمقامات بابرازه جمال الآيات ومحبوه يعدون بالملايين، والشيخ العفاسي واحد منهم، وايضا الشيخ محمد رفعت والشيخ محمود القيسوني وغيرهم كثيرون، هؤلاء حفظت اسماؤهم وتسجيلاتهم على مدى اجيال، وما زالوا حاضرين باصواتهم الإيمانية لما يتمتعون به من خصال وتميز.

عبدالوهاب والطبلاوي.. «إيه يا شيخ!»

دار حوار بين الموسيقار محمد عبدالوهاب والشيخ محمد الطبلاوي نقلته مجلة «آخر ساعة» المصرية:

ـ إيه يا شيخ.. حد مش عايز يشوف عبدالوهاب؟!

ـ أبدا.. بس انا سمعت انه بيخلي ضيفه ينتظر كثيرا قبل ان يقابله.. وانا ما بحبش كده.. ده حتى الوزراء لما بروح أقابلهم مبستناش في مكتب السكرتارية اكثر من خمس دقائق وآخذ بعضي وامشي!

ـ ده تكبر وغرور؟!

ـ لا.. لان اهل القرآن اهل الله.. ومن اكرمهم اكرمه الله، ومن اهانهم اهانه الله، ولو ظن حامل القرآن ان احدا أعطي خيرا منه فقد حقّر ما عظمه الله.

السيرة الذاتية

مشاري بن راشد العفاسي.

مواليد 1976 - الكويت.

متزوج وله اربعة ابناء.

خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية تخصص القراءات العشر والتفسير.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ احمد عبدالعزيز الزيات والشيخ ابراهيم السمنودي والشيخ عبيد الرضوان والشيخ احمد المعصراوي.

سجل اول شريط على كاسيت عام 1993 احتفظ به ولم ينزله الى السوق، خوفا من الربا وتفسير الامر على انه «بزنس».

اطلق اول قناة فضائية كويتية متخصصة بالقرآن عام 2006 بالتعاون مع فيصل العيسى، حيث تولى هو الاشراف.

اصدر مجموعة كبيرة من التسجيلات الاسلامية.

دشن خدمة ارسال الآيات القرآنية عبر الموبايل واستبدلها بالموسيقى بعد ان حصل على فتاوى تبيح ذلك.

اقام موقعا الكترونيا حمل اسمه www.alafasy.com للتواصل مع محبيه والاستماع الى تلاوته والحصول على تسجيلاته.

ألقـاب

أطلق على القارئ محمد صديق المنشاوي لقب «الصوت الخاشع والقلب الضارع» وعلى الشيخ عبدالباسط عبدالصمد «صوت من ذهب» وعلى الشيخ عبدالرحمن السديس «عذوبة الصوت وخشوعه» وعلى الشيخ الطبلاوي «آخر سلاطين التلاوة» وعلى الشيخ مصطفى اسماعيل «هبة السماء».

أبو جاسم العنزي.. نموذج الرجل المكافح والعصامي

وجوه من الكويت

محمد صالح العنزي

بدأ بشركة نفط الكويت فراشاً وتدرج إلى أن أصبح مشرف عمليات بدرجة 24

أول راتب يتقاضاه 4 روبيات كل أسبوعين.. وصل إلى 800 دينار عند التقاعد

أول مرة يلبس فيها نعالاً كانت عام 1956 عندما نزلت «زنوبا» إلى السوق

انتسب إلى الـ «k.o.c» عام 1953 تعلم فيها واكتسب مهنة وخبرة وتنقل بين «العمال» و«السينما» و«العمليات»

ابن الفحيحيل والأحمدي جاور أهلها وأخذ من عاداتهم وسلوكياتهم

عانى ثلاثة أنواع من الظلم لكنه صبر وصمد

محمد صالح العنزي بدأ عام 1953 بالعمل في شركة نفط الكويت كفراش بمكتب العمال، وبعد 31 سنة وصل الى مشرف عمليات إنتاج بدرجة 24 في جميع حقول النفط، كان عمره 11 سنة تقريباً عندما راح يعمل في قطاع النفط، ولما «جاء العرب» طفش من الشركة، وكان عمره حوالي 45 سنة، ووجهه يمثل نموذجاً للإنسان الكويتي المكافح والعصامي، الذي عانى ليعيش كريماً مستور الحال.

حمل رقم 23.904 الف لحظة دخوله فراشاً من فئة العمال في شركة نفط الكويت، والرقم يعني ان العمال الذين انتسبوا الى الشركة، سواء الأموات منهم أو الأحياء وصل عام 1953 الى أحجام كبيرة تعكس أهمية قطاع النفط في ذاك الوقت وإقبال أهل الكويت عليه، باعتبار ان من يحظى بوظيفة فيه سيكون من أصحاب الفئات الاجتماعية والمالية المرموقة، فقد بدأ براتب قدره 4 روبيات كل أسبوعين ووصل الى حوالي 800 دينار كويتي عام 1984.

بجهده الشخصي وبتشجيع من الشركة حقق إنجازات لم يكن يحلم بها، لم يجد من يحتضنه أو يتبناه، فقرر الاعتماد على نفسه وقدراته الذاتية، فدخل فراشاً وخرج مشرف عمليات بالرغم من تعرضه الى ثلاثة أنواع من الظلم، الأول من الهنود أصحاب النفوذ حينذاك والثاني من «العرب» والثالث من «ربعنا»، وفي كل الأحوال كان يشكو من عدم انصافه واعطائه حقه كاملاً.

أمضى سنتين في مكتب العمال و3 سنوات في المدرسة الصناعية وسبع سنوات في السينما و19 سنة في العمليات، اي قسم الانتاج، وطوال تلك المدة الزمنية لم ينقطع أو يتأخر يوماً عن عمله، والوصول في الوقت المحدد عداً مرة واحدة فقط ولمدة ساعة..! فقد كان الالتزام بالانتاج وبالانتظام اشبه بالعيش في ثكنة عسكرية هناك احترام وولاء للعمل.

ابن الفحيحيل من 65 سنة عاش فيها وله اصدقاء كثر من ايام الطفولة، قرية كان الناس فيها يتزاورون ويعرفون بعضهم بعضا، من يرمي شباك صيد الاسماك في البحر، ومن يمتلك المزارع فيها، حيث تكثر اشجار السدر مع طعوس الرمل من كثرة البوارح، والجانب المهم ان من كان يصطاد السمك من العوائل يقوم بتوزيع الفائض من حاجته على الجيران.

انتقل عام 1949 إلى الأحمدي، عندما سمحت شركة نفط الكويت للعمال بإقامة منازل من الصفيح في صحراء الاحمدي، شمال مبنى المحافظة، وكان منزله الأول الذي يقام في تلك المنطقة، والثاني بيت عائلة من مطير، اما دخوله الى الشركة فكان عن طريق والده الذي طلب من احد الاشخاص ايجاد فرصة عمل له مع احد المقاولين الذين يعملون في المنطقة. وبالفعل ذهب الى الموقع ليعمل مع احد البنائين العراقيين في الطابوق الذي يضعه في الماء في برميل ثم يخرجه ويعطيه الى «الكولي» ثم

بدوره الى «المخلفه».

عمل مع شقيقه في تنظيف المنازل التي انتهى بناؤها من بقايا الطابوق في «القرية العربية» كما كانوا يسمونها، وتعرّف الى مقاول كبير في حينه هو الشيخ عبدالله خزعل، وهو شاهد على بناء الطريق الذي يربط مدينة الكويت بالاحمدي والفحيحيل والشعيبة والمشروع التزمه مقاول يدعى ابن هنيدي من سكان «ملح» قرب المقوع، يجلب التربة الصفراء على الحمير، وأول باص شاهده في الاحمدي كان عام 1951.

بداية عمله في شركة النفط عام 1953 تمت عن طريق ابن خالته الذي ذهب بصحبته الى مكتب صالح الملا في الشارع الجديد لتسجيل اسمه، بعد ان اشترى له اقاربه غترة جديدة يلبسها على اساس «مصلّح سيارات»، واتجه الى المدرسة الصناعية التابعة للشركة ليتعلم فيها وكانت بالمقوع، لكن المسؤول رفض تشغيله لصغر سنه ثم عاد ثانية ليسجل على اساس انه فراش، وقال له المستر «فارل»... عندما تكبر تذهب الى المدرسة الصناعية.

يستعرض عمله اليومي بشيء من الجدية والفكاهة، يقول احضر الى العمل قبل الموظفين بساعة، اقوم بالاشراف على ملفات العاملين واحضارها حسب طلب الاقسام ثم اعادتها الى مكانها قبل نهاية الدوام، اضافة الى قيامه بعمل المراسل بواسطة دراجة هوائية يضع عليها كيسا فيه البريد، ليوزعه على الدوائر الاخرى، وعندما ينتهي الساعة الرابعة بعد الظهر يتجه الى منزله سيرا على الاقدام، مسافة خمسة كيلومترات الى ان انتقل الى الصناعية في منطقة المقوع عام 1956.

عام 1956 انتقل الى الفحيحيل ليسكن هناك، وكان يذهب ساعة مرتين في الاسبوع الى مدرسة الفحيحيل على البحر، بطلب من شركة نفط الكويت، ليتلقى دروسا على يد الاستاذ جيوسي، وكان فلسطينيا، ويومها قررت الشركة اقامة مركز تجميع رقم 22 ومنشآت نفطية وعملت على تخصيص منطقة سكنية لمن يعمل فيها، وكان هو واحدا منهم. ساعدته الشركة في بناء المنزل.

عاصر بناء الاحمدي التي بناها الانكليز، وبقيت بدون انارة الى ان تأممت الشركة، زودت بشبكة غاز طبيعي نقي، وشمال الاحمدي فيها شبكة تبريد مياه، اما الوسط فكان سكانها يستعملون مكيفات شباك عادية، والجنوب يستخدمون المراوح وهي مخصصة للعمال، وبيوت الاحمدي عموما قوية البناء، لان الطابوق المستعمل شديد التشبع بالماء، وكان البنك الوحيد فيها هو البنك البريطاني ومستشفى ساوث ديل المعروف باسم مستشفى الاحمدي، وفيها كنيستان، واحدة للكاثوليك قرب نادي الاتحاد، واخرى للبروتستانت قرب المدرسة الاميركية، وفيها مقبرتان واحدة للمسلمين واخرى للمسيحيين.

التحق بمدرسة المقوع الصناعية عام 1956، واصبح احد طلاب قسم الكهرباء الذي يقوم بتدريسهم مدرس انكليزي، ومساعده كويتي، ويدعي غلوم سعدون، ثم انتقل الى الاحمدي عام 1957، ليتعلم لف المولدات والمحولات الكهربائية، وكان يتناول وجبة الغداء في مطعم المدرسة بسعر رمزي «أقل من آنتين»، والنقل جماعي بسيارة نوع skamel وفي عام 1958 استطاع على يد مدرس فلسطيني، من صنع شاحن بطاريات للسيارات ليتخرج في ذلك العلم.

عمل في قسم السينما التابع لشركة نفط الكويت «كمشغل»، وبقي في هذه المهنة مدة سبع سنوات، فهو فني كهربائي ومشغل سينما في الوقت نفسه، واستمر إلى عام 1965 تقريباً، عندما تم إغلاق جميع دور السينما التابعة للشركة، بعدما أنشئت شركة السينما الكويتية.

انتقل إلى العمل كملاحظ في حقول النفط عام 1965، وأوكل إليه مهمة العمل في مركز التجميع رقم 21، وفي العام 1969 ترقى إلى مشغل مركز تجميع Operater، وأول عمل تسلمه كان في المقوع مركز تجميع رقم 9، وصار يتنقل بين مراكز التجميع الأربعة في تلك المنطقة، بعدها ذهب إلى حقل برقان، ثم إلى الشمال، حقل الروضتين، خصوصا مركز التجميع رقم 15، وترقى بعدها إلى وظيفة مراقب.

لو خليت بليت... قول يؤمن به ويستشهد بأفعاله، يقول انه عاصر أربعة أشخاص من أبناء الكويت اجتمعت فيهم كل الصفات الحميدة والطيبة، وبأنهم من أصحاب الخبرات، وهم إبراهيم إسماعيل سالمين مدير عمليات الوفرة، وحسين البلوشي ناظر في الشركة، وعلي عبد الرحيم الكندري رجل عمليات، ومحمد حسن الشواف والآخرين التحقوا بالشركة عن طريق التوظيف، وبعضهم ترقى بطريقة عجيبة.

{زنوبا} في السوق

أبو جاسم لم يلبس «نعالا» في قدميه إلا عام 1956 عندما طلعت «زنوبا» وصارت توزع في الأسواق، وانتابه شعور بالكشخة، و«زنوبا» نوع من الأحذية الرخيصة وهذا لا يعيبه أبداً، بل يتحدث عنه بفخر واعتزاز، مثلما يُقسم سنوات عمله في الشركة، التي تعلّم فيها اللغة الانكليزية والرياضيات والعربي من خلال مركز تدريب، واخذ مهنة (كهربائي)، جعلته يترقى في درجاته الوظيفية، وانتسب الى المدرسة الصناعية في الاحمدي، ثم تعلم ادارة الافلام السينمائية وعرضها.

شاهد على {شفط} النفط

كان شاهدا على سرقة النفط وشفطه، كما يرويها قبل التأميم سنة 1972، عندما قامت الشركة

بزيادة الإنتاج، ووصل إلى 3.8 ملايين برميل يوميا، واستمر هذا «النهب» لمدة عامين... أصابته الحرقة والتأثر لما يحدث أمام عينيه وليس باليد حيلة، ومن أحب المكائن النفطية عنده كانت برقان 160 تتبع لمركز رقم 3، وإنتاجها 25 ألف برميل.

موقف وطني

يعرف خطوط النفط في الشمال وفي الجنوب مثلما يعرف خطوط كفيه، ولذلك تمت الاستعانة به، وعن طريق شقيقه الذي كان وكيلاً مساعداً في الكهرباء، وكان هو يتواجد في مدينة سكاكا بالسعودية أثناء الغزو العراقي، جاءه اتصال من شقيقه في واشنطن بوزارة الدفاع هناك يطلب منه المساعدة بمعرفة الخط الذي يغذي الجزيرة الاصطناعية بالنفط لقصفه من الجو، لإيقاف تدفق النفط، وجعله يذهب إلى الصحراء بدلاً من رميه في البحر، وبالفعل أخبرهم بالخط المعني القادم من الخزانات الجنوبية إلى الجزيرة الاصطناعية، فقصف في الحال، وتوقف تدفق النفط في البحر، وبهذا ساهم بإنقاذ البحر من التلوث.

رصاصة الغانم من «الديوان» تصيب أم تخيب؟!

وجوه من الكويت

إسماعيل علي الغانم

إسماعيل علي الغانم، المنوط به الرقابة على المال العام، هو ابن ديوان المحاسبة الشرعي، امضى فيه 18 عاماً، تدرج في عدة مناصب ومواقع الى ان صدر مرسوم اميري بتعيينه وكيلاً اصيلاً في سبتمبر 2013. هذا «الرقيب» أحدث تغييرات جوهرية في صلب عمل اهم مؤسسة رقابية في الدولة وبصماته تتحدث عنه، والكلام الذي ينسب إلى سمو رئيس مجلس الوزراء مؤخراً بعد اجتماعه بلجنة الميزانيات بمجلس الامة اعاد له ولديوان المحاسبة هيبته واحترامه ومن هنا كان «وجها في الاحداث».

وظيفته فيها مسحة قضائية نظراً للدور الذي يقوم به وفريق العمل الذي يتبعه، وهو ما تطلب منه التضحية بالابتعاد عن زيارة الدواوين الا ما يتوجب عليه بمناسبات الفرح والعزاء، وعدم استعمال الهاتف النقال اثناء ممارسته لمهامه، والابتعاد عن اي لجنة او نشاط آخر يمكن ان يؤثر على حياديته ومصداقيته فقد نأي بنفسه عن المشاركة في اي تجمع سياسي او اقتصادي كي لا يقع تحت سطوة «الهوامير» و«المنتفعين».
أسهم مع فريق عمله بوضع اول خطة استراتيجية للديوان بعدما شعر ان البيئة المكانية غير جاذبة ويطولها «شوشرات» وان اللوائح والنظم غير مطبقة بشكل فعال، واستطاع ان يغير معادلة الوظائف والكوادر البشرية فبعد ان كان 70% من العاملين من العرب و30% من الكويتيين صارت اليوم 80% من الفنيين والمدققين من الشباب الكويتي و40% تقريباً من العرب والاجانب.

يشكل آخر معقل من معاقل الدولة التي لم يصلها الفساد بعد. والزائر لمبنى الديوان يلحظ مقدار الشبه بين شفافية تقاريره والزجاج المكشوف الذي يكسوه من الخارج والداخل، وربما كان التعبير الاكثر شيوعا في الصحافة عن عمل الديوان بأن تقاريره عندما تخرج الى العلن مثل الرصاصة التي تصيب هدفها بإتقان وحرفية.. هو الاقرب للواقع.

إسماعيل علي الغانم عاصر اثنين من رؤساء الديوان الذين تناوبوا على ادارته العليا، وهما المرحوم براك خالد المرزوق والعم عبد العزيز يوسف العدساني، سبق هذين الاسمين المؤسسون حمود الزيد الخالد وسالم المضف وفجحان هلال المطيري وفارس الوقيان، وبذلك يكون من ابناء آخر عهدين من عهود الرؤساء.

أحدث «انتفاضة إدارية» إذا صح التعبير عندما دخل الديوان عام 1995، بأن عمل على محو الأميّة الكمبيوترية، ولم يعد هناك من لا يستخدم هذا الجهاز، طوَّر من أخلاقيات مهنة الرقابة على المؤسسات الحكومية، بتكريسه القيم والمعايير المهنية بأداء العمل، بعد ان أقام سياجاً من الاطمئنان للعاملين في الإدارات المكلفة بالرقابة، من حيث الراتب والمكافآت، وجعل ابن الديوان مستقلاً وحيادياً وغير خاضع لأي نوع من الإغراءات.

أبو غانم، من جيل تعب على نفسه واجتهد، فقد كان يزاوج بين دراسته الجامعية ووظيفته، أي انه يربط نفسه بمؤسستين ويلتزم بهما، الدراسة والعمل، يخرج من الكلية ليلتحق بإدارة التراخيص بوزارة التجارة، وحتى في فصل الصيف تراه مستمراً في أداء وظيفته التي تمنحه القدرة على الصرف من جيبه وتعبه غير معتمد على أحد أياً كان.

جاء الى ديوان المحاسبة من بيئة صقلت شخصيته وتجربته، فالفترة التي قضاها بشركة البترول الوطنية نحو 17 سنة، لم تكن فقط بمنزلة مدرسة، بل هي الجامعة وهي المختبر الحقيقي الذي شعر فيه انه نال فرصته

في الحياة وفي الوظيفة، فهو حصل على التعليم الجامعي بالنفط وأكمله بالدراسات العليا بالديوان.

عندما تسمعه يتحدث عن فترة حياته وعمله بالنفط يشعرك بالزهو والثقة بالنفس، فهذه المؤسسة فيها لوائح «ما تخرّ الماي» وأرقى من أي قطاع آخر، وفيها الإنسان ينتج لأنه محاسب، هناك ثواب وعقاب، وبعيدة عن ظاهرة تكديس العمالة بمكاتب المؤسسات الحكومية وحشوها بأي طريقة كانت، وفيها طبق الشعار الصح، وهو قول لأحد القياديين «نبي نكوّت ما نكوّدْ»، فالشركة تتعب على العمالة بالتدريب وبالوصف الوظيفي وبنيل الفرصة بالترقي، ولهذا كانت مدرسة وجامعة.

قلب الهرم ووضعه في المعادلة الصحيحة عندما باشر مهامه بديوان المحاسبة ذهب باتجاه «رقابة الدورة الكاملة للمشروع» بدلاً من تضييع الوقت والجهد بالتدقيق الروتيني والمملّ، رصد المبادرات والمشاريع التي أقدمت عليها الحكومة بأسلوب «رقابة الموضوع الشامل».

أول صرخة بل أول رصاصة أطلقها من ديوان المحاسبة بإتجاه العلاج في الخارج كانت على يده والفريق الذي يعمل معه عندما وصل الرقم الى 200 مليون دينار كويتي، يومها شخّص المرض ووصف العلاج، وكالعادة في مثل هكذا مواضيع يبقى التقرير محدود التداول، لكن أحد الخيارات التي اقترحها، ان الكلفة التي تتحمّلها الدولة تكفي لبناء ثلاثة مستشفيات بمواصفات عالمية، واستقدام أطباء محترفين، شرط أن تكفوا أيادي النواب المنتفعين.

يستمد قوته من قوة البرلمان، فكلما كان مجلس الأمة قوياً ومتماسكاً انعكس ذلك على تفعيل تقارير ديوان المحاسبة، وكلما تجرأت الحكومة على تفعيل مبدأ المحاسبة كان الديوان بخير، فهو يمارس سلطته الرقابية بحدود اختصاصاته وتقاريره التي باتت الصحافة تتداولها سنوياً، ويتم تمريرها للنشر بواسطة النواب، لكي تشكل رادعاً للفاسدين والمخالفين للأنظمة واللوائح.

لم يغفل عن التأكيد على أن الفصل الرابع من نظام ديوان المحاسبة ينص على وجود محاكمات تأديبية، تتم عبر هيئة محكمة، مشكلة من عدد من القياديين من الفتوى والتشريع والمالية والمحاسبة والخدمة المدنية، وتعتبر أحكامها كحكم محكمة درجة أولى، لكنها للأسف معطلة.

وضع مع فريق العمل المساعد أول خطة استراتيجية لديوان المحاسبة عام 1995 في إطار الإصلاح الشامل لمسار العمل الرقابي، وهي خطوة تأخرت أكثر من 30 عاماً من تاريخ إنشاء الديوان، أتت نتيجة المتغيرات الاقتصادية والسياسية والنمو المطرد في نشاط القطاع الحكومي، وتزامنت مع تبني الدولة لفلسفة التنمية المتسارعة، وهذه الخطة استمرت لعشر سنوات.

أضاف لبنة ثانية إلى العمل المؤسسي، فبعد نجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية الأولى، التي كانت موجهة

لإصلاح البنى الأساسية بالديوان، جاءت خطة (2006 - 2010) كبرنامج عمل ساهم فيها بالطبع القيادات والعاملون بالديوان، وانطلقت من 3 محاور، كما شرحها الرئيس براك خالد المرزوق، والمتمثلة بتحسين الأداء المؤسسي، وصولاً للتغيير وتقييم بعض البرامج الواردة ببرنامج عمل الحكومة، وكذلك التفاعل مع المنظمات المهنية الدولية والأجهزة الرقابية الزميلة والمؤسسات البحثية.

يعتبر ان الثبات بالاستمرار بفلسفة الأداء المؤسسي يتطلب التطوير والإضافة والحفاظ على ما تم إنجازه ومن ثم البناء عليه، لذلك ركزت الخطة الاستراتيجية الثالثة 2011 - 2015 على تفعيل الاستفادة من كل المشاريع التي تحققت، وإيجاد آليات عمل لصيانتها والترويج لها بشكل مهني وتعظيم قيمة الديوان من خلال دعم قدراته البشرية وتنميتها.

رفع شعار «شركاء ورقباء» قبل خمسة عشر عاماً، من أجل خلق تواصل مع الجهات الحكومية باعتباره شريكاً برقابتها ورقيباً من واقع اختصاصاته بصفته الجهاز الأعلى للرقابة، ورسالته بهذا الشأن بسيطة وواضحة، تعالوا نتعرف على بعضنا البعض، ادخلوا الديوان لتروا كيف نعمل وبأي الوسائل نحقق هدفنا المشترك، أراد أن يكسر الحواجز بينه وبين تلك الجهات الحكومية، وفعلاً تحولت اللقاءات إلى نوع من التفاعل الإيجابي، ولم يعد الديوان ذلك البعبع المخيف وإلى حد ما.

لا يستخدم الهاتف النقال

اوقف استخدام الهاتف النقال منذ كان يعمل في شركة البترول الوطنية مسؤولا عن برامج التدريب، بعدما قام بدراسة على عدد المكالمات ونوعها، التي يستقبلها، فتبين له ان 73% منها خدمات و12% علاقات اجتماعية و3% للأسرة، وعليه قرر عدم استعماله أسوة بآخرين، منهم الأستاذ مشاري العصيمي وأسامة العبدالرزاق.

صورة حضارية

إذا خدمك الحظ وشاء دخولك لمبنى ديوان المحاسبة وتجولت في إداراته، فلن تقع عيناك على متسكعين أو موظفين يتجمعون حول صحن فول أو حفلة شاي وقهوة، بل موظفين من أصغر عامل إلى أكبرهم يمارسون أعمالهم بكل أريحية واحترام.

يطبق اللوائح على نفسه

ممنوع التدخين داخل مكاتب الديوان، وهذا القرار المعمول به من أيام المرحوم براك المرزوق مطبق على الكبير قبل الصغير، فالوكيل «أبوغانم» تراه خلسة يخرج إلى الهواء الطلق، لكي يدخن سيجارته عندما يستطيع ذلك، احتراماً وتنفيذاً للوائح، وهو المسؤول عن تطبيقها بالخارج قبل الداخل.

السيرة الذاتية

إسماعيل علي الغانم.

حاصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة (1978) من جامعة الكويت بتقدير جيد جداً.

عمل في إدارة التراخيص بوزارة التجارة والصناعة (1975 - 1978).

أول مهمة عمل أسندت إليه كانت بشركة البترول الوطنية عام 1978 بإدارة التدقيق الداخلي، انتقل إلى إدارة الموارد البشرية، حيث تسلم مسؤوليات عدة، واختير رئيساً للجنة القبول لاختيار المتقدمين لدورات التدريب على عدة وظائف، وكان عضواً في أكثر من لجنة، واستمر بالشركة لغاية عام 1995.

اختير كوكيل مساعد للرقابة على الوزارات والإدارات الحكومية عام 1995 بديوان المحاسبة، وتدرج في عدة مناصب ومواقع قيادية إلى أن عين وكيلا أصيلا للديوان بتاريخ 10 سبتمبر 2013.

تولى رئاسة اللجنة الثقافية بجمعية المحاسبة بجامعة الكويت عام 1976 ثم رئيس الجمعية بكلية التجارة عام 1977.

عضو مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية لثلاث دورات متتالية (1982 - 1987) ورئيس لجنة التدريب المستمر فيها (1993 - 1995).

ليلى الغانم.. مشاركة بالهم الوطني.. ومتفرغة للعمل التطوعي

وجوه من الكويت

ليلى الغانم

لولا أهل الكويت المعطاؤون لم يكن بمقدورها عمل أي شيء

فهي «أداة للتوصيل»

على أجندة عام 2013: جراحة لـ 1500 مريض بالعيون في اليمن وحملة لمساعدة النازحين السوريين في الأردن بإجراء عمليات مستعجلة

300 مريض فقير من 28 جنسية تعالجهم «لجنة حياة للسرطان» تنفق سنوياً أكثر من 850 ألف دينار

رأت الفقر في اليمن.. شعرت أن الحاجة ضرورية لعلاج حالات في السرطان فكان عطاؤها متواصلاً

حتى شغلها الخاص نسيته، حياتها صارت كلها للعمل التطوعي، همها كيف تؤمن ثمن أدوية لعلاج أكثر من 300 مريض بالسرطان، وبين المبالغ المالية التي بالكاد تكفيهم.. ليلى عبدالله الغانم، ترسم من الآن خريطة الطريق لليمن، وكيف سيتم عمل جراحات لـ 1500 مريض بالعيون، بعد أن تذهب مع مجموعة ثانية الى الاردن لاستئجار عمارات من اجل معالجة النازحين السوريين، فهي كانت وما زالت «وجهاً في الأحداث».

تبعد عن نفسها صفة «البطولات الشخصية» في الأعمال التي تقوم بها، فهي ليست إلا {عوداً في حزمة}، فريق عمل يؤدي واجبه الانساني وبما يرضي ضميره ودوره في المجتمع، وفي النهاية ما هي إلا «اداة للتوصيل»، لأن الاصل في هذه الاعمال هم اهل الكويت المعطاؤون، فلولا تبرعاتهم ومساعداتهم لم يكن بمقدورها والمجموعة التي تنتمي إليها عمل أي شيء... وتلك قناعتها.

صاحبة شخصية مثقفة، لديها بساطة الواثق بنفسه، مريحة وهادئة بعيداً عن التعقيدات والعنجهية المصاب بها بعض من تصدر الحياة العامة، تتواصل مع الجميع من دون تكلف، وهي بذلك نموذج للإنسانة الصادقة مع نفسها ومع الآخرين.

بعد حوالي 17 سنة من عمر «لجنة حياة لمساعدة مرضى السرطان»، أي قبل الاشهار من قبل وزارة الشؤون وبعده، أصبحت اليوم تستقبل فقط مرضى سرطان الثدي، بحيث تأخذ كل جمعية خيرية مرضى من فئة واحدة كسرطان الغدد أو سرطان الدم، وهناك أكثر من 300 مريض تتكفلهم اللجنة من عام 2008 ومن المحتاجين وغير القادرين على دفع مبالغ مالية، تقدر الجرعة الواحدة للمريض بـ1200 دينار كويتي.

وصل عدد مرضى السرطان الذين تتكفل «لجنة حياة» بتأمين الادوية لهم إلى 28 جنسية يعيشون على أرض الكويت وباجمالي مدفوعات اكثر من 4 ملايين دينار، أي بمعدل 850 الف دينار سنويا وهي أرقام باتت تؤرق «أم طلال» والفريق الذي تعمل معه بتوفيره من أهل الخير وتبرعاتهم الطوعية..

راحت اليمن أكثر من مرة وفي كل زيارة تكتشف شيئا جديدا، فهذه الدولة لها تاريخ يشفع لها لا سيما وانها برعت بالادارة عندما كانت بلقيس ملكة سبأ على سدة الحكم. فقد رأت الفقر الذي لا مثيل له حتى في الصومال خاصة في جزيرة سوقطرة او في غيرها من المدن، وشعرت «اننا مقصرون» تجاه هذا البلد، لذلك حزمت أمرها مع مجموعتها من السيدات الفاضلات وبدأن بايصال المساعدات عبر التعاون مع رجل يدعى عبدالواسع هايل السعيد الذي انفق من ماله الخاص على انشاء لجنة وطنية لمكافحة السرطان والتوصية بضرورة الكشف المبكر عن المرض، وهذا ما تحقق على الأرض.

أمامها هذا العام مشروعان خارج حدود الوطن، الأول تقوم به لجنة عطاء المرأة الكويتية مع فريق تطوعي

من الأطباء الكويتيين موجه نحو النازحين السوريين الموجودين في الأردن واستئجار ثلاث عمارات لإجراء عمليات عاجلة وطارئة ومن مختلف الأجناس والأعمار، والثاني باتجاه اليمن من أجل إجراء عمليات جراحية لمرضى بالعيون يقدرون بنحو 1500 حالة.

بعد أن واجهت عقبات في نشاطها بسبب عدم إشهارها من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وانتهى في عام 2008، عادت من جديد مشكلة المقر. فهي، أي اللجنة، والقائمون عليها يتواصلون مع الناس كمتطوعين عبر المواقع الاجتماعية والاتصالات الهاتفية من خلال منازلهم أو أماكن عامة أخرى لإدارة أنشطتهم، إلا أن وقفة السيد فيصل علي عبدالوهاب المطوع ستجعل لهم قريباً جداً مكاتب خاصة تبرع بها، وبذلك تكتمل البنى التحتية لهذه اللجنة التي دشّنت لها موقعاً إلكترونياً قبل عام تقريباً وهو www.HAYATT.org، الذي يمكن الدخول إليه لمعرفة أرقام الحسابات البنكية للتبرع ومعلومات عامة عن المرضى.

شكت أكثر من مرة نتيجة معاناتها من عدم وجود مقر رسمي يمارسون فيه أعمالهم، فشقيقتها تقوم بأعمال السكرتارية من خلال مكتبهم، والمراسلون الذين يعملون في شركتهم يؤدون جميع الخدمات لهم، وعندها لا يجوز أن ينفق فلس واحد على رواتب موظفين قدم أساساً لمساعدة المرضى، والشكوى، أيضاً، قائمة من عدم توفير جهاز الكشف المبكر لسرطان الثدي من قبل وزارة الصحة، فوجوده سيوفر على الدولة أعباء مالية في العلاج، وينقذ حياة سيدات إذا ما تم العمل به، وأصبح إلزامياً كما هي الحال في عدد من الدول العالم.

أصعب اللحظات التي تواجهها في عملها التطوعي في «لجنة حياة»، عندما تأتيها حالات لا تستطيع قبولها لعدم توافر التمويل اللازم، والاصعب عندما تعرف ان نسبة شفائهم كبيرة، وكذلك كانت سياساتهم تقوم على انتقاء المرضى الذين ترتفع نسبة شفائهم، اي الذين لم تتدهور حالتهم وتصل الى مرحلة اليأس.

شرحت في اكثر من مناسبة ان «لجنة حياة» لمرضى السرطان، والتابعة لمبرة رقية عبدالوهاب القطامي، هي لمساعدة المرضى الفقراء غير القادرين على تحمّل تكاليف العلاج، ومن غير الكويتيين، فقد بدأت فكرة المشروع بمجهود شخصي كما تتحدث السيدة رقية القطامي، واطلقت عليه اسم «حياة»، لمساعدة المرضى والعودة بهم من جديد للحياة، وان كانت السيدة ليلى الغانم تطرق الموضوع بالسؤال: الى متى ستستمر الحكومة منفردة بتقديم الخدمات؟ والى متى ستعطي الدولة؟ أما آن الأوان ان نرد للكويت بعضاً من جمائلها على ابنائها، ولهذا فاللجنة كما تراها هدفها تخفيف العبء عن كاهل الدولة من خلال الجهد الشعبي الذي تعمل به كوكبة من ابناء وبنات الكويت.

نحن لا نفعل شيئاً سوى ما يمليه علينا ضميرنا الانساني، هكذا تجد نفسها في العمل التطوعي، فاذا قدر لها

ان تضيء شمعة في هذه الدنيا لتنير طريق المرضى الفقراء فتلك غايتها التي نذرت نفسها من اجلها.
وفوق ذلك تعتقد ان هناك الكثير من اهل الكويت الذين يحبون اعمال الخير ومساعدة الناس.. وان كانت من الداعين الى أن «نكون من الشعوب المنتجة حتى لا نصبح من العالم الخامس».

ساهمت مع سيدات أخريات في العمل بلجنة المرأة الدولية، وهي لجنة موجودة منذ الثمانينات في الحقل العام لنشاط المرأة، وكانت أول من وضع اللبنة الأولى لإنشائها السيدة ياسمين شحيبر، بحيث يكون للمرأة الكويتية موقع فاعل بالعلاقة مع مختلف الجنسيات النسائية والدبلوماسية منها، وإقامة روابط الصداقة معها.

نظراً لخبراتها وما تتمتع به من أنشطة في مجال العمل الإنساني، اختيرت عضوة في لجنة تمكين المسابقة السنوية لجوائز المرأة العربية، والتي تنقلت بين الدوحة وأبوظبي ودبي وأنشئت عام 2009، تجتمع مرة في السنة من أجل اختيار من قدّم شيئاً مفيداً ومميزاً لبلده، ووفق معايير ومواصفات تعتمدها الجهة المنظمة تصل إلى 15 شرطاً.

شارك وراقب

عندما شعرت هي ومن تنتمي إليهم أن الكويت تحتاج إلى الصوت الآخر، بادرت مع مجموعة «شارك وراقب» إلى الدعوة إلى أن تكون مشاركة المواطن إيجابية بالإدلاء بصوته في الانتخابات، وممارسة حقوقه بالرقابة على النائب الذي يمثله، وبعدما ملّ الناس من الصراعات السياسية التي لا طائل منها كانت لها وقفة بالدعاء للكويت أن يحفظها الله تعالى ويمن عليها بالأمان والأمان، بعدما طفح بهم الكيل من الممارسات والمماحكات العبثية في الحياة السياسية، وعدم الانزلاق أكثر في مستنقع التناحر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى القلق لدى أهل الكويت على مستقبلهم.

الجانب الآخر

الجانب الآخر من حياة السيدة ليلى عبدالله الثنيان الغانم تطل عليه من كونها سيدة أعمال، وبحكم أنها عضوة في مجلس إدارة سيدات الأعمال في الكويت، ومن مؤسسي مجلس سيدات الأعمال العرب، وعضوة في مجلس سيدات أعمال الخليج، وفي هذا المضمار تدعو إلى إدخال ثقافة الجودة والإتقان في عقول الأجيال القادمة، ومن خلال مناهج التعليم، للاعتماد على النفس، والعمل الدؤوب بمساعدة المرأة الطموحة، وإيجاد مشروعات شبيهة بمشروعات المفكر محمد يونس والتي أقامها في بنغلادش ووجدت نجاحاً باهراً.

السيرة الذاتية

كما روتها للزميلة حنان عبيد ونشرتها في القبس:

عشت حياة حلوة في طفولتي فخرجت من بيت جدي ثنيان الغانم التاجر الكبير ورجل الاعمال المعروف، في سنة 1951 الناس كانوا يدرسون في الكويت اما نحن فكنا ندرس في مدارس داخلية انكليزية في الاسكندرية في اكبر مدرسة في الشرق الاوسط، وكنت ارى اهلي مرة في السنة. لكن وجود عشرة اشخاص من عائلة الغانم معي لم يجعلني اشعر بالغربة، حتى ان زوجي الراحل كان يدرس في فكتوريا كولج بالاسكندرية، كنا مجموعة من عائلة الغانم ندرس في الاسكندرية في اكبر وافضل المدارس الانكليزية.

وبعد تخرجي من الثانوية في الاسكندرية سافرت الى بريطانيا وتخصصت في ادارة الاعمال في كلية لسنين، وبعد تخرجي عدت الى الكويت واستلمت عملي في الخارجية.

اول عمل لي كان في قسم المراسم عام 1963 عملت لسنتين في هذا القسم ثم انتقلت الى البنك التجاري عندما فتح اول فرع للسيدات، عملت فيه لثلاث سنوات ثم تزوجت عام 1968 من حمد الغانم وكان والده اول رئيس مجلس امة (عبداللطيف الغانم) وبعد ولادة ابني طلال تركت البنك وفتحت عملا خاصا.

والحقيقة انني سيدة اعمال منذ كان عمري 18 سنة، فأهلي كلهم تجار من جدي وجدتي والوالد واهل امي، وقبل العمل في المبرة دخلت الجمعية الثقافية وكنت عضوة فيها ومنها انطلقت للعمل الخيري.

لديَّ ثلاث بنات وولد وهم: طلال، ونجلاء، وهند، وشريفة، تزوج ولدي طلال وابنتي نجلاء والحمدالله عندي احفاد ووالدتي سعيدة جدا بالجيل الثاني من احفادها.

نواف.. متمرد ومبدع في الموسيقى

وجوه من الكويت

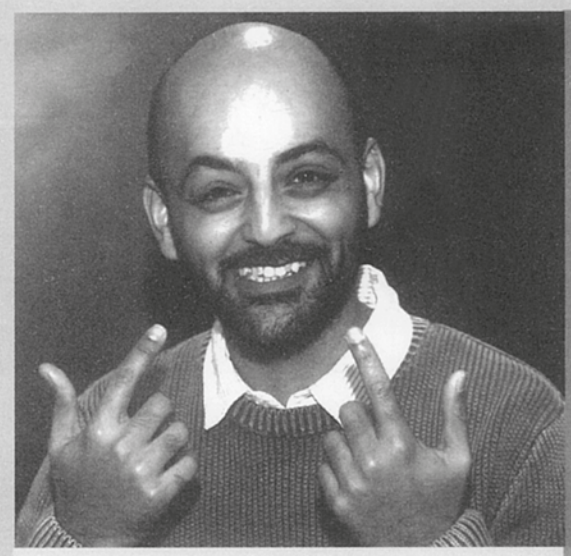

نواف الغريبة

ملحن يعشق كسر الحواجز بالموسيقى.. نصفه كويتي والنصف الآخر هندي - برتغالي

استعان بقصائد نزار قباني.. رسائل من تحت الماء ودمجها مع «توب توب يا بحر»

عشق الآلات الموسيقية وجمع 200 آلة في متحفه المنزلي

أصدر أول ألبوم إنكليزي في الشرق الأوسط

دخل الكنائس ليتعلم الموسيقى مثلما قرأ عن تاريخها عند الإسلام والبوذية

أحب أشعار جلال الدين الرومي وقدمها بإيقاع خفيف وغريب

من هو نواف الغريبة حتى نكتب عنه؟ وماذا قدم من اعمال متميزة حتى يتم اختياره «وجها في الاحداث»؟ أليس في الكويت ملحنون موسيقيون سبقوه ولديهم غنى وتجربة في مسيرتهم؟ وما الاضافة الموسيقية التي ابتكرها او ابدعها حتى يحتل هذا المكان والمساحة؟ وماذا يملك من مواهب او صفات تجعله مميزاً؟.. لكل هذه الاسباب والاسئلة كان ضيفنا لهذا الاسبوع، بعد ان قرأنا مقال الزميل احمد الصراف عنه، وكان حافزاً للبحث والكتابة.

أقرب تشبيه لشخصه انه يحمل ألوان قوس قزح، أي الالوان السبعة، فيه خليط من الثقافات والموسيقى تراه في اعماله. من جيل يتعمد كسر القواعد الشائعة، يميل الى خلق حالة من التوازن في موسيقاه. ومن فئة ترفض الاستسلام والاستكانة، بل يستهويه ان يمارس دور نغز العقول وإحداث الصدمة في النفوس.

ملحن يعشق كسر الحواجز الثقافية بين الشعوب من خلال الموسيقى. نصفه كويتي (والده من قبيلة الرشايدة) والنصف الآخر هندي برتغالي (والدته هندية - برتغالية)، ولذلك كانت جيناته مخلوطة منذ الولادة، وهذا ما أثر في شخصيته وتنميتها وتنوعها، فقد أحب الاديان السماوية وراح يبحث في موسيقاها أحب الموسيقى منذ صغره، صار يعزف على البيانو في المرحلة الثانوية من دراسته، ولكن المجتمع رسم له حدوده، بأن تبقى الموسيقى هواية، وألا تتحول إلى احتراف، ذهب إلى أميركا لدراسة علوم الكمبيوتر، وهناك استوقفته أستاذة جامعية «هناك آلاف المهندسين في العالم، ولكن لا يوجد من بينهم فنان واحد»، وهذه السيدة جعلته يحب الموسيقى أكثر.

سجَّل نواف اسمه في قائمة الأوائل، فقد أصدر أول ألبوم إنكليزي «هيب هوب - رنب» في الشرق الأوسط لمصلحة فرقة ARMY OF ONE، وحصل على أكثر الأسطوانات مبيعاً في الشرق الأوسط، قاد أول فرقة موسيقية عزفت بواسطة «ألينا كاترشيكوفا» و«مارينا تاركيفيانا» على البيانو والسيد «دراجال» على الكمان وقامت بعزف عشر قطع موسيقية قديمة، وقام بتأليف أول قطعة موسيقية «النسيم الأسباني» عزفت بالجيتار والكمان والأكورديون عام 1998.

اعتبر نفسه «مخلوقاً غريباً» عندما أقدم على تأسيس شركة إليان ريكورد للإنتاج الفني، واستوحى المعنى من الاسم، وكانت أول شركة بالوطن العربي تنتج ألبوماً إنكليزياً، ولكن هواه لم يجده في البزنس، فراح باتجاه آسيا والهند، وهناك صار يبحث عن الآلات والديانات وموسيقى الشعوب ويتعرف على زوجته التي أعانته بالعزف على «الفلوت»، ومن يومها، أقام علاقة ودية مع الآلات الموسيقية، وأصبح يمتلك في بيته متحفاً لتلك الآلات التي وصلت إلى 200 آلة تقريباً.

دخل الكنائس ليسمع ويتعلم الموسيقى والترانيم مثلما راح يقرأ عن تاريخها عند الإسلام، ومثلما اقترب من الديانات الأخـــرى كالبوذية، فقد وصلت به الجرأة أثناء دراسته في بريطانيا لنقد الموسيقى الغربية معترفاً بأننا نقلدهم خطأ.

أخذ أشعار جلال الدين الرومي مثلما أخذ أغاني بوذية، أحب تلك الأشعار ونسقها بموسيقاه، موسيقى خفيفة. أكمل التجربة بأن استعان بقصائد نزار قباني «رسائل من تحت الماء» ليدمجها «بخلطة غريبة» مع الثرات البحري الكويتي، «توب توب يالبحر» ووضعها في إيقاع فيه فرح وحزن إيقاع أصوله من أميركا الجنوبية.. هذا هو نواف.

لم يجد التشجيع من المجتمع الذي ينتمي اليه، فالغالبية تخاف من الموسيقى، وهذا ما شعر به عندما اتجه الى إقامة حفل موسيقي عام، ووجد ضالته في بيت لوذان، وبتشجيع من الشيخة أمل الصباح وابنتها الشيخة فرح، وهو تعاون أثمر عن تنظيم حفل موسيقي قدم فيه لوحة فنية موجهة للكبار وللصغار.

همه أن ينجح في إسعاد الناس وجعلهم يضحكون بفرح عندما يسمعون أعماله الموسيقية، وليس مهماً عندها ماذا جنى من المال، فبداية النجاح بالفن هو ان يحب الإنسان نفسه ومن حوله.

يقضي نواف وقته في السفر بين أوروبا والشرق الأوسط والهند ويستمتع باستكشاف الموسيقى المستقلة والتقليدية. في بداية حياته كان يعزف على البيانو والجيتار. وعلى الرغم من سفره، فقد تعلم الطبلة «أو الطبول الهندية» والسيتار الهندي والعود العربي والفلوت الهندي والديجريدو الأصلي على سبيل المثال لا الحصر.

يعتقد بأن الموسيقى لا تقتصر على شكل واحد، على العكس من ذلك، فقد وجد أن المزج بين موسيقى الحضارات المتعددة تنتج عنه موسيقى متماسكة وموقظة للروح. وهو يستمتع بتجربة الأصوات الثقافية المتعددة وخلطها حتى يصل إلى أشكال جديدة من الموسيقى من خلال دمج الثقافات المتعددة الأنواع.

يستمتع بالأدوات الموسيقية التقليدية القبلية مثل المزامير الخيزران أو الكورة الأفريقية، التي يعتقد بأنها تحتوي على الأبعاد الإنسانية الصافية «لمسة إنسانية نفتقدها في عصر الموسيقى الرقمية الحالية».

شخص روحاني بطبيعته، يعتبر أن الموسيقى شكل من أشكال التنوير ومصدر للاسترخاء ووسيلة إصلاح عميقة. تصل الموسيقى إلى الروح البشرية بشكل لا يصل إليه أي نوع آخر من الفنون، فهي تعبير عميق عن المشاعر الإنسانية. يعتقد غربية بأننا يجب أن نعتز بالموسيقى ونقدرها كواحدة من أثمن الفنون البشرية. فهي فن يموت ببطء مع وسائل الإعلام الحديثة. «فقدت الموسيقى جميع تعبيرات المشاعر الإنسانية، وأصبحت صناعة جماهيرية خالية من أي فكر واضح».

المهارات

عام 2011 أصدر الالبوم الأول باسم «بيجا»، وعام 2004 أسس شركة تسجيل موسيقى باسم « إيليان ريكوردس»، وفي عام 1998 أعاد توزيع ياني «ستاندينغ آن موشن»، وفي عام 1995 كان أول ظهور له في حفلة موسيقية بالبيانو، ليتم اختياره «رقم واحد» على مستوى الكويت، ويحتفظ بهذه الدرجة لمدة ثلاث سنوات متتالية.

الجوائز

نال جائزة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام 2010، وحصل على جائزة أفضل طالب موهوب في الكويت، لتأليف قطعة موسيقية على البيانو عام 2000.

السيرة الذاتية

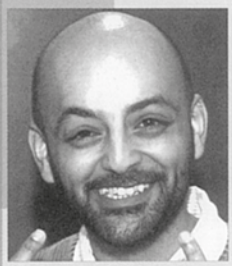

نواف الغريبة

مواليد 1977 - الكويت.

حاصل على شهادة الماجستير بالتأليف الموسيقي 2011 من جامعة ساوثهامبتون البريطانية بدرجة امتياز، والبكالوريوس في الموسيقى من قسم التأليف الموسيقي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بالكويت 2003.

يعد لنيل شهادة الدكتوراه.

مساعد مدير بقسم التأليف الموسيقي من المعهد العالي للفنون الموسيقية 2011.

مدرس في المعهد العالي للفنون الموسيقية 2003 - 2010.

المدير التنفيذي لشركة «إليان ريكاردوس» 2003 - 2007.

معلم بيانو وغيتار في «بيت لوذان» 1998 - 2004.

عبدالله يوسف الغنيم
الباحث عن تاريخ الكويت والحافظ لوثائق الغزو

وجوه من الكويت

عبدالله يوسف الغنيم

23 سنة من عمر مركز البحوث أنتج 300 كتاب وأعاد طبع وفهرسة خمس مطبوعات تراثية

نصف مليون وثيقة عن الغزو ومئات الآلاف من الوثائق عن تاريخ الكويت

فتح الباب لأصحاب الوثائق الأهلية التي أضافت وغيرت الكثير

سبع مكتبات خاصة تتبع للمركز أهديت إليه من أصحابها

«جغرافي من جزيرة العرب» أثرى المكتبة التراثية والعلمية بإنتاجه وإصداراته

إذا سألت أصحاب العلاقة أين يجد د. عبد الله يوسف الغنيم نفسه في المواقع التي تسلمها والمناصب التي اسندت اليه، تسمع عبارة بسيطة وواضحة في المكان الذي يوجد فيه بحث، فالرجل التصق بالبحث والكتابة منذ دخل الجامعة ومازال، وأقرب شيء الى شخصه ان يكون الرفيق الدائم للكتاب، بما يعنيه من انتاج واصدار وتأليف، فأبو الكتاب البحثي والجغرافي اختير «وجها في الأحداث».

عبد الله الغنيم اسم بات مقروناً على مستوى الكويت والعالم العربي بمركز البحوث والدراسات الكويتية، هذا المركز الذي قام بتأسيسه ورعاه منذ الولادة عام 1992 الى ان أصبح اليوم من أهم المراكز البحثية، بعد انتقاله من بيت متواضع في المنصورية الى منطقة شرق، بأدواره الأحد عشر، والذي يشار اليه بالبنان لما يمثله من أهمية كمصدر للوثائق والمعلومات الخاصة بتاريخ الغزو، وتاريخ الكويت في مختلف القضايا..

23 سنة من عمر المركز وعمر مؤسسه هو اليوم احد المنارات الثقافية والبحثية في الكويت، وبلغة الارقام فالمركز انتج 280 عنوان كتاب، قام بإعادة طبع وفهرسة عدد من المجلات التاريخية ذات القيمة المعرفية، وهي «البعثة» و«الرائد» و«كاظمة» و«المعهد الديني» و«الإيمان»، أصدر مجلة شهرية اطلق عليها اسم «رسالة» منذ عشر سنوات وصلت الى 40 عدداً. يحوي 500 ألف وثيقة تختص بالغزو العراقي، اضافة الى وثائق اهلية وحكومية تعد بالملايين منها وثائق تعود لهيئة الخليج والجنوب العربي وبلدية الكويت.

عام 1992 كان الهدف من تأسيس المركز جمع كل ما له صلة بالغزو وإيصال رسالة الكويت الى العالم بحقها ووجودها وتاريخها وما اصابها من تشويه وظلم، وتحققت هذه الغاية بإصدار مجموعة من الكتب والدراسات وبأكثر من لغة، ليتحول بعدها الى جامع للوثائق عن تاريخ الكويت يمتلك اليوم عدد من المكتبات الخاصة، وعددها سبع مكتبات، التي اهداها اصحابها اليه لتكون في متناول الباحثين.

جمع الآلاف من الوثائق الأهلية والخاصة عن تاريخ الكويت السياسي والاجتماعي، وقام بتصنيفها وتحليلها وتيسير الرجوع إليها للباحثين، وابرزها كانت وثائق الحميضي والحمد والخالد، وهي تعد بالآلاف والتي سيكون من شأنها اضافة وتصحيح واثراء الكتابة في موضوع تاريخ الكويت.

أضاف المركز الذي ولد في الطائف أثناء الغزو العراقي قوة للكويت بما يعنيه من جمع وتوثيق كل ما له علاقة بالاحتلال يوماً بعد يوم.

وما استتبعه من قرارات دولية لها علاقة بالأرض والكيان والحدود والحقوق، فهو الشاهد الحي على تلك الحقبة من تاريخ الكويت، حيث بدأ بمجموعة فرق خارجية ومستشارين، ووصل العاملون والباحثون فيه الى حوالي 50 شخصاً، ليغطي بالكامل كل الجوانب التي لها علاقة بالاحتلال وبكل الاشكال السمعية والبصرية.

يعمل دون كلل، يقرأ ويطلع على كل ورقة تخرج من المركز، وهذا احد اسباب نجاحه وتميزه، يبتعد عن البهرجة والضوضاء، وكلما اقترب من عالم الكتب والتقارير والابحاث زاد وهجه وبريقه، لذلك تجده في المكتبة أو على طاولة عليها تقارير وبروفات تقدم له لقراءاتها، لم يرض بالجلوس وراء مكتبه بالدور الحادي عشر فحوله الى متحف، واتخذ مكتباً متواضعاً في الدور العاشر حيث يجد فيه ضالته التي يحبها.

23 سنة من عمر المركز ومؤسسه وعمر الكويت، وما زال الطريق طويلاً، والحديث اليوم ينصب على كيفية جمع الوثائق الاهلية التي ما زالت محفوظة ولم يفرج عنها، وهي وثائق غنية بمعلوماتها ووقائعها، حيث يسعى الدكتور عبدالله الغنيم جاهداً لجمعها ومن ثم اعدادها وحفظها ونشرها، والطموح ان يصل بالمركز الى مصدر من اهم مصادر المعلومات والوثائق الخارجية بتاريخ الكويت.

يتمتع بمنزلة علمية في البحث الجغرافي، استحق التكريم من الجمعية الجغرافية السعودية واعتبر من أبرز العلماء المتخصصين في دراسة التراث الجغرافي العربي خصوصا المتعلق بشبه الجزيرة العربية، وأهم ميزاته في هذا المجال القيام بدراسات ميدانية عند دراسته الكتب الجغرافية القديمة، فقد عبرت سيرته وأعماله حدود الكويت.

أثرى المكتبة الجغرافية والعلمية والتراثية بمجموعة من الكتب الجادة، كانت محل اهتمام الباحثين والمفكرين، فقد تعلم من شيخه حمد الجاسر وقرأ عليه كتاب «النبات» للأصمعي اثناء دراسته للماجستير، وكتاب «صفة جزيرة العرب» للهمذاني وجزء كبير من «معجم ما استعجم للبكري» واستفاد من استاذه «البحاثة المصري» د. محمود شاكر في معرفة مصادر التراث العربي.

ساهم في تأسيس قسم التراث العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أنشأ وحدة البحث والترجمة في قسم الجغرافيا بجامعة الكويت بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الكويتية، ترأس عددا من الدوريات التي تصدر من جامعة الكويت (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية) وكان له دور ونصيب بإنشاء فرع معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والآداب، شارك في ترؤس فرق علمية بالمؤسسة الكويتية للتقدم العلمي، وأسس مركز البحوث والدراسات الكويتية.... تلك الإسهامات يستحق الشكر عليها بل وتكريمه على العطاءات التي قدمها وأخلص فيها.... فهذا الباحث الدؤوب وصاحب المشاركات المتواصلة، والشخصية المتواضعة، فيه الكثير من الصفات والمزايا التي تستوجب الشكر والتقدير.

السيرة الذاتية

عبدالله يوسف الغنيم

مواليد 1947

تلقى تعليمه الأولي في المدرسة الاحمدية، وانهى المرحلة الثانوية في ثانوية كيفان، والتحق بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة عام 1965 ونال شهادة الدكتوراه عام 1976.

عيّن وزيراً للتربية (1990 - 1991) ثم أعيد تكليفه عام 1996 مرة ثانية وزيرا للتربية والتعليم العالي ولغاية 1998.

أسس مركز البحوث والدراسات الكويتية عام 1992 الذي عدّل اسمه بعد ان كان المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي على الكويت.

أصدر كتاب «اللؤلؤ» عام 1998 وكتاب «سجل الزلازل العربي» عام 2002، وكتاب «بحوث ومطالعات في التراث الجغرافي العربي» عام 2006 وكتاب «المخطوطات الجغرافية العربية في المكتبة البريطانية ومكتبة كامبردج»، وكتاب «المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبة البودليان».

عميد كلية الآداب في جامعة الكويت 1981 - 1985 ورئيس قسم الجغرافيا فيها 1977 - 1981.

مارس مهنة التدريس بقسم الجغرافيا في جامعة الكويت (1976 - 1992).

تولى رئاسة تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (1979 - 1986).

عام 1988 اختير لإدارة معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والآداب في الكويت.

عام 1977 أنشأ قسما للتراث العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

ترأس إدارة مجلة العلوم الإنسانية (1981 - 1985) ومجلة «حوليات» بكلية الآداب 1981 - 1985.

أشرف على إصدار دورية «رسائل جغرافية» - عمل مشترك بين جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية منذ العام 1979 - 1992.

عضو في مجلس الجوائز التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي (1981 - 2009) وترأس فريق عمل الموسوعة الجيولوجية وقاموس القرآن الكريم.

أصدر عددا من الدراسات وأشرف على مجموعة من الكتب ورسائل الدكتوراه، وهو عضو في عدد من المجامع والهيئات الأكاديمية والتكريم العلمي.

الفاضل.. أحد حماة البحر وحامي بيئتها

وجوه من الكويت

وليد فاضل الفاضل

صار مرجعا في البيئة البحرية، ومثالا دوليا على العمل التطوعي، تعلم من ذاك الياباني الذي سمعه يقول «امهاتنا علمننا ان نرد على غضبنا بالعمل»..
هكذا هي شخصية وليد الفاضل عاشق البحر والمغامر الذي لا يهدأ في حبه للبيئة البحرية والأعمال التطوعية دون عائد مادي يذكر.

عينه وفريق الغوص الذي يعمل معه على شواطئ الكويت أكثر من 30 متطوعاً من الفاعلين وأكثر من 200 منتسب هم «الجيش الحر» في الدفاع عن شواطئ وسواحل الكويت البحرية، هؤلاء اساتذة، اطباء، محامون، مواطنون

عاديون، نذروا انفسهم لحماية البيئة البحرية والمساهمة في صناعة ونشر الوعي البيئي وتنامي روح العمل التطوعي.

ضرب نموذجا للعمل التطوعي العالمي، فهناك حوالي 60 فريق غوص تأسس بعد فريق الغوص الكويتي الذي يمتلك اهم مؤسسة تطوعية لديها وثائق على اليوتيوب (حوالي 500 فيلم و30 الف صورة) وهذا بخلاف التويتر والفيسبوك.

منذ عام 1986 والى اليوم وليد الفاضل لا يفارق سواحل الكويت وان كانت لديه أجمل بقعة بالغوص هي جزيرة قاروة، فقد انجز «الفريق» حوالي 200 مشروع منذ التأسيس، كل مشروع جرى توثيقه وتصويره وحفظه وتوفيره للهواة والباحثين والمهتمين.

23 سنة عمر فريق الغوص الكويتي هو نصف عمر وليد الفاضل الذي يفتخر بكونه أحد بناة هذا المشروع الوطني الذي رعاه خطوة خطوة الى ان كبر واصبح فتياً واسمه على صدر صفحات الأمم المتحدة التي اختارته من ضمن 40 فريق غوص عالميا وجرى تكريمه في لاس فيغاس بأميركا كأفضل فريق خدم البيئة البحرية.

اصبح مرجعاً على مستوى المنطقة والعالم بعد ان اكتسب شرعيته ومصداقيته من داخل الكويت ومن البيئة التي يعمل فيها، ويكفيه اعتزازاً عندما كلفه مجلس الوزراء عام 2001 بإدارة أزمة نفوق الاسماك، يومها وضعوا خيما في الشويخ ولمدة 18 يوم عمل متواصل قضوا على الأسماك النافقة.

أخذ درسا من استاذ ياباني لم ينسه بل وضعه نصب أعينه وعمل بوحيه، عندما حضر احدى المناقشات في جامعة اميركية بين استاذ وتلميذ كان من بينهم شخص ياباني بقي مستمعاً دون ان يهتز بالرغم من ان موضوع النقاش كان يدور حول قنبلة هيروشيما التي ألقاها الأميركان.. عندها توقف للحظة ليقول ان امهاتنا علمننا ان نرد على الغضب.. بالعمل.. وهذا ما امارسه في حياتي.

ربما كانت اطلالة بيته الذي ولد فيه في منطقة «شرق» ما جعلته متآلفاً ومحباً للبيئة البحرية، وان كان تنقل بين الدعية والقادسية، لكن رحلات البحر الى «البدع» أيام زمان والخيران خلقت منه إنساناً عاشقاً لهذا العالم الواسع والمليء بالمخلوقات والحياة المختلفة عن طبيعة ومعيشة أهل البر.

نشأ في أسرة علمته الانضباط في الحياة والاعتماد على نفسه في كل شيء، وهذه العادة أخذها عن والده الذي عمل ضابطاً في الداخلية، ووضع لأولاده مسطرة يسيرون تحتها، هي مسطرة القانون وحب الكويت، أما والدته فقد زادته ثقافة واطلاعاً بحكم كونها أمينة مكتبة.

33 سنة مدة عمله بالحكومة، قضاها متنقلا بين مكتب وزير الأوقاف ووكيلاً مساعداً للوزارة لشؤون الثقافة، وان كانت فترة التسعينات التي قضاها مسؤولاً عن مسجد الدولة الكبير من أغناها وأجملها وأحبها الى نفسه، فقد عشق هذا المكان، الذي أصبح من أحد أهم معالم الدولة، ويقع في أغلى بقعة أرض في الكويت وكانت قبلة زوار الكويت من الضيوف الكبار، ولأول مرة في تاريخ الكويت يصل أعداد المصلين في هذا المسجد الى 180 ألفا في العشر الأواخر من رمضان، وهو رقم لا يجاريه أي استاد رياضي في المنطقة العربية.

يتحدث لغة العالم، وهي لغة العمل التطوعي في مجال حماية البحرية من التلوث، بوصفه من حماة البحر، وهذا ما اكسبه شهرة وسمعة بالوطنية الصادقة ومن دون بهرجة، ليضرب مثلاً راقياً بمفهوم المواطنة الحقيقية.

في لحظة من العمر وبعد خدمة امتدت لعقود في القطاع الحكومي تبوأ فيها أعلى المناصب، قرر بينه وبين نفسه، ان يسير ويكمل حياته في خدمة البيئة البحرية متطوعاً ومتفرغاً لهذا العمل الانساني والحياتي الجميل.

بداياته كانت منذ عام 1983 كانوا مجموعة من الغواصين ذهبوا الى وزير الشؤون لمفاتحته بمقر يمارسون من خلاله أنشطتهم فكان النادي العلمي كمظلة يعملون فيها تحت اسم «رابطة هواة البيئة البحرية»، وعندما اندلعت حرائق النفط اثر الغزو العراقي اطلق اسم فريق الغوص الكويتي ليؤدي واجبه في تنظيف البحر من المخلفات، في الوقت الذي كان عيسى بويابس يطفئ مع فريقه حرائق الآبار على الأرض، ثم انتقل الفريق ليكون تحت مظلة النادي العلمي من 1987 الى 1999 وبعدها الى جمعية البيئة لحوالي عشر سنوات، ويستقل أخيراً ليحمل تحت اسم «المبرة التطوعية البيئية» ويرأس مجلس ادارتها منذ عام 2010 تقريباً.

ثلاثة أشياء يفتخر فيها بحياته، عمله بعد الغزو مع فريق الغوص وعشقه لمسجد الدولة الكبير ومساهمته بنشر الثقافة التطوعية في المجتمع، والأهم من كل ذلك عندما اتخذ قراراً استراتيجياً غير مجرى حياته، وهو ترك العمل الحكومي والتفرغ لأعمال الغوص والتطوع.

يردد بيتا للشاعر عبدالله الفرج يقول فيه:

الله يا كثر الهواجس في البال
يا ليت بفراق الهواجس ساعة

وهذه الساعة يود لو ان الناس يقضونها في المكان الذي يرتاحون فيه، مثلما يرتاح هو في البحر، ويغوص في أعماقه ليعيش في عالم بلا وحوش ولا تطرف ولا قيل ولا قال.. ففي اللحظة التي يغطس فيها الى القاع

ينسى ما فوقه ودمه يتجدد.. وعندما يحن لزيارة المدن المائية الخمس والعشرين تراه يذهب اليها زائراً ومتفقداً وعاشقاً.

٢٥ مدينة

أنشأ فريق الغوص الكويتي 25 مدينة قاعية بحرية للشعاب المرجانية والأسماك ضمن محميات «جابر الكويت» البحرية، ونال ثلاث جوائز عالمية في حماية وتأهيل البيئة البحرية في منظمة الأمم المتحدة.

الموقع والبريد الإلكتروني لفريق الغوص

www.freekuwait.org

wf40000@gmail.com

وفي الموقع توثيق لكل أنشطة وأعمال فريق الغوص بالصورة والكلمة والمعلومة..

المرابط البحرية

من المشاريع الرئيسية للفريق منذ 15 سنة يقوم بتركيبها وصيانتها، وهي وسيلة صديقة للبيئة تسهل عملية رسو القوارب واليخوت بطريقة آمنة للقوارب، وتوفر لأصحابها متطلبات الرسو الآمن في الأماكن المناسبة والثبات في الموقع، كما تمنع تدمير قيعان وشعاب مواقع الرسو.

يوم «فتح الخير»

عام 1999 تم تكليف فريق الغوص الكويتي بسحب سفينة «فتح الخير» من الساحل إلى البحر لنقلها إلى مرسى حوض المركز العلمي، ليصبح متحفا للزوار، نجح الفريق بالمهمة علماً بأن غاطس السفينة 11 قدما وعمق الساحل 7 أقدام.

محميات مائية

تم عمل محميات تحت قاع البحر في جزيرة كبر وقاروة وام المرادم وشعاب البنية وشعاب عريفجان وشعاب الجليعة، واهم محمية بنيت كانت في منطقة بنيدر افتتحت عام 2003 وبعمق 9 أمتار.

إنجازات

- 15 عملية تنظيف للبيئة الساحلية.
- 10 عمليات لإنقاذ الكائنات البحرية.
- 490 قاربا ويختا تم انتشالها.
- 42 طناً من شباك الصيد على الشعاب المرجانية تم رفعها.
- 150 طنا من المخلفات الضارة على الشعاب المرجانية تم سحبها.
- 70 مربطا بحريا لحماية الشعاب المرجانية جرى تركيبها وصيانتها.

السيرة الذاتية

وليد فاضل الفاضل.

مواليد 1959.

متزوج ولديه ستة أبناء.

حاصل على شهادة البكالوريوس تخصص تاريخ في كلية الآداب بجامعة الكويت 1983.

أنهى عدة دورات في إدارة الكمبيوتر والقيادة وشهادات في الغوص وعلومه ودورات في التنمية البشرية.

بعد تخرجه في الجامعة عمل في وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، بدأ في قسم التحصيل عام 1977، وتدرّج بعدها في عدد من المواقع، وهي مدير مكتب الوزير (1983 - 1990) ومدير الشؤون الإدارية والمالية (1991 - 1993) ومدير المسجد الكبير (1993 - 2004) والوكيل المساعد للشؤون الثقافية (2005 - 2008) ورئيس لجنة الكتب والمصنفات الفنية.

من مؤسسي فريق الغوص الكويتي عام 1986 حصل على 15 شهادة في مجال الغوص والملاحة البحرية، يتولى حاليا رئاسة مجلس ادارة المبرة التطوعية البيئية ورئاسة فريق الغوص الكويتي.

عضو في عدد من اللجان، منها اللجنة العليا للكتب والمصنفات الفنية بوزارة الإعلام، ومجلس ادارة هيئة الشباب والرياضة، ولجنة مكافحة المنشطات الرياضية، ولجنة مكافحة المخدرات، ومجلس إدارة ارسيكا.

بهـاء.. أبدع في الصورة ونال الاحـتراف

وجوه من الكويت

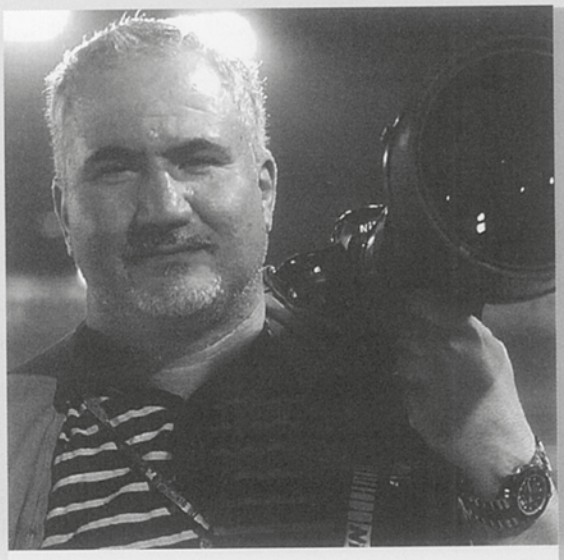

هاء الدين محمد القزويني

أول مصور عربي متخصص بالتصوير الرياضي.. ومصنف على المستوى الدولي

أقام ورشاً ودورات خارج الكويت وتتلمذ على يديه نحو 7 آلاف متدرب

شارك في 80 معرضاً ونال 13 جائزة محلية ودولية وأسس مجموعة أصدقاء بهاء للتصوير

الديجيتال أوجد كبيسة أزرار والأفلام صنعت مصورين كباراً

قبل 20 عاماً كان المصورون الصحافيون يصنعون الصورة، بعد الديجيتال تحول معظمهم الى كبيّسة ازرار، سابقاً الافلام صنعت مصورين وافضل مصوري العالم هم من جيل الافلام، وفي هذا الخضم برز اول مصور محترف وبشهادات دولية، وهو الاستاذ بهاء الدين القزويني ليكون «وجها في الأحداث».

تتلمذ على يديه اكثر من 7 آلاف مصور، شارك في أكثر من 70 الى 80 معرضا شخصيا وعاما، وكان شاهداً على اسماء ظهرت على الساحة، ثم اختفت وتوقفت عن العطاء، ولم يستمروا في المهنة، وحده التزم التفرغ ولم يمارس اي عمل آخر غير التصوير، ومن هنا كانت براعته وتميزه.

بعد رحلة العطاء رست سفينته على تشكيل مجموعة خاصة اسماها «مجموعة أصدقاء بهاء للتصوير»، وضع لها نظاما على مستوى الكويت والخليج العربي، أوجد ما يعرف بنظام النقاط والحوافز، اصبح عدد المنتسبين لها حوالي 30 عضواً مضى على اعلانها السنة تقريباً، وهذه المجموعة لم تكن لترى النور لولا حصيلة من الخبرات والانتاجية.

تخصص في التصوير الرياضي منذ حوالي 15 سنة، تعلم من هذا التخصص السرعة في العمل والأداء، وهو تخصص يكاد يكون مفقودا في العالم العربي، لأن غالبية المشتغلين في هذا المجال ليسوا أكاديميين، بل دخلوا إما كهواية وإما للعمل كوظيفة.

هناك أنواع من التصوير الصحفي وتخصصات واسعة كما يفهمها وينشرها ويقوم بتدريسها، وهي غائبة عن الساحتين الكويتية والعربية، إما بسبب عدم وجود أكاديميات وكليات جامعية، وإما لأن أصحاب القرار بعيدون عن التصوير الصحفي، ولهذا بات يتوجب على المعنيين الارتقاء بالمستوى الفني للتصوير.

الظاهرة التي يشكو منها الأستاذ بهاء القزويني وجود أشخاص يدّعون المعرفة ويقومون بتدريس مادة من جهة معتمدة في الكويت تمنح شهادات الاحتراف بالتصوير، وهذا ما يدعو الى الخوف على المهنة.. وما يخرج بين حين وآخر ما هو إلا اجتهاد شخصي ومواهب فردية لا علاقة لها بأي جهة.

يطل على الوضع الفوتوغرافي الكويتي، ولا يجد ما يشجع على القول سوى انه «مأساوي»، لولا البعض ممن يجتهدون ويبرزون ويبدعون امثال ميثم المسري، وماجد سلطان، وحسين القلاف، ومحمد سلطان، وصالح الرشيدي وغيرهم، على الرغم من ان هناك حملة شهادات تصوير، لكنهم ابتعدوا عنه.

لم يترك حالة من حالات التغير في احوال المناخ الا وخرج إليها، فهي بمنزلة تمرين واختبار لقدرات المصدر على التكيّف مع اجواء الطبيعة، صحيح ان التفرغ للمهنة كان على حسابه الشخصي، لكنه يشعر بالسعادة عندما يرى تلامذته والمحبين والمهتمين يقولون له: زرعت فحصدت، نريد ان نلتقط معك صورة للذكرى.

ما لم تتوافر البنى التحتية لإعداد وتعليم الراغبين في التصوير، وفي اطار اكاديمي متقدم، وفي ظل غياب اي دور للمؤسسين ستبقى مهنة التصوير تعاني من اليُتم والفقر، وجعلها محطة من محطات الهواية والوظيفة من دون ان ترتقي الى مستوى مهني متخصص، وبفن راقٍ من الفنون التشكيلية.

كان أول عربي ينال شهادة استاذ تصوير دولي من «اتحاد المصورين الاساتذة» عام 1998 كمصور محترف اتبعها بشهادة ثانية من جامعة بريطانية، وهي من الجهات ذات المصداقية والسمعة الدولية.

يتحسر على ما آلت إليه الكويت في مجال التصوير، حيث تراجعت الى الخلف بعد ان كانت في المقدمة،

فالبحرين وقطر والامارات «سبقونا وتفوقوا علينا، وعدد الفعاليات الدولية هناك تزايدت، وبتنا نحصي الارقام ونحن نتفرج»، والكويت كانت آخر دولة خليجية تدخل الاتحاد الدولي لفن الصورة.

يقارن ما يحصل في الكويت من تخبط وضياع في مجال وضع مقاييس مهنية وفنية لاختيار المصورين وبين مجلة ناشيونال جيوغرافيك على سبيل المثال، فقد جاءها مصور إنكليزي من أصل إيراني لينضم إليها باعتبارها من المجلات العريقة في فن التصوير، سألوه ما هي أعمالك؟ أين شهاداتك؟ أجاب: هذه أعمالي، وبعد فحصها وتحكيمها أجابوه بالموافقة.

كان حلمه أن يحضر مباريات كأس العالم، وهذا الدافع شكل عنده نوعا من التحدي إلى أن وصلها عام 2010 حاملاً كاميرته وعدته ويردد مع نفسه: حققت حلم عمري.. وهذا الطموح أوصله إلى المشاركات الدولية في المعارض وابتكار ورش ودورات على المستوى العالمي، نقلها إلى جنوب افريقيا واستكلندا، وبات بهاء الدين القزويني أول مصور محترف، يتم منحه شهادة دولية من المعهد البريطاني للمصورين.

جاء يوماً الشيخ سلمان آل خليفة من البحرين إلى الكويت وهو المسؤول عن سباق (فورمولا - 1) دار حوار بينهما، والسؤال لماذا الكويت غائبة عن هذا السباق، طلب منه المساعدة بالحضور، ذهب بعد ان أعطي تصريحا وأدى عمله باتقان، يومها اختير من ضمن أفضل 60 مصورا رياضيا على مستوى العالم.

يعترف أبو حوراء ان الديجيتال أعطى فرصة أقوى بالانتشار للمصور وأحدث ثورة بالسرعة، لكن مرحلة تحميض وتغيير الأفلام خلقت مصورين أكفاء.

طموحه أن ينتشر فن التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي على أسس أكاديمية وفنية، وتنشئ في الكويت كلية فنون جميلة تشكل كل مجالات الفن، حتى تكون المواهب مصقولة أكاديمياً، حتى تأخذ حركة التصوير مداها وحقها من الاهتمام.

ابنته في العناية وهو في الملعب

مصور رياضي باحتراف منذ تسع سنوات، فهو المصور المعتمد بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، غطى مباراة بطولة غرب آسيا والأندية الخليجية والفورمولا - 1 - وبطولة GP Motor في قطر، وكأس العالم في جنوب افريقيا ورالیات الكويت والأردن وقطر. والاحتراف بالتصوير الرياضي بدأ معه قبل 15 سنة فقد تعلم السرعة والاتقان، والتضحية في سبيل الصورة، والوجود في الملاعب، حتى لو كانت على حساب أسرته، كما حصل معه في بطولة غرب آسيا، عندما كانت ابنته في العناية المركزة وهو في الملعب.

نادي بيت لوزان

أنشأ نادي بيت لوزان للتصوير الفوتوغرافي وبيت السدو عام 2001، بهدف دعم الشباب الكويتي وتطوير مستواهم في التصوير، وصل عدد المنتسبين إلى أكثر من 55 شاباً وشابة، شارك الأعضاء في تنظيم المعارض والأنشطة داخل الكويت وخارجها، بذل جهداً واضحاً بخلق بيئة تنافسية، وتواصل بين المصورين لعرض أبرز أعمالهم.

السيرة الذاتية

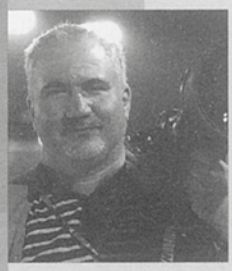

بهاء الدين محمد القزويني.

مؤسس ومشرف عام نادي بيت لوذان للتصوير الفوتوغرافي.

نائب رئيس تحرير مجلة فوتوغرافيك سابقاً.

أستاذ تصوير محترف مصنف من اتحاد المصورين 1999 الأساتذة LMPA في بريطانيا، والمعهد البريطاني للمصورين المحترفين 1998 LBIPP.

محرر سابق ومحاضر لدورات التصوير في مجلة فوتو وفي مجلة نت بوينت.

يعمل مصوراً للاتحاد الآسيوي AFC.

مدير عام استوديو لمسة فنان.

قام بتدريس مادة التصوير الفوتوغرافي على شكل دورات عامة ومتخصصة لدى الكثير من الجهات الرسمية والخاصة.

حاصل على 15 جائزة من خلال المشاركة في المسابقات الفوتوغرافية المختلفة.

شارك في معارض شخصية وعامة، وكذلك مسابقات داخل الكويت وخارجها من عام 1996 إلى 2012.

عضو لجنة الإشراف والتحكيم في العديد من معارض وأنشطة التصوير الفوتوغرافي منذ عام 1995.

التحق بعدد من الدورات المتخصصة في مجال التصوير الفوتوغرافي في كلية شلتنهام وجلوستر في بريطانيا، وفي المعهد البريطاني للمصورين المحترفين، وفي الجمعية الملكية البريطانية للتصوير الفوتوغرافي والحديقة الملكية البريطانية، وتدرب على يد مصورين محترفين كالبروفسور هيذر أنجل والمصور جيل فوكس والمصور جو كورنيش.

أحد مؤسسي ديوانية المصورين، ومؤسس مجموعة التصوير الأولى في جامعة الكويت عام 1995، وعضو الجمعية الملكية البريطانية للتصوير الضوئي، والمعهد البريطاني للمصورين المحترفين، ومجموعة المصورين الكويتيين.

الكليب.. جعل الكويت آمنة غذائيا

وجوه من الكويت

صلاح محمد الكليب

لفت نظري، كآخرين من الغيورين، إلى إظهار الجوانب المضيئة والناجحة في دولة الكويت، خصوصاً اولئك العازفين عن البهرجة والظهور الاعلامي، ومنهم شركة المطاحن بشخص العضو المنتدب فيها رئيس مجلس ادارتها صلاح محمد الكليب، ليكون «وجهاً في الأحداث».

على مدى سنوات، وشركة المطاحن والمخابز الكويتية، تعلن عن تحقيقها ارباحاً مالية «هائلة»، ففي سنة 2011 حققت 26 مليون دينار كويتي، وفي عام 2012 حققت 97 مليون دينار كويتي، رغم انها شركة «أمن غذائي»، لا تضارب

بالعقارات او الاسهم، وفي حين ان سعر الخبز ثابت ولم يطرأ عليه اي زيادة منذ 12 سنة، اضافة الى انها شركة حكومية.

اختيار «وجه» صلاح الكليب، ليس بغرض المدح إطلاقاً ولا الثناء عليه، إنما للانجازات التي حققها في ظل موجة من الفساد السياسي والاداري التي تزكم النفوس وتحبط العزائم واليأس من الاصلاح.. يأتي هذا الرجل والاختيار للقول إن في الكويت منافذ ووجوهاً تبعث الأمل والصلاح، وان فيها رجالات قادرين على تحقيق نجاحات على الارض متى ما توافرت القناعة والارادة والتصميم على الفوز بالأرباح وبالسمعة الطيبة ونظافة اليد.

وراء اسم صلاح الكليب تاريخ شركة رائدة وناجحة، تأسست عام 1961، اي بعد الاستقلال تحت مسمى «شركة مطاحن الدقيق الكويتية، ثم اندمجت معها شركة المخابز سنة 1988، ليصبح الاسم «شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية». بدأ نشاطها الصناعي عام 1965 لتتخصص في قطاع الصناعات الغذائية، من خلال انشاء مجمع متكامل، بداية من اجهزة تفريغ القمح في الميناء الى الصوامع، ومطاحن حديثة أوتوماتيكية ومخازن للأكياس.

عندما يتم الحديث عن الشركة فلا بد من استعراض اهم المحطات في مسيرتها، ومنها انشاء مصنع المعكرونة والشعرية عام 1969، ومصنع البسكويت عام 1970، والزيوت عام 1976، والتوسع في انشاء المخابز الآلية منذ عام 1978، والتي غطت محافظات الكويت الست، وتوِّجت بمخزن صبحان المركزي، الذي يعد من أكبر المخازن في الخليج العربي.

وبعد عدة سنين انضمت شركة التموين الى الشركة الام، التي توزّع المواد التموينية بأسعار مخفضة في جميع انحاء الكويت، وعام 1996 أنشأت مصنع الأعلاف.

كما في تقاريره السنوية، دائماً ما يشير صلاح الكليب الى ان «المطاحن» تعتبر احدى الركائز الاساسية، التي تقوم عليها السياسة التموينية في الكويت. فهي منوط بها تأمين المواد الغذائية المدرجة في البطاقة التموينية من افضل مصادرها، سواء باستيرادها من الخارج او بالتعاقد عليها مع الشركات المحلية.

عين الفريق الذي يعمل في ادارته دائما تبقى على حالة سوق القمح في العالم، حيث يرصد الفريق ويتابع مواسم الجفاف، واين وصل المخزون العالمي من القمح هل انخفض ام تأثر بعوامل المناخ ام لا؟ وكيف وصل بانتهاء مواسم الحصاد، كل هذا من اجل ان يضمن ويوفر احتياجات دولة الكويت وساكنيها من اهم مادة حيوية واستراتيجية، كانت سببا في العديد من الدول لانتفاضات وأزمات اقتصادية وسياسية.

يسعى السيد صلاح الكليب الى توسعة عدد من المشروعات ذات الصلة بتعزيز قدرات الشركة على مواجهة التزايد السكاني والاحتياجات الغذائية لهم، سواء برفع الطاقة الانتاجية أو توسعة صوامع تخزين النخالة المكبوسة وانشاء وحدة جديدة للعلف المخلوط.

اعتمدت الشركة، وبفضل من تولاها على مدار السنوات الماضية، سياسة تثبيت اسعار الطحين والخبز العربي واسعار منتجات اخرى منذ عام 1991 والتي لم يطرأ عليها اي زيادة حتى ايامنا هذه، لذلك كانت الكويت من الدول الناجحة بمواجهة تداعيات الازمات الغذائية العالمية، ويشار اليها بالبنان واستطاع تحقيق سياسة تقوم على ضمان وثبات واستقرار اسعار المواد الغذائية بدعم مباشر من الحكومة.

في عهده تم الانتهاء من تنفيذ مشروع صوامع الحبوب الجديد بطاقة تخزينية تبلغ 150 الف طن يوميا، وهو احد مشروعات الامن الغذائي في دولة الكويت، وذلك لتغطية الاستهلاك المحلي من الحبوب لمدة تتراوح بين تسعة اشهر و12 شهرا.

تحقيق الأمن الغذائي ليس شعارا فضفاضا، بل هو ترجمة فعلية على الأرض. يلتزم بها السيد صلاح الكليب من خلال موقعه، واستمرارا لنهج دأبت عليه شركة المطاحن منذ عقود، وهو جعل الكويت آمنة غذائيا وسط العواصف والأهواء التي تطرأ على الأسواق الدولية، وما له علاقة بالغذاء في مختلف النواحي.

مع إطلالة تباشير الاستقلال كانت أنظار القائمين على الدولة الحديثة تتجه الى كيفية بناء المؤسسات، وكان منها ايجاد مؤسسة تتولى استيراد القمح وطحنه وتخزينه وتوزيعه لتوفير الخبز النظيف الجيد غذاء ومذاقا، وكان مشروع انشاء شركة المطاحن التي أعطت نموذجا ساطعا بالادارة ورسم الاستراتيجيات الخاصة بالتطوير والتوسعة، بل والأهم من كل هذا تحقيقها لأرباح مالية غير متوقعة.

السيرة الذاتية

صلاح محمد الكليب
مواليد سنة 1955.
تخرج في جامعة «نيوهيفن» الامريكية سنة 1977، تخصص هندسة ميكانيكية.
بدأ حياته المهنية سنة 1977 بوظيفة مهندس بشركة مطاحن الدقيق الكويتية، وارتبطت مسيرته المهنية بهذه الشركة، التي تأسست عام 1962 كإحدى وسائل تحقيق الامن الغذائي في الكويت.
أخذت الشركة في التوسع في صناعة الاغذية في عام 1965 من خلال تركيب معدات تفريغ القمح بالقرب من ميناء الشويخ لضخ القمح مباشرة من السفينة في صوامع ضخمة، ثم تفريغه في جوالات يتم تحميلها الى مصانع الشركة، وبقية المخابز في البلاد.
عندما عُين في منصب العضو المنتدب لشركة المطاحن، حرص على تطبيق توجهات الدولة بشأن تقديم الخبز ومنتجات الدقيق بأسعار متدنية، ومع ذلك حققت الشركة رسالتها من دون التعرض لاختناقات مالية، حيث بلغت ارباح شركة المطاحن، في سنة 2012 ما يوازي 26 مليون دينار، وبلغ صافي قيمة الاصول 47.7 مليون دينار، والمبيعات السنوية 308 ملايين دينار.
ويسجل للشركة في عهد صلاح الكليب عدم طلبها دعما حكوميا، واعتمادها على مصادرها الذاتية لتمويل عمليات التوسع.

الكوس.. تعاوني مخضرم.. ومؤلف

وجوه من الكويت

مساعد عبدالرحمن الكوس

ليس لأنه أقدم شخص قيادي ما زال يعمل في التعاونيات، وليس لأنه أصدر ثلاثة كتب عن الحركة التعاونية في الكويت، وليس لأنه أول من أنشأ قسما للتدريب التعاوني عام 1985 في جمعية الشامية، بل لأنه نظيف اليد والسمعة، صادق القول، جريء، إذا احتاج زجاجة مياه ليشربها فانه يدفع ثمنها من جيبه أثناء عمله كمسؤول في الجمعية التعاونية، ولذلك اخترناه «وجهاً في الأحداث».

أبو أحمد مساعد الكوس أمضى أكثر من 33 عاماً في حقل التعاونيات الاستهلاكية والاتحاد، انتسب إلى خمس دورات متخصصة في قطاع الإدارة والتعاونيات، وبات «مدربا معتمدا»، مجمل الدورات التي شارك فيها تصل إلى 22 دورة، رجل يمشي «سيدا» لم يكن يهمه لا المنصب ولا الكرسي، دخل التعاونيات من بوابة جمعية الروضة عام 1978 ولم ينقطع لغاية اليوم.

باستثناء سنة ونصف السنة من عمره التعاوني جرب فيها نفسه في شركات قطاع خاص، بقي في الجمعيات ولم يغادرها، بدأ من الصفر، بنى نفسه بنفسه، تدرج في عدة مناصب، من مساعد أمين مخزن إلى رئيس مجلس إدارة جمعية تعاونية.

سنتان وسبعة أشهر عمره الوظيفي بالاتحاد العام للجمعيات التعاونية، اجتهد وقدم خطتين تختصان بالتدريب، وضع بنفسه المحتوى التدريبي وطبق نظام إدارة شفافا، خاصة بقسم المشتريات يعتقد ان الخلل الرئيس بالتعاونيات يعود إلى تدخل مجالس الإدارات بالعمل التنفيذي.

غياب الرقابة والمحاسبة أدى إلى حل حوالي 30 جمعية خلال ربع قرن، بسبب «البوق» وسوء الإدارة و«الشفط» المالي السايب، الذي يضع الجمعيات في حالة الإفلاس، ولولا عائد استثمار المحلات وتأجير الأرفف لكان معظمها في خبر كان.

660 مليون دينار كويتي دورة المال للقطاع التعاوني الاستهلاكي في دولة الكويت من خلال 56 جمعية، وهذه مبالغ عالية وضخمة في قطاع بات تحت مرمى المتنفذين والمتدينين، ومن سار في دربهم، وإصلاح الوضع القائم يتطلب تقويماً صحيحا وليس تصيد أخطاء، وبانتظار تطبيق القانون الجديد، الذي سيحدد عدد أعضاء مجالس إدارة الجمعية بتسعة أعضاء، وكذلك الاتحاد، وإذا ما وجد طريقه للتنفيذ، فلربما يساعد ذلك في تصفية القطاع التعاوني من «الشوائب الفاسدة».

حياته كلها استهلكها في القطاع التعاوني، ما عدا سنة أو أقل عمل فيها كاتبا بوزارة الصحة عام 1977، يعتبر المرجع الأول والشامل للحركة التعاونية وتاريخها المدون والمكتوب من خلال إصداره لثلاثة مؤلفات ورابعهم في الطريق، ويتناول الرقابة والإدارة في الحركة التعاونية.

يرى العلاقة بين الاتحاد والصحافة تسير وفق تنفيعات ومصالح متبادلة، بحيث أصبحت المادة الصحفية، غالباً ما يطغى عليها «التلميع» وتعدد «الإنجازات» من دون أن يمارس البعض منها دور النقد والإصلاح والمراقبة ونقل الحقائق كما هي من دون تجميل.

جرأته أحياناً تجعله يغرد خارج السرب، وانتقاداته اللاذعة تضعه في مرتبة غير المرضي عنهم، ومحاولاته على سبيل المثال بوضع ضوابط على الصرف والالتزام بالقانون تجعله في موقع الخصم، لمن اعتاد على التبذير وشراء الذمم، وعندما قام بتخفيض بند الضيافة من 1200 دينار في الشهر إلى 30 ديناراً في إحدى الجمعيات كان موضع تساؤل واستغراب ممن تعوَّد على تقديم العطايا والهدايا لمصالح شخصية، وعندما وضع حدا للتسيب الوظيفي في إحدى الجمعيات صار ينظر إليه البعض نظرة كره!،

وقف بوجه من استغل منصبه بالاتحاد أو بمجالس إدارة الجمعيات ليمارس التجارة بأسماء أسرته أو أقربائه، وأول صدمة حدثت معه في أواخر السبعينات عندما واجه أحد كبار المسؤولين بحقيقة دوره في توريد البضائع، ولما لم يستطع أن يوقفه قدم استقالته احتجاجاً.

صحيح انه كانت هناك اخطاء وفساد بالاتحاد والتعاونيات في البدايات، لكنها محدودة جدا، ولا تقارن بما وصلت اليه اليوم، كانت معظم القيادات من ناس كبار في السن و«شبعانين»، اما ما نشهده أخيرا وعقب التحرير فهو اشبه ببركان من التجاوزات وسوء الادارة والنهب والتنفيعات.

اخذ من والده الصبر وقول الصدق في تعاملاته، فلا شيء يخاف منه حتى يخفيه، والده وصل الى رتبة لواء عبدالرحمن الكوس، من اوائل الضباط زرع فيه مخافة الله والاعتماد على النفس، والا يغلط على الناس... وتلك صفات اكتسبها في حياته وسار على هديها.

يؤمن بالقول «اذا خليت بليت»، والجسم التعاوني فيه قيادات محبة لعملها ومخلصة، وكانت بمنزلة قدوة، منهم على سبيل المثال وليس الحصر، علي سالم ابو حديدة، مشاري العميري ووليد السايح وعبدالمحسن الزبن واخرون، تركوا بصمات طيبة وادارة ثابتة في سياساتها.

قلة فاسدة

عاصر حوالي تسعة رؤساء من اتحاد الجمعيات التعاونية، ما أعطاه الفرصة لأن يعرف من الداخل وعن قرب، ما يدور فيها وما تتعرض له من مشاكل، يدرك تماماً اللعب من قبل المتنفذين والمحسوبيات، وبالاسم والتاريخ، من سرق ومن ينتفع ومن يتاجر، وان كان يحتفظ بسجل ناصع لبعض الرؤساء، وهم قلة أفسدتها ممارسات العدد الأكبر من قياداييها.

تخمة بالتعاونيات

من المنادين بدمج الجمعيات التعاونية، بهدف تقوية رأس المال، فالبلاد صارت تعيش في تخمة تعاونيات، فهناك 56 جمعية تعاونية استهلاكية، وأربع جمعيات تعاونية زراعية، وجمعية سدو تعاونية، وجمعية صندوق التوفير.

السيرة الذاتية

مساعد عبدالرحمن الكوس

مواليد 1965

متزوج ولديه سبعة أبناء

حاصل على شهادة الثانوية العامة عام 1977 ودبلوم ادارة التعاونيات من كلية الدراسات التجارية عام 1985.

عمل في وزارة الصحة عام 1977 «كاتب».

اتم دورة دراسية لمدة سنة للعمل بالجمعيات التعاونية (1978 - 1979) من قبل وزارة الشؤون والمعهد العربي للتخطيط وجامعة الكويت.

حاصل على دبلوم في التكوين التعاوني من المغرب عام 1989.

اول عمل تسلمه مساعد امين مخزن بجمعية الروضة عام 1978 ثم مساعد امين سوق عام 1981.

عمل رئيس قسم التدريب باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية (1988 - 1990).

اختصاصي تدريب تعاوني بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (1991).

مدير ادارة المشتريات ونائب المدير العام بجمعية الشامية والشويخ.

مدير عام جمعية العديلية (1998 - 2000).

مدير عام جمعية مشرف (2009 - 2010).

رئيس مجلس ادارة جمعية الفحيحيل (2012).

اتم حوالي 26 دورة تدريبية طوال فترة حياته العملية بالتعاونيات وحصل على شهادات تقدير.

أصدر ثلاثة كتب: الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت (1986) ودليل الوظائف والتدريب التعاوني (1990) والتعاونيات الاستهلاكية بين التطبيق والتشريع (2011).

«المحارب» في محراب الثقافة العربيــة

وجوه من الكويت

عبدالله حمد المحارب

بانتخاب عبدالله حمد المحارب مديراً عاماً جديداً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يكون اسماً مضافاً إلى الكفاءات الكويتية التي تشغل مواقع قيادية في المنظمات العربية والدولية، ويدخل في عداد «مجموعة العمل الكويتية» التي تدير عدداً من المؤسسات ذات الطابع الدولي والإقليمي ويتم اختياره «وجهاً في الأحداث».

عندما يجلس عبدالله المحارب على كرسي الإدارة في فبراير 2013، سيشعر «بأمانة ثقيلة تنوء بالعصبة»، وستتطلب

مهمة التغيير التي يبشر بها في فلسفة المنظمة التي بنيت على أساسها قبل 42 سنة أن يقرن القول بالفعل، ويترجم الرؤى والأفكار التي كان يتبناها إلى واقع ملموس، فهو اليوم يملك القرار والخيار.

عبدالله المحارب أتى من بيئة النخبة الثقافية التي تشبعت بالخطاب الرافض للواقع المتردي والمتخلف وسيترتب عليها استحقاقات بزرع بذور من الثقة في هذه المجتمعات، من شأنها أن تحدث شيئاً من التحديث وعدم البقاء في دائرة «المستهلكين لكل شيء، وليس الفكر وحده، إلا أننا لا نستطيع تطوير تراثنا إطلاقاً بسبب عدم قدرتنا على تحديد الإطار الصحيح لثقافتنا العربية التي هي منذ فترة أسيرة للتنظيرات الأجنبية»، كما أطلقها عام 1984 في حديث له مع الزميلة «الوطن».

كثيراً ما كان ينتقد حالة الضياع التي تستحوذ على بعض المفكرين والمؤسسات ذات الشأن الثقافي، ومن وجهة نظره فإن ذلك يعود إلى «جهل مطبق يعم مؤسساتنا وادعاء بالمعرفة أجوف، فهم لا يعرفون للثقافة معنى، وأقصى ما يمكن أن يتصوروه هو ان الثقافة لا تخرج عما تنشره الصحافة ويقدمه التلفزيون والإذاعة، أما أوعية الثقافة الحقيقية، فهم لا يطيقون التعامل معها»، كما أوضح ذلك بعد زيارة له إلى المغرب عام 1995.

لا ندري ما إذا كانت قناعات وتوجهات الدكتور عبد الله المحارب طرأ عليها تغييرات أم مازال يعتبر اننا نعاني من «أزمة فكر مجتمع متأزم مهلهل فقد القدرة والدليل» وفق تعبيره، وانه لا خلاص لنا بإعادة البناء «على أسس علمية وعقيدية واضحة»، لأنه لم يعد جائزاً أن «نكون مجتمعاً يستورد كل شيء حتى الفكر وهضمه وإعادته في صورة إرجاعات أدبية، فهذا مسخ...»!

ينتسب إلى «المدرسة الشاكرية» - نسبة إلى محمود محمد شاكر - كما يقول عنه السيد محمود زكي الذي قدمه بكونه «مفكرا تراثيا مديراً للالكسو»، فهو أحد تلاميذه وحواريه لا سيما وانه اشتغل في تحقيق كتب التراث، وأفنى سنوات من عمره في دراسة هذه المادة، فقد أنجز عدداً من نصوص التراث منها «الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري» للأمدي، والنسخة الأندلسية من ديوان أبي تمام..

كان واحداً من ضمن أربعة مستشارين عملوا في مركز البحوث والدراسات الكويتية، هم: يوسف عبدالمعطي وسليمان العنيزي وراشد الصانع، أثناء تولي الدكتور عبدالله الغنيم الرئاسة، وهو الذي يجمعهما تاريخ من العمل المشترك والزمالة على مقاعد الجامعة في القاهرة، وفي الفترة التي قضاها الأستاذ المحارب بالمركز أنتج مجموعة من الإصدارات والمؤلفات بعدما بدأ نشاطه كعضو بلجنة جمع الوثائق بالقاهرة.

شخصية تجمع بين الليبرالي المنفتح وذوي الاتجاهات القومية الى جانب كونه خريج كلية دار العلوم من القاهرة التي كانت تنافس دور الأزهر، وبما يعني صلته بالتراث التي انطلقت من هناك، ولهذا يصح فيه القول جامع المعاصرة مع التراث.

يغلب عليه سمات الشخصية الثقافية أكثر من أي شيء آخر، لم ينخرط في العمل السياسي اليومي، بل بقي مراقباً ومهتماً كحال أبناء جيله الذين ذهبوا في بعثات تعليمية الى الخارج قبل افتتاح جامعة الكويت عام 1966.

سبعة عشر عاما أمضاها في مصر، يبحث وينقب ويقيم صداقات وعلاقات، هيأت له خبرات ومعرفة بالشأن

المصري والثقافي أخرج منها كتاب، بعد إعداد استمر لمدة سنتين بعنوان «الكويت ومصر - دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية»، تناول فيه طبيعة العلاقات بين دولة الكويت ومصر على امتداد التاريخ، والدعم المتبادل والدور الذي لعبته مصر في مجال التعليم وتحملها لنصف تكاليف البعثات التعليمية التي كانت ترسلها إلى الكويت، فقد اكتشف خصوصية العلاقة الكويتية - المصرية منذ قدومه إليها عام 1965 بهدف الدراسة.

أكثر من ربع قرن وهو يمارس مهنة التدريس في جامعة الكويت، وطوال هذه المدة أوجد لشخصه حضورا متميزا ومواقف في القضايا المثارة، كان له فيها رأي أعلنه بشفافية ومسؤولية، ورأى على سبيل المثال ان الشعب الكويتي لم يعر تاريخه الخاص اهتماما كافيا وكبيرا، وعندما تعرض الدكتور أحمد الربعي للمرض، قال فيه كلاما ينم عن وفاء وصدق، فهو أي الربعي «ظهر رجلا يحترم كلمته، صادقا في وعوده، خدم الكويت بإخلاص، وكان جنديا يدافع عن قضاياها في المحافل الإعلامية»..

إسهاماته في البحث والتأليف والانتاج الثقافي المشترك كانت محل تقدير، خاصة في الشأن الأدبي والثقافي والاجتماعي، فإضافة الى تسعة بحوث قدمها في حوليات متخصصة في الكويت ومصر ومساهمته في اصدار كتب مشتركة وصلت الى ثمانية كتب. وحوالي 11 بحثاً القيت في مؤتمرات وندوات، هناك مجموعة من الكتب بخلاف رسائل الماجستير والدكتوراه، صدرت عن مركز البحوث والدراسات الكويتية اشهرها: زيارة لبيت العنكبوت، الكويت ومصر - دراسة توثيقية، عدوان على العقل، بالاشتراك مع د. سمعان بطرس سمعان، الجمارك الكويتية، بالاشتراك مع د. سعيد محفوظ.

بيت الخبرة العربية

سابع مدير عام للمنظمة منذ انشائها عام 1970، سبقه عبدالعزيز السيد (مصر 1970 - 1975) ومحيي الدين صابر (السودان 1976 - 1988)، ومسارع حسن الراوي (العراق 1989 - 1992)، محمد الميلي (الجزائر 1993 - 2000)، والمنجي بوسنينية (تونس 2001 - 2009)، ومحمد العزيز بن عاشور (تونس 2009 - 2012).

وهي منظمة تتبع لجامعة الدول العربية، تعنى بالحفاظ على الثقافة العربية تتخذ من تونس مقراً لها. من مهامها ان تكون «بيت خبرة» في الوطن العربي تقدم وتهتم بكل ما يتعلق بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال.

كوكبة من الكفاءات

انضم السيد عبدالله المحارب الى كوكبة من الشخصيات القيادية الكويتية التي تتولى مناصب مهمة

وذات شأن في الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر السادة: عبداللطيف الحمد، مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ود. بدر مال الله، المدير العام للمعهد العربي للتخطيط ومقره دولة الكويت، وفوزي السلطان، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) - انتهت فترة رئاسته 2001 - تولى الرئاسة لمدة 8 سنوات، ومريم العوضي، نائبة الأمين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) - انتهت فترة عملها، وعبدالعزيز العدساني، امين عام منظمة المدن العربية، ود. مرزوق يوسف الغنيم، مدير المركز العربي للبحوث التربوية. وعبدالله يعقوب بشارة، أمين عام مجلس التعاون الخليجي.

الشيخ حمد المحارب

أصدر كتاباً عن والده «الشيخ حمد المحارب: حياته وشعره» في محاولة متواضعة لتخليد ذكراه، بدءا من مولده بالجهراء سنة 1914 واصابته بفقدان البصر بعد انتشار وباء الجدري في العشرينات، ورحلته الى الاحساء لطلب العلم وانتقاله للبحرين ثم قطر وتوجهه الى عجمان عام 1934 ليقوم بتدريس النحو والفقه وتحفيظ القرآن، وبقي هناك سنتين ليعود الى الكويت ويعاود الذهاب الى هذه الامارة ليستقر هناك كإمام وخطيب وقاض، انهى حياته في منطقة اليرموك اول انشائها مع اسرته وبقي فيها الى حين وفاته عام 1983.

السيرة الذاتية

عبدالله حمد المحارب

مواليد 1946

حاصل على شهادة الدكتوراه بالآداب من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 1987 والماجستير من كلية الآداب بجامعة الاسكندرية عام 1983.

عمل مدرساً في ثانوية خيطان ووكيل ثانوية الجاحظ.

عين ملحقاً ثقافياً في سفارة دولة الكويت في مصر (1978 - 1982) ثم مستشارا ثقافيا ورئيسا للمكتب الثقافي (1992/1982) واصبح عميداً للمستشاريين الثقافيين ا لعرب في القاهرة، ثم رئيس المكتب الثقافي للمرة الثانية (2000/1997).

عين مستشارا أول في مركز البحوث والدراسات الكويتية.

عين مديرا لمعهد المخطوطات العربية في الكويت (سابقاً).

مارس مهنة التدريس في كلية الآداب بجامعة الكويت وهو استاذ مساعد بقسم اللغة العربية وعضو هيئة التحرير لمجلة حوليات كلية الآداب.

عضو في العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية.

مراد.. دبلوماسي كويتي بثقافة فرنسية

وجوه من الكويت

عبدالله أحمد مراد

اعتماد المصالح الدائمة بدل الصداقات الدائمة درس تعلمه من الغزو

الدبلوماسيون..

خط الدفاع الأول عن الكويت بعد إخوانهم في الجيش

37 سنة من العمل الدبلوماسي أكسبته خبرات ومهارات

وظّفت في خدمة قضايا الكويت

من فئة تمثل خط الدفاع الأول عن الكويت في كل القضايا التي تمسها، والدبلوماسيون ليسوا أقل أهمية من إخوانهم في الجيش، فهؤلاء دورهم عسكري لحماية الأرض والحدود، وهم منوط بهم صون الحقوق والدفاع عنها في كل بقاع الدنيا وساحات العمل الدبلوماسي، كالأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرهما من المواقع، ومن هنا كان اختياره «وجهاً في الأحداث».

ما تشهده الكويت من مؤتمرات قمة عالمية، وما سيأتي لاحقاً، هو نتاج سياسة دبلوماسية أعادت إليها ريادتها ودورها، قادها صاحب السمو الأمير بحنكة واحتراف شديدين، أثبتت ان هذه الدبلوماسية، والسفير عبدالله مراد أحد أبنائها، كانت وما زالت المؤتمنة على قضايا الكويت في المحافل الدولية، وهو ما جعلها محط اهتمام وتقدير الأسرة الدولية.

هو جزء من عمل جماعي، لا يدَّعي بطولات ولا يخترع معجزات، بل يعزف لحناً مشتركاً، يؤديه بأمانة وصدق وحب للكويت، منذ أن كان سفيراً في بلغراد بذل جهداً غير عادي بمتابعة ملفات التسليح واستقطاب مواقف تلك الدولة التي ترأس حركة عدم الانحياز لمصلحة قضايا بلاده، إلى ان عيّن في فنرويلا، حيث استطاع إيصال صوت بلاده إلى الشارع الفنزويلي الذي خطفه العراق بأسلوبه المراوغ، وكذلك عندما كان في الأمم المتحدة ودوره في إقناع الدول الكبرى والأعضاء في الأمم المتحدة بتنفيذ القرارات ذات الصلة بترسيم الحدود وصيانة العلامات الحدودية مع العراق وتعويض المزارعين هناك.

أهم درس تعلمه من عمله الدبلوماسي ومن نكبة 1990 أن «نكون حذرين في علاقاتنا الخارجية»، حتى لا نقع في المحظور كما حصل مع العراق، فلا صداقات دائمة، بل مصالح دائمة، وهذا ما يجب عليها ممارسته، وكفانا ما أصابنا من غدر ومن حسرة، سواء من نظام البعث أو من أنظمة كنا نعتبرها صديقة أو شقيقة.

يحاذر جداً في لقاءاته الحديث عن المحظورات، لكونه دبلوماسياً مخضرماً بعدما أسقطت وثائق ويكيليكس كل السواتر التي كانت تحمي أسرار الدبلوماسيين، فلم يعد هناك شيء يمكن إخفاؤه، وإن كانت لديه شكوك بالجهة التي قامت بتسريب ذاك الكم من الوثائق وبالدوافع التي تقف وراءه.

كمتابع وكشاهد من قلب الحدث، يعتقد بأن العصر الذهبي للسياسة الخارجية الكويتي الذي

عرفته في السبعينات والثمانينات، واشتهرت به كرائدة في المبادرات والوساطات، أصيب بالجمود، فترة الاحتلال وما بعد التحرير، بعدما أصبح الهم الأكبر والشغل الشاغل نتائج هذا العدوان والقرارات الدولية الناتجة عنه، لتعود أخيراً إلى ريادتها ودورها الإقليمي والدولي، ومؤتمرات القمم التي احتضنتها الكويت، وما سيأتي في القادم من الأشهر، خير دليل على العودة إلى النهج الذي سارت عليه.

37 سنة أمضاها في السلك الدبلوماسي جعلت منه رجلاً ذا خبرات ومهارات تحتاج إليها الدبلوماسية الكويتية كالكثيرين غيره من الكفاءات الدبلوماسية الكويتية والتي لم يتم حسن استغلال وتوظيف خبراتها بعد تقاعدها، سواء إسهامها في تدريب الأجيال الجديدة من الدبلوماسيين وعمل محاضرات، أو إشراكها في تقديم خبراتها لمعالجة قضايا لهم فيها معرفة ودراية.

18 سنة بفرنسا، تنقل فيها بين الجامعة والعمل كدبلوماسي بسفارة بلاده في باريس، اكتسب منها ثقافة ولغة فرنسية، جعلته على تماس مباشر بالتفاعل مع القضايا الدولية، واهتمامه بالقراءة، وشغفه كما الشعب الفرنسي عموماً بالمطالعة ومتابعة ما يحدث من أزمات على الصعيد الدولي.

من مجموعة باريس، أصحاب الثقافة واللغة الفرنسية، من خريجي جامعاتها ومحبيها، على سبيل المثال وليس الحصر، السادة: الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح، الشيخ سالم جابر الأحمد، الوزير الأستاذ علي البغلي، الزميل د. محمد الفيلي، والسفير عبدالله مراد، هؤلاء يمثلون الوجه الفرانكوفوني في الكويت، إن صح التعبير، وإن كانت ارتباطاتهم وعلاقاتهم بفرنسا لم تنقطع أو تتوقف.

ينتمي إلى الجيل الثاني من الدبلوماسيين الكويتيين بعد الاستقلال، أقربهم إلى عقله ونفسه السفير عيسى الحمد، وفيصل الصالح، يعتز بقربه وعمله مع شيخ وأمير الدبلوماسية الكويتية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، فقد عمل معه من عام 1972 ولغاية 2009، تعلّم منه الكثير، فهو الأب الروحي لكافة الدبلوماسيين الكويتيين، لديه فكر واسع وعنده صبر وتأنٍ في طرح الأمور وإجادة المحاورة.

في مارس 1991، وعندما كان في القاهرة لزيارة الأهل التقى السفير عبدالرزاق الكندري الذي اطلعه على برقية عاجلة من وكيل الخارجية الأستاذ سليمان ماجد الشاهين، يطلب حضوره إلى الكويت فوراً، في اليوم الثاني حطت الطائرة القادمة من القاهرة بمطار الكويت، واتجه إلى فندق الهيلتون ليشارك في إعادة بناء إدارات وعمل وزارة الخارجية مع فريق عمل أخذ يتجمع شيئاً فشيئاً، لينقلوا إلى قصر بيان ويتخذوا منه مقراً مؤقتاً للخارجية، ويتولى مدير إدارة المنظمات الدولية أثناء تولي الشيخ سالم صباح السالم منصب الوزير.

قبل تقديم أوراق اعتماده

في أول يوم من وصوله إلى نيويورك، وقبل أن يقدم أوراق اعتماده إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، دخل إلى قاعة مجلس الأمن لمتابعة المناقشات الخاصة بالحرب الإسرائيلية على لبنان، في يوليو 2006، للوقوف على ما يستجد من تطورات وجد نفسه فجأة فيها.

12 يوماً.. رئيساً

تسلم رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة 12 يوماً أثناء وجود رئيسة المجلس في الخارج الشيخة هيا الخليفة التي اختارته من بين 21 نائباً لها، وكان يصر على التحدث باللغة العربية، باعتبارها لغة رسمية ومعتمدة.

كتف «أبو زياد»

تعرّض «أبو زياد» إلى عدد من السقطات أصابت كتفه الأيمن، وتكررت في الكويت والهند ونيويورك، اضطر إلى إجراء أكثر من عملية ومراجعة للأطباء المختصين، ولم يكن له من خيار سوى العودة إلى باريس، وهناك نجح الأطباء الفرنسيون في علاجه وعمل اللازم، خصوصاً العلاج الطبيعي الذي يتلقاه وبمعدل أربع ساعات يومياً.

استهلك أربعة رؤساء

من المفارقات التي لا تنسى أنه عاصر أربعة رؤساء دولة في فنزويلا، عندما عين سفيراً لبلاده في كراكاس عام 1993، بسبب التغيرات التي حصلت نتيجة الانتخابات وما قبلها.

لقاء غير منتظر

عندما كان سفيراً لدى تركيا في فترة ما بعد التحرير، دخل على مكتبه المدعو علاء حسين رئيس ما يسمى بالحكومة المؤقتة، التي نصبها صدام حسين على الكويت أثناء الاحتلال، ليطلب العفو عنه والسماح له بالعودة وكانت تركيا إحدى محطاته بعد طرده من العراق، ثم لجوئه إلى إحدى الدول الإسكندنافية.

ماذا جرى في نيبال؟

واجهته أحداث غير متوقعة أثناء عمله الدبلوماسي، فبعد شهر من تقديم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى مملكة نيبال، حدث أن قام الابن بقتل والده الحاكم، ثم جاء شقيق الحاكم ليذبح أخاه ويتسلم السلطة، وهكذا إلى أن استقرت أحوال المملكة.

السيرة الذاتية

عبدالله أحمد مراد.

مواليد 1947، متزوج ولديه أربعة أبناء.

أنهى المرحلة الثانوية في الكويت، وتخرج في جامعة Aix في مرسيليا (فرنسا) قسم العلوم السياسية عام 1972.

بدأ مسيرته الدبلوماسية في وزارة الخارجية عام 1972، والتحق بإدارة الشؤون السياسية عام 1973.

عمل في سفارة الكويت في باريس بمنصب سكرتير أول 1978، وسكرتير ثان 1975، وسكرتير ثالث 1974. وفي مارس 1988 عين في إدارة الشؤون الأوروبية وعام 1987 في إدارة الشؤون السياسية، عام 1987 شغل منصب قنصل عام في مالاغا في أسبانيا، وفي عام 1984 عمل في الإدارة القنصلية بمنصب نائب مدير الإدارة، كما كان عضواً في لجنة التدريب المهني والتأهيل، وفي يوليو 1991 عين مديراً لإدارة المنظمات الدولية.

خلال الفترة «أغسطس 1990 - مارس 1991» عمل سفيراً فوق العادة في سفارة الكويت لدى يوغوسلافيا.

عين سفيراً لدى فنزويلا (1993 - 1996)، وسفيراً لدى تركيا (1996 - 1999)، وسفيراً غير مقيم لدي أذربيجان (97 - 99)، وسفيراً لدى الهند (1999 - 2004)، وسفيراً غير مقيم لدى مملكة نيبال وبوتان.

الممثل الدائم لدولة الكويت لدى منظمة الأمم المتحدة 2006 - 2009، وسفيراً غير مقيم في كومنولث الباهاما وكوبا وكوستاريكا.

انتخب رئيس مجلس أمناء المركز الثقافي الإسلامي في نيويورك 2006.

المرزوق..
جامع الخيل والأعمال

وجوه من الكويت

محمد جاسم المرزوق

الكويت لا ينقصها رجال ولا كفاءات، تحتاج الى عقلية تدير الدولة بكفاءة، ففي حقبتي الستينات والسبعينات قامت مشاريع تنموية عملاقة، بعكس ما يحصل في السنوات العشرين الأخيرة، عندنا عناوين وشعارات وصخب سياسي عالٍ جدّا، وهذا ما يجعل أمثال محمد جاسم المرزوق «وجهاً في الأحداث».

من جيل الثمانينات، ورث عن والده وبيئته مفاهيم عمل وتعاملاً جعلاه في مقدمة من يُطلق عليهم ان ما يقوم به يتعدى توقّعات الناس، وهذا ما جسّده في مشروعات المجمعات التجارية الكبرى، وحقق فيها نجاحات ملموسة على الارض، بدءا بمجمع الفنار، مجمع الكوت، مجمع وأبراج المنشر وإعادة تأهيله، فندق المنشر روتانا.. مرورا بمجمع 360، وصولاً إلى مبادرته - كقطاع خاص - مشروع مدينة الحرير في عام 2007.

حلمه كمواطن وابن الكويت ان يساهم في عملية التنمية ويخلق بصمات كي يعود البلد الى مصاف الدول الرائدة «ان يكون لنا دور إيجابي»، فالكويت بلد القانون والدستور والحريات، كما يراها، فيها مقومات تؤهلها لأن تكون عاصمة للثقافة والرياضة والاقتصاد، وفوق هذا عاصمة للعرب.

صلته بمؤسسات ووزارات الدولة بحكم العمل، واحتكاكه المباشر مع الكبار منهم، أفضيا به إلى القول إن إدارة الشركات لا تختلف كثيرا عن إدارة أي حكومة، والتي تتطلب من صاحب القرار تمتعه برؤية لما سيذهب إليه، وهذا يستدعي توافر ثلاثة عناصر أساسية للنجاح: ان تكون لديه كاريزما، وقدرة على توجيه الناس واستنهاضهم، وأن يتمتع بمؤهلات وكفاءة تمكنانه من الإحاطة بالموضوع، وأن يكون جريئا في اتخاذ القرار الصعب.

لا نريد سياسيين يبيعون الناس الوهم، وطالما كان القرار السياسي مرتبطا بمصلحة الحزب او القبيلة او الطائفة فهذا لن يكون له نصيب في الاصلاح، هذا ما يقرأه بتواضع في الساحة الكويتية، وإن كان من المراهنين، وبثقة عالية، على ان الكويت مقبلة في السنوات الاربع المقبلة على طفرة اقتصادية غير مسبوقة، ولديه ما يدعم هذا التوجه وتلك القناعة.. فالمعطيات تغيّرت، وما يعرفه ويلمسه عن قرب ان نقاط الضعف تحولت الى نقاط قوة.

ليس من النوع الذي «يغطي الشمس بالغربال»، كما يقولون، صحيح في فساد ونحن «لا نعيش في الدولة الفاضلة» ولا توجد دولة فاضلة أصلاً، لكن بإمكاننا «تقنين الفساد»، إن لم يكن الحد منه، بشرط أن تخرج القرارات والمشاريع من إطار المماحكات السياسية وتصفية الحسابات الى الارض، عندئذ سنرى الرأي العام أصبح في مزاج مختلف.

أحد اللاعبين على مستوى مطوري العقارات العربية، احتلت مجموعة الشركات التي يديرها المركز السادس بين شركات العقارات العربية من حيث حجم الأصول، تنوعت أنشطة «المجموعة» ما بين

النشاط العقاري والترفيهي والاستثماري، بحيث باتت من أكبر المجموعات الاقتصادية، وهذا لم يكن ليتحقق لو لم تكن هناك إدارة ورؤية وبيئة مناسبة، علما أنه أول من رفع الصوت قبل ست سنوات تقريباً، معلناً الهروب من «بيئة صبخة» لا تحتضن المشاريع الى بيئة أخرى «خصبة».

مثلما ارتبط بالتجارة والمشاريع الخاصة، كان لديه ارتباط أكثر عمقاً وعشقاً في حياته مع الخيول العربية، والتي بدأت معه من مصر منذ الثمانينات، بالرغم من تعرضه لحادث أثناء ركوبه للخيل ومعارضة الوالد لهذا التوجه على حساب التعليم، إلا أنه وجد ضالته مع رفاق له اثناء الاحتلال بعمل تطوعي للاهتمام بالخيول التي لم يكن أحد يحرص عليها طيلة الأشهر السبعة.

بحكم العلاقة التي تربطه بالسيد عماد جاسم الصقر وامتلاك الأخير لعدد من الخيول العربية انجذب أكثر الى هذا العالم، الذي وجد فيه ما يستهوي فؤاده وعقله، وكانت الوفرة أقرب إليه من أي مكان آخر للتعلق بالخيول، والفاجعة انه بعد الغزو لم يبق في الكويت سوى 26 رأساً من الخيول العربية الأصيلة المسجلة في المنظمة الدولية المختصة بحفظ سلالات هذه الخيول.

خلال 20 سنة تقريباً حققت الكويت أكبر طفرة في تاريخ الخيول العربية، فبعدما كان لديها 26 رأساً، اليوم يتحدث محمد جاسم المرزوق عن 5 آلاف من الخيول المسجلة رسمياً والمعترف بها ولديها سجلات وجوازات كاملة.

اهم ثلاث دول في العالم في تربية واقتناء الخيول العربية المصرية، هي الكويت وقطر ومصر، وهذه من أنقى السلالات، وبعد الغزو قامت الحكومة بإعادة بناء وترميم مركز الجواد العربي (بيت العرب)، وهو المربط الرسمي للجواد العربي، وخصصت له ميزانية متواضعة، الى ان تم طرحه للقطاع الخاص فى عام 2006، وتقدمت إليه عدة شركات ورست إدارته على مجموعة التمدين، التي انفقت عليه طوال سبع سنوات من دون دعم حكومي، وعاود المركز تنظيم مسابقات جمال الخيول العربية وتنظيم الانشطة الثقافية ولسنوات متتالية.

حظي المركز باهتمام كبير من حضرة صاحب السمو أمير البلاد ومن الديوان الاميري بالوقت نفسه، واصبح بوجاسم رئيس مجلس الأمناء، وخلالها تمت اعادة تأهيل جميع مباني المركز مع التوجه الى اضافة مرافق جديدة، ومنها ما أعلن عنه في اواخر شهر ابريل 2014 بانه سوف يجري بناء اكبر ميدان مفتوح لمسابقات جمال الخيول على مساحة 30 ألف متر مربع وبتكلفة 1064611 دينارا كويتيا.

صارت الكويت من الدول الرائدة في مجال الخيول العربية، فهناك 5 آلاف رأس من الخيل، في حين ان مصر بعدد سكانها الـ90 مليون نسمة لا يزيد عدد الخيول العربية فيها على 10 آلاف.. وهذه الميزة مرتبطة بالرخاء الاجتماعي كما يوضحها الاستاذ محمد جاسم المرزوق، حيث ان اغلب الملاك من المواطنين العاشقين لهذه الهواية، مما يعطي لاجواء البطولات حضوراً وحماساً ومشاركة غنية لا تجدها في بطولات خليجية تقتصر على فئة معينة.

فعاليته في مجال الخيل العربي باتت واضحة، فهو الى جانب كونه من المساهمين في مركز الجواد العربي الذي تأسس عام 1980، واصبح فيما بعد رئيسا لمجلس الامناء فيه، كان احد المؤسسين الكبار للجمعية الكويتية للخيل العربية، وهي تعمل الى جانب نادي الصيد والفروسية والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، في دعم تربية الخيول العربية الاصيلة.

ثلاثة عناصر للنجاح:

1 - كاريزما وقدرة على توجيه الناس

2 - كفاءة ومؤهلات علمية

3 - الجرأة في اتخاذ القرار الصعب

خبير بالخيول

يتحدث عن الخيول العربية الأصيلة، حديث الخبير المختص والهاوي، يرسم خريطة لانتشار الجواد العربي، وماذا حل به، وكيف كان، وأين أصبح، بحيث ينقلك الى أجواء الفروسية كرمز للهوية العربية والاسلامية، وعنده ان تعداد الخيل بالعالم يقترب من خمسمائة الف رأس مسجلة رسمياً، منها 2% خيول عربية مصرية من ايام حكم محمد علي باشا ومن بعده ابنائه، خصوصا عباس باشا، الذي اهتم بالجمع والتسجيل وارسال البعثات الى الجزيرة العربية لتتبع أصول تلك الخيول .. واغلب الخيول الموجودة في الكويت ترجع إلى تلك الأصول.

الإبداع في القطاع الخاص

يهتم كثيراً بالفن وبالعمارة الاسلامية، يحرص على رعاية الشباب وإبداعاتهم ونتاجهم الثقافي، ودائما ما تسمعه يردد «علينا ان نظهر الابداع في القطاع الخاص وننميه، ونعمل على ابرازه من دون تردد او خوف»، فالمسألة هنا لا علاقة لها بالربح والخسارة «بقدر ما نضفي شيئاً جميلاً وحضاريا على مشاريعنا وانشطتنا الانسانية». كما يحلو له أن يتحدث.

السيرة الذاتية

محمد جاسم المرزوق.

مواليد 1968 - الكويت.

حاصل على شهادة البكالوريوس في التجارة (تخصص تمويل) من جامعة الكويت 1991.

الرئيس التنفيذي لشركة التمدين العقارية (2013 ولا يزال).

رئيس مجلس ادارة شركة التمدين لمراكز التسوق (2013 ولا يزال).

نائب رئيس مجلس الادارة وعضو اللجنة التنفيذية في البنك الاهلي المتحد (البحرين) (2014 ولا يزال).

عضو مجلس ادارة شركة فتح الخير القابضة (الكويت) (2007 ولا يزال).

رئيس مجلس ادارة شركة التمدين البحرينية (البحرين) (2008 ولا يزال).

تولى المناصب السابقة التالية:

1 - رئيس مجلس ادارة شركة التمدين العقارية (الكويت) 1996 - 2013.

2 - عضو مجلس ادارة البنك الاهلي المتحدة (البحرين) 2006 - 2014.

3 - عضو مجلس ادارة الشركة العمانية الدولية للتنمية والاستثمار (عمان) 2008 - 2010.

4 - عضو مجلس ادارة شركة معالم القابضة (البحرين) 2008 - 2014.

5 - نائب رئيس مجلس ادارة شركة التمدين لمراكز التسوق (الكويت) 2004 - 2008.

6 - عضو مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط (الكويت) 2003 - 2006.

7 - نائب رئيس مجلس ادارة شركة التمدين الاستثمارية (الكويت) 2003 - 2005.

8 - عضو مجلس ادارة البنك الاهلي الكويتي (الكويت) 2001 - 2003.

9 - عضو مجلس ادارة شركة السينما الكويتية الوطنية (الكويت) 1998 - 2001.

10 - عضو مجلس ادارة شركة المستشارون الماليون العرب (الكويت) 1997 - 2001.

11 - كبير المديرين التنفيذيين في صندوق الاستثمار العقاري (الكويت) 1996 - 2004.

12 - عضو مجلس ادارة شركة المخازن العمومية (الكويت) 1995 - 1997.

«الوكيل» حفر الصوت بالأذهان

وجوه من الكويت

يوسف مصطفى

المنصب الوظيفي لم يحجبه عن الميكروفون، وبكونه وكيلا مساعدا لشؤون التلفزيون مازالت الشاشة تستهويه، فهذا الرجل «إذاعي بالفطرة، لا يتوانى لحظة في الظهور أمام الكاميرا عندما تستدعي الحاجة، فالبحر الذي وُلد فيه من الصعب أن يخرج منه، ولذلك بقيت صورته ملازمة لصوته، وكان «وجهاً في الأحداث».

من الصعب أن تنسى الاسم، فقد حفر الصوت بالأذهان، خاصة في الأيام الأولى من الاحتلال، بقي أميناً وصادقاً في مهنته وحسّه الوطني عندما ترافق وفريق عمل من الشباب الكويتي، وهو يقرأ النداءات إبان الاحتلال العراقي للكويت في سيارة متنقلة وعلى مدى يومين ليسمع الناس صوت الكويت من الداخل.

حرفيته المهنية جعلت منه أفضل مذيع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وهي شهادة أضيفت الى رصيده الإعلامي الحافل بالتميز، لا سيما عندما أطل على الفضاء الخارجي عام 2003 من خلال إذاعة الـ B.B.C ليخوض تجربة جديدة في المجالين الإداري والفني، ويتعامل مع أحداث سياسية مفتوحة وآنية تستلزم سرعة التصرّف والدخول في آلية جديدة بالتعامل مع الأخبار والبحث والتحقق، وينضم إلى كبار المذيعين ومقدمي البرامج ومن مدرسة عريقة في الإعلام ليكون من الكفاءات الكويتية التي نطقت بـ «هنا لندن» وأول مذيع خليجي عربي يستلم الهواء مباشرة من غير العاملين في الإذاعة.

قيل عنه انه رجل المهام الصعبة، فالوجه يطل عليك عندما يكون الحدث جللاً أو ان المناسبة تفرض ان تستدعيه وهذه من الصفات التي يحملها ويحافظ عليها، مدركاً ان الوصول للقمة يتطلب التضحية والحفاظ على هذا المستوى، كأن يجري لقاء مع رؤساء دول او يغطي مؤتمرات على مستوى القمم او ينقل وقائع احتفالية وطنية كبرى.

في سيرته اسطراً يعتز بها، فيها اريحية وطنية تخرج حروفها بسلاسة كما لو أنها قطعة موسيقية يعزفها ويحنو عليها، تقول، انه عضو الفريق الإعلامي الكويتي المقاوم للاحتلال العراقي 1991/1990، وعضو مؤسس لإذاعة دولة الكويت في فترة الاحتلال «هنا الكويت - من المملكة العربية السعودية» وعضو مشارك في إذاعة دولة الكويت من القاهرة، ومذيع رسالة تلفزيون دولة الكويت الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي من الرياض ولمدة خمسة أشهر متواصلة حتى التحرير.

عشقه للإذاعة نشأ معه منذ الصغر، بدأ مع الإذاعة المدرسية، أحب اللغة العربية وأبدع فيها، كبر الشاب يوسف مصطفى وبقي الحلم يراوده، كيف يصبح مذيعاً ناجحاً ومتميزاً، كان من حسن حظه أن يتتلمذ على يد اساتذة امثال: علي الزفتاوي وعبدالحميد بسيوني وعلي المفيدي، فهؤلاء يدين بالفضل لهم، ثم يطل في بداية الثمانينات من على شاشة تلفزيون الكويت ومن خلال برنامج «لقاء الخميس» مع المذيعة القديرة أمينة الشراح.

أقرب لأن يكون من الجيل الثالث في الإعلام، تدرج في العمل الإذاعي والتلفزيوني من مذيع الى وكيل، وهذا لم يكن بالصدفة او الواسطة، بل بجهده وإخلاصه مع نفسه والمهنة التي احبها، قدم برامج بث مباشر بمختلف التخصصات، نال دورات عملية صقلت تجربته، احب الاذاعة والشاشة معاً، بعد 30 سنة تقريباً تراكمت الخبرات وأصبح «هدفاً» لبعض المحطات الخاصة التي اعطاها بصدق وساهم في إنشاء كوادرها وبناها الأساسية كما فعل مع قناة «الصباح».

إعلامي حكومي، هذا صحيح، لكنه نجح بمهارات وبيئة شجعته على ذلك، واليوم يدخل من موقعه، في منافسات مفتوحة مع الفضائيات الخاصة التي تملك مساحات من الحرية يفتقدها هو باعتباره يمثل جهة رسمية تلتزم بقواعد يجد نفسه ملزماً بها دون ان يكون قادراً على تغييرها.. والمهم عنده ان يتوفر العنصر البشري الكفؤ وما عداه يبقى في متناول اليد.

ينفي عن نفسه تهمة التراجع فالمقارنة ظالمة عندما نضع تلفزيون الكويت الرسمي مقابل الفضائيات الخاصة وان اعترف بجوانب من التقصير، لكن هذا لا يحجب القول ان معظم الكوادر التي تدير الفضائيات الخاصة خرجت من رحم الإعلام والمؤسسات الحكومية.

تلفزيون الكويت هو الرئة التي يتنفس منها والعين التي يرى فيها العالم، وهذا التوصيف يغذيه بقوله في المناسبات «يحق لنا القول إن تلفزيون الكويت كان نواة لانطلاق تلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجي، فهو مدرسة زاخرة بالكوادر الرائدة» ثم يرد على ما يقال بأنه متأخر «كيف يكون تلفزيون الكويت متأخراً وهو لا يزال يحصد النصيب الأكبر من جوائز الذهب في المهرجانات الخليجية واتحاد الإذاعات العربية؟».

ساهم في إنشاء إذاعة الشباب والرياضة عندما كان وكيلاً مساعداً لشؤون الإذاعة، وهذا ما يؤمن به ويعمل عليه أي إعطاء الفرص للشباب، الاهتمام بالكفاءات، إنشاء مراكز تدريب وتأهيل، رفع سقف الحريات، كلها عوالم إذا توافرت بجدية، سيكون للإعلام الحكومي مساحة ودور ومصداقية أكبر لمنظومة باتت اليوم تتألف من 8 قنوات متخصصة وقناة العربي الثقافية.

من أشد المدافعين عن حسن استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام، يمتاز بطريقة القائه باللغة العربية الفصحى، يعتقد ان المذيع الجيد لا بد أن يتسلح بالثقافة والقدرة على الحديث بطلاقة

وسلاسة، أمنيته أن يعطي ما تعلمه في حياته للأجيال الواعدة، وهذا ما يسعى إلى تحقيقه بتقديم الاستشارات والقاء المحاضراتفي فن التقديم والإلقاء وصنع مقدمي الأخبار والبرامج.

من عاصر الاحتلال يعرف معنى الوطن والحرية، وهذا ما تلمسه في برنامجه «رسالة الكويت»، حيث أظهر حماسة في تقديمه، وهي حماسة لا تقل عن حماسة المقاتل على الجبهة الأمامية، كذلك كان حاله يوم إطلالته من «استديو 300» التابع للأخبار، لينقل للمشاهدين خبر بدء العمليات العسكرية في بغداد وانطلاق الحرب لإسقاط صدام عام 2003.

خاض تجربة لم يكررها، عندما رشح نفسه لانتخابات 1999 ولم يحالفه الحظ، فقد وجد نفسه في بيئة الإعلام، منذ تخرجه في الجامعة ولن يغادرها ما دام قادراً على العطاء، فهنا الرئة التي يتنفس بها وستبقى كذلك ما دام قد قرر أن يعقد زواجا مارونيا بينه وبينها.

السيرة الذاتية

يوسف مصطفى.

مواليد 1961 - الكويت.

حاصل على شهادة البكالوريوس بإدارة الأعمال جامعة الكويت 1983.

تدرج في عدد من المناصب بوزارة الإعلام منذ التحاقه عام 1985، فقد عمل مذيعا اول (1986)، ومساعد مراقب المذيعين، ومراقب المذيعين، ومدير ادارة الشغيل والتنسيق، ومستشار مكتب الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون، الى ان اصبح وكيلا مساعدا لشؤون الأخبار والبرامج السياسية (2011) ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة، واخيراً وكيل وزارة مساعد لشؤون التلفزيون (2012).

رئيس اللجنة العليا للبرامج باتحاد اذاعات الدول الاسلامية.

ترأس وفد اذاعة دولة الكويت الى اجتماعات اتحادات الاذاعات العربية والإسلامية.

مؤسس رئيس لقناة الشباب والرياضة في الكويت.

أتم دورات تدريبية في هيئة الاذاعة البريطانية BBC، وعمل فيها كمذيع ومقدم للبرامج 2005/2003.

مشارك بجداول تبادل المذيعين، وقارئ النشرات الاخبارية لدول مجلس التعاون (اذاعة وتلفزيون).

أنجز دورات تدريبية للقيادات العليا في الدولة، ونال مجموعة من الاوسمة وشهادات الاستحقاق والدروع والجوائز تقديراً لأعماله وأعمال الاذاعة والتلفزيون.

«الشيخ مندني».. منظف السجون من القضايا المالية

وجوه من الكويت

مساعد محمد عبدالرحمن مندني

شاهد برنامج السنعوسي في التلفزيون فكانت انطلاقته الأولى.. وعندما زار صديقه في السجن ولدت الفكرة

عمل بين عنابر المسجونين وأنتج دراسة شاملة.. فكان صندوق التكافل لرعاية السجناء

استقل عن جمعية الإصلاح وأسس جمعية التكافل ليصدِّرها خارج حدود الكويت

عمل في المقاولات وفي البلدية والتربية ليتقاعد ويتفرغ للعمل الخيري التطوعي

انتقل من داخل السجون الى المحاكم والقضاة ليطور أنشطة الجمعية ويتعاطى مع أصحاب القضايا المالية المحكوم عليهم بالسجن

أقرب وصف اليه «منظِّف السجون من اصحاب القضايا المالية» عايش السجناء في عنابرهم، ولما اختمرت الفكرة انشأ صندوق لجان التكافل، لكن بعد سنوات اكتشف بالممارسة ان المشكلة ليست هناك، بل في وزارة العدل وبين اجنحة المحاكم وعند القضاة، ومنذ ذاك اليوم وهو يوزع اهتماماته والفريق الذي يعمل معه على اسر السجناء والمحكومين ومساعدتهم، خاصة النساء منهم، وكان على الدوام «وجها في الاحداث».

بعد ان شاهد برنامج محمد السنعوسي عام 1998 عندما ادخل كاميرا التلفزيون الى السجن العمومي، وراح يشخص حالات السجناء اصحاب الشيكات بدون رصيد، اهتزت مشاعره، وزادتها يوم التقى بأحد اصدقائه في سجن طلحة، وهناك كانت الفكرة والمشروع.

يعتقد بان الانسان مخزن من الافكار، تأتي نتيجة جملة من المؤشرات، ونجاح تطبيقها مرهون بالايمان بها والاخلاص لها، والفيصل فيها هو تطبيقها على الواقع، وعندما تطرح فكرة الالتقاء «بمجرمين» تثير عند العامة اسئلة تدخل في باب «المحرمات»، لكنها تتحول عند صاحبها الى نوع من التحدي، وهكذا صارت عند «الشيخ مندني».

يعمل في المجال الخيري منذ العام 1970، ساقته الاقدار إلى ان يزور صديقا في السجن العمومي متهما بقضية مالية، وهناك قرر ان يترك بصمة في حياة هؤلاء، ومن لحظتها التقى بمدير السجن، وسمح له بوضع مكتب بين عنابر السجناء، وخلال شهر اقام انشطة متعددة والعاب رياضية ودوري بالعنابر ومسابقات ثقافية وحفظ للقرآن.. لتظهر النتائج ايجابية ويستمر بالتواصل معهم.

خلال سنتين من تواجده بين عنابر السجناء، خرج بدراسة شاملة رسمت له الفكرة وكيفية تنفيذها، بعد ان قام بتأثيث المكتب على نفقته، واصبح وجها مألوفا لدى السجناء ومدير السجن، ليخرج بمشروع انشاء صندوق للتكافل لرعاية السجناء يتبع لجمعية الاصلاح الاجتماعي، واستمر هذا الصندوق لغاية عام 2005 اي لمدة خمس سنوات، وراح الناس دائنون ومدينون بالتوجه الى جمعية الاصلاح، بحثا عن حل لمشاكلهم.

انفصل عن جمعية الاصلاح، وذهب الى وكيل الشؤون السيد محمد الكندري يطلب منه انشاء جمعية

نفع عام مستقلة، ووفق شروط الوزارة يومها سمع الوكيل يقول «يا بو احمد الفكرة صار لها عشرين سنة حبيسة رأسي، اتمنى ان تكون هناك جمعية مختصة بالسجناء»، وبالفعل يوم الاول من سبتمبر عام 2005 اشهرت باسم جمعية التكافل.

عشرون سنة، وهو يعمل في المقاولات، اعمال بناء، وهي مهنة اكسبته الصبر على المشاق. وفي سنة 1998 جاءته فكرة مساعدة السجناء، ليبدأ التخلص من عمل المقاولات شيئاً فشيئاً، وفي سنة 2000 اتخذ القرار الصعب والمصيري بعد مناقشته مع زوجته واولاده.. وكان يوم التفرغ الكامل للجمعية، والتقاعد من الوظيفة.

انضم إلى جمعية الاصلاح الاجتماعي، وهو على مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية، واستمر عضوا فيها ولا يزال. عاصر ثلاثة رؤساء، يوسف الحجي، وعبد الله العلي المطوع، وحمود الرومي، وفي سنة 1984 اسندت إليه رئاسة لجنة الحج في الجمعية (1985 - 2000).

عمر الجمعية منذ التأسيس والى اليوم 13 سنة، صرفت مبلغ اربعة ملايين ومائة الف دينار لمساعدة ستة آلاف حالة من السجناء، والموقوفين والضبط والاحظار والمبعدين، وبذلك اصبحت في مصاف الجمعيات الكبرى التي مضى عليها عقود، كالاصلاح والنجاة والعون وغيرها، فما أنجزته على أرض الواقع يؤكد مصداقيتها ونجاحها.

اقرب الالقاب إليه «الشيخ مندني»، فالاسم من علامات الاصلاح، وان وجد من يناديه «بالريس» نسبة الى ترؤسه مجلس الادارة المؤلف من سبع اعضاء، او {الدكتور}، نظرا إلى شهادته الجامعية العليا، وعنده ان الشهادة يأخذها الإنسان لتطوير حياته والرئاسة عبء على من يثق الناس فيه، أما من يحمل لقب الشيخ فهو يتشبَّه بالصالحين.

لديه معرفة تامه بالسجون وعنابرها، وعندما تسأله عن مواقعها يعددها لك، من السجن العمومي الذي يؤوي أصحاب القضايا المالية «جنح» والسجن المركزي، قضايا جنايات، وسجن النساء، وفيه جنح وجنايات، وسجن الابعاد (طلحة) لمخالفي القوانين والاقامات، وسجن يتبع للشؤون، هو سجن الاحداث لمن تقل أعمارهم عن 18 سنة.. وهذه الخلفية تراكمت عنده في المرحلة الاولى من الانطلاق.

يتفرغ لانشطة الجمعية التي يعمل بها 25 موظفا وإداريا يتقاضون رواتب شهرية، والتي تجاوزت سمعتها وخبرتها حدود الكويت، ويفرح عندما يتم تصديرها للخارج، وانتشارها خارج الحدود يبدأ من

ألبانيا التي تأسست فيها جمعية لرعاية السجناء، تتولى 32 سجناً في عموم البلاد، كذلك الحال في اليمن، ثم في البحرين (2007)، وقطر (2008)، والإمارات العربية المتحدة. وفوق هذا حصدت عام 2009 جائزة من حاكم الشارقة د. سلطان القاسمي بكونها أفضل جمعية قامت بعمل خدمي مميز في المجتمع المدني.

عام 2006 انتقلت انشطة الجمعية من داخل السجون الى داخل المحاكم، وبات السؤال، من هم الذين يعرضون على القضاة؟ ولماذا سجنوا؟ وما هي قضاياهم المالية، ليجد «الشيخ مندني» ان ما يبحث عنه موجود في إدارة التنفيذ بوزارة العدل، والقريب من القضاة، ووفق الارقام المتوافرة هناك اليوم حوالي 70 الف حالة مدنية عليهم احكام، ومطلوبون للسجن.

أدخل القضاة في العمل الخيري، فقد ذهبت «التكافل» بصفتها تقديم خدمة انسانية من دون التدخل في اعمال القضاة، أي ان الملفات والحالات يتم مساعدتها بعد صدور الأحكام عليها، وهناك حالات تستدعي المساعدة قبل صدور الحكم، بحيث تتقدم الجمعية بدفع مبلغ إلى المتعسر، وهو ما يساهم بايصال الحق لصاحبه من قبل القاضي.

فتح نافذة جديدة وبالاتفاق مع وزارة العدل على من يحكم عليه بقضايا مدنية وفي حالة الضبط والإحضار، خصوصاً من النساء، فالجمعية تقوم بالمساعدة ووفق شروط معينة ودون التمييز بين كويتي وبدون أو وافد، وإن كانت دائماً تعطي الأفضلية للنساء المحكومات لارتباط ذلك بالأسرة وتماسكها والحفاظ عليها.

يتمنى على المستوى الشخصي أن يعيش في «الجنة التي يبحث عنها» بين الكتب الإسلامية، كتب التفسير والسيرة والفقه، فهذه المعارف قد «تنقذنا من التخلف بثقافتنا الإسلامية».
الشيخ مندني عمل في بلدية الكويت بعد التخرج من الجامعة، ثم انتقل إلى وزارة التربية في إدارة المشتريات، وفي هذه الأثناء كان يعمل بالمقاولات الحرة، إلى أن تقاعد وتفرغ للعمل الخيري ومساعدة السجناء وأسرهم ومن في حكمهم، ليترك بصمته ويحقق فكرة راودته عندما زار صديقاً له في السجن.

لا يتقاضى أي فلس

يؤكد الشيخ مندني انه لا يتقاضى أي فلس مقابل عمله كرئيس لمجلس إدارة جمعية التكافل، فهذا عمل تطوعي خالص، وان كان القرآن يجيز الحصول على مكافأة، فمن ظن ان الذي يعمل في المجال الخيري يحرم عليه اخذ مقابل فهو مخطئ، علما ان اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية وفقا لقرارات

الشؤون يحق لهم تقاضي راتب، في حين ان اعضاء مجالس ادارات جمعيات النفع العام يمنع عليهم هذا.

الاستعانة بخبراته

الشيخ مندني صار مطلوباً للاستعانة بخبراته، فعندما تأسس صندوق المتعثرين عام 2009، استدعته وزارة المالية للوقوف على تجربته، وعندما تبرع سمو الشيخ سالم العلي بمبلغ كبير من المال لمساعدة المتعثرين مالياً، كان له دور في الحالتين وفائدة، أيضاً، لأنه يخفف العبء عن الجمعية التي يرأسها والأعباء المالية التي يتوجب عليه الإيفاء بها.

السيرة الذاتية

مساعد محمد عبدالرحمن مندني.

مواليد 1956.

متزوج ولديه خمسة أبناء.

حاصل على دبلوم تجاري (1980) وبكالوريوس في القانون من جامعة هيل الأميركية (2002) وماجستير في الديانات من جامعة كلايتون الأميركية (2007) ودكتوراه فلسفة من الجامعة الأميركية بلندن (2010).

عمل في بلدية الكويت كاتباً إدارياً (1979/1975) وباحثاً منتدباً للأمانة العامة للأوقاف (1997/1980) ومشرف إدارة المشترياتفي وزارة التربية والتعليم (2000/1980).

مارس أعمال التجارة الحرة في المقاولات (2000/1980).

انضم لجمعية الإصلاح الاجتماعي عام 1970، وتولى رئاسة حملات الحج فيها (1998/1978)، ثم شغل رئيس لجنة رعاية السجناء (2004/2000) بالجمعية وعمل بلجان الزكاة.

رئيس صندوق رعاية السجناء (2006/2004) ورئيس مجلس إدارة جمعية التكافل (2006/وما زال).

أعد مجموعة أبحاث وإصدارات، منها تجربة جمعية التكافل، ودراسة توثيقة وقصص واقعية داخل السجون.

قدّم العديد من الدورات في مجال رعاية السجناء، وحصل على دورات بالتأهيل المهني والخطابة والتنمية البشرية، ونال شهادات وجوائز تكريم وتقدير.

عضو في مؤسسات ومنتديات محلية وعربية ودولية في المجال الدعوي والإنساني.

المنصور وأربعون عاماً في نشر الثقافة والكتاب

وجوه من الكويت

سعود عبدالعزيز المنصور

• من أبرز، إن لم نقل من أهم دور النشر على مستوى الكويت والخليج العربي، والجملة التي يرددها قراء الكتب.. «نحنا تربينا وتثقفنا على كتبكم». كانوا من أوائل من دخل معرض القاهرة للكتاب، ومن المشاركين في معظم المعارض العربية من أربيل إلى الرياض، مروراً ببيروت وصولا الى الشارقة وغيرها من العواصم العربية.. ولهذا كانت «ذات السلاسل» بشخص سعود المنصور «وجهاً في الأحداث».

• سعود المنصور يعتبر من الجيل الثالث في عمر «ذات السلاسل» التي انشئت عام 1972 على يد والده المؤسس الدكتور عبد العزيز المنصور، ودخول عمه السيد عبد الله المنصور في المشروع، وتوجهه نحو كتب الأنساب والشعر والتاريخ في فترة الثمانينات، وهو اليوم مع شقيقه تميم يديران مشروعاً تجارياً بهوية ثقافية، استطاع ان يطور نفسه ويواكب متطلبات النشر والتوزيع.

• أن تصمد دار ذات السلاسل، وتتوسع فهو الخبر المفرح بحد ذاته، بعد ان توالت النكبات والنكسات لدور النشر التي عرفناها منذ زمن، ووصل إنتاجها الى عقول الآلاف من القراء العرب، وطوال 40 سنة تقريبا من تاريخها تعرضت حوالي 40 دار نشر للاغلاق، والنسبة الاكبر لمكتبات ودور نشر اسلامية، وبالامس اغلقت مكتبة ميسلون السورية، وقبلها ودعنا دار قرطاس للنشر، ثم «وكالة المطبوعات» لصاحبها عبد الله الحرمي «وفيرجن ستور»، ومكتبة العروبة، وان شئت دار كاظمة وهكذا دواليك..

• عائلة المنصور من ضمن أربع عوائل كويتية امتهنت النشر والمكتبات، وهي، الرويح، والحرمي والربيعان، بدأت ذات السلاسل عام 1972 من دسمان شارع حمد المبارك كمكتبة وكناشر، انتقلت الى السالمية، شارع سالم المبارك، ومع افتتاح مطار الكويت الدولي، كان لها فرع ثان، واليوم تغطي معظم مناطق الكويت والمحافظات.

• لولا رقابة وزارة الاعلام لكان وضع النشر أسوأ مما هو عليه الآن كما يرى سعود المنصور، فقبل الغزو كان القانون يشترط الا يصدر أي كتاب الا اذا كان وراءه ناشر، أما اليوم فقد صار بامكان أي شخص أن يصدر الكتاب من بيته وبدون ناشر، ولا حتى موزع، يعني تحولت المهنة الى دكاكين منزلية لكل من هب ودب، والسبب عدم وجود قانون ملزم في هذا الشأن، فقد تحول الكاتب الى ناشر، وزادت صعوبة التوزيع والتخزين عما قبل.

• سعود المنصور يعاني، كما غيره من الناشرين، من الخلط بين مفهومي النشر والتوزيع، علماً ان لكل منهما وظيفة تختلف تماماً عن الآخر، فالأول متصل بصناعة وطباعة وحقوق وملكية المؤلف والناشر، والثاني يتعلق بعملية التوزيع فقط، كذلك يتلقى «اتهامات»، كحال بقية الناشرين العرب، تتصل بسعيه الى الاثارة بالعناوين والربح، بينما الحقيقة والواقع ان المسؤولية مشتركة ويتقاسمها الناشر والمؤلف معاً.

• صحيح ان الكتاب الإلكتروني أرعب الناشرين، وأودى بمصير البعض، لكن الأهمية تكمن بمدى قدرة الناشر على تطوير أدوات بيعه، ومواكبة عصر التسويق الجديد، وهذا ما يعمل به سعود وشقيقه تميم، وبقيادة المؤسسين، من تطوير واضافة وتوسعة، آخرها الاتفاق مع «دار دبليو سميث» البريطانية لتحسين مواقع البيع في «ذات السلاسل».

• يقر سعود المنصور بتراجع حجم القراء للكتاب الورقي، لا سيما بوجود مواقع التواصل الاجتماعي والبيع الإلكتروني ومشاغل الحياة، لكن هذه الأدوات لم تقلل من «كوتا» القراء، وأفضل كتاب حققت أرقاماً قياسية لم يزد على 3 أو 4 آلاف نسخة، وهذا من النوادر.. وبالمجمل الكتاب كما يقول يبيع نفسه، وان كان الاعلام يلعب دوراً مؤثراً بالترويج، كذلك عملية المنع والرقابة، لأن كل شيء ممنوع فهو مرغوب.

• لم تتوقف «ذات السلاسل» عن الاشتراك بمعرض الكتاب العربي في الكويت أو القاهرة أو الرياض أو الشارقة منذ تأسيسها والى اليوم، وعندما تسأل عن حال الكتاب ومبيعاته يجيب سعود المنصور وبثقة العارف بالسوق الكويتي والعربي، اننا بعد الألفية لم نستعد عدد القراء الذين كانوا قبل الغزو فقد حصل DRop كبير خلال السنوات العشر الأخيرة، مع ذلك فهم يتواجدون في سبعة معارض عربية منتظمة بخلاف المكتبات التي يتعاملون معها.

• الكويت ليست حالة استثنائية، فالمنطقة كلها تشكو من ضعف القراء والكتاب، فبناء على استطلاعات تمت أخيراً، تبين ان الوقت الذي يستغرقه المواطن العربي في القراءة لا يتعدى الست دقائق في العام، بينما تصل في أوروبا الى 200 ساعة للفرد في السنة، وان نصيب المواطن العربي أقل من كتاب واحد سنوياً، مقابل 518 كتاباً في أوروبا، و212 في أميركا، والمحصلة ان موقع العرب على خارطة القراءة العالمية شيء مؤلم ومخجل، وهو نتيجة ليست في مصلحتهم بالتأكيد.

• استطاع وبمبادرة ذاتية من الحصول على موافقة وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله باعفاء الناشرين السوريين من الرسوم والاجار في معرض الكتاب العربي الأخير في الكويت، وكان بذلك يمثل اتحاد الناشرين العرب، وهذه خطوة تحسب له.

• علاقته مع دور النشر العربية مثل «السمن على العسل»، وصلته بهم استمدها من عمه عبدالله المنصور كونه عضوا مؤسسا بالاتحاد، الذي يضم 22 دولة عربية، و202 من الأعضاء.

• فاز سعود عبدالعزيز المنصور بالانتخاب واختير عضوا في مجلس الادارة من ضمن 30 مرشحا من مختلف الدول العربية تنافسوا لاختيار 13 عضوا جديدا بعد اكتمال النصاب بحضور 202 دار للنشر في معرض القاهرة للكتاب في شهر يناير عام 2013 وكان ذلك بمنزلة تتويج لتاريخ ونشاط «ذات السلاسل» كدار نشر كويتية خاصة.

• تقف دار «ذات السلاسل» على قائمة اهم دار نشر في الكويت من ضمن دور النشر العشر الاساسية

والفاعلة، في حين ان العدد «الرسمي» والذي لديه رخصة دار نشر يصل الى 89 دارا، هذه ترد اسماؤها في الفهرس السنوي الذي يصدره المجلس الوطني للثقافة اثناء معرض الكتاب العربي الذي يعقد دوريا بالكويت.

• لم يتسن للاعضاء الفاعلين في مجال النشر تأسيس رابطة او هيئة تجمع الناشرين الكويتيين بالرغم من المحاولة التي اقدم عليها الاستاذ احمد الديين عندما كان يملك دار قرطاس ولم تر النور، والسؤال: هل سيكون متاحا جمع القائمين على دور النشر تحت سقف واحد بهدف رفع مستوى المهنة ورعاية مصالح الناشرين وحل مشاكلهم ووضع قواعد للنشر مشتركة تحفظ حقوق الناشر والمؤلف والمترجم وغيرهم، وهذه مهمة تنتظر «ذات السلاسل» واقرانهم بتحمل العبء والمسؤولية.

• من موقعه كناشر كويتي وكعضو في مجلس ادارة اتحاد الناشرين العرب وهو الذي تأسس عام 1955 للدفاع عن صناعة النشر العربية وتطويرها وحماية حقوق الملكية الفكرية، بادر بإزالة العوائق من امام الناشرين السوريين في معرض الرياض الدولي بعد لقاء جرى مع وزير الاعلام د. عبدالعزيز خوجة لهذا الغرض والذي استجاب لطلبات اتحاد الناشرين العرب بإلغاء نظام «الباركود» المرتبط بالتصنيف الخاص بالكتب وتسهيل مشاركة الناشر السوري وهي خطوة تحسب له ولدولة الكويت.

مرحلة التأسيس والإنتاج

تنتج سنويا بمعدل 30 إلى 40 عنوانا جديدا للسوق الكويتي والعربي، وهو رقم يعتبر جيداً بالنسبة الى عدد السكان. بدأت رحلة ذات السلاسل على يد المؤسس الدكتور عبد العزيز المنصور كهواية، أكمل نشاطه وجعلها مشروعاً تجاريا ذات بعد ثقافي بالدرجة الأولى، وإن تحولت الى صناعة للكتاب، وهذا عائد إلى حبه للقراءة والتصاقة بهذا المجال حتى في الوظائف التي تقلدها، ويوم الانطلاق كان في الكويت المرحوم عبد الله الحرمي كناشر وموزع، وطوال الاربعين سنة من عمر الدار أصدرت حوالي 2000 كتاب «عناوين جديدة».

تفتخر بهم الدار

يعتز كثيرا بالدور الذي قامت وتقوم به «دار ذات السلاسل»، فهي تدعم الشباب الكويتي والكاتب الكويتي وتفتخر انها وقفت مع اسماء كبيرة في عالم الثقافة ونشرت لهم انتاجهم الادبي ومنهم د. عبدالله يوسف الغنيم ود. فاطمة العبدالرزاق وعبدالله الرويشد ود. خليفة الوقيان والاديبة ليلى العثمان وليلى الصالح ود. سعاد الصباح واخرون.

السيرة الذاتية

سعود عبدالعزيز المنصور

مواليد 1976

أتم دراسته الجامعية في جامعة كاليفورنيا (تمويل وادارة اعمال) سنة 2000

عمل في قطاع البنوك (القروض والتسهيلات التجارية) لمدة خمس سنوات

تفرغ للعمل كناشر في «ذات السلاسل» عام 2005 ولازم الدار منذ صغره برفقة والده د.عبدالعزيز المنصور وعمه عبدالله المنصور

عضو مجلس ادارة شركة استراتيجيا للاستثمار

عضو اتحاد الناشرين العرب لدورتين متتاليتين بالانتخاب (2009 - 2013)

قرية صباح الأحمد شاهدة على أعمال الهولي

أحمد محمد الهولي

خامس شخصية كويتية بأعمال الخير تدخل أندونيسيا بعد عبدالله يعقوب الرشيد وعبدالله النوري وعبدالله المطوع ويوسف الحجي

40 مليون دينار مساعدات شعبية كويتية لأندونيسيا خلال 17 سنة بخلاف الهلال الأحمر والجهات الرسمية

قرية صباح الأحمد تضم 3 مدارس وترعى 600 يتيم وتقدم خدمات تعليمية وصحية للمناطق المجاورة

عشرون سنة أمضاها في الـKOC وعشر سنوات في أعمال الخير التطوعية

أقرب تعريف يليق بالسيد أحمد الهولي، «متطوع لعمل الخير»، أمضى سنوات من العمل بعد التقاعد في الهيئات وجمعيات خيرية من دون أن يتقاضى فلسا واحدا.. يعيش من راتبه التقاعدي ومن عائد حملات الحج التي ينظمها، جرى تكريمه من قبل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، واستحق أن يكون «وجها في الأحداث».

القيمة الإنسانية التي أعطاها لشخصه، وحمل اسم الكويت في الخارج، قيامه بالإشراف والتنسيق على قرية خيرية باندونيسيا، أطلق عليها اسم «قرية صباح الأحمد»، نجح في تسويق المشروع على أهل الخير في الكويت، وجمع منهم حوالي نصف مليون دينار، كان من حصادها تعليم 4560 طالبا وتحفيظ حوالي 1000 طالب القرآن الكريم ورعاية 400 يتيم.

عندما تم الاتصال به لأول مرة كان مرتبطاً باستقبال 21 يتيماً أتوا من اندونيسيا في إطار الاحتفاء بهم ومشاركتهم في الملتقى الثاني للمشروع الشبابي الخيري العالمي، والمعروف باسم «ادفع دينارين تكسب الدارين»، الذي استطاع جمع 40 فتاة وشابا من المتطوعين خلال سنتين ونصف السنة أنجزوا المشروع الأول في الصين، والثاني في اندونيسيا، ذهب إلى هناك 44 شخصا في رحلة الخير لوضع حجر الأساس لبناء ثلاث مدارس لتعليم الأطفال الفقراء.

المتطوع أحمد الهولي يأتي كرابع شخصية كويتية فتحت باب الخير.. والعمل الانساني في أندونيسيا بعد عبدالله يعقوب الرشيد وعبدالله النوري وعبدالله علي المطوع ويوسف الحجي، وهؤلاء لهم سجل واضح ونشاط على الارض في اطار المساعدات الشعبية منذ 17 سنة بحيث بلغت جملة المساعدات لتلك الدولة حوالي 40 مليون دينار كويتي بخلاف ما قدمه الهلال الاحمر الكويتي من مساعدات والجهات الرسمية في دولة الكويت.

أطلت الكويت على اندونيسيا بوجه جديد، هو وجه العطاء الانساني بعد ان كانت الصورة محصورة بكونهم من فئة السائحين فقط، فهناك اليوم جمعية عبدالله النوري، وهي الاولى التي تواجدت على الساحة الاندونيسية ثم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

يليها جمعية الاصلاح الاجتماعي ثم جمعية احياء التراث وبيت الزكاة، كما يعددها السيد عبدالله

سعيد باهرمز مسؤول جمعية الرحمة الاندونيسية «اليوم تبدلت رؤية الاندونيسيين تجاه الكويت، كما يقول السيد باهرمز الاندونيسي من اصل حضر موت الذي وصل اجداده اولا الى اتشيه واستقروا في جزيرة بالي.

ابو عبدالله الهولي يتفاخر بما قدمته الكويت وبكونه «خادما» في قرية صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، وهذا المشروع الذي رافقه منذ ان كان فكرة وتجسد على ارض الواقع، لا سيما انه يتولى مسؤولية نحو 600 يتيم ويتكفل بتعليمهم وصحتهم والسهر عليهم.

منسق الأعمال الخيرية في أندونيسيا، ممثلاً عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، عضو في جمعية الرحمة الأندونيسية، ومدير قرية صباح الأحمد، يقول «إننا بنينا ثلاث مدارس تعليمية، واحدة في قرية صاحب السمو تحوي 360 طالباً».

عشر سنوات أمضاها متطوعاً في الأمانة العامة للجنة الخيرية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي. نشاطها يتركز داخل الكويت وأعمالها تختص بالوقفيات في الوقت الذي تولى فيه إدارة الفريق النسائي.

عشرون سنة قضاها في شركة K.o.c بقسم الخدمات في مدينة الأحمدي (1996/1978)، تنقل فيها في أكثر من موقع، منها رئاسة شبكة المياه والغاز التابعة لخدمات الأحمدي، وهي شبكة أقامها الإنكليز تحت الأرض، منذ بناء الأحمدي 1946، استغلوا الغاز الناتج عن آبار النفط فبدلاً من حرقه تم إيصاله إلى البيوت مجاناً.

تدرج في المناصب في شركة نفط الكويت فبعد حصوله على الثانوية العامة أتم عدداً من الدورات المتخصصة والفنية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي. وبحسب النظام الإنكليزي المتبَّع في الشركة، فالترقية ترتبط بالخبرات العملية والدورات التي يحصل عليها، وهكذا من مساعد مراقب إلى صيانة البيوت ثم إلى مراقب ومشرف إلى أن أصبح مهندساً.

العمل التطوعي لازمه أثناء الغزو العراقي، فقد بقي في الأحمدي وتعَّهد بمسؤولية الإشراف على مقبرة الرقة لغسل الموتى والشهداء، وكانت علاقته مع العقيد عبدالله الجيران، والذي أمده بصور الشهداء، وقد بلغ عدد الذين دفنوا في حينه نحو 165 متوفى، استطاع أن يؤمن نعاش الأكفان من

أحد تجار الكويت من آل العوضي وبالمجان، إلى أن تم إلقاء القبض على الجيران، وصاروا يبحثون عنه، أي عن أحمد الهولي.

انضمامه لحملات الحج كمتطوع في السبعينات زرع فيه حب التطوع وعمل حملات حج بنفسه، وفعلا حصل على ترخيص، وباتت حملاته من الحملات الناجحة والمعروفة منذ عام 1996، بلغ عدد الحجيج الذين قام بخدمتهم 280 حاجاً وحاجة، ومن هذه «المهنة» تأصلت في نفسه خدمة الحجيج والتعامل مع الناس، وصارت الحملات مصدر رزق له ولعائلته.

دخوله إلى اندونيسيا كان بعد وفاة ابنه وعمره 16 سنة بحادث سيارة، أراد أن يعمل خيراً عن روحه، ذهب الى هناك ليبني مسجداً باسمه، ويتعرف على عبدالله سعيد باهرمز من جمعية الرحمة الاندونيسية ومن يومها يزور اندونيسيا اكثر من عشر مرات في السنة، ويترافق مع رفيق دربه خالد الكندري بعد أن حصلوا على تزكية من الخارجية الكويتية بشأن التعامل مع جمعية الرحمة.

تقديراً من الحكومة الاندونيسية للكويت وللهيئة الخيرية الاسلامية العالمية اقترحت أن تحمل القرية اسم صاحب السمو بمناسبة مرور 50 سنة على الاستقلال، قرية مبنية من الحصير تضم مئات الآلاف من الفقراء والمساكين (15 ألف نسمة) تبعد عن جاكرتا حوالي 150 كلم في منطقة «قاروت» تحولت الى مدينة أخرى مختلفة بعد ثلاث سنوات من العمل فيها.

قرية صباح الأحمد كان فيها مسجد أقامته جمعية إحياء التراث الإسلامي ومدرسة لجمعية عبدالله النوري ودار للأيتام تبرعت به محسنات من الكويت، هذه القرية باتت المباني الكويتية فيها أكثر من 90%، إضافة إلى مستوصف و3 مدارس و4 دور أيتام ودور للمشرفات وصالة متعددة الأغراض تخدم، ليس فقط سكان القرية، بل المناطق المجاورة من خدمات صحية وتعليمية.

ساهم بدعم «دار السلام»، من الموقع الذي يشغله، وهي دار بنيت قبل 86 سنة على يد أهلها، وهي عبارة عن معهد كبير في قرية «كونتور» في مدينة «فونوروغو» -محافظة سولو- والتي تضم خمسة معاهد سكن داخلي و20 ألف طالب، وبواسطة جمعية الرحمة الاندونيسية تم تمويل عدد من المشاريع والخدمات التي يحتاج إليها المعهد، وفي شارع ممتد كأنه أصبح شارعاً كويتياً، نظراً للمباني والمشاريع والمساجد التي بنتها الكويت.

نحن عايشين بنعمة وألف خير، لما تشوف كيف الناس الفقراء كيف عايشين بأندونيسيا.. هذا الانطباع الذي يتحدّث به أبوعبدالله الهولي لزائريه، عايشه عن قرب فقد سكن مع الفقراء وأكل من أكلهم وبات واحداً منهم لدرجة عندما يرونه «يشيلونه بعيونهم».

واحد من الذين سيسيرون على نهج عبدالرحمن السميط ويعتبره الأب الروحي لعمل الخير خارج الكويت د. عبداللطيف الهاجري والعم يوسف الحجي وعبدالعزيز الجيران وآخرين سبقوه، يتمنى أن يكون صادقاً في عمله، ولأن ما يقوم به نابع من إيمانه بالله وبرسالته وبالصدقة التي تخرج من نفسه، وهو فوق كل هذا فخور بأنه يخدم بلده الكويت، ويكون «خادماً» في قرية صاحب السمو أمير البلاد.

السيرة الذاتية

أحمد محمد الهولي، مواليد 1954، حاصل على ثانوية عامة، نال عددا من الدورات وشهادات الدبلوم إلى أن أصبح مهندسا في شركة نفط الكويت التي أمضى فيها 20 سنة، وعشر سنوات متطوعاً في أعمال الخير وصاحب حملة حج مرخّصة ومدير قرية صباح الأحمد في أندونيسيا، متزوج ولديه أربع بنات وولدان.

العلِم والنشيد..
بين الإساءة والتمجيد

وجوه من الكويت

النشيد خرج من مجلس الوزراء في عهد صباح السالم وجابر الأحمد

كيف يمكن الحديث عن وحدة وطنية ما لم يتوافر إجماع حول رموز الدولة والوطن؟

الكويت ترفض تعدد الولاءات وتحويلها إلى «كويتستان»!

السلام الوطني والنشيد جزء من ذاكرة الناس والمجتمع والتاريخ

وينك يا إبراهيم الصولة، تسمع ماذا جرى عندما فتح الميكروفون على لحن النشيد الوطني بمناسبة رسمية، وقف الجميع حبا وتقديرا، باستثناء احدهم... الذي بدا في حالة شاذة غير مألوفة، بقي اللحن وانشد الحضور كلمات المرحوم احمد العدواني، وهم يرددون موسيقى ملحن النشيد وطني الكويت سلمت للمجد... وعلى جبينك طالع السعد.

كان مخجلا المشهد الذي أعيد أكثر من مرة، وعلى مرأى من الجميع، ان يكون من «يمثل الأمة» لا يحترم رموزها ولا شعاراتها، فالمرحوم الشيخ عبد الله السالم عندما أصدر القانون رقم 26 لسنة 1961 جاء في المادة الثالثة منه «يجب رفع العلم على دور الحكومة في الأعياد الرسمية، والمناسبات العامة، وذلك من شروق الشمس إلى غروبها».

مع تحية العلم وترديد النشيد الوطني يصحو ابناء الكويت على حبهم لتلك الكلمات التي تدخل الطمأنينة الى القلوب، وتغرس الولاء والانتماء في هذه الارض والكيان والدولة، لم يفارقهم منذ ان تفتحت عيونهم على الدنيا، بقي النشيد والسلام الوطني جزءا من ذاكرتهم أينما ذهبوا، والى بقاع الدنيا، كلما لاح امامهم علم الكويت، او سمعوا لحن نشيدها رددوا في انفسهم... وطني الكويت سلمت للمجد..

من الصعب ان تترجم الولاء الوطني الى ممارسة وفعل، اذا لم تكن مادة التربية الوطنية جزءا من المنهاج الدراسي، ومن الاصعب ان تلمسها في حياتك العامة، اذا افتقدت هذا الحس والشعور والمحبة، لذلك تحتاج الامم الحية الى ان تجعل العلاقة بين المواطن والوطن ترتقي الى مستوى الوجود، فالهوية الوطنية مكملة للانتماء الإنساني للأرض التي يلد فيها ويعيش في جنباتها، ويبقى اثره على الدوام يتناقله جيل بعد آخر.

هي معركة بين التطرف والوطنية، فالمسألة ليست فقط نشيد ولحن ووقفة، بل معنى الوطنية الحقة كيف تنشئ هذا الرابط من دون انحراف او تعصب، فالنشيد هنا يحدد الهوية والانتماء، بعيدا عن اساليب التكفير والارهاب، والدخول في متاهات الجهاد والقفز فوق الاسوار.. النشيد يعني احترام هوية المجتمع، يعني تطبيق القانون والحفاظ على الكيان، فمن لا هوية له سيجد صعوبة بان يرى نفسه جزءا حقيقيا من الوطن الذي يحمل جنسيته، وشعاره ورمزه وعلمه.

لا تهونوا من الأمر، فالمسألة ليس فيها مجاملة ولا تكتيكات سياسية، هي قضية تدخل في صلب الكيان والهوية، فاليوم هناك من يتجاهل النشيد، وغدا قد تجد من يرفض العلم، وبعد غد قد يخرج عليك من يستبدل هذه الرموز بعلامات اخرى، وهنا الطامة الكبرى، فكم من المجتمعات ذابت وتفتت في اللحظة التي لم يجمعهم فيها علم واحد ورمز واحد ونشيد واحد.

هناك ثغرة في جدار الوطن تحتاج إلى علاج، بعيداً عن التأويل والإسقاط، لماذا هذا الشذوذ بالابتعاد عن سماع لحن الوطن؟ الخوف أن يكون أصاب هؤلاء نقص في الثقافة الوطنية، وبالتالي ستجد من يقدم الأعذار والتبرير لهم، وكأن المطلوب أن تظهر فئة تنتصر للنشيد الوطني وأخرى تعاكسه!

أن تسمع لحن الوطن، يعني أن تحمي المجتمع وأبناءه من الجنوح نحو المجهول، وأن تنشر ثقافة وطنية ودستورية يعني أن تحصن الدولة والناس حتى تصبح لديهم مناعة من مجمل الظواهر والأفكار التي ليس لها منشأ وطني حقيقي. في المسائل الوطنية لا يجوز التضليل لأن الأمر لا يدخل في البازار السياسي ولغة الخطابة الانتهازية.

بدلاً من تصغير الولاءات وتحقيرها، تحتاج هذه الرموز أي النشيد والعلم إلى الارتقاء بها، وجعلها ذات مكانة تتناسب مع ما ترمز إليه من معان ودلالات، وسواء وجد قانون يحمي هذا النشيد أو لم يوجد، فستبقى الظاهرة حالة نافرة وشاذة وغير صحية بالمرة. وإلا كيف يمكن الحديث عن الوحدة الوطنية إذا لم تكن هناك حالة إجماع على هذه الرموز والشعارات.

قبل الدخول في مسائل خلافية تتصل بالتحريم والتحليل بشأن اللحن والموسيقى ينبغي الإقرار بأن هذا الميزان ليس فيه من مقاييس الوطنية ما يستدعي الاحتكام إليه.

النشيد الوطني رمز البلد، هذا النشيد الذي وضع كلماته الشاعر احمد العدواني وقام بتلحينه الموسيقار ابراهيم الصولة وتوزيع احمد علي، من الصعب ان يمحى لمجرد ان احدهم لم يقف له احتراماً وان ترك اسى مريرا في النفوس، النشيد خرج من مجلس الوزراء والذي كان يترأسه المرحوم الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح عام 1978 وفي عهد المرحوم الامير الشيخ صباح السالم الصباح يحل محل السلام الاميري الذي كان مستخدما منذ الاستقلال. وعلى الرغم من ان اختيار النشيد تم بعهد الشيخ صباح السالم فانه لم يستخدم بعهده بسبب وفاته يوم 31 ديسمبر 1977 وبدأ مع الاحتفال بالنشيد بعد انتهاء فترة الحداد.

بوركت يا وطني الكويت لنا.. سكنا وعشت على المدى وطنا.

من باب الفزعة الوطنية كان الرد على من وصف العلم بانه مجرد «خرجة»! واظهار ان الجميع يقر باحترامه، بعد ان تنادت مجموعة من المتطوعين برئاسة السيد يوسف زكريا لعمل اكبر علم في العالم لدولة الكويت، ودخوله في موسوعة غينيس للارقام القياسية، على ان يصنع من مصابيح إضاءة، وهذه رسالة لا تقبل الجدل بأن الرموز السيادية للدولة فوق اي اعتبار..
كذلك الحال مع من لم يقف احتراما للنشيد الوطني، جاء وصف النائب علي الراشد بان هؤلاء «لـن

يستطيعـوا ان يحـولوا الكويت الى كويتســـتان»، ودعـا من ليس عنده ولاء لهـذا الوطن ويحمل جنسيته ان يتنازل عنها و«يذهب الى الدولة التي يكن الولاء لها»، ثم كلام الامين العام لتجمع «الا الوطن» بدر الشهاب الذي اعتبر تصريحات احد النواب بـ«المشينة» لانه بذلك يتجاهل جميع الاعراف الدولية ويتنكر لما جاء في المادة 5 مـن الدستور.. وفي هذا الفعل فانه يحقر رموز الوطن والدولة.. وعلينا الرد على هذا الادعاء بشعار «بيرقنا كرامتنا».

السيرة الذاتية

مولود في الرابع والعشرين من نوفمبر 1961.

رفع من قبل امين عام الامم المتحدة يو ثانت جنبا الى جنب مع وزير الخارجية في حينه، صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ايذانا باعلان الكويت دولة مستقلة وعضوا في الاسرة الدولية.

يوم الاستقلال التاسع عشر من نوفمبر 1961 تحتفل به دولة الكويت والمواطنون كيوم وطني ترتفع فيه الهامات والانظار الى الاعالي.

صار للكويت عيدان: عيد الاستقلال وعيد التحرير، وهما مناسبتان عزيزتان على قلوب اهل الكويت الاول عام 1961 والثاني عام 1991 تم جمعهما والاحتفال بهما، كسائر شعوب الارض التي تزرع الولاء والانتماء الى علم الوطن.

شكله مستطيل افقي، وطوله يساوي ضعفي عرضه، يقسم الى ثلاثة اقسام: افقية متساوية ملونة اعلاها الاخضر فالابيض فالاحمر، تحتوي على شبه منحرف اسود اللون، قاعدته الكبرى من جهة السارية، ومساوية لعرض العلم والقاعدة الصغرى مساوية لعرض اللون الابيض وارتفاعه يساوي ربع طوله.

ببليوغرافيا موضوعية للتراجم الكويتية

تسهيلا للباحث وخدمة له بإعداد قائمة ببليوغرافيا بالتراجم والسير الخاصة بالشخصيات الكويتية وهي عبارة عن إصدارات من دور نشر كويتية، أضفنا إليها تصنيف موضوعي بالشكل التالي :

ببليوغرافيا موضوعية للتراجم الكويتية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
أدباء وشعراء			
إبراهيم سليمان الجراح: حياتة وشعرة	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت – 2003	المؤلف
أحمد البشر الرومي: قراءة في أوراقه الخاصة	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت – 1997	مركز البحوث والدراسات الكويتية
أحمد السقاف: القابض على جمر الأبداع	أحمد بكري	الكويت – 2008	رابطة الأدباء
أحمد السقاف: غياب معلم	رابطة الأدباء	الكويت – 2010	رابطة الأدباء
أحمد السقاف: نخبة من مقالاته ومقابلاته	مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت – 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية
أحمد العدواني	سليمان الشطي	الكويت – 1993	رابطة الأدباء
أدب المرأة في الكويت	ليلى محمد صالح	الكويت – 1978	ذات السلاسل
أدباء الكويت في قرنين	خالد سعود الزيد	الكويت – 1976	ذات السلاسل
أدباء وأديبات الكويت أعضاء الرابطة 1964–1996	ليلى محمد صالح	الكويت – 1996	رابطة الأدباء
أعلام الشعر في الكويت من 1776–1995	علي عبدالفتاح	الكويت – 1996	مكتبة إبن قتيبة
تأملات نقدية في أدب يحيى الربيعان	علي عبدالفتاح	الكويت – 2011	المؤلف
التحدي والتنوير في فكر عبدالرزاق البصير 1920–1999م	عبدالله القتم	الكويت – 2008	المؤلف
حمد الرجيب أبن الكويت المخلص	عبدالعزيز السريع	الكويت – 2000	الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
خالد الفرج: حياتة وآثارة	خالد سعود الزيد	الكويت – 1980	شركة الربيعان
خالد سعود الزيد: سيرة ومنهجا	علي عاشور	الكويت – 2001	=======

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
دليل الأدباء المعاصرين في دولة الكويت: الشعر – السرد	منير العتيبي وآخرين	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
زيد الحرب والعزف على أوتار الأمة	حصة سيد زيد الرفاعي	الكويت – 2005	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
سعاد الصباح: دراسة جديدة	برهان بخاري	الكويت – 1999	=======
السيرة الذاتية د. سعاد محمد الصباح	سعاد الصباح	الكويت – 2012	المؤلفة
الشاعر الأديب حجي بن جاسم الحجي: سيرة حياة	يعقوب يوسف الحجي	الكويت – 2004	شركة الربيعان
شاعر البحر الكويتي ومبتكر المحاورة القلطة ضويحي رميح الهرشاني 1840–1907: حياة وشعرة	عبدالرزاق محمد صالح العدساني	الكويت – 1998	المؤلف
الشاعر راشد السيف: حياته وشعرة	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت – 1992	=======
الشاعر محمد ملا حسين: حياته وإثارة	خالد سعود الزيد	الكويت – 1998	=======
الشاعر الملا علي الموسى السيف: سيرته وشعرة 1875–1946	وليد حمد محمد الموسى السيف	الكويت – 2011	المؤلف
الشاعر يعقوب الرشيد: الدبلوماسي قناص الرومانسية	مجلة الكويت	الكويت – 2008	مجلة الكويت
شخصيات أدبية	علي عبدالفتاح	الكويت – 1998	مكتبة أبن كثير
الشعر والشعراء في الكويت	محمد حسن عبدالله	الكويت – 1987	ذات السلاسل
شعراء الفن والسامري في الكويت	خالد سالم محمد	الكويت – 2002	=======
الشيخ حمد المحارب: حياتة وشعرة	عبدالله حمد المحارب	الكويت – 2010	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
صقر الشبيب وفلسفته في الحياة	عبدالله زكريا الأنصاري	الكويت – 1975	=======
عاشق الكويت الشاعر عبدالله العتيبي	هاشم السبتي	الكويت – 1995	المؤلف
عبدالرزاق البصير: حياته وأدبه 1920–1999	عبدالله القتم	الكويت – 2001	رابطة الأدباء
عبدالعزيز السريع تكريم وتحية	عبد العزيز محمد جمعة	الكويت – 2002	مؤسسة البابطين
عبدالعزيز سعود البابطين	مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي	الكويت – 2013	مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
عبدالعزيز سعود البابطين: بطاقة تعريفية	مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين	الكويت – 2014	مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
عبداللطيف النصف: تجربتة الشعرية ورؤيتة الإصلاحية	محمد حسن عبدالله	الكويت – 2002	
عبدالله سنان: الشاعر الإنسان	جمعة عبدالسلام هلال	الكويت – 2009	المؤلف
العدواني في عيون معاصريه	علي عبدالفتاح	الكويت – 1996	مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
العدواني كاتبا ورائدا	نسيم الغيث	الكويت – 1996	مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
العدواني وثائق وصور	دلال الزبن	الكويت – 1996	مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين
علي السبتي الإنسان الشاعر والشاعر الإنسان	مجلة البيان	الكويت – 2011	المؤلف
فاضل خلف: هاجس الريادة والحقول المفتوحة	فايز الداية	الكويت – 2002	رابطة الأدباء

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
فاضل مقامس: عاشق التراث	صالح الغريب	الكويت – 1997	=======
فاضل مقامس: عاشق الماضي	صالح الغريب	الكويت – 1999	=======
فاضل مقامس: قصص فنية ورياضية	صلاح البابا	الكويت 1993	========
فاطمة يوسف العلي رائدة الرواية الكويتية النسوية والقصة التشكيلية			
	حسن حامد	الكويت – 2006	المؤلف
فهد راشد بورسلي 1918 – 1960 شاهد عصر التحولات: دراسة في عناصر الإبداع وملامح العصر	قسم الدراسات والتوثيق بذات السلاسل	الكويت – 2013	ذات السلاسل
ليلى محمد صالح بين الشوك والأبداع	عبدالله القتم	الكويت – 2006	رابطة الأدباء
محمد الفايز شاعر العاطفة المفكرة: دراسات ومقالات	عباس يوسف الحداد	الكويت – 2014	مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين
محمد مساعد الصالح: شهادات وسيرة حياة	أنور الياسين	الكويت – 2011	عالم المستقبل للخدمات الإعلامية
محمود شوقي الأيوبي: حياته وتراثه الشعري	نورية الرومي	الكويت – 1982	=======
المفكر والكاتب والأكاديمي خلدون النقيب: سيرة وذكرى	محمد جاسم الصقر	الكويت – 2011	المؤلف
المقالة عند عبدالرزاق البصير	عبدالله القتم	الكويت – 2001	جامعة الكويت
منارات ثقافية كويتية	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	الكويت – 1999	المجلس الوطني
منارة على الخليج: الشاعرة سعاد محمد الصباح	محمد يوسف نجم	القاهرة	المنتدى الثقافي المصري
إقتصاديون			
رواد الأقتصاد الإسلامي المنطلقون من تجربة بيت التمويل الكويتي	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	الكويت – 2008	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
رؤية إقتصادية من المنظور الشرعي: أحمد بزيع الياسين رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويت	طارق البكري	الكويت – 2010	دار الرقابة للاستشارات الشرعية
عبدالعزيز حمد الصقر	سليمان العوضي	الكويت – 1982	مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
قطاف النخيل: مجموعة من كلمات ومواقف عبدالعزيز حمد الصقر			
	غرفة التجارة والصناعة الكويتية	الكويت	غرفة التجارة والصناعة الكويتية
الحكام وأسرة الصباح			
أبو الأسرى الشيخ سالم الصباح السالم: مسيرة إنسانية ووطنية	اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين	الكويت – 2008	اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين
أحمد الجابر رائد النهضة الحديثة في الكويت	هداية سلطان السالم	الكويت	=======
بيان الكويت: سيرة حياة الشيخ مبارك الصباح	سلطان محمد القاسمي	الشارقة – 2004	المؤلف
تيجان المجد	فرحان الوقيان الشمري	الكويت – 1990	=======
تراجم حكام الكويت	عبداللطيف الخضر	الكويت	المؤلف
جابر الأحمد: الرجل القائد الإنسان رجل عشق الكويت فبادلته العشق ارضا وشعبا	مساعد ثامر الشمري	دون مكان – 2010	دون ناشر
جابر الأحمد في عيون الكويتيين: أميرا للحب والخير والسلام 25 عاما من العطاء	منصور عويد العنزي/ طالب سعيد العنزي	الكويت – 2003	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
جابر الأحمد: مسيرة قائد ووطن	وكالة الأنباء الكويتية. إدارة المعلومات والابحاث	الكويت – 2002	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
جابر الخير أمير القلوب	حامد زيد	الكويت – 2006	جمعية القرين
جابر العلي رجل من الزمن الجميل	مبارك شعلان	الكويت – 2000	المؤلف
جابر في نبض الوطن	شوقي زيدان الجوهري	الكويت – 2006	دار الفكر الحديث
حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح: مسيرة حياة	شوقي زيدان الجوهري	الكويت – 2007	ذات السلاسل
حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كما تراه عيوني اليوم	أمل بدر ناصر الدويلة	الكويت – 2011	ذات السلاسل
حكام الكويت تاريخ وصور: كتاب شامل لتاريخ حكام الكويت منذ عام 1718 وحتى عام 2006م	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2006	شركة مصادر للخدمات الإعلامية
رجل من هذا الزمان الشيخ سالم الصباح السالم الصباح	بدر علي صقر العدواني	الكويت – 2007	المؤلف
رحلة الشفاء 5 مارس–12 أكتوبر 1997	خليفة الفضلي	الكويت – 1997	محافظة العاصمة
رحيل شيخ الطيبة الشيخ سالم الصباح السالم	بدر علي صقر العدواني	الكويت – 2007	المؤلف
سعد العبدالله في صور	وليد عبدالعزيز الحشاش	الكويت –	أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية
سليل بيت النبوة التاجر الوجيه السيد عبدالرزاق بن السيد إبراهيم الطبطبائي 1909–1985م	طارق البكري	الكويت – 2009	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح: مسؤولية وعطاء	مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت – 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية
سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح: عزيمة وبناء	مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت – 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية
سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح: رجل المرحلة	عبدالله عباس بوير	الكويت – 2011	المؤلف
سيرة الأمير الملهم الشيخ جابر الأحمد الصباح: يتحدى العصر	عبداللطيف خضر الخضر	الكويت – 2009	المؤلف
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح: الحاكم..الوالد..الإنسان	عبدالله غلوم الصالح	الكويت – 2003	=======
الشيخ جابر العلي السالم الصباح: نظره في تاريخ رجل	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت – 2000	المؤلف
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح			
	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت – 2010	مركز البحوث والدراسات الكويتية
الشيخ سعد العبدالله السالم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء: أحداث ومواقف	وكالة الأنباء الكويتية. إدارة المعلومات والابحاث	الكويت – 1997	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
الشيخ صباح السالم الصباح	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت – 2010	مركز البحوث والدراسات الكويتية
الشيخ صباح السالم الصباح: أمير دولة الكويت 1965–1977: سيرة شخصية سياسية	جيرمان، روبرت	الكويت – 2002	الشركة العصرية للطباعة والنشر

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
الشيخ عبدالله الجابر الصباح: مواقف وأحداث خالدة	أحمد عبدالله العلي	الكويت – 2003	المؤلف
الشيخ عبدالله الجابر الصباح 1898–1996	منى الجابر العبدالله الجابر الصباح	الكويت – 2005	المؤلف
الشيخ عبدالله السالم الصباح 1950–1965 حياته وأعماله	يوسف عبد المحسن الرفاعي	الكويت – 1985	المؤلف
الشيخ عبدالله السالم الصباح 1895–1965م: وثائق وصور من حياته	علي غلوم علي	الكويت – 2013	مركز البحوث والدراسات الكويتية
الشيخ عبدالله السالم: إنسانا ورجل دولة	أحمد البغدادي	الكويت – 1994	دار قرطاس
الشيخ عبدالله المبارك الصباح: تاريخ وصور	محمد إبراهيم الشيباني	الكويت – 2003	مركز المخطوطات والتراث والوثائق
الشيخ عبدالله المبارك الصباح رجل الدولة والانسان 1914–1991م	محمد بن إبراهيم الشيباني	الكويت – 2010	مركز المخطوطات والتراث والوثائق
صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح: مسيرة وطن	مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت – 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية
صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح: لمحات مشرقة من تاريخ حياتة	مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت – 2008	مركز البحوث والدراسات الكويتية
صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وقائد مسيرتها	مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت – 2006	مركز البحوث والدراسات الكويتية
صباح الأحمد 40 عاما من الدبلوماسية	وكالة الأنباء الكويتية إدارة المعلومات والأبحاث	الكويت – 2003	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
صباح الأحمد عهد من القول والفعل	عبداللطيف راضي	الكويت – 2003	المؤلف
صور من مسيرة سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الأمين	نواف الفليح الشمري	الكويت – 2009	المؤلف
عبد الله السالم رجل عاش ولم يمت	فاطمة يوسف العلي	الكويت	=======
كلمات مضيئة: شهادات قيلت بحق سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد	عبدالعزيز التويجري	الكويت – 2011	المؤلف
المآثر الباقيات لجابر الخيرات طيب الله ثراه: لمسة وفاء لأمير القلوب سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد	محمد عامر زكريا	الكويت – 2008	دار إقرأ للنشر والتوزيع
مبارك الصباح مؤسس دولة الكويت الحديثة 1896–1915م	ب. ج. سلوت	الكويت – 2008	مركز البحوث والدراسات الكويتية
مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت العاشر	عبدالله النوري	الكويت – 1978	ذات السلاسل
مرحبا بسعد الكويت	إصدار خاص	الكويت	جامعة الكويت
المستودع والمستحضر في أسباب النزاع بين مبارك الصباح ويوسف الإبراهيم 1896–1906	خلف صغير الشمري	الكويت – 2006	المؤلف
ملامح من التاريخ المصور للشيخ عبدالله السالم الصباح	يحيى الربيعان	الكويت – 2002	شركة الربيعان
نواف الأحمد: رجل دولة	نواف الفليح الشمري	الكويت – 2007	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
اليوبيل الفضي بمناسبة تولي صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الحكم بالبلاد	ميمونة خليفة الصباح	الكويت – 2003	مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
رياضيون			
أبرز نجوم الرياضة الكويتية	عبدالحميد الشطي	الكويت – 2000	المؤلف
أسطورة عملاق فهد الأحمد: سيرة، مواقف، استشهاد	حمد منصور العجمي	الكويت – 1994	=======
فهد الأحمد الزعيم الرياضي الخالد	عادل حافظ	القاهرة – 2002	المركز الدولي للنشر
مسيرة نادي الساحل الرياضي	سلطان الباهلي	الكويت – 2010	المؤلف
علماء ورجال دين			
الاعلام بمن زار الكويت من العلماء والاعلام	وليد المنيس	الكويت – 2011	المؤلف
سيرة عالم: الدكتور عباس محمد رفيع معرفي 1974–2009م	ديوان آل معرفي	الكويت – 2011	المؤلف
الشيخ عثمان بن سند: العلامة الذي ولد في جزيرة فيلكا 1180–1242هـ 1766–1827م	خالد سالم محمد	الكويت – 2010	المؤلف
الشيخ محمد صالح بن عبد الوهاب العدساني لقبا والعقيل بن أبي طالب رضي الله عنه نسبا	عائشة محمد صالح العدساني	الكويت – 2010	المؤلف
فتح رب البت في ذكر مشايخ القرآن بدولة الكويت	ياسر إبراهيم المزروعي	الكويت – 2012	الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن
عالم الكويت وفقيهها وفرضيها الشيخ محمد بن سليمان آل الجراح: سيرته	وليد عبدالله المنيس	الكويت – 1998	مركز البحوث والدراسات الكويتية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
علامة الكويت الشيخ عبدالله الخلف الدحيان	محمد بن ناصر العجمي	الكويت – 1994	مركز البحوث والدراسات الكويتية
علماء آل فارس في الكويت	فارس عبدالرحمن الفارس	الكويت – 2002	المؤلف
علماء الكويت دعاة الإصلاح			
	خليل محمد عودة	الكويت – 1987	مكتبة الفلاح
علماء الكويت وأعلامها خلال ثلاثة قرون	عدنان بن سالم بن محمد الرومي	الكويت – 1999	مكتبة المنار الإسلامية
علماء وأعلام كتبوا في مجلة الوعي الإسلامي الكويتية	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	الكويت – 2011	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
من أعلام الكويت السيد عبدالرزاق الطبطبائي حفيد السلالة النبوية الشريفة	طارق البكري	بيروت – 2006	دار الرقي
هيئة الفتوى الشرعية في الكويت: نشأتها- لجانها- عملها 2003	وزارة الأوقاف	الكويت – 2003	وزارة الاوقاف
فنانون			
أيوب حسين الأيوب: ذاكرة الكويت وتراثها	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	الكويت – 2013	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
تكريم شادي الخليج رائد الأغنية الكويتية	صالح الغريب	الكويت – 2005	=======
حياتي الفنية والأدبية	عبدالرزاق صالح العدساني	الكويت – 2001	المؤلف
خالد النفيسي	فتحية الحداد	الكويت – 2006	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
خليل إسماعيل: الضاحك الباكي	عماد جمعة إمام	الكويت – 2004	=======
دليل مهرجان محمد عبد المحسن الخرافي للابداع المسرحي	حسين صالح	الكويت – 2006	دون ناشر
الرائد المسرحي سالم الفقعان: كتاب تذكاري	صالح الغريب	الكويت – 2001	الاتحاد الكويت للمسارح الأهلية
السينما الكويتية: أوراق مبعثرة عن الفن السابع	بدر المضف	الكويت – 2001	المؤلف
شيخ الإذاعيين علي المفيدي: فارس الفن	فهد السليم	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
صقر الرشود مبدع الرؤية الثانية	محمد حسن عبدالله	الكويت – 1980	مجلة دراسات الخليج والجزيرة
عبد الله القصار: رحلة اللون والظل	محمد المهدي	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
عبد الله فضالة: كتاب تذكاري	صالح الغريب	الكويت – 2008	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
عبد الله محمد القصار 1941 – 2003	عبدالرسول سلمان	الكويت – 2011	الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية
عبد اللطيف الكويتي أول سفير للأغنية الكويتية	صالح الغريب	الكويت – 2005	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
عبد اللطيف الكويتي مطرب الكويت الأول	صالح الغريب	الكويت – 2002	المؤلف
عوض دوخي عاشق الصوت والوتر	صالح الغريب	الكويت – 2003	شركة الكوكبة للإنتاج الفني

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
غريد الشاطىء من أبرز الأصوات الرائدة	صالح الغريب	الكويت –	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
فرسان المسرح في الكويت: توثيق فنون مسرحية	صلاح البابا	الكويت – 1999	المؤلف
الفن الكويتي المعاصر	الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية	الكويت – 2008	الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية
الفنان التشكيلي عبد الوهاب العوضي	عبدالوهاب العوضي	الكويت – 2008	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنان التشكيلي عبد الوهاب العوضي: الصمت يروي	عبدالوهاب العوضي	الكويت – 2013	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنان التشكيلي محمد الدمخي: حياته وأعماله	عبدالرسول سلمان	الكويت – 1979	=======
الفنان الراحل سالم الفقعان	صالح الغريب	الكويت – 2001	الأتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
الفنان الراحل قاظم القلاف	صالح الغريب	الكويت – 2001	الأتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
الفنان الشامل المرحوم أمير عبدالرضا	صالح الغريب	الكويت – 1993	المطبعة العصرية
الفنان الشعبي القدير حمد خليفة	صالح الغريب	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنان القدير الملحن خالد الزايد من رواد الاغنية الكويتية الحديثة مكتشف الأصوات الغنائية في فترة السبعينات	صالح الغريب	الكويت – 2012	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنان القدير الموسيقار عبد الله بوغيث	صالح الغريب	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
الفنان القدير حسين جاسم مطرب الأصالة والعراقة	صالح الغريب	الكويت – 2008	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنان القدير خليفة بدر ما بين الشمس والقمره	صالح الغريب	الكويت – 2008	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنان القدير غانم الصالح: من رواد الحركة المسرحية الكويتية	صالح الغريب	الكويت – 2010	مسرح الخليج العربي
الفنان عيسى صقر	عبدالرسول سلمان	الكويت – 1994	=======
الفنان المطرب يحيى أحمد من جيل الأغنية الكويتية المطورة في الستينات	صالح الغريب	الكويت – 2008	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفنانة عائشة إبراهيم: عطاء .. ووفاء	صالح الغريب	الكويت – ؟	مطابع الخط
فنانون من بلدي الكويت	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2005	المؤلف
في التراث الغنائي الكويتي وأعلامة	خالد سالم محمد	الكويت – 2007	المؤلف
كاظم القلاف: كتاب تذكاري	صالح الغريب	الكويت – 2000	الأتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
ليلة عشاق المسرح: احتفالية 25 عاما على تأسيس مسرح الشباب	الهيئة العامة للشباب والرياضة	الكويت – 2005	الهيئة العامة للشباب والرياضة
محمد السريع: فنان في الذاكرة	صالح الغريب	الكويت – 2004	=======
محمود الكويتي عاشق العود والنغم	صالح الغريب	الكويت – 2003	=======
مريم الغضبان	صالح الغريب	الكويت – 1999	المؤلف
مسرح الخليج في عقدين 63–1983	مسرح الخليج العربي	الكويت – 1984	=======

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
معجب الدوسري 1922–1956: رائد الفن والتربية	خالد عبدالرحمن العبد المغني	الكويت – 2006	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
معجب الدوسري: نصف قرن على رحيلة رائد الفن والتربية	يحيى سويلم	الكويت – 2006	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
المكرمون: مهرجان الكويت المسرحي السابع	صالح الغريب	الكويت – 2004	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
من قديم البومات أيوب حسين الأيوب	أيوب حسين	الكويت – 2011	مركز البحوث والدراسات الكويتية
منارة الفنان الراحل خليفة القطان	عبدالرسول سلمان	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
منصور المنصور: عطاء متواصل	صالح الغريب وآخرون	الكويت – 2004	=======
مهرجان الفرق المسرحية الأهلية في دول مجلس التعاون الخليجي	صالح الغريب	الكويت – 2010	المؤلف
وقفة وفاء للفنان عبدالرضى الضويحي	صالح الغريب	الكويت – 1996	الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
وقفة وفاء للفنان عبد الله خريبط	صالح الغريب	الكويت – 1997	الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
يوسف دوخي			
	صالح الغريب	الكويت – 1997	وزارة الأعلام
قضاة			
القضاء والقضاة في الكويت منذ النشآة حتى الدولة 1705–1972م	محمد بن أبراهيم الشيباني	الكويت – 1999	مركز المخطوطات والتراث والوثائق

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
تراجم عامة			
آل الشمالي	مجلس آل الشمالي	الكويت – 2011	مجلس آل الشمالي
أبناء السندباد: قصة الابحار مع العرب في سفنهم الشراعية في البحر الأحمر	فاليرز، ألن	الكويت – 2006	مركز البحوث والدراسات الكويتية
أحمد عبد السلام: حياتة قصة كفاح وسيرتة عبرة للأجيال	إبراهيم محمد حسين بهبهاني	الكويت – 2010	المؤلف
إرادة الحياة وعزيمة العطاء: الغائب الحاضر جاسم محمد الغريب	====	الكويت – 2008	دون ناشر
أساتذة في ميدان آخر	عبدالفتاح المليجي	الكويت – 1982	المركز العربي للإعلام
استادية خشب السفر: قلاليف على متن السفن	جابر عبدالله غلوم	الكويت – 2013	المؤلف
الأشجار تموت واقفة عن قصة الشهيد هشام العبيدان	فوزية السويلم	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
أشهر 50 شخصية في تاريخ الكويت	أحمد الشرقاوي	الكويت – 2014	مركز الراية
أصداء الذاكرة	عبدالعزيز محمد الشايع	الكويت – 2012	ذات السلاسل
أعلام الغوص عن العوازم خلال قرن 1850–1950 بإمارة الكويت	طلال سعد الرميضي	الكويت – 2001	دار الكتاب الحديث
أعلام في الجزيرة العربية والخليج العربي	أحمد برجس	دون مكان 2004	دون ناشر
أعلام الكويت: فرحان بن فهد الخالد	سيف مرزوق الشملان	الكويت – 1985	ذات السلاسل
الإعلام وسير ذاتية لمن خدم الكويت من خلال عملي في وزارة الإعلام	فوزية صالح الرومي	الكويت – 2006	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
أفنيت زهرة شبابي في مصنع الرجال	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2010	المؤلف
الإكليل: سلسلة تراجم كويتية	صالح ناصر الشايجي	الكويت – 1998	ميديا للنشر والتوزيع
الله فوق السلطان	محمد عبد الله أحمد	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
الأوائل	ممدوح محسن العنزي	=======	=======
أوراق كويتية باقر خريبط: صوت الخليج بعد استقلال الكويت	مهدي خريبط	الكويت – 2011	دار الخليج
اوراقي	فاطمة حسين	الكويت – 2001	المؤلفة
الأيادي البيض: سجل الوفاء للمحسنين الكويتيين في مجال دعم الخدمات الصحية	عبد المحسن عبدالله الخرافي	الكويت – 2004	المؤلف
الأيادي الذهبية: التاريخ الآخر صناع السفن الكبار	جابر عبدالله غلوم حسين	الكويت – 2008	المؤلف
أيمن عبد الرزاق محمد صالح العدساني	جامعة ولاية اوكلاهوما	اوكلاهوما – 1999	جامعة ولاية اوكلاهوما
الباذل بصمت: ناصر عبد المحسن السعيد (1908–2006م)	عبد المحسن عبدالله الخرافي	الكويت – 2007	المؤلف
بصمة في قبة السماء عن قصة الشهيد عبد الحميد محمد عبد الوهاب الماجد	ثريا البقصمي	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
البصير والتنوير: رجل وقضية	طالب الرفاعي	الكويت – 2000	دار قرطاس للنشر
بوم الداو: تاريخ حافل لبوم سفار كويتي	جابر عبدالله غلوم حسين	الكويت – 2004	المؤلف
تاريخ الصحافة الكويتية: قياس الرأي العام	فوزية صالح سيف	الكويت – 2010	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
تاريخ الغوص علي اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي (جزأين)	سيف مرزوق الشملان	الكويت – 1989	ذات السلاسل
تاريخ الكويت السياسي	حسين خلف الشيخ خزعل	بيروت – 1962	المؤلف
تاريخ نزوح العائلات الكويتية العريقة إلى الكويت ودورها في بناء الدولة منذ نشأة الكويت وحتى وقتنا الحاضر	فوزية صالح الرومي	الكويت – 2005	المؤلف
تفاصيل معركة الجهراء وفيصل الدويش	يحيى الربيعان	الكويت – 2010	شركة الربيعان
التميز	غنيمة فهد الفهد	الكويت – 2013	المؤلف
جاسم القطامي العروبة والديمقراطية وحقوق الإنسان	محمود حربي	الكويت – 2011	جمعية الخريجين الكويتية
جاسم القطامي وجائزة جمال عبدالناصر	محمود حربي	=======	=======
جاسم عبد العزيز القطامي: منظومة متكاملة من العطاء	الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان	الكويت – 2004	الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
جاسم محمد الخرافي: سيرة ذاتية ومسيرة وطنية	=======	=======	=======
الجانب الوطني في حياتي	رجا حجيلان المطيري	2006	المؤلف
جائزة البغلي للأبن البار: مسابقتي القصة القصيرة والعمل التطوعي لطلبة وطالبات وزارة التربية	جائزة البغلي للإبن البار	الكويت – 2013	جائزة البغلي للإبن البار
جمعية كيفان التعاونية: دراسة تاريخية توثيقية	وليد حمد الموسى	الكويت – 2011	المؤلف
جمعية المحامين الكويتية في سطور	عمر حمد العيسى	الكويت – 2010	جمعية المحامين الكويتية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
جوانب من حياة عبدالعزيز الصرعاوي: كتاب تذكاري	يحيى الربيعان	الكويت – 2003	شركة الربيعان
حديث مع النخبة	فاطمة الصفار	الكويت – 2005	الربيعان
حسين الصالح الحداد	صالح الغريب	الكويت – 1998	المسرح الكويتي
حسين وشملان بن علي آل السيف ...	فوزية صالح الرومي	الكويت – 2008	مكتبة العجيري
حصاد السنين	فاضل مقامس	الكويت – 2002	مركز كاظمة الثقافي
حصة فهد السديراوي: من الذاكرة شواهد وحقائق	الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية	الكويت – 2010	الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية
حكايتي مع الجامعة 1966–1996	مبارك سعود العبيدي	الكويت – 2010	المؤلف
حكايتي مع القاهرة	طارق عبدالله العيدان	الكويت – 2010	بلاتينيوم بوك
حملات الحج الكويتية عبر التاريخ	عدنان سالم محمد الرومي	الكويت – 2010	دار أقرأ
حياتهم تجارب وذكريات: السيرة الذاتية لشخصيات عربية معاصرة	ماضي الخميس	الكويت – 2001	دار الحدث
حيدر عبدالله علي بن نخي 1928–2006م: سيرة وحياة	نخبة من أخوانة ومحبيه	الكويت	المعد
حين تتداعي ذكريات العبدلله	إعداد فريق عمل	الكويت – 2013	ذات السلاسل
خالدون في تاريخ الكويت	عبدالله النوري	الكويت – 1988	ذات السلاسل
الخالدية: تاريخ وشخصيات	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2006	شركة مصادر للخدمات الإعلامية
خزامى الربيع: إنجازات عالمية بهوية كويتية	وليد الطراروة	الكويت – 2012	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
خمس جنسيات والوطن واحد من مذكرات طلعت يعقوب الغصين	طلعت يعقوب الغصين	الكويت – 1981	دون ناشر
خنساء الكويت عن قصة أبنائها الشهداء الشهيد مساعد ومنصور وشاكر محمود فرج مبارك	فوزية السويلم	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
الدبلوماسي النبيل	عبدالله غلوم الصالح	الكويت – 2009	المؤلف
الدخول لخباء الألم عن قصة الشهيد جمال سعد سلطان السالم	إستبرق أحمد	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
درة العثمان: رؤية تاريخية تربوية في أوراق مدرسة أهلية كويتية	إيمان مطيع أسعد	الكويت – 2011	مجموعة انجاز العالمية
الدعية: تاريخ وشخصيات	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2010	المؤلف
الدكتور حمود عبدالله الرقبة: رجل المهام الصعبة	صالح أحمد ليري	الكويت – 2003	الشركة المتحدة للنشر والتوزيع
دليل المحامين الكويتيين	جمعية المحامين الكويتية	الكويت – 2010	جمعية المحامين الكويتية
ذكرى مرور مائة عام على إنشاء المدرسة المباركية	بدر عبدالله حمد الزوير	الكويت – 2011	المؤلف
ذكريات الخمسين	عمر فهد العمر	الكويت – 2008	المؤلف
ذكريات كويتية: مذكرات أحمد السيد عمر	عبدالله النوري	الكويت – 1998	دار قرطاس
راعي الحرشا عن قصة الشهيد الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح	فاطمة يوسف العلي	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
راعي الحمية عن قصة الشهيد عبداللطيف عبد الله فهد المنير	خالد صالح الحربي	الكويت – 2011	مكتب الشهيد

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
رائد من الخليج: الدكتور عبدالله مبارك الرفاعي 1935 – 2005 حياتة وإنجازاته	====	الكويت – 2010	دون ناشر
رجال في تاريخ الكويت (3 أجزاء)	يوسف الشهاب	الكويت – 1984	مطبعة حكومة الكويت
رجال وأعمال	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	الكويت – 2005	المؤلف
رجال وتاريخ	عبدالفتاح مليجي	الكويت – 1974	المؤلف
رجال ومواقف	محمد علي الرفاعي	الكويت – 1974	=======
رجالات من الموانىء الكويتية	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2003	مؤسسة الموانىء الكويتية
رجل في الوجدان	علي محمد علي أحمد الفودري	الكويت – 1999	المؤلف
رحلة حياتي: حول مصر والسعودية والكويت	مصطفى إسماعيل بغدادي	2001	المؤبف
رحلة مع قافلة الحياة 3 ج	بدر خالد البدر	الكويت – 1987	المؤلف
رحلة نجاح	ناصر حمد الخالدي	الكويت – 2011	المؤلف
رحلتي بين الموت والحياه	عثمان أحمد العصفور	الكويت – 2004	المؤلف
رحماني: النوخذة عبد الله عبد العزيز البراك: مرشد بحري	يعقوب يوسف الحجي	الكويت – 2010	مركز البحوث والدراسات الكويتية
رحماني يوسف بن ناصر الخرافي	حسن صالح شهاب	الكويت – 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية
رواد الديمقراطية في الكويت من 1921 حتي عام 1996	فيصل أحمد عثمان الحيدر	الكويت – 1997	=======

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
رواية أصدقاء الشدة عن قصة شهداء مجموعة 25 فبراير	عبداللطيف الخضر	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
الروضة: تاريخ وشخصيات	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2010	المؤلف
زمان الكويت الأول: مشاهد وذكريات (جزأين)	حمزة عليان	الكويت – 2011	ذات السلاسل
سالم فهد السالم الصباح: عاشق كرة اليد	مطلق نصار	الكويت	نادي السالمية الرياضي
سامي المنيس: المسيرة البرلمانية 1963–2000	محمد عبدالله العبدالقادر	الكويت – 2009	دار القبس
السجل الذهبي لرواد الصحافة والمتعاونون مع الإذاعة والتلفزيون: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي	وزارة الإعلام	الكويت – 2003	وزارة الإعلام
السجل الذهبي للحركة الفنية والمسرحية: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي	وزارة الإعلام	الكويت – 2003	وزارة الإعلام
السجل الذهبي للرواد الإعلاميين: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي	وزارة الإعلام		
		الكويت – 2003	وزارة الإعلام
السجل الذهبي لوزراء الإعلام والوكلاء الرواد: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي	وزارة الإعلام	الكويت – 2003	وزارة الإعلام
سجل الرائدات الواقفات	زيد المنيفي	الكويت – 2006	الأمانة العامة للأوقاف
السدرة: ذكريات	برجس حمود البرجس	الكويت – 2009	ذات السلاسل
سفراء دولة الكويت (1961–2002)	عادل محمد العبدالمغني	الكويت – 2003	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
السيارة في التاريخ الكويتي	باسم عيسى اللوغاني	الكويت – 2013	شركة مصادر للخدمات الإعلامية
سيرة حياة رجل	عادل محمد العبدالمغني	الكويت – 2001	=======
السيرة الذاتية لمرشحي ومرشحات أمة 2006	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)	الكويت – 2006	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
السيرة الذاتية لمرشحي ومرشحات أمة 2008	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)	الكويت – 2008	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
السيرة الذاتية لمرشحي ومرشحات أمة 2009	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)	الكويت – 2009	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
السيرة الذاتية لمرشحي ومرشحات أمة 2012	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)	الكويت – 2012	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
السيرة الذاتية لمرشحي ومرشحات أمة 2013	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)	الكويت – 2013	وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
السيرة الذاتية: مساعد عبد الرحمن يوسف أحمد الكوس	مساعد عبدالرحمن يوسف الأحمد	الكويت – 2011	المؤلف
سيره ومسيره الدكتور صالح العجيري	محمد محمد أحمد عيسوي	الكويت – 2003	المؤلف
سيرة ومسيرة مدراء إدارة التنفيذ: خمسون عاما من العطاء			
2010–1960	منال بدر عبدالعزيز المطوع	الكويت – 2011	وزارة العدل
شخصيات عرفتها	طلال حامد	الكويت – 1999	========
شخصيات قيادية كويتية	فواز عجيل الشمري	الكويت – ؟	المؤلف
شخصيات كويتية	عادل محمد العبدالمغني	الكويت – 1999	=======

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
شخصيات من بلدي الكويت: السفراء، الأدباء والشعراء	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2006	المؤلف
شخصيات من تاريخ الكويت	طلال سعد الرميضي	الكويت – 2012	مكتبة ومركز فهد نايف الدبوس للتراث الأدبي
شرخ في جدار المستقبل	عبدالله غلوم الصالح	الكويت – 2003	المؤلف
الشركة الكويتية للاستثمار: 50 عاما من الخبرة والثقة 1961	الشركة الكويتية للاستثمار	الكويت	=====
شموس لا تغيب: شخصيات كويتية عاشقة للوطن والإبداع. ج 1	ليلى محمد صالح	الكويت – 2008	المؤلف
شموع تكاد تنطفىء	كلثوم دشتي	الكويت – 2013	ذات السلاسل
الشهيد الدكتور هشام العبيدان: مواقف وتضحيات	عادلة العبيدان	الكويت – 1992	صندوق إعانة المرضى
شهيد المسجد عن قصة الشهيد صلاح محمد خضر الرفاعي	فوزية السويلم	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
الشيخ جاسم بن محمد الإبراهيم 1268–1357هـ / 1869–1956م	خالد عبد اللطيف الإبراهيم	الكويت – 2009	المعد
شيخ الدبلوماسية	عبد الله عباس بوير	الكويت – 2009	المؤلف
الشيخ عبدالعزيز الرشيد: سيرة حياته	يعقوب يوسف الحجي	الكويت – 1993	مركز البحوث والدراسات الكويتية
الشيخ عبدالله النوري: حياته ومؤلفاته	عبدالباقي عبدالله النوري	الكويت – 1995	جمعية الشيخ عبدالله النوري
الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح: نائب رئيس الحرس الوطني	عبد الله عباس بوير	الكويت – 2011	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
الشيخ يوسف بن عيسى القناعي: دوره في الحياة الإجتماعية والسياسية في الكويت	نجاة عبدالقادر الجاسم	الكويت – 1989	دار كاظمة
الشيخ يوسف بن عيسى القناعي: فقيها ومصلحا	مهرجان القرين الثقافي	الكويت 2003	=======
صالح محمد العجيري عميد علم الفلك: كتاب تكريمي	سعاد الصباح	الكويت – 2013	دار سعاد الصباح
صحيح الأنساب القحطانية	محمد مطلق سيف الشامخ وآخرين	الكويت – 2011	المؤلف
صراع الأقوياء	فهد محمد الحقان	الكويت – 2013	المؤلف
صرخة الميلاد عن قصة الشهيد أمير عباس حاجية دشتي واخيه الشهيد حمزة عباس	فاطمة يوسف العلي	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
صفحات كويتية بين الماضي والحاضر على لسان من عايشوها وصنعوها من أبناء الديرة وأخوانهم العرب	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2010	المؤلف
صفحات من الذاكرة	جاسم عباس أشكناني	الكويت – 2008	دار القبس
صقر الخليج عبدالله مبارك الصباح	سعاد محمد الصباح	الكويت – 1995	دار سعاد الصباح
ضربة الغواصة: حادثة بوم ولد الخال	جابر عبدالله غلوم	الكويت – 2013	المؤلف
طائر الفجر عن قصة الشهيد ميثم حسين غلوم حسين المولى	خالد صالح الحربي	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
الطريق إلى القمة: المهندس عادل الجارالله الخرافي مسيرة وعطاء	تيسير خلف الحسن	الكويت – 2010	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
الطريق: بعض من ذكرياتي	محمد جاسم السداح	الكويت – 2012	المؤلف
الطيب من الأرض الطيبة: محطات من حياة الحاج عيسى حسين اليوسفي	عادل عيسى اليوسفي	الكويت – 2005	المؤلف
عائلة العثمان: مدرسة السفر الشراعي في الكويت	عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي	الكويت – 2003	دراماتيك للإنتاج والتوزيع
عائلة الغنام رمز الضيافة الأصيلة للديوان الكويتي	عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي	الكويت – 2008	المؤلف
عبدالباقي عبد الله النوري: رجل التربية والتنمية	أنور عبدالله النوري	الكويت – 2011	المؤلف
عبدالرحمن راشد محيسن الولايتي: سيرة ذاتية	رشيد عبدالرحمن الولايتي	الكويت – 2003	دار البلاغ
عبدالعزيز حسين وحلم التنوير العربي	سليمان العسكري	الكويت – 1995	دار سعاد الصباح
عبدالعزيز عبد المحسن الراشد سيرة ووصية	إصدار مجلس الوصية	الكويت – 2002	مجلس الوصية
عبدالله القصار: رحلة اللون والظل	محمد المهدي	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
عبدالله خالد الحاتم	خالد سالم محمد	الكويت – 2005	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
عبدالله خالد الحاتم: الصحفي المؤرخ الباحث	خالد سالم محمد	الكويت – 2001	رابطة الأدباء
عبدالله يوسف الغنيم جغرافي من جزيرة العرب	رشود محمد الخريف	الرياض – 2012	الجمعية الجغرافية السعودية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
العديلية: تاريخ وشخصيات	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2005	المؤلف
عشيرة الأساعدة من عتيبة الهيلا	مثيب محمد المثيب العتيب	الكويت – 2011	المؤلف
عطاء الكويت	فوزية صالح الرومي	الكويت – 2007	المؤلف
العلم بين يدي العالم والمتعلم	جاسم محمد الياسين	الكويت – 1989	=======
عمار يا كويت	وزارة الإعلام	الكويت – 2011	وزارة الإعلام
العوازم خلال ألف سنة	أحمد برجس الشمري	الكويت – 2012	مكتبة العجيري
غرس الأوائل	أحمد الشايع	الكويت – 2001	المؤلف
غنيمة فهد المرزوق: سيرة ومسيرة دانة من بحر الكويت	حمدية خلف	الكويت – 2007	المؤلفة
الفائزون بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية 2010	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الفهود: قصة الشهداء إبراهيم عبد الله البلوشي، نجم عبد الله البلوشي...	مكتب الشهيد	الكويت – 2008	مكتب الشهيد
في ذاكرة التاريخ الشيخ سالم الحمود الجابر المبارك الصباح	أنيسة سالم الحمود الجابر الصباح	الكويت – 2009	المؤلف
في مرابع الذكرى	أنور عبدالله النوري	الكويت – 2011	المؤلف
الفيحاء: تاريخ وشخصيات	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2009	شركة مصادر للخدمات الإعلامية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
فيصل الدويش والأخوان	يحيى الربيعان	الكويت – 1997	شركة الربيعان
القادسية: شخصيات ونجوم	عبدالحميد الشطي	الكويت – 2000	نادي القادسية
قالوا لي	فرحان الفحيمان	الكويت – 2004	المؤلف
قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف	أحمد عبدالله العلي	الكويت – 1998	=======
قبيلة الوهوب من حرب: نسب وأخبار	خضر سعود الوهبي	الكويت – 2010	المؤلف
قرية الشعيبة	سلطان الباهلي	الكويت – 2011	المؤلف
قرية الشعيبة: قرية رحلت وذكراها بقيت	عادل حسن السعدون	الكويت – 2011	المؤلف
قفزة فروسية عن قصة الشهيد سليمان محمد سليمان اللهيب	سعاد عبد الوهاب	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
القلب الجسور عن قصة الشهيد جاسم المطوع	فوزية السويلم	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
القواعد والميل والنتيجة وعلم البحر	منصور إبراهيم الخارجي	الكويت – 2007	مركز البحوث والدراسات الكويتية
قوافل شهداء الكويت	جمعية الإصلاح الأجتماعي	الكويت – 1963	جمعية الإصلاح الإجتماعي
كاريكاتير ضد الفساد 2012	جمعية الشفافية الكويتية	الكويت – 2012	جمعية الشفافية الكويتية
كاريكاتير ضد الفساد 2013	جمعية الشفافية الكويتية	الكويت – 2013	جمعية الشفافية الكويتية
الكتاب الوثائقي جائزة البغلي للإبن البار	ناصر حمد الخالدي	الكويت – 2009	جائزة البغلي للإبن البار
كتاب ضد الفساد	جمعية الشفافية الكويتية	الكويت – 2011	جمعية الشفافية الكويتية
كتاب ضد الفساد: ملف الكتاب التعليم في خطر	جمعية الشفافية الكويتية	الكويت – 2012	جمعية الشفافية الكويتية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
كتاب ضد الفساد: ملف الكتاب مدى فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في الكويت	جمعية الشفافية الكويتية	الكويت – 2013	جمعية الشفافية الكويتية
كتاب وطن ووطنية	غانم يوسف شاهين الغانم	دون مكان	دون ناشر
كلام أخير قصة شهيدين عدنان علي الضامر وخالد علي الضامر	إسماعيل فهد إسماعيل	الكويت – 2008	مكتب الشهيد
كوكبة من الرواد: يحى سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن	الأمانة العامة للاوقاف	الكويت – 2002	الأمانة العامة للاوقاف
الكويت: التاريخ والنهضة الرواد	قدري قلعجي	الكويت – 1980	دار الكاتب العربي
الكويت عبر التاريخ	يوسف الشهاب	الكويت – 1989	المؤلف
الكويت في عيون أوائل المصورين	وليام فيسي	لندن – 1998	مركز لندن للدراسات العربية
الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ	يعقوب عبدالعزيز الرشيد	الكويت – 1963	=======
الكويت من الإمارة إلى الدولة: ذكريات العمل الوطني والقومي	أحمد الخطيب	الدار البيضاء – 2009	المركز الثقافي العربي
الكويت والزلفي	حمد عبدالمحسن الحمد	بيروت – 2011	الدار العربية للعلوم
لحظة حقيقة: قصة الشهيد بدر أحمد علي الكندري	عبدالعزيز محمد عبدالله	الكويت – 2008	مكتب الشهيد
لطيفة عيسى الرجيب: حياة حافلة بالعطاء			
	اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين	الكويت – 2006	اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
لقاء مع التاريخ: مقابلات اجراها المؤلف مع المرحوم الحاج إسماعيل علي إسماعيل جمال	محمد عبد الهادي جمال	الكويت – 2012	المؤلف
لقاء مع الماضي	عادل محمد العبدالمغني	الكويت – 1999	=======
للراحلين أصوات شجية: د. لطيفة عيسى الرجيب: رائدة العمل الأجتماعي	أبرار أحمد ملك	الكويت – 2008	المؤلف
لمحات تاريخية من حياة الشيخ فهد المالك الحمود المحمد السلمان الصباح 1908–2006مك	نمر الفهد المالك الصباح	الكويت – 2009	المؤلف
م. عادل الجار الله الخرافي: رحلة العلم والعمل وشهادات أهل المهنة	حسن المسعود	الكويت – 2010	المؤلف
ماما أنيسة الإنسانة بين صغار اليوم وصغار الأمس كبار اليوم	أبرار أحمد ملك	الكويت – 2010	المؤلف
المبحرون مع التراث: دراسات في تراث وأدب د. عادل العبد المغني	علي عبد الفتاح	الكويت – 2012	المؤلف
المتميزون: حوارات صحفية	مبارك الشعلان	الكويت – 2000	======
محسنون من بلدي: سلسلة تشمل السير العطرة للمحسنين الكويتيين	بيت الزكاة	الكويت – 1988	بيت الزكاة
محطات حوارية	سامية حسين	دون مكان – 1997	دون ناشر
محمد حمد ناصر البراك: شموخ وعطاء	نواف محمد الهاملي	الكويت – 2002	المؤلف
محمد عبد المحسن الخرافي كبير رحل	جاسم محمد الخرافي وآخرون	الكويت – 1999	=======
المختار من قبائل عدنان وقحطان	خالد حديد خلف	الكويت – 2011	آفاق للنشر

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها بالكويت البريطانية والدول العربية	راشد عبد الله الفرحان	الكويت – 2012	مكتبة آفاق
مدرسة العثمان: رؤية تاريخية في أوراق مدرسة أهلية كويتية	إيمان مطيع أسعد	الكويت – 2012	عثمان للدعاية والإعلان
المدرسة المباركية: مائة عام من التعليم النظامي في الكويت	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	الكويت – 2011	المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب
مذكرات أخوة السلاح	عبد اللطيف الخضر	الكويت – 2011	مكتب الشهيد
مذكرات بنت النواخذة	لولوة القطامي	الكويت – ؟	=======
مذكرات خالد سليمان العدساني سكرتير مجلس الأمة التشريعي الأول والثاني	خالد العدساني	نسخة من الإنترنت	=======
مذكراتي	سعاد سيد رجب الرفاعي	الكويت – 2011	مؤسسة فهد المرزوق الصحفية
مربون من بلدي	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	الكويت – 1998	=======
المرحوم حمد عبدالمحسن المشاري: سيرة وعطاء	عبدالمحسن الجارالله الخرافي	الكويت – 2006	المولف
مساعد يوسف عبد الهادي الميلم: سيرة حياة	يوسف مساعد يوسف الميلم	الكويت – 2010	المؤلف
مسافر في شرايين الوطن	حمد عيسى الرجيب	الكويت – ؟	وزارة الإعلام
مسيرة العمل الأجتماعي في الكويت	عبدالله غلوم الصالح	الكويت – 2008	مجلة الأجتماعيون
مسيرتي في التعليم من 1950 1980م	عبد الحميد صالح فرس	الكويت – 2011	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
معاقون حطموا القيود وصنعوا الإبداع	فريق الإرادة والتحدى	الكويت – 2003	المعدون
ملتقى مجلة العربي الثاني عشر: الجزيرة والخليج العربي نصف قرن من النهضة الثقافية	مجلة العربي	الكويت – 2013	وزارة الإعلام
من أعلام صحراء العرب	خلف حديد آل مبارك	2011	======
من اعلام الكويت ومعالمها	أمين الله عيروض	الكويت	=======
من تاريخ الكويت	سيف مرزوق الشملان	الكويت – 1986	ذات السلاسل
من تاريخ الكويت: سكرتير الحكومة الملا محمد إبراهيم الشيباني	مركز المخطوطات والتراث والوثائق	الكويت – 2003	مركز المخطوطات والتراث والوثائق
من تاريخ الكويت: بمناسبة العيد الوطني العشرين	شركة نفط الكويت	الكويت – 1981	شركة نفط الكويت
من قديم الكويت	يوسف الشهاب	الكويت – 1997	=======
المنصورية: تاريخ وشخصيات	باسم عيسى عبدالعزيز اللوغاني	الكويت – 2011	المؤلف
مؤرخ الكويت: الشيخ عبدالعزيز الرشيد	يعقوب يوسف الحجي	الكويت – 2001	المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب
موسوعة أعلام الكويت	ماضي الخميس	الكويت – 1997	دار الحدث للصحافة والخدمات
موسوعة الأوائل الكويتية ج 1 من بداية الكويت حتى الاستقلال في عام 1961م	عادل حسن السعدون	الكويت – 2009	المؤلف
موسوعة قحطان بن مضيم ج 1	محمد مطلق سيف الشامخ	الكويت – 2011	المؤلف

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
موضي السلطان ام المعوقين	هاشم تقي	الكويت – 2008	المؤلف
موسوعة من هو؟ في الكويت 97–98	محمد الأنصاري	الكويت – 1998	=======
ناصر المحمد: صمود وإصلاح	علي باجي العنزي	الكويت – 2010	المؤلف
نبذة عن حياة المؤلفة مريم عبدالملك الصالح: أول معلمة في الكويت والكويت في سطور	مريم عبدالملك الصالح	الكويت – 2008	المؤلف
نساء من بلدي	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2003	المؤلف
نواب الأمة	عبدالرزاق السيد	الكويت	جمعية الدستور
نواخذة السفر الشراعي	يعقوب يوسف الحجي	الكويت – 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية
نواخذة الغوص والسفر في الكويت	عادل العبدالمغني	الكويت – 1999	=======
النواخذة ربابنة السفن الشراعية	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت – 2007	المؤلف
النوخذة أحمد صالح السبيعي: 1919–1995م	خالدة أحمد السبيعي	الكويت – 2010	المؤلفة
النوخذة عبدالمجيد الملا من نواخذة جزيرة فيلكا	خالد سالم محمد	الكويت – 1999	=======
النوخذة عبدالوهاب عبدالعزيز العثمان	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	الكويت – 2003	=======
نور يفقأ الظلمة: قصة الشهيد عبد العزيز سند عويد الصليلي	استبرق أحمد	الكويت – 2008	مكتب الشهيد
نورية السداني فارسة على جواد الزمن: قصه أمراه هوايتها صناعة التاريخ	أبرار أحمد ملك	الكويت – 2004	المؤلفة

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
نورية السداني وأربعون عاما من التاريخ الخليجي والعربي والدولي	نورية السداني	الكويت – 2005	المؤلفة
نورية السداني والمعركة الأخيرة: وجها لوجه مع السرطان يومياتي مع المرض	نورية السداني	الكويت – 2004	المؤلفة
هدى البحر: طموح القوة وحلم المستحيل	نورية السداني	الكويت – 1999	المؤتمر الوطني للمرأة الكويتية
هربا شراع: من تراثنا البحري	جابر عبد الله غلوم	الكويت – 2011	جابر عبد الله غلوم
وتبقى الذكريات لاستاد آخر عمايرعشيرج	جابر عبد الله غلوم	الكويت – 2012	جابر عبد الله غلوم
وداعا عميد الصحافة	مجلة النهضة	الكويت – 2001	مجلة النهضة
وداعا يا أحمد	يوسف عبدالحميد الجاسم	الكويت – 2008	شركة ستة على ستة
وجوه للإبداع	عواطف الزين	الكويت – 1997	المؤلفة
وجوه من الكويت 2 مج	حمزة عليان	الكويت – 2003	أصدقاء الحرف
الوصول إلى الأصول: أوراق كويتية في سياق السيرة العائلية عائلة الجارالله الخرافي	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	الكويت – 2007	المؤلف
وطن ووطنية	غانم يوسف شاهين	الكويت – 2013	ذات السلاسل
وفاء الخميس راحلة البيئة	الهيئة العامة للبيئة	الكويت - ٢٠٠٠	الهيئة العامة للبيئة
اليوبيل الذهبي للتعليم الفني والتدريب المهني في دولة الكويت: رجال وأعمال	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي	الكويت - ٢٠٠٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
يوسف بن عيسى القناعي: مناضل من زمن الضمير	مجلة الكويت	الكويت - ٢٠٠٦	مجلة الكويت
يوم غير عادي عن قصة الشهيد محمد جاسم الرميضين	سعاد عبدالوهاب	الكويت - ٢٠١١	مكتب الشهيد

السيرة الذاتية للكاتب

الإســم : حـمــزة سـلمـان عـلـيان

المهنــة : باحث وخبير في مراكز المعلومات الصحفية

الجنسية : لـبـنـانـي

تاريخ الميلاد : 10/03/1950

العمـــــل الحـــالي : مدير مركز المعلومات والدراسات - جريدة القبس - الكويت منذ عام (1976) وما زال .

المؤهـــل العلمـي : المرحلة الجامعية - علوم إجتماعية - الجامعة اللبنانية - بيروت (1976)

تولى وظيفة مسؤول قسم المعلومات في المؤسسات الصحفية التالية:

مجلة الحوادث (بيروت) 1964-1972

مجلة الدستور (بيروت) 1972-1974

جريدة السفير (بيروت) 1974-1976

جريدة القبس (الكويت) -1976 وما زال

جريدة الخليج (الإمارات) -1990 (7 أشهر أثناء الإحتلال العراقي للكويت)

عمـل مستشـاراً خبـيراً في مجـال مـــراكز المعلـومـــات:

1. مركز التوثيق بوزارة الإعلام بدولة الكويت (1993-1994) .
2. مركز المعلومات الآلي في بورصة الكويت (2004-2007) .
3. مركز الإنماء الإجتماعي (2005),

إصدارات كتب :

- الماسونية - منشورات دار القبس للصحافة والنشر (1988)
- المياه .. أزمة وصراع - حوض الفرات ومشاهد الإنفجار عام (2000) - دار أصدقاء الحرف 1996 .
- العلاقات الكويتية - اللبنانية (1962-2000) التشابه والقدر المشترك - مركز البحوث والدراسات الكويتية .
- 14 سنة من عمر القبس - إصدار دار القبس - 1986 .
- فهرس الصحافة العربية - إصدار دار سعاد الصباح للنشر 2001 بالإشتراك مع الدكتور يوسف قزما خوري .
- «وجوه من الكويت» الجزء الأول - دار اصدقاء الحرف -2003
- «وجوه من الكويت» الجزء الثاني - دار أصدقاء الحرف - 2008
- «وجوه من الكويت» الجزء الثالث - ذات السلاسل - 2012
- الكويت ولبنان بين جغرافيتين ثمن الموقف والتميز - مركز البحوث والدراسات الكويتية - 2011
- مسيرة العطاء .. تاريخ وحقائق - القبس - 1972-2010

السيرة الذاتية للكاتب

- زمان الكويت الأول – مشاهد وذكريات - دار ذات السلاسل للطباعة والنشر – الكويت 2011 – الجزء الأول
- زمان الكويت الأول – مشاهد وذكريات - دار ذات السلاسل للطباعة والنشر – الكويت 2012 – الجزء الثاني
- اليهود في الكويت وقائع وأحداث - دار ذات السلاسل للطباعة والنشر – 2012
- ممنوع من النشر – تاريخ الرقابة في الكويت - دار ذات السلاسل للطباعة والنشر - 2013
- المسيحيون في الكويت - دار ذات السلاسل للطباعة والنشر – 2014
- «وجـــوه مـــن الكويت» الجـــزء الرابـــع - دار سعاد الصباح - 2014

كتب شارك فيها :

موسوعة الثقافة الكويتية – دار سعاد الصباح 1997-

موسوعة «أعلام الكويت» – دار الحدث – ماضي الخميس

مساهمات صحفية وإعلامية :

1. إصدار صفحة أسبوعية تحمل عنوان «قضايا وشخصيات» منذ بداية عام 2001 تتضمن رصد لوجه في الأحداث وتستعرض بالتحليل أهم قضية كويتية وخليجية وعربية مع مواد أخرى.
2. المشاركة بإصدار ملف أسبوعي يحمل إسم قضايا القبس (1989-1988)
3. نشر المقالات والتحقيقات والدراسات في صحيفة القبس وصحف عربية ومجلات كويتية.
4. قام بعدة مهام صحفية خارجية، أبرزها تغطية قضية المياه في تركيا وسوريا والعراق.
5. باحث بالشؤون الخليجية في صحيفة «المستقبل» اللبنانية عام 1999 و صحيفة «دايلي ستار» باللغة الإنجليزية (بيروت) وصحيفة الهيرالد تربيون عام 2002 .
6. شارك بإعداد برامج تلفزيونية عربية ودولية وتولى وظيفة مستشار إعلامي في عدد من المؤسسات.

أعمال إنتاجية :

وضع أول خطة متكاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأسس مشروع ميكنة المعلومات بواسطة الكمبيوتر في صحيفة القبس وإصدار CD-Rom خاص بالقبس .

دورات متخصصة :

إنتسب إلى دورات متخصصة في مجال الفهرسة والتوثيق وإدارة مراكز المعلومات وشارك بمعارض ومؤتمرات علمية في الكويت والخليج حول قضايا الصحافة والنشر الإلكتروني والمعلومات وتكنولوجيا الإتصالات .

نال تكريماً من الملتقى الإعلامي العربي مع 47 صحفيا من الإعلاميين العرب الذين أمضوا ثلاثين عاما في الكويت تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ / سلمان الحمود الصباح (28/12/2012) .

فهرس الاعلام

ا

- الأثري، أحمد صالح (5)
- الأنصاري، حسين أحمد (9)

ب

- بستكي، ليلى علي أكبر (13)
- بهبهاني، أحمد يوسف (17)
- بهبهاني، كاظم (22)
- بورسلي، جاسم محمد (27)

ت

- تقي، هاشم سيد محمد (32)

ج

- جمال، محمد عبدالهادي (37)
- جمعة، خالد عبدالكريم (41)

خ

- الخرافي، نجمة يوسف ناصر (46)
- خلف، عبدالله (51)

ر

- الربيعان، جاسم فيصل (55)
- الروضان، خالد ناصر عبد الله (59)

فهرس الاعلام

- الرشيدي، ذكرى عايد عوض (63)
- الرفاعي، وضاح بدر السيد هاشم (66)
- رمضان، عباس علي (70)

س

- السعد، سميرة عبداللطيف (75)
- السعيد، سليمان سعود رحيم (80)
- السقاف، فارعة أحمد (84)
- السليمي، زكي صالح ميرزا باقر (89)
- السمحان، عبدالعزيز (94)

ش

- شـهـاب، مـحـمـود (97)
- الشملان، علي عبدالله (101)

ص

- صالح، ليلى محمد (105)
- الصايغ، محمد عبدالله (109)
- الصباح، انتصار سالم العلي (112)
- الصرعاوي، عادل عبدالعزيز (115)
- الصقر، عصام جاسم (118)

ط

- الطراح، إبراهيم ياسين (122)

فهرس الاعلام

ع

- العبدالجادر، عادل سالم (125)
- عبدالعال، أحمد (129)
- العبدالله، محبوب (134)
- العتيبي، منصور عيّاد (138)
- العتيقي، سعاد عبدالله (143)
- العدساني، نزار محمـد (148)
- العجيل، أحمد مساعد (152)
- العفاسي، مشاري بن راشد (156)
- العنزي، محمد صالح (161)

غ

- الغانم، إسماعيل علي (166)
- الغانم، ليلى (171)
- الغريبة، نواف (176)
- الغنيم، عبدالله يوسف (180)

ف

- الفاضل، وليد فاضل (184)

ق

- القزويني، بهاء الدين محمد (189)

فهرس الاعلام

ك

- الكليب، صلاح محمد (193)
- الكوس، مساعد عبدالرحمن (196)

م

- المحارب، عبدالله حمد (200)
- مراد، عبدالله أحمد (204)
- المرزوق، محمد جاسم (209)
- مصطفى، يوسف (214)
- مندني، مساعد محمد عبدالرحمن (218)
- المنصور، سعود عبدالعزيز (223)

هـ

- الهولي، أحمد محمد (228)

فهرس

- العلم والنشيد (233)

** الكتاب ضمن بين غلافيه أسماء كثيرة لشخصيات كويتية لعبت دورا رائعا في الشأن العام وتركت أثرا في حياتنا لا يمكن تجاهله فالكتاب عبارة عن سجل مميز لتاريخ وأسماء جمعت بين الإبداع الفكري والمواقف السياسية من الصعب الحصول على معلومات عنها بسهولة .. لذا جاء هذا الإصدار ليضيف إلى المكتبة الكويتية والعربية الكثير ويسهل على الباحثين اقتفاء تاريخ هذه الوجوه الكويتية البارزة .

أيمن الصياد

صحيفة السياسة 25/04/2003

** يتقفي الكاتب حمزة عليان شخصياته بعناية فائقة، مركزاً على الحدث الذي يفرض تناول «وجه من الكويت»، مقدماً لمحة تاريخية للشخصية المنتقاة عبر ومضات تعريفية تسبر أغوار يومياته اجتماعيا ومهنيا، باحثا عن الحدث الأبرز في حياته. ويؤكد أنه عبر إصداره الجديد «وجوه من الكويت» يستكمل مشواره في توثيق السير الخاصة. يتضمن إصداره الجديد شخصيات سياسية واقتصادية وعامة، إضافة إلى أكاديميين ودعاة وفنانين وموسيقيين وناشطين في مجالات متنوعة، وباحثين في التراث وغيرهم، مبيناً أن «وجوه من الكويت» تنقل بين أدب المقالة والسيرة الذاتية. كما يتضمن الكتاب فهرسا للأعلام بحسب ترتيب الحروف الهجائية، وكذلك بعض الجهات كسوق الكويت للأوراق المالية ومؤسسات خاصة.

لافي الشمري

صحيفة الجريدة 08/08/2012

** «وجوه من الكويت» عمل اكاديمي وفهرس مميز للاعلام الكويتية وكتاب يجمع ادب المقالة والسيرة الذاتية في خليط جميل يجمع صورا قلمية لشخصيات اعطت وتميزت فاستحقت النشر، لتكون نبراسا للاجيال القادمة ومثالا يحتذى في حياتهم.

أسامة دياب

صحيفة الأنباء 12/08/2012

الطبعة الأولى 2014

دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع